السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

AS - SAFIR Arabic political daily - April 7, 1995 - N°7053- The 22nd year | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | الجمعة ٧ نيسان ١٩٩٥ ـ الموافق ٨ ذي القعدة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٥٣ ـ السنة الثانية والعشرون

كتلة المتن ـ جبيل تعدّ لاقتراح نيابي بتعديل للتمديد

الهراوي يدعو النواب لقرار «ينقذ البلاد من الشلل»

الإستحقاق الرئاسي كان محور الاهتمام امس ايضاً وايضاً، وبات بالامكان القول ان خيوطاً واضحة بدأت تتشكل تمهيداً لخطوات اجرائية، تصب في معظمها في صالح التمديد للرئيس الياس الهراوي.

لا يعني ذلك بالطبع ان شيئاً قد حسم، ولا يعني ان مسألة التعديل الدستوري قد طويت باتجاه واحد، الا ان تسارع الحركة، بات يشير الى «ترتيب ما» يسعى نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر الى وضع لمساته الاخيرة، بانتظار اعلانه.

ويقضي ذلك الترتيب، كما علمت «السفير» بان يبادر النائب اوغست باخوس، عضو كتلة نواب المتن ـ جبيل، التي يرأسها المر، الى وضع اقتراح نيابي: يحظى لاحقاً بتواقيع عشرة نواب، وبتأييد ثلثي المجلس، لتعديل الدستور ولمرة واحدة، باتجاه التمديد للرئيس الهراوي لثلاث سنوات.

ووفق المعلومات فان هذا التوجه، توقف في قصر بعبدا، حيث نقل عن الرئيس للهراوي رغبته، «اذا كان ولا بد» ان يوقع على الاقتراح نواب ينتمون الى عشر كتل نيابية، او اكثر في ما لو تجاوز عدد الموقعين عشرة نواب.

وفي انتظار تبلور الصيغة الاخيرة، تلاحظ المصادر السياسية المتابعة، ان احداً لا ينتظر، على ما يبدو، عودة الرئيس نبيه بري، المقرر ان يجري مشاورات رسمية وغير رسمية بشأن التعديل الدستوري، يبدأها يوم الثلاثاء المقبل في بكركي.

ومع ذلك فان تحرك الوسطاء باتجاه البطريرك الماروني نصرالله صفير، لم ينقطع، اذ ان الوزيرين سليمان فرنجية وميشال سماحة، الى نواب وممثلي احزاب تتوالى المناقشات حول الاستحقاق الرئاسي.

وتجدر الاشارة في هذا السياق، الى ان صفير، كان استقبل امس، مدير عام الامن العام ريمون روفايل، الذي، تردد، انه نقل رغبة الرئيس الهراوي، في زيارة بكركي بمناسبة الاحتفال بالجمعة العظيمة.

وذكرت مصادر مقربة من بكركي، ان رئيس الجمهورية، يرغب في الا تتضمن عظة صفير بالمناسبة المذكورة، اي اشارات سياسية الى موضوع تعديل الدستور.

كما تجدر الاشارة الى ان صفير كان قد استقبل قبل ايام النائب محمد عبد الحميد بيضون، موفداً من قبل الرئيس بري، للتحضير لزيارة رئيس المجلس النيابي المرتقبة.

وتجمع المعلومات المتقولة عن معظم الذين التقوا البطريرك الماروني، على انه يبدي ايجابية واستعداداً للمناقشة في اي شأن.

ويقول زوار بكركي، ان صفير، وهو يبدي هذه «المرونة» يرغب في ان يكون احتمال تعديل الدستور، «فرصة لبدء حوار سياسي حقيقي بين جميع الفرقاء انطلاقاً من اتفاق الطائف وكيفية تنفيذه واسباب تعثره، وصولاً الى امكانية البحث في احتمال تعديل دستوري يطال مواد اخرى غير المادة ٤٩، وباتجاه ما من شأنه تعزيز الوفاق الوطني والمشاركة».

ويضيف الزوار، ان صفير الذي ينحو باتجاه الاعتدال والاستعداد للمناقشة، يواجه تياراً متشدداً يقوده المنسق العام للسينودس المطران بشارة الراعي، الذي يدعو الى «رفض المشاركة بالقهر والى اعادة النظر بكامل بنود الطائف لجهة الاتفاق على كيفية تنفيذها».

ويشير هؤلاء الى ان البطريرك الماروني يعرب للمقربين منه عن رغبته في حلول الرئيس العام للرهبانية المارونية الابلتي يوحنا ثابت (الذي استقبله الرئيس الهراوي امس) مكان المطران الراعي.

اما زوار قصر بعبدا، وهم وصلوا امس الى سبعة عشر نائباً (!) فينقلون عنه تمسكاً بمواقفه لجهة عدم استعداده للمبادرة الى طلب تعديل الدستور، واستعداده لقبول ما يقرره ممثلو الشعب في مجلس النواب.

ويضيف اولئك الزوار قولهم، «ان الرئيس مستاء من انعكاسات التحول الاعلامي في شأن الاستحقاق الرئاسي، على اوضاع البلاد» ويقول ما معناه «قرروا ولكن سريعاً، فان كان التعديل مرفوضاً، فليصر الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والى تشكيل حكومة جديدة تعمل على اخراج البلاد من ازمتها وركودها».

يشار هنا، الى ان الوزير ميشال سماحة، الذي سبق والمح الى معارضته التمديد، زار قصر بعبدا امس، ولم يدل باي تصريح بعد الزيارة.. بخلاف عادته.

الجبهة

في الجنوب تستمر اعتداءات قوات الاحتلال براً وبحراً وجواً على المناطق اللبنانية المحاذية للشريط الحدودي المحتل (راجع صفحة ٦).

وسجل امس قصف مدفعي فجراً وصباحاً استهدف مناطق في اقليم التفاح وفي القطاع الاوسط، والبقاع الغربي، فيما حلق الطيران الحربي المعادي فوق مناطق الجنوب قبل الظهر مخترقاً جدار الصوت، ثم عاود تحليقه بعد الظهر فوق منطقة صور وشن غارات وهمية عديدة.

في هذا الوقت، واصلت زوارق الاحتلال حصارها للشواطئ البحرية الجنوبية. وسجل اطلاق نار من قبل الزوارق الحربية باتجاه مراكب الصيادين قبالة شاطئ القاسمية شمالي مدينة صور.

من جهة ثانية، سمحت قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية لدفعة جديدة من اهالي المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال بزيارة ابنائهم. ونقلت حافلة للصليب الاحمر الدولي ثلاثين مواطناً دخلوا الى الشريط المحتل عبر معبر باتر والتقوا ثلاثة عشر معتقلاً من ابنائهم داخل سجن الخيام.

روس يبدأ جولته بلقاء رابين وشاحاك
واشنطن: الهدف بدء محادثات عسكرية

بدأ المنسق الاميركي لعملية التسوية دينس روس جولته في المنطقة امس بمباحثات في تل ابيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك. قالت اسرائيل انها تناولت البحث في نقل المحادثات بين سوريا واسرائيل الى المستوى العسكري. وسيلتقي روس اليوم وزير الخارجية شمعون بيريز ثم ينتقل الى غزة للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قبل ان يتوجه في وقت لاحق الى دمشق.

وفي حين قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية داني شيك ان «الهدف المحدد الفوري (لجولة روس) هو انهاء هذه الجولة من المحادثات (بين السفيرين في واشنطن وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش) باستئناف المحادثات بين العسكريين بشأن الترتيبات الامنية». قالت مصادر اميركية ان روس سيقوم بجولات مكوكية بين سوريا واسرائيل لاقناعهما برفع المحادثات الى المستوى العسكري.

ويرافق المسؤول الاميركي في زيارته الجنرال دانيال كريستمان احد ابرز مساعدي رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال جون ساليكاشيفلي.

وقال موظف رفيع المستوى في الخارجية الاسرائيلية «ان روس يسعى للحصول على تفويض اسرائيلي ـ سوري للتوصل الى صيغة بشأن الترتيبات الامنية».

اضاف انه يريد «مفاوضات بين الضباط الكبار تسبق مفاوضات مباشرة بين رئيسي اركان الدولتين». وتابع «ان العقبة الرئيسية في وجه المفاوضات تبقى طلب سوريا اتخاذ

(التتمة ص ١٥)

رابين (الى اليمين) خلال إجتماعه مع روس في تل أبيب أمس (رويتر)

سفيرا الأردن وإسرائيل يعبران «الجسور» مشياً
عمان تثير مسألة اللاجئين وتغضب لانتقال شامير عبر الضفة

شامير (في الوسط) محاطاً بحراس اسرائيليين واردنيين لدى عبوره مشياً جسر الملك حسين الى الاردن امس (رويتر)

تحوّل حدث تبادل السفراء بين الأردن وإسرائيل، والذي أراده الجانبان فرصة لتعزيز اتفاق السلام بينهما، مناسبة للفت الإنتباه الى نقاط الخلاف الأساسية. إذ أثار السفير الأردني مروان المعشر لدى انتقاله الى إسرائيل مسألة الخلاف بشأن اللاجئين الفلسطينيين، واعتبرت عمان انتقال السفير الإسرائيلي شمعون شامير إلى أراضيها عبر جسر «الملك حسين» رسالة تظهر إصرار إسرائيل على التمسك باحتلال الضفة الغربية.

فقد وصل شامير الى الأردن لتسلّم منصبه رسمياً، بعد أن عبر «جسر الملك حسين» الذي يفصل الأردن عن الضفة الغربية المحتلة، ويعتبر نقطة العبور الى منطقة الحكم الذاتي في أريحا.

وأعرب شامير (٦١ عاماً) الذي شغل منصب أول سفير لاسرائيل لدى القاهرة بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٠، عن «أمله في أن تؤدي إقامته في الأردن الى تعزيز التعاون بين الأردن وإسرائيل» اللذين ابرما معاهدة سلام بينهما في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

وكان في استقباله وزوجته دانيلا، كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأردنية.

وقال قبل أن يتابع طريقه الى عمان «أشعر بالاعتزاز لأن أكون أول سفير إسرائيلي في الأردن».

ولأن المجتمع الأردني لم يتقبّل خطوة التطبيع بعد عقود من الكراهية والحروب، قال شامير إن «السلام بين الحكومات هو دائماً الخطوة الأولى. وعلينا ان نواصل وأن نحقق السلام بين الشعبين عن طريق العمل الجاد، وفوق ذلك فتح الحوار».

ولا يعتبر الأردن «جسر الملك حسين» نقطة حدود رسمية مع إسرائيل، لكن شامير، برغم ذلك، عبر الجسر مما أثار استياء مسؤولين أردنيين نظروا الى الخطوة بشك.

وقال مسؤول أردني، طلب عدم الكشف عن هويته، إن الخطوة تعتبر كأن «الاسرائيليين يوجهون رسالة استعراض عضلات، بأن الضفة الغربية هي إسرائيلية».

لكن شامير قال إنه لا يوجد أي «هدف سياسي» وراء قرار إسرائيل أن يكون عبوره على «جسر الملك حسين»، وليس من إحدى نقطتي الحدود الرسميتين، استناداً الى الترسيم الجديد. وقال «لا توجد مشكلة

(التتمة ص ١٥)

خطة إسرائيلية لبناء ٥ آلاف وحدة سكنية في الضفة
عرفات يدعو لتحكيم دولي بين المنظمة وإسرائيل

كشفت إسرائيل التي تواصل عرقلة تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي عن خطة لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة تقضي ببناء خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة، فيما أعرب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن تشاؤمه ازاء التزام إسرائيل بموعد الأول من تموز المقبل للاتفاق على إعادة نشر القوات الاسرائيلية وقال انه سيدعو الى اجتماع دولي للتحكيم في الخلاف الفلسطيني ـ الإسرائيلي.

في غضون ذلك، استمر التوتر بين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وسلطة الحكم الذاتي في قطاع غزة بعد انفجار حي الشيخ رضوان الأحد الماضي، وهو ما دفع برئيس الوفد الفلسطيني المفاوض سابقاً حيدر عبد الشافي الى دعوة الطرفين لضبط النفس.

وقال مسؤول في وزارة الإسكان الإسرائيلية ان وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر سيقدم خطة لبناء خمسة آلاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة.

وتقضي الخطة التي ستقدم الأحد المقبل للجنة الوزارية المشرفة على عمليات البناء في مستوطنات الضفة، ببناء ثلاثة آلاف وحدة في مستوطنة «معالي أدوميم» في القدس الشرقية و١٣٠٠ في «متتياهو» غربي رام الله و٨٠٠ وحدة في «غيفات زئيف» في القدس الشرقية وعشرات الوحدات الأخرى في «كارين شومرون» غربي نابلس.

وقال المسؤول ان هذا القرار «لا يتعارض مع قرار حكومة إسحق رابين تجميد البناء في المستوطنات، اذ ان رابين أعلن ان عمليات البناء ستستمر في القدس الكبرى وفي بعض المستوطنات القريبة من الخط الأخضر» الذي يفصل الضفة عن أراضي ١٩٤٨.

يشار الى ان بناء مساكن جديدة في المستوطنات يجري على أراض تعود للقرى والمدن الفلسطينية المجاورة بعد أن تتم مصادرتها.

وكانت حكومة رابين قد اكدت تمسكها بسياسة توسيع المستوطنات في الضفة بالرغم من تعهدها في العام ١٩٩٢ بتجميد عمليات البناء فيها.

وكانت بلدية القدس قد أقرت في شباط الماضي خطة لبناء ٦٥٠٠ مسكن في القدس الشرقية.

وندحت حركة السلام الآن بالخطة الجديدة وقالت انها ستلحق «ضرراً بعملية السلام»، كما استنكرت وزيرة الثقافة زعيمة حزب «ميريتس» شولاميت آلوني هذا المشروع.

(التتمة ص ١٥)

موسى وبيريز: استمرار الخلاف النووي
والاتفاق فقط على مواصلة الحوار


موسى (الى اليمين) خلال لقائه مع بيريز في باريس امس (أ ف ب)

فشل وزيرا خارجية مصر واسرائيل عمرو موسى وشمعون بيريز امس، في تسوية خلاف بشأن رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، لكنهما اتفقا على مواصلة الحوار.

وجاء هذا الفشل عكس تقارير سابقة ذكرت ان مصر ستبدي ليونة خلال الاجتماع بعد تدخل اميركي مباشر.

وقال موسى في تصريح ادلى به للصحافيين في ختام اجتماع دام ساعة ونصف الساعة في فندق «بريستول» بوسط باريس «ان موقفنا لم يتغير». اضاف «كانت محادثتنا مهمة للغاية وسوف ارفع تقريري الى الرئيس حسني مبارك اليوم او غداً. فالطريق ما زال طويلاً».

يذكر ان اللقاء عقد بدعوة وجهتها واشنطن لاجراء مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل لتسوية الخلاف بينهما بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

واعتبر موسى ان موقف مصر «يقوم على اساس وضع نووي معين في المنطقة ويجب علينا ان نجعل الامور تتحرك».

وقال وزير الخارجية المصرية عن المحادثات «جرى تبادل افكار لتحريك الامور، ويجب علينا ان نواصل الحوار ولا نستطيع حل هذه المسألة من دون مواصلة الحوار».

واوضح موسى «لقد اتفقنا على تحديد اطار للمناقشات بين دولتينا، وعلى عقد اجتماع جديد بعد ان ننقل نتائج مفاوضاتنا الى حكومتينا». ولكنه لم يوضح متى واين سيعقد الاجتماع الثاني.

ورداً على سؤال بشأن فكرة لانضمام اسرائيل الى المعاهدة «شرط» توقيع معاهدة سلام شاملة في الشرق

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٥/٤/٧

... موجة التنكيل بالمبدعين

إحدى معضلات الخطاب النقدي العربي.. هي بكائيته! فلا أحد «فينا»، نحن الذين نصنف أنفسنا بأننا أهل الرأي والكلمة والموقف، الا ويجد نفسه أسير هذه البكائية كوسيلة وحيدة للاحتجاج على القمع والعزل والتخوين، وأحياناً القتل، الذي تمارسه الأجهزة الرسمية ضد فئات من شعوبها في العديد من الدول العربية.

نموذج صدام حسين لا يحتاج الى حديث! لكن ما يعيد ذكره هذه المرة، هو الموقف الذي اتخذه ضد شاعرين عراقيين كبيرين هما بين الأبرز في العالم العربي، محمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي، وضد أحد الصحافيين العراقيين المعروفين سعد البزاز، معتبراً اياهم «خونة» بسبب مشاركتهم في مهرجان ثقافي في دولة عربية أخرى هي السعودية.

هكذا «يشطب» النظام العراقي بكلمة أكبر شاعر عراقي كلاسيكي معاصر هو أحد مؤسسي العراق ثقافياً، منذ العشرينات، الجواهري، وأكبر الشعراء المخضرمين العراقيين والاحياء عبد الوهاب البياتي، الاسم اللامع منذ الخمسينات في حركة التجديد الشعري العربية، واحد أفضل الصحافيين المتنورين الذين انجبتهم تجربة الصحافة العراقية، على كل ظروفها الصعبة في العقود الثلاثة الأخيرة.. سعد البزاز.

من السهل ادانة النظام العراقي. ليس هذا هو الجديد، ولكن ما تثيره هذه المناسبة من تأمل في حالة المثقفين العرب في العديد من الدول. بما يتجاوز الاشكالية التقليدية لثنائية السلطة ـ المثقف، الى اشكالية أعمق تتعلق بالاضطهاد المتعدد الأشكال الذي تتعرض له النخب العربية الثقافية والاعلامية وأحياناً على يد بعضها البعض. كما يحدث في الجزائر عبر المذبحة التي طالت ٣٥ صحافياً حتى الآن على أيدي من يفترض أنها الجماعات الأصولية المسلحة.. وهذه الأخيرة يجب أيضاً ذكر ما تتعرض له كادراتها من قمع أجهزة الأمن الجزائرية بما ليس متاحاً رصده بالأرقام.. او كما حدث في مصر مع فرج فوده، ثم ـ حفظه الله ـ مع نجيب محفوظ، وبطريقة ما مع يوسف شاهين.. لو لم تتحرك مؤسسة القضاء المصرية العريقة لتضع نهاية سعيدة لقضية فيلم «المهاجر».. او مع ما تعرض له أدونيس على أيدي مؤسسة ثقافية هي إتحاد الكتّاب..

التاريخ اللاديموقراطي للمنطقة ـ تحت شعارات مختلفة ـ هو تاريخ طويل في العقود الأخيرة.. لكن موسم التنكيل بالمثقفين، وتحديداً بأسماء بارزة جداً في العديد من المجالات الثقافية ـ الفنية يبدو الآن وكأنه الموسم السائد..

فأي أمة، هي التي تنكّل ببعض أفضل مبدعيها؟

لسنا من دعاة ثنائية الطيب والشرير الساذجة. فجميعنا في ساحة الاتهام عند محاكمة هذه الحالة.. لأن بنية الحياة العامة العربية هي المطروحة على بساط التأمل.. والتأمل العميق.

«السفير»

بينما يجول موفدان تركيان في أوروبا لتبرير الاجتياح
تشيللر ستزور واشنطن: لا انسحاب قريباً
بغداد تتحدث لأول مرة عن «غزو» لأراضيها


اينونو (الى اليمين) وكريستوفر قبل بدء محادثاتهما في واشنطن امس (رويتر)

تقوم رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر في السادس عشر من نيسان الحالي بزيارة لواشنطن تلتقي فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فيما انتقل وزير خارجيتها اردال اينونو امس، من واشنطن الى باريس ووصل نائبها حكمت تشيتين الى لندن.

جاء ذلك في الوقت الذي دعا فيه العراق الى انسحاب تركي فوري من شماله، رافضاً الذرائع التركية لتبرير العملية العسكرية، واصفاً اياها لأول مرة بأنها غزو.

واستبقت تشيللر زيارتها لواشنطن، وكذلك نتائج محادثات موفديها في الدول الاوروبية، لتعلن انها لن ترضخ للضغوط الدولية للانسحاب قبل ان تحقق اهدافها في تدمير مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وقالت ان اي قرار يصدر من دون مشاركة تركيا لن يتم تنفيذه، مجددة القول ان ما يقوم به ٣٥ الف جندي تركي منذ ٢٠ آذار الماضي يعد حقاً مشروعاً لتركيا.

غير ان اينونو قال للصحافيين في مأدبة عشاء اقامها السفير التركي في واشنطن ليلة امس الاول ان القوات التركية ستنسحب من العراق في غضون اسابيع.

واضاف ان «اسابيع هي الكلمة الصحيحة التي يجب استخدامها في هذا الموضوع (...) بضعة اسابيع». كما اكد تشيتين من جانبه وهو في طريقه الى لندن ان الحملة ستدوم اسابيع عدة.

غير ان مسؤولاً اميركياً كبيراً، قال بعد اجتماع اينونو مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر «لم نتوصل الى اي موعد للانسحاب. نود ان يتحدد لنا موعد».

وربط بين هذا الموعد وموعد وصول تشيللر الى واشنطن. وقال «نشعر ان الزيارة ستكون مثمرة بشكل اكبر اذا كان هناك التزام بتاريخ محدد بحلول موعد الزيارة».

وفي باريس حث البرلمان الاوروبي الذي يشعر بالقلق ازاء مصير المدنيين في شمال العراق دول الاتحاد الاوروبي على اتخاذ المانيا مثلاً لها في تجميد شحن المساعدات العسكرية لانقرة احتجاجاً على حملتها.

وقال وزير الشؤون الاوروبية الآن لاماسوران وكيل وزارة الخارجية التركية ازدام سانبرك اعطى تأكيدات بان بلاده ستسحب قواتها قريباً.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان سانبرك وعد وفداً ضم سفراء فرنسا واسبانيا والمانيا (دول الترويكا الاوروبية) في انقرة امس الاول بان «مدة العملية ستكون محدودة». الا ان لاماسور اكد ان هذا النوع من الالتزام يتطلب خطوات ملموسة.

الى ذلك قالت وكالة الانباء العراقية نقلاً عن مصدر رسمي بوزارة الخارجية العراقية ان العراق يكرر شجبه القوي للغزو العسكري التركي الذي يعتبره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وكذلك لحسن الجوار الذي يربط بين الدولتين.

واضاف المصدر ان العراق يطالب القوات التركية بالانسحاب الفوري ويحمل الجانب التركي المسؤولية

(التتمة ص ١٥)

الهراوي يبحث قضية مبعدي زائير
إبعادهم مؤقت وسيعودون قريباً


الرئيس الهراوي مستقبلا وفد مغتربي زائير (دالاتي ونهرا)

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، تطورات قضية المغتربين اللبنانيين المبعدين من زائير، مع وفد منهم زاره قبل الظهر في قصر بعبدا، برفقة القنصل العام لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة.

وأوضح احد اعضاء الوفد عزيز نصور ان الوفد شكره على الجهود التي قامت بها الحكومة بالنسبة الى قضية المغتربين في زائير. وقال: «هذا اول عهد نشعر معه كمغتربين ان الدولة تلاحق قضية مغتربيها في الخارج».

أضاف: «نحن نشكر الرئيس الهراوي، ونتمنى له ان يتابع في كل عهده وضع المغتربين، لأن الاغتراب الافريقي او الخليجي هو الاغتراب الوحيد الذي يصب في لبنان».

أما خليفة، فقد أوضح ان القرارات التي صدرت في زائير في حق عدد من المغتربين، هي قرارات مؤقتة املتها ظروف داخلية انما باستطاعة أي مغترب لبناني العودة الى زائير. فليس هناك أي اشكال بين مغتربي زائير والرئيس الزائيري سيسيكو موبوتو، بل على العكس، فهو يكن لهم كل احترام، وقريباً تسمعون ان اخواننا المغتربين سيعودون بفضل جهود الرئيس وتوجيهات المسؤولين، ان كان على مستوى وزارة الخارجية او غيرها.

ونفى خليفة، رداً على سؤال، ان تكون القضية انتهت، لكنه قال ان الجميع سيعود بشكل طبيعي، لأن هناك علاقة روحية بين المغتربين اللبنانيين والشعب الافريقي وخصوصاً الزائيري».

واستقبل الهراوي بعد ذلك الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت والاب انطوان خليفة، وتم عرض للشؤون العامة.

ولم يشأ ثابت بعد اللقاء الادلاء بأي تصريح.

بري يعود غداً من المغرب

يغادر رئيس المجلس النيابي نبيه بري مدينة الرباط المغربية اليوم متوجها الى باريس، ومنها يعود الى بيروت التي يتوقع وصوله إليها غدا السبت، وذلك في ختام أعمال المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في المغرب.

وقد انتقل بري، أمس، الى مدينة الدار البيضاء وزار مسجد الحسن الثاني، مع أعضاء الوفد النيابي المرافق وزوجته السيدة رندة التي كانت قد سبقته الى هذه المدينة، وقامت بسلسلة نشاطات حول شؤون المعاقين.

وأقام سفير لبنان في المغرب مكرم عويدات حفل عشاء، مساء أمس الأول، على شرف الرئيس بري حضره رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب المغربي محمد جلال السعيد ونائب رئيس المجلس وعدد من النواب والوزراء.

وصول سفير اليونان الجديد في لبنان

وصل الى بيروت قبل ظهر امس سفير اليونان الجديد في لبنان جورج جورجيو آتياً من اثينا لتسلم مركز عمله الجديد خلفا للسفير السابق اثناسيوس كميلوس.

واستقبل السفير الجديد في المطار مدير شؤون المغتربين في وزارة الخارجية السفير اليزيه علم والملحق ميرا ضاهر ونهاد الجمال من مديرية المراسم في الوزارة.

معارضو التمديد يأملون بدعم بري وهو يأمل بإدارة الإخراج والبشرى
تأخير موعد الحسم إلى أواخر أيار يهدّد بمزيد من المواجهات

لم تنجح الرسائل السورية المباشرة وغير المباشرة بشأن الموضوع الرئاسي في التخفيف من حدة الاجواء السائدة في البلاد بفعل انتقال الفرقاء الى مواقع هجومية، بعد وقت طويل من الاستطلاع الذي قاد الى نتيجة واحدة: لا قرار في سوريا بعد، والمشاورات الخارجية لم تنطلق في الطريق المرئي، والتطورات الداخلية، على كثرتها او قلتها، لا تؤثر كثيرا في صنع القرار الخاص بانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان.

وحسب آخر الروايات التي نقلها وزراء زاروا دمشق خلال الايام القليلة الماضية، فإن المهلة المعطاة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري لإجراء مشاورات اساسية حول الموضوع، تمتد الى نهاية ايار المقبل، وان رئيس المجلس سوف يبدأها بعيد عودته من زيارة الى قطر في منتصف هذا الشهر. وان حجم الاتصالات واتساع دائرتها، سوف يستلزم ثلاثة اسابيع او اكثر بقليل، الامر الذي سيؤخر اعداد التقرير للنصف الثاني من شهر ايار المقبل، وهي المدة المتبقية من الدورة العادية الحالية للمجلس، والتي يجمع النواب على انها الدورة التي يمكن تعديل الدستور خلالها اذا كان ثمة مصلحة في ذلك، وان الوقت لاحقا لا يعود مناسباً..

ومن الآن وحتى عودة بري من رحلته الخليجية، ينشط الافرقاء في حركة واسعة هدفها تذليل بعض العقبات من امام رئيس المجلس بصفته اكثر من رئيس مجلس، بل لانه يعد تصورا سيكون له اثره على القرار في سوريا. ويسعى آخرون من اللاعبين المحليين الى خلق امر واقع جديد خلال هذه المدة عبر التأثير على آراء الفاعليات النيابية والسياسية التي سيشملها بري في مشاوراته.

وإذ يبدو البلد منقسما الى ثلاث فرق بشأن الانتخابات الرئاسية، واحدة تقول بالتمديد او التجديد للرئيس الهراوي وثانية تقول بانتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود وثالثة تقول باختيار مرشح ثالث لا يفرض هذا القدر من الاستقطاب الحاد، فإن محبذي خيار التمديد او التجديد يستندون الى بعض الدعم العلني من دمشق، حيث يجاهر مسؤولون في تأييد فكرة تعديل الدستور واشادتهم بالرئيس الهراوي بطريقة توحي وكأنها ترشيح اكثر من اشادة. لكن انصار المرشحين الآخرين، ينقلون كلاما عن مسؤولين آخرين في دمشق مغايرا للاول، مثل ايلاء المرشحين الآخرين الاهتمام والحفاوة في استقبال بعضهم او الثناء على دور العماد لحود في تحصين وحدة البلاد ومواجهة حالات الاختراق المعادية وقوته الشخصية في الشارع اللبناني عموما والمسيحي خصوصاً.

ويقول وزراء يتنقلون على خط بيروت ـ دمشق، ان انتظار الرئيس بري للانتهاء من مشاوراته يجب ان لا يؤثر على الحركة الداخلية ولا ان يكبلها بصورة مشابهة لما هي عليه اليوم، لأن الشلل سينعكس مزيدا من التوتر والاحتقان لا بد أن ينعكس انفجارات كالتي حصلت في مجلس الوزراء امس الاول، حين اصطدم الوزير سليمان فرنجية بالرئيس رفيق الحريري انما بصورة غير مباشرة، من خلال تعرضه للوزير فؤاد السنيورة الذي حاول الرد لكن الرئيس الحريري غمزه واشار اليه «بعدم الوقوع في فخ الاستدراج».

ويوضح الوزراء ان الرئيس الحريري يشعر بأن ثمة من يريد افتعال مشكلة معه، وهو لذلك يعتمد سياسة مرنة مع الجميع، حتى انه بات مستعدا لتأجيل جلسات مجلس الوزراء اذا كان ذلك يمنع حصول مواجهات ليس لها الاسباب والنتائج المرتبطة مباشرة بعمل مجلس الوزراء بقدر ما لها علاقة بالمواضيع الاخرى. ويعتقد هؤلاء الوزراء ان طبيعة المعركة حول الاستحقاق الرئاسي تحتاج الى اكثر من ساحة مجابهة واكثر من ساحة تحالف.

وحسب معلومات هؤلاء، فإن المعارضين لخيار التمديد والذين يقولون بوجود حلف قوي بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري يودون خوض معركة التعديل الدستوري المزدوج، لأن رئيس الجمهورية يبدو مصرا على التعديل الاحادي اذا حصل هذا التعديل، ولن يوقع على تعديل يتيح لغيره الوصول. ويورد هؤلاء المزيد من المعلومات التي تقول ان الاتصالات التي جرت على خط بكركي هدفها عدم شمل المرشحين الآخرين بالموقف الرافض للتمديد، وان التعديل ليس هدفه التمديد بل ربما يفسح في المجال امام اسماء اخرى للوصول الى الرئاسة بالتوافق مع بكركي.

ويقول احد هؤلاء الوزراء ان المعارضين للتمديد بعضهم مقتنع بأن خيار التمديد ليس جديا منذ اللحظة الاولى، ولذلك فإن الذين يطرحونه يريدون ان يجعلوا من رفضه رفضا لفكرة تعديل الدستور، وبالتالي فإن الهدف هو منع حصول تعديل يتيح للعماد لحود الوصول الى الرئاسة.

ويذهب هؤلاء المعارضون الى ابعد من ذلك بالقول: «ان الرئيس الهراوي نفسه غير مقتنع بجدية خيار التمديد، وهو ارتضى ان تخاض المعركة بواسطته لإفساح المجال امام مرشحين مقربين منه او آخرين لا يتعرضون له بعد انتهاء ولايته، ولا يخوضون معارك شخصية معه، ولا يضيقون عليه او على بيته السياسي في اي مناسبات لاحقا، والمقصود هنا الانتخابات النيابية».

وتضيف المصادر ذاتها، ان المعارضين يتهمون حلف الهراوي ـ الحريري بأنه يحضّر لخطوات اكثر تصعيدا في حال واجهتهم صعوبات على صعيد تسويق مشروع التمديد او تعطيل مشروع تعديل الدستور، وان من بين هذه الخطوات خلق امر واقع سياسي ـ اقتصادي يبقي الحاجة اليهما في سدة الحكم، مع الاستفادة القصوى من هامش المناورة المفتوح بسبب وضع المفاوضات مع اسرائيل من جهة، وندرة البدائل المحلية من جهة ثانية. كما يستند معارضو التمديد الى دعم قوي يفترض ان يقدمه الرئيس بري الرافض ضمنا لهذا الخيار، طالما عهدت اليه مهمة التحضير للانتخابات..

لكن بعض المطلعين على موقف رئيس المجلس يعتقدون انه ليس في وارد ابراز حقيقة موقفه من الاحتمالات الواردة وان كان لا يستطيع ذلك، وانه سيقوم بخطوات من شأنها تهدئة خواطر اخصامه المحليين واشاعة اجواء عامة مشلبهة في البلاد حيث يفترض ان تكون مصلحة رئيس المجلس في فتح قنوات اتصال ومد جسور ود مع الجميع، طالما انه مكلف بهذه المهمة ذات الطابع الوطني..

ويقول المطلعون انفسهم ان رئيس المجلس الذي يود لو يسمي هو الرئيس المقبل، بوصفه «زعيم الاغلبية» في المجلس النيابي، لكنه يدرك طبيعة الامور ويعرف اين يطبخ القرار، ولذلك فهو يكتفي بلعب دور الناخب المحلي الابرز ويتولى عملية الاخراج ويكون اول من يهمس في اذن الرئيس المقبل: مبروك انت رئيس البلاد!

وحسب هؤلاء، فإن اللاعبين الكبار في البلاد، مثل الرؤساء الثلاثة وأقطاب الحكومة والمرشحين، يدركون ان لا طائل من المواجهات والمناكفات بين بعضهم او مع آخرين، بل هم يأملون ان يصدر المعني الابرز القرار ويقفل الابواب امام كل الاحتمالات الاخرى!

إبراهيم الأمين

عيون

● تبلّغ وزير بارز من دول أوروبية لدى سؤاله عن مساعدة مخصصة لإدارته بـ٣ ملايين دولار، بأن لبنان ما يزال قادرا على الاقتراض وبالتالي فإن دخل الفرد فيه هو ٣٠٠٠ دولار سنويا وليس ١٦٠٠ كما يروج الجانب اللبناني.

● تردد أن اللقاء الذي عقد بين رئيس دولة عربية معنية بالوضع اللبناني وبين مرجع محلي، قبل أسبوعين، شارك في جزء منه نجل الأول.

● انضم الى اللجنة المكلفة بالتحضير للسينودس أربعة أعضاء جدد، بناء لتوجيهات فاتيكانية، أبرزهم الأباتي يوحنا ثابت ورئيسة راهبات القلبين الأقدسين الأم أنطوانيت باسيل.


الرئيس الحريري والمر

(دالاتي ونهرا)

حركة الاستحقاق الرئاسي بين قصر بعبدا وبكركي
إتصال بين الهراوي وصفير وسماحة يواصل مساعيه
١٦ نائباً استفسروا رئيس الجمهورية موقفه

توزعت الحركة السياسية المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، بين قصر بعبدا وبكركي، وجمع بينهما اتصال هاتفي بين الرئيس الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس، فيما كان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ينقل الى رئيسي الجمهورية والحكومة اجواء ونتائج مشاوراته مع المسؤولين السوريين امس الاول، حول الاستحقاق الرئاسي.

وكان ملفتاً للانتباه ان الرئيس الهراوي استقبل امس، ١٦ نائباً في اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب، وهو من اكثر ايام الاستقبالات ازدحاماً.

وافيد ان النواب استمعوا الى راي رئيس الجمهورية في مختلف ظروف وملابسات وتطورات الاستحقاق الرئاسي، وابدوا رأيهم في الموضوع.

وفي اطار التحرك الجاري، زار وزير الاعلام ميشال سماحة امس، الرئيس الهراوي، واكتفى بالقول بعد الاجتماع: ان تعديل الدستور امر مطروح راهناً.

يذكر ان الوزير سماحة قام والوزير سليمان فرنجية بزيارة البطريرك صفير قبل يومين، ثم زار فرنجية امس الاول الرئيس الهراوي، وهو التحرك الذي فسر على انه لتقريب وجهات النظر بين القصر الجمهوري وبكركي في موضوع التعديل الدستوري.

كما زار قصر بعبدا وزير الخارجية فارس بويز مساء، وغادر من دون الادلاء بأي تصريح.

وعرض رئيس الجمهورية التطورات امس مع نائبي الكورة فريد مكاري وسليم سعادة، كما التقى النائب منصور غانم البون، ثم استقبل مساء على التوالي النواب: باسم السبع، اوغست باخوس، روبير غانم، يوسف المعلوف، كميل زيادة، شاهي برصوميان، غسان مطر، الدكتور اسمر اسمر، محمود عواد، سورين خان اميريان، منوال يونس، محمود طبو، فؤاد السعد. ولم يدل اي منهم بأي تصريح.

في بكركي

اما في بكركي، فقد استهل الكاردينال صفير لقاءاته باجتماع مع النائب نديم سالم الذي قال: موقفي من التعديل الدستوري واضح، وهو عدم قياس التعديل إلا على اسس وطنية ومصيرية، وبالتالي يجب عدم المس به لهذه الجهة.

ثم التقى البطريرك صفير، الامين العام لحزب «الكتلة الوطنية» المحامي جان حواط، الذي قال: انه جاء للتشاور مع «صاحب الغبطة» في المستجدات على الساحة المحلية، وكانت مناسبة اطلع فيها البطريرك على رأي الحزب والعميد اده في عملية الاستحقاق الرئاسي وموضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور والتي تتلخص بالاتي:

«برأي العميد والحزب، طالما ان دور السيادة وحرية لبنان متأخران الى ما بعد توقيع معاهدة السلام، وبذلك يتأخر ايضاً تنفيذ القرار ٤٢٥، فمن اجل ذلك برأي العميد والحزب ايضاً، انه يجب ان نصرخ عالياً. وان نخلق حالة ضد المراجع الدولية التي تحتجز حريتنا وسيادتنا وديموقراطيتنا. وان لا يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية قبل ان تخرج جميع القوى العسكرية الموجودة على الاراضي اللبنانية، اقله لاربعة اشهر قبل انتخاب رئيس الجمهورية، كي تتم عملية انتخاب رئيس الجمهورية من مجلس جديد يحظى بشرعية كل البلاد. والا بحال العكس، لن يتم تعديل المادة ٤٩ ـ الفقرة الاولى منها اي التمديد لرئيس الجمهورية».

من زوار بكركي ايضاً، رئيس تحرير «الانوار» الزميل رفيق خوري.

الحريري يعالج مع وفود شعبية
حاجات مناطق واهتمامات معيشية

صرف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقته امس في معالجة قضايا حياتية وحاجات مناطقية ومطالب وفود شعبية. واكد لوفد من منطقة الطريق الجديدة في العاصمة انه والحكومة لن يألوا جهدا في تنفيذ المشاريع التي تؤدي في النهاية الى ابراز وجه العاصمة الحضاري.

واستقبل الحريري في مكتبه في القصر الحكومي امس توفيق سلطان الذي اطلعه على اجواء زيارته الى المملكة العربية السعودية بدعوة من ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ووصف سلطان زيارته «بالايجابية»، وقال انها «توجت بالبيان الذي صدر عن مجلس الوزراء في المملكة».

اضاف انه عرض شؤون مدينة طرابلس ومطالب اهلها التي وعد بها الرئيس الحريري اكثر من مرة، والتي بدأت نتائجها تظهر على الارض.

وتمنى ان يوضع مشروع الخمسين مليار ليرة المخصصة لمدينة طرابلس في «مكانه الصحيح وحسب الاولويات والضرورة».

واستقبل الرئيس الحريري ايضا وفدا من «الحركة اللبنانية الديموقراطية» برئاسة جاك تامر ثم وفدا من بلدة ترشيش برئاسة رضوان السيد الذي عرض له حاجات البلدة.

واستقبل بعد ذلك وفدا من بنك «فليمنكز» البريطاني ضم جاك درايزدول ودومينيك هيونر بحضور مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية الدكتور يوسف شقير،

وتناول البحث مجالات تمويل مشاريع استثمارات لشركات جديدة في لبنان.

واستقبل بعد ذلك المحقق العدلي القاضي جوزف فريحة ثم وهاج الشيخ موسى.

واستقبل ايضا وفدا من جمعية تجار الخضار والفاكهة في المقرق برئاسة زكريا كتوعة الذي اعرب عن دعم التجار وتأييدهم لمشروع انشاء سوق خضار في منطقة شاتيلا.

كما استقبل وفدا من منطقة الطريق الجديدة برئاسة الدكتور محمد خير القاضي الذي عرض اوضاع المنطقة. ونقل القاضي عن لسان الحريري تأكيده انه والحكومة لن يألوا جهدا في تنفيذ جميع المشاريع التي تؤدي في النهاية الى ابراز وجه العاصمة الحضاري.

وقال: «لقد باركنا جهوده لتنظيم وضع بيروت، وتطرق الحديث الى الوضع التربوي في المنطقة، وكذلك الى وضع البلدية وكان الجو وديا، وقد ابلغنا اصراره على ان تعود بيروت الى سابق عهدها كمدينة للاشعاع والنور».

أضاف: «ان لدى الرئيس الحريري مخططا لإعادة تنظيم هيكلية البلدية، ونطلب من المواطنين التريث في اثارة هذا الموضوع. وقد وعدنا بتلبية حاجات منطقة الطريق الجديدة من حيث المدارس، ولدي تصور واضح حول هذا الامر».

وكان الرئيس الحريري قد استقبل ايضا وفدا من جمعيات الحجاج في لبنان ضم رئيس جمعية الحجاج في الشمال رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي بصفته مسؤولا في الجمعية، رئيس جمعية الحجاج في بيروت المحامي محمود حطب ونائب رئيس جمعية الحجاج للشيعة حسين خشيش.

وقال الشيخ الصالح بعد اللقاء: «لمناسبة قرب موعد الحج، عرضنا للرئيس شؤون الحجاج، وكان تجاوبه معنا كاملا، وقدمنا له كل الشكر على الجهود والمساعدات التي قدمت للحجاج في الموسمين الماضيين».

سفير سلطنة عُمان يزور قباني

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس سفير سلطنة عمان في دمشق هلال بن سالم السيابي في زيارة تعارف بروتوكولية.

وحضر قباني مأدبة غداء اقامها بسام برغوت في منزله على شرف السفير العماني في حضور شخصيات سياسية واعلامية.

حذر لبناني من جولة روس في المنطقة
لماذا تطيع إسرائيل كلينتون الضعيف؟

كتب جورج علم:

يفيد الكلام الدبلوماسي الرسمي المتداول في قصر بسترس ان لا علم ولا خبر، ولا حتى معلومات تشير بان دنيس روس سيزور بيروت «لأن الأميركيين عودونا على عنصر المفاجأة في تنقلاتهم، خصوصا عندما يتعلق الامر بزيارة أحد مسؤوليهم الى بيروت، وذلك لاعتبارات أمنية يضعونها دائما في سلم أولوياتهم. وقبل اي اعتبار آخر بحيث يتم التبليغ عن الزيارة قبل ساعة او أكثر من حصولها».

وأبعد من هذا الكلام، هناك جنوح عند المتتبعين للحركة التفاوضية، نحو التحفظ في تشخيص ملامح الصورة المتوافرة عن المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية انطلاقا من القول «ان روس يأتي الى المنطقة ليبحث عن مخرج في كل من دمشق وتل أبيب، وليس ليكرس منحى جديدا من التفاهم حول مهل الانسحابات والترتيبات الأمنية».

ما هو المتوافر محليا على هذا الصعيد؟

□ تؤكد مصادر مطلعة ان المعلومات المتوافرة عن سير المفاوضات لم تأت على ذكر عبارة «إحراز تقدم» بقدر ما ركزت على المحاولات الأميركية الحثيثة لتمكين المتفاوضين من بلوغه.

وتشير المصادر الى الانطباعات الآتية:

أولا: ليست المرة الأولى التي يزور فيها مسؤول أميركي المنطقة فارغ اليدين، بل سبق ان قام أكثر من مسؤول بدءا بالرئيس الأميركي بيل كلينتون، الى وزير خارجيته، الى الطاقم المعاون للوزير كريستوفر دون ان تقترن كل هذه الزيارات بنتائج إيجابية ملموسة، من هنا فإن زيارة روس ينطبق عليها ما انطبق على ما عداها، مع التأكيد على ناحية مهمة وجديدة هي ان هناك دفعا أميركيا جديدا، او رغبة أكيدة عند الادارة الأميركية في ممارسة هذا الدفع دون أن يكون هناك أي توضيح حتى الآن حول نوعيته، وفاعليته على اختزال الصعوبات والعقبات القائمة على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

ثانيا: ان موقف إسرائيل من موضوع التمديد لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية معطوفا على الدعاية الاعلامية الواسعة التي رافقت إطلاقها القمر الاصطناعي «أفق ـ ٣»، والاصرار على إظهار قدراته التجسسية فوق سوريا والعراق وإيران في هذا الوقت بالذات لا يعكس الرغبة عند حكومة إسحق رابين في توفير المناخات الملائمة لإحراز تقدم على صعيد المفاوضات بقدر ما يعكس التوجه باستخدام هذه الورقة ـ أي المفاوضات ـ في معركة الانتخابات العامة في إسرائيل التي بدأت عنيفة و«حامية الوطيس».

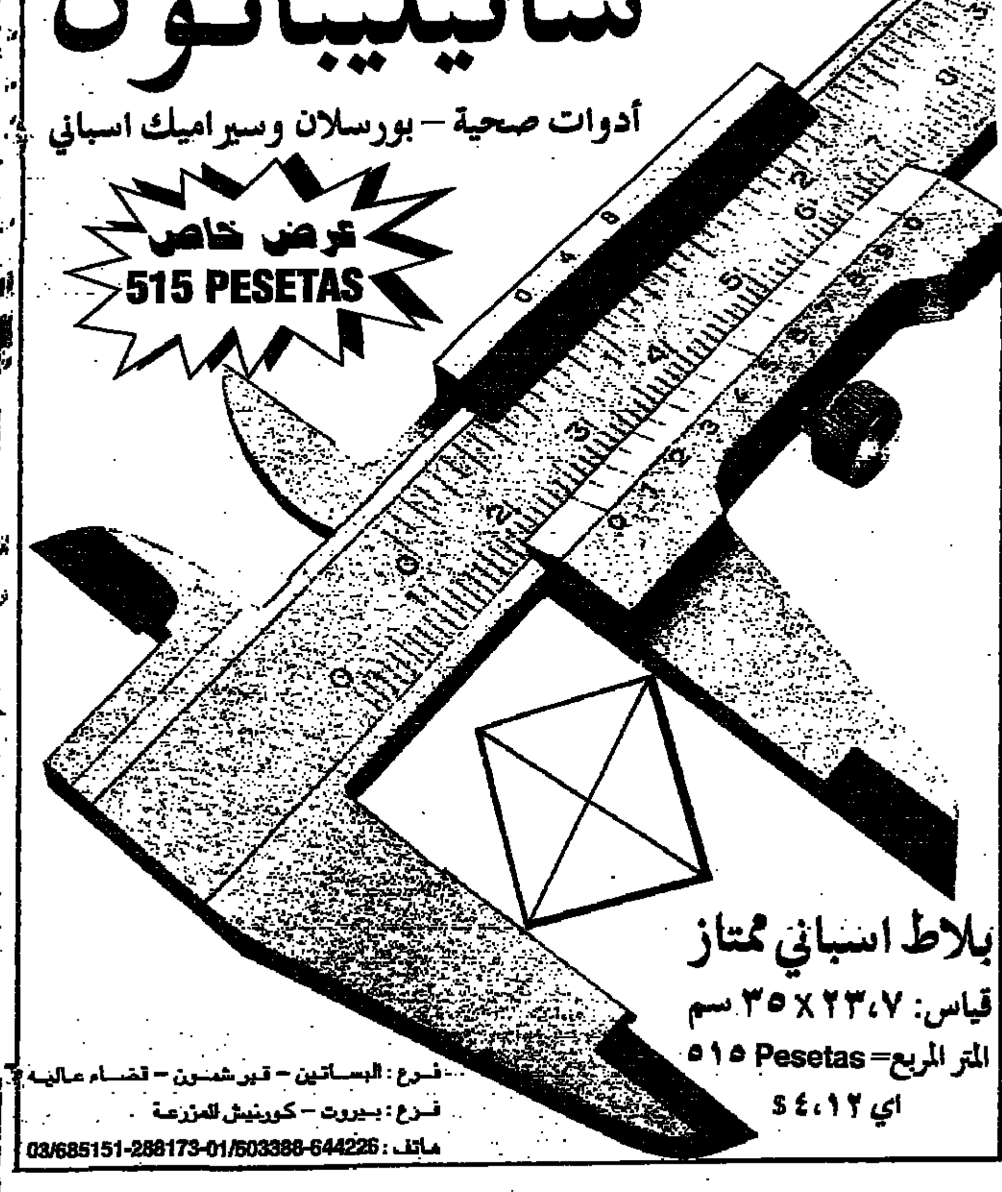
ثالثا: ان رئيس الوزراء إسحق رابين، واستنادا الى سياق النهج التفاوضي المتبع في واشنطن لا يزال، على ما يبدو حتى الساعة، مترددا في حسم خياراته حول سؤالين ملحين: لماذا يتنازل لادارة أميركية غير مضمون بقاؤها في الحكم ولا استمراريتها في السلطة بعد عام ونيف، خصوصا وان الانتخابات الأخيرة التي جرت في خريف العام الماضي حملت خصومها الجمهوريين بقوة وثقل الى مجلسي النواب والشيوخ؟ ثم لماذا يقدم على تنازلات، في هذه المرحلة بالذات، لانقاذ المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة.

وترى المصادر انه بموازاة هذه المعلومات والانطباعات لا بد من التأكيد على أن جولة روس في المنطقة مدفوعة بعامل أميركي إيجابي لم تفصح واشنطن بعد عن دوافعه ومضمونه وكأنها تحاول أن توحي بوجود «قطب مخفية» في المفاوضات لم يحن بعد أوان كشف النقاب عنها، ولكن ربما قد تظهر مؤشراتها من خلال النتائج التي قد تسفر عنها محادثاته في كل من دمشق وتل أبيب. لذلك فإنه من المستحسن ـ تقول المصادر ـ التعامل مع هذه الجولة، ومع مفاوضات واشنطن بحذر، وبعيدا عن الاسترسال في التفاؤل، او المبالغة في التشاؤم.

أما بشأن الزيارة الى بيروت، فتؤكد المصادر، ان الدوافع التي تبرر إمكانية حصولها، مرتبطة الى حد بعيد بالحصار الاسرائيلي البحري المفروض على الشاطئ الجنوبي، وأيضا بالوضع الأمني السائد في الجنوب. هذا إذا لم تظهر دوافع أخرى مفاجئة تبررها تتعلق بالمسار التفاوضي اللبناني ـ الاسرائيلي.

وفي اعتقاد المصادر انه إذا لم يأت روس الى بيروت قد يأتي بعض مرافقيه، ولا شيء محسوما بعد على هذا الصعيد، بل هناك توقع نابع من اجتهاد، وربما استنتاج ايضا!!





آراء نيابية في تعديل المادة ٤٩

حبيب: لفتح الباب أمام جميع المرشحين
عواد: عليّ العودة إلى ناخبيّ الموارنة

حوار: كريستيان أوسي

سألت «السفير» في اطار استفتائها النيابي أمس النائبين سليم حبيب ومحمود عواد عن رأيهما في التعديل الدستوري، وما يمكن أن يلحق بالمادة ٤٩ منه.

واعلن النائب حبيب تأييده لتعديل المادة ٤٩ بفقرتيها، داعياً الى الافساح في المجال امام الجميع لدخول المعركة الانتخابية.

اما النائب محمود عواد فاعتبر ان مسألة التمديد او التجديد تهم الموارنة في الدرجة الأولى، مشيراً الى أن عليه واجب العودة الى ناخبيه الموارنة قبل اعلان رأيه.

وهنا نص الحوار مع النائب سليم حبيب:

■ هناك كلام جديد عن السعي الى تعديل المادة ٤٩، ما هو رأيك؟

□ «انطلاقاً من مبدأ المساواة، وان تكون لجميع المواطنين الحقوق والواجبات نفسها، ومن منطلق حرصنا على الابتعاد عن القضايا الطائفية والمذهبية التي تصنّف المواطنين، انطلاقاً من كل ذلك، أنا مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها، فلا يكون مواطن مظلوماً، ويتمتع مواطن آخر بحقوق.

انا لا ارى السبب الذي يمنع على موظفي الفئة الاولى، بشكل عام، الترشح الى مراكز معينة، نحن نريد انشاء الوطن والدولة التي نحلم بها، حيث يكون كل المواطنين متساوين، وانطلاقاً من هذه النقطة انا مع تعديل هذه المادة».

■ ولكن المعروف ان التعديل يهدف الى حلول معينة؟

□ «لا يوجد أي مشكلة في ذلك، انا اتحدث من حيث المبدأ. يجب الانحرام أي مواطن من حق معين في هذا البلد».



النائب سليم حبيب

النائب محمود عواد

■ هل هناك مسعى حقيقي لصياغة اقتراح تعديل بنص معين؟

□ «حتى الان لا. لا يوجد الا كلام جانبي، ولم تصل بعد الى شيء جدي، كما لم نتوصل بعد الى اتفاق تام على نص اقتراح يتم التقدم به. ولكن في المقابل هناك مشاورات واحاديث كثيرة علماً أن الكلام على تعديل الدستور هو حديث الساعة، ولذلك فلا عجب اذا كان السياسيون او المهتمون بالشأن العام مهتمين أيضاً بهذه القضية. ونحن تحدثنا واتصلنا مع العديد من الزملاء النواب في هذا السياق».

■ هل يمكن أن يكون لكم كنواب الشمال ـ طرابلس أي دور في هذا الاقتراح؟

□ «حتى الان لا علم لدي بأن اقتراحاً تتم صياغته، انا اعرف ان هناك مشاورات ومباحثات جارية، الا اننا لم نصل الى مرحلة تقديم اقتراح».

■ برأيك هل ستشهد هذه الدورة تقديم اقتراح للتعديل؟

□ «لا أستطيع أن أجيب، لان الامور مرهونة بأوقاتها، وبس يجي الصبي منصلي عالنبي، ولكنني أقول لك انني بشكل عام لست معارضاً للتعديل».

محمود عواد

أما الحوار مع النائب محمود عواد فاتى على الشكل الاتي:

■ هناك رغبة واضحة في تعديل الدستور يقابلها رغبة في عدم تعديله، ما هو موقفك؟

□ «انا نائب عن منطقة ذات أغلبية مارونية، ففي منطقة جبيل هناك نائبان مارونيان، وان كانت تحتاج في الواقع الى نائب ثالث، الا انها حرمت من هذا الأمر بسبب الوضع السياسي منذ الماضي، والذي فرض أن تكون ثلاثة نواب من جبيل فقط، اثنان موارنة وواحد مسلم شيعي.

ان موضوع التجديد أو التمديد يتعلق أولاً بالطائفة المارونية، لان الموقع ماروني، في عرف التوزيع الطائفي المؤسف، وكونه كذلك، وطالما ان الطائفية السياسية ما تزال مستمرة ولم تلغ، فان هذا الموقع سيستمر موقعاً مارونياً على المدى المنظور، ولذلك يجب أن يستفتي كل مسؤول أهل منطقته ويعود الى ناخبيه، وهم في منطقتي اكثرية مارونية، لذلك أعتقد أن مثل هذا الموضوع يفترض أن يدفعني الى اخذ آراء غالبية المواطنين، وفي اثر ذلك اعطي رأيي، وفي اعتقادي ان الاكثرية في منطقتي ضد تعديل الدستور».

■ ... أي انك ستكون أنت أيضاً ضد التعديل؟

□ «هذا أمر طبيعي، فأنا مضطر الى أن اسلك مسلك الناخبين الذين امثل، فأنا نائب عن جبيل، ولست نائباً لا عن بعلبك ولا عن الجنوب، ولا عن الضاحية، ومضطر أن آخذ الموقف الذي يخدم مصالح اهل جبيل، قد لا يكون هذا الموقف يعكس قناعتي، وقد لا أكون متحفظاً، ولا أشكال بيني وبين الرئيس الياس الهراوي، على العكس أنا أقدر خطواته وما قام به خلال ولايته، كذلك قائد الجيش العماد اميل لحود الذي نجح نجاحاً باهراً في مهمته كقائد للجيش... لا يوجد أي اشكال بيني وبين أي منهما، الا انني مضطر بأن آخذ الموقف الذي يعكس رأي منطقتي ذات الغالبية المارونية».

■ ولكنك مرتبط سياسياً بكتلة؟

□ «انا عضو في كتلة نواب المتن ـ جبيل، وحتى الان لم يتم البحث في هذا الموضوع، ونحن في النهاية لنا رأي وينبغي مناقشة هذا الرأي قبل البت بالموضوع، وسترى أين مصلحة النواب في هذا الأمر، ونأخذ الموقف الذي يعكسها، لا أستطيع أخذ قرار بمفردي، وفي الوقت نفسه لا يستطيع أحد في الكتلة أن يعلن قراراً قبل أخذ آراء الباقين في الكتلة، لكي يأتي هذا القرار بالأكثرية».

■ هل يمكن تحقيق أي خطوة نيابية تسفر عن تقديم اقتراح قانون في اتجاه التعديل في هذه الدورة؟

□ «هذه العروس وهذا العريس، فاذا لم يقل العريس لا أريد هذه العروس أو أريدها مثلاً، فكيف يحق لنا والحال هذه أن نبحث في زواجهما، يجب أن نعرف من الذي يريد، وعلى من يريد أن يتفضل، وليقدم اقتراحاً لندرسه، فاذا قال الرئيس الهراوي لا أريد، واذا قال العماد لحود لا أريد أيضاً، فلماذا نبحث في هذه المسألة، لتختمر الفكرة أولاً وتتبلور ثم نبحث فيها».

وزير خارجية أوستراليا في بيروت قريباً

الوزير بويز مستقبلا السفير الأوسترالي (دالاتي ونهرا)

بدأ سفير أوستراليا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق بول روبيليار التمهيد لزيارة يقوم بها وزير خارجية بلاده الى بيروت لبحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، وأيضا للعمل على فتح مكاتب السفارة بصورة رسمية وفاعلة. وكان قد بحث هذا الموضوع أمس، مع وزير الخارجية فارس بويز من دون أن يدلي بأي تصريح توضيحي حول المهمة التي جاء من أجلها.

من جهته، التقى الأمين العام السفير الدكتور ظافر الحسن المستشار المالي الفرنسي للشرق الأوسط جاك دولا جوجيه ومعه المستشار الاول في السفارة الفرنسية في بيروت جيل غوتييه وتناول البحث الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

وذكرت مصادر مطلعة ان دولا جوجيه يقوم بزيارة سنوية استطلاعية الى عدد من الدول في المنطقة بينها لبنان، يستطلع الأوضاع، ويطرح عددا من الأسئلة توفر المعلومات المطلوبة التي يستخدمها في تقاريره الدورية التي يرفعها الى الادارة الفرنسية عن الأوضاع الاقتصادية والانمائية في المنطقة ومستقبلها.

وأشارت المصادر ان المستشار المالي الفرنسي كان قد اتخذ من بيروت مقرا له، لكنه غادرها في العام ١٩٧٦ الى القاهرة حيث استقر هناك.

لحود محاضراً عن تحديات لبنان المستقبلية:
العلاقات كشعب وليس كمجموعة طوائف



لحود محاضراً وقربه الدكتور عبد الرحيم (علي علوش)

حاضر النائب نسيب لحود امس عن «لبنان والتحديات المستقبلية» في الجامعة العربية في بيروت وذلك في اطار الموسم الثقافي للعام الجامعي ٩٤ ـ ٩٥.

حضر الندوة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات نيابية وديبلوماسية وثقافية... وقدم لها رئيس الجامعة في بيروت محمد علي عبد الرحيم.

بعد مقاربة عن تغير الموازين الدولية ونشوء المشروع الصهيوني وتأثيرهما على الوضع العربي عامة، وصولا الى مفاوضات السلام، تحدث لحود عن موقع لبنان من هذه التحديات، فرأى ضرورة اعادة بناء اقتصاده عبر بناء مجتمع يتمحور ثقله الاساس حول الطبقات الوسطى، وكذلك بناء ديموقراطية تفرز نمطا من الحياة السياسية تستقطبه مشاريع وطنية ومواطنية عبر محور اساس هو التنافس بين البرامج، ورأى ضرورة ربط الاقتصاد والديموقراطية بالبعدين الاجتماعي والمواطني.

ثم انتقل للحديث عن كيفية ردم الهوة بين الدولة والمجتمع، مركزا على اهمية الدولة ككيان معنوي واهمية الهوية، فرأى ان لا احد اليوم ينفي لبنانيته باسم العروبة او عروبته باسم اللبنانية.

كما شدد على اهمية العلاقات مع الخارج وخصوصا السياسية منها من خلال القنوات الرسمية وعلى اهمية ان نتعامل كشعب واحد وليس كمجموعة طوائف.

كذلك رأى ضرورة ان يستعيد الجسم الاداري «الحياد»، مفسرا ان «لا تعيينات من دون مباراة ولا تلزيمات من دون مناقصة، ويجب اعادة الحصانة وتجهيز وتفعيل كل اجهزة الرقابة من تفتيش مركزي وخدمة مدنية وديوان محاسبة».

أضاف ان علينا التدقيق في طريقة تكوين الناتج القومي لمنع التفاوت الاجتماعي، ورفض اولويات الاعمار التي اعتمدتها الحكومة لأنها تعيد انشاء المعادلة نفسها القائمة على تضخم العاصمة وتهميش المناطق، وقال ان من الاولويات الغائبة عن برنامج الاعمار التركيز على خلق فرص عمل جديدة للبنانيين، وحذر من ان نتحول في المرحلة المقبلة الى مركز للشركات الضخمة.

كذلك تطرق الى موضوع «الطائف»، فرأى ان هذا الاتفاق اكد غلبة المؤسسات على الاشخاص «في ظل ما نشهده اليوم من تكريس لبدعة الترويكا».

ومشكلة اخرى، على حد تعبيره، هي في المجلس النيابي وقاعدة القانون الانتخابي المجحف الذي أدى الى انتخابات لم يشترك فيها الا ٢٤ ـ ٣٠٪ من الناخبين.

ثم استعرض الاسباب المعطلة لقنوات التفاعل بين المجتمع والدولة، فرأى انها تكمن في الحرب وثقل خلافات الماضي.

ودعا اخيرا الى تحالفات عريضة تساهم في تخطي هذه الخلافات، كما دعا الى الابتعاد عن المغالاة الايديولوجية والتجانس المذهبي.

خدام يستقبل شبقلو

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مكتبه بدمشق امس المحامي فؤاد شبقلو.

وجرى البحث خلال اللقاء الذي استمر ساعتين في المستجدات المحلية.

لقاء تنسيقي بين «الاشتراكي» و«القومي»

عقد في المقر الرئيسي للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت اجتماع بين وفد قيادي من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى ضم نائب الرئيس محمود عبد الخالق، توفيق مهنا وخالد ابو حسن، وآخر من الحزب التقدمي ضم امين السر العام في الحزب شريف فياض وداوود حامد وصلاح ابو الحسن وزاهر ابو شقرا.

وقال بيان للاشتراكي انه بحثت في الاجتماع القضايا السياسية والنقابية والتربوية والعلاقات التحالفية بين الحزبين وتم الاتفاق على مواصلة اللقاءات وتنسيق المواقف من كافة القضايا المطروحة لا سيما المعيشية والتحركات النقابية.

«المؤتمر الشعبي» مع التعديل لمصلحة لحود

دعا عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني المهندس سمير طرابلسي المرشحين لرئاسة الجمهورية الى ان يعلنوا برامجهم للشعب، وان يعلنوا عن حجم ثرواتهم وان يطرحوا سجلا وافياً لماضيهم في مجال الخدمة العامة.

واشار طرابلسي الى «ان المؤتمر الشعبي، يرى ضرورة ان يكون رئيس الجمهورية منتخباً من الشعب مباشرة، حتى يعبر الرئيس عن كل لبنان، ويكون محصناً من الشرود الفئوي».

واعلن الطرابلسي في بيان له امس «ان «التعديل» مرفوض، اذا كان يخدم مصلحة خاصة لرئيس الجمهورية في التمديد والتجديد، ولكن اذا كان التعديل يتيح الفرصة لترشيح موظفي الفئة الاولى في الدولة، وخاصة قائد الجيش العماد اميل لحود، الذي نحترمه ونقدره فلا اعتراض لنا على التعديل. فما يهم الشعب هو حرية الوطن وحرية المواطن، وتعزيز الديموقراطية واختيار الاكثر كفاءة والاكثر وطنية من ذوي الايادي النظيفة لحكم البلاد.

«حمائم المسيحيين» يشكون تجاهل الدولة
عدم الاكتراث يعزز موقف «الصقور»

كتب خالد العلي

تشكو اوساط مسيحية مصنفة على انها من «الحمائم» والداعية الى ايجاد ارضية دائمة للحوار بين مختلف الفئات اللبنانية، من ان تجاهل مواقفها ودورها في الظروف الراهنة بدأ يعيد احياء «الحالة المسيحية الراديكالية» التي انكفأت بانكفاء الميليشيات المسيحية التي كانت تتحكم بالشارع المسيحي بكل جوانبه.

وترى هذه الاوساط ان دائرة حالة اليأس لديها بدأت تتسع بعدما كان الامر سابقا لا يتعدى حدود «حالة الاحباط»، ومرد ذلك إلى التعاطي السلبي الرسمي مع هذا الخط المسيحي الذي يعتبر البطريرك نصرالله بطرس صفير احد رموزه.

وفي محاولة منها لتفسير بعض مواقف صفير من القضايا الوطنية الاساسية، تقول هذه الاوساط: ان ما يقال عن انه لم يقدم شيئا للعهد بل وسعى إلى وضع بعض العراقيل امامه، كلام غير دقيق، فقد كان من الموافقين على اتفاق الطائف بدليل انه لم يعلن معارضته له بالمطلق ولم يدع إلى اسقاطه.

وتضيف: صحيح ان الكاردينال وقف ضد الانتخابات اللبنانية، إلا ان تعاطيه مع نتائجها لم يصل إلى حد المقاطعة النهائية، وهو لم يصف المجلس النيابي بأنه غير شرعي، وهو الامر الذي ينسحب على ما تفرع عن المجلس من مؤسسات دستورية كالحكومة، وان انتقاداته تركزت على عدم التوازن وقلة المشاركة.

وتلاحظ هذه الاوساط ان شعار المشاركة الذي كان مطلبا اسلاميا قبل اتفاق الطائف، تحول إلى شعار يرفعه «عقلاء المسيحيين» بعد سقوط طروحات المتطرفين في الجانب المسيحي الذين لم يعترفوا باتفاق الطائف وما نتج عنه، الا ان الدولة تقابل ذلك بغير اكتراث وهو ما يعزز حجة المتطرفين ويحيي نهجهم.

وتتساءل: هل يجوز استمرار تجاهل الدولة لمطالب المسيحيين المعتدلين بالمشاركة، ولماذا تطالبهم بالشيء ونقيضه في وقت واحد؟

وتستطرد: مثال على ذلك فقد طلب من المسيحيين التخلي عن الميليشيات المسيحية وفي الوقت نفسه ظلت هناك ميليشيات اسلامية، عدا عن انه في هذه المرحلة فان المطلوب الموافقة على اتفاق الطائف وكذلك الموافقة على تعديله في وقت واحد.

وتعرب الاوساط المسيحية نفسها عن اعتقادها بأن الدولة تعمد إلى اعطاء تفسيرات شتى لاتفاق الطائف، الامر الذي يجعل منه عرضة للتشكيك وتأجيج الخلافات خصوصاً ما يتعلق بمطالبة البعض بتعديل الدستور ورفض البعض الآخر هذا التعديل، وهذا الامر ايضا يعزز من موقف رافضي اتفاق الطائف.

وفيما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية، ترى الاوساط نفسها ان هذا الطرح يمكن فهمه، بناء على ما ورد من معطيات، على انه محاولة «لشطب» فئة معينة من مؤسسات الدولة.

وتحذر من ان المخاطر الناجمة عن هذا النهج قد لا تظهر في القريب، وانما ستدخل البلاد في ازمات خطيرة سواء توصل لبنان إلى اتفاق سلام مع اسرائيل أم لم يتوصل إلى هذا الاتفاق، ففي الحالة الاولى فان لبنان سيكون ساحة تجاذب اقليمي دون ان يكون الوضع الداخلي محصن، وفي الحالة الثانية قد تزداد الضغوط الخارجية والتي ستحاول استغلال التناقضات اللبنانية الداخلية مما يهدد الوضع الداخلي برمته، وقد يكون الهدف مثلا الضغط على سوريا.

وتختم الاوساط بالقول ان التحصين الداخلي يتم وفق مبدأ المشاركة وذلك لاقتلاع اي بذور قد تزرع لازمة جديدة في البلاد.

تعميم لعدم دفع تعويض النقل للمستفيدين من السيارات المخصصة للإدارات

عممت رئاسة مجلس الوزراء على جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات ضرورة «عدم دفع تعويض السيارة وتعويض النقل للاشخاص الذين وضعت اداراتهم سيارات تحت تصرفهم، وعدم استعمال السيارات المخصصة للادارة في غير الغاية التي من اجلها تم التخصيص. وايداع رئاسة مجلس الوزراء بياناً بالسيارات المخصصة للادارات وبكيفية استعمالها والاشخاص الذين يستعملونها».

وهنا التعميم:

تقضي المادة ٢٢ من المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ٢٧/٤/١٩٩٠ (نظام التعويضات والمساعدات) باعطاء تعويض سيارة شهري مقطوع لبعض الموظفين في الادارات العامة على الا يعطى هذا التعويض لمن تكون الادارة قد وضعت سيارة تحت تصرفه.

وتقضي احكام القانون الرقم ٢٦٦ تاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٣ باعطاء العاملين في الادارات العامة تعويض نقل شهرياً مقطوعاً باستثناء العسكريين والذين يستفيدون من تقديمات نقل عينية وكذلك الموجودين في الخارج والموضوعين في الاستيداع او خارج الملاك.

وبما ان اعطاء تعويض النقل المذكور للذين استثناهم القانون، واعطاء تعويض السيارة للذين وضعت اداراتهم سيارة تحت تصرفهم، يشكل مخالفة قانونية صريحة.

وبما ان استعمال السيارات الموضوعة بتصرف الادارة من قبل بعض الموظفين او المستخدمين لشؤونهم الشخصية، يشكل اساءة استعمال للاموال العمومية.

لذلك يطلب الى جميع الادارت والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات:

ـ عدم دفع تعويض السيارة المنصوص عليه في المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ٢٧/٤/١٩٦٠ وتعويض النقل المؤقت المنصوص عليه في القانون الرقم ٢٦٦ تاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٣، او في نصوص مماثلة، للاشخاص الذين وضعت اداراتهم سيارات تحت تصرفهم وللاشخاص الذين استثنتهم النصوص.

ويكون مسؤولاً كل موظف يقوم، خلافاً لمضمون هذا التعميم، بتوقيع جداول التعويضين المذكورين او يتولى معاملة الصرف او يقبض هذين التعويضين من دون وجه حق.

ـ عدم استعمال السيارات التي خصصت للادارة في غير الغاية التي من اجلها تم التخصيص وذلك تحت طائلة الملاحقة التاديبية.

ـ ايداع رئاسة مجلس الوزراء بياناً بالسيارات المخصصة لها وبكيفية استعمالها وبأسماء الاشخاص الذين يستعملونها.

جمعية عمومية لأصحاب المستشفيات

عقد مجلس نقابة المستشفيات في لبنان اجتماعاً برئاسة الدكتور فوزي عضيمي تداول خلاله الحاضرون في الشؤون الصحية، ولا سيما منها العلاقات مع شركات التامين، ودعوة المستشفيات الى جمعية عمومية في ١٣ نيسان الحالي، في مركز النقابة.

وقرر المجتمعون اثر الاجتماع التشديد على حرية المريض في اختيار طبيبه ومستشفاه ورفض الزامه بالاستشفاء في مؤسسة معينة، التأكيد على تسديد المستحقات العائدة للمستشفيات ضمن المهل المحددة، الطلب من المستشفيات الالتزام بالعقد النموذجي الصادر عن النقابة لجهة تنظيم العلاقة بين المستشفى وشركات التامين.

مجلس الوزراء يقرر تخفيض الغرامات على المؤسسات التجارية لعامي ٩١ - ٩٢

نقل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاخيرة تخفيض ٨٠٪ من الغرامات المالية التي كانت مفروضة على المؤسسات التجارية عامي ٩١ ـ ١٩٩٢ تجاوبا مع رغبات الهيئات الاقتصادية التي طالبت بذلك.

وقال البيان الصادر عن غرفة بيروت ان القصار اوضح بعد زيارة الرئيس الحريري «انه عرض مع الرئيس الحريري الاوضاع السياسية والاقتصادية من مختلف جوانبها في ضوء الاستحقاقات العديدة التي سيكون لها انعكاسها المباشر على هذه الاوضاع بدءا من انتخابات رئاسة الجمهورية والجدل القائم حولها مرورا بمفاوضات السلام والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والتي اصبحت شبه يومية. وقد بدأت هذه المواضيع تلقي بظلالها على الاوضاع الاقتصادية وتزيدها تعقيدا. وكان هناك توافق مع الرئيس على ضرورة ايلاء معالجة الشأن الاقتصادي والاجتماعي الاولوية في الاهتمام».

وأضاف القصار: «كما وجدنا لدى الرئيس كل تفهم للامور التي اثرناها معه، وكلنا امل بأن تتخطى البلاد الاوضاع الصعبة التي تجتازها ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وان يكون هناك تنسيق كامل في هذا المجال بين القطاعين العام والخاص حتى نتمكن من الحفاظ على الثقة التي جهدنا في استعادتها وحتى يعود لبنان الى احتلال الموقع الرائد والمميز الذي كان يحتله سابقا على الصعيدين العربي والدولي».

مرتضى يفتتح مؤتمر تسويق الخدمات

أكد وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى ان لبنان غني برجالاته وبثقافته. ولم توهنه حرب الـ ١٧ عاماً ودعا للاستفادة من المؤتمرات لاثراء الخبرات الوطنية لتتمكن من مواجهة التحديات العصرية. مشيراً الى أن حروب اليوم لم تعد بالسلاح بل هي حروب اقتصادية. وأبدى استعداداً لبذل المساعي لدى المسؤولين لسد أي ثغرات قد تظهر في بعض القوانين المالية والمصرفية.

افتتح الوزير مرتضى، مؤتمر تسويق الخدمات المالية والمصرفية الذي تنظمه مؤسسة «براين باور» في فندق السمرلاند بادارة مستشار جمعية المصارف الأميركية والأستاذ المحاضر في جامعة «وين ستيت» الدكتور دي سميث.

وتحدث سهيل نجار من مؤسسة «براين باور» فقال «ان التسويق في لبنان هو من الابعاد الجديدة، التي بدأت تدخل الى جميع القطاعات المنتجة واصعب القطاعات التي بدأت تدخل اليها هو القطاع المصرفي الذي كان بعيداً عن ممارسة علم التسويق نظراً للطبيعة القديمة للعمل المصرفي التي كانت قائمة على نظرة فوقية ومتقوقعة في التعامل بسبب سرية العمل المصرفي.

الأمين التنفيذي لـ «الأسكوا» يغادر بيروت

غادر لبنان امس الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» الدكتور حازم الببلاوي، بعد ان اجرى محادثات تتعلق بالدورة الوزارية الـ ١٨ المقرر عقدها في بيروت بين ٢٢ و٢٥ ايار القادم.

وكان الدكتور الببلاوي قد قابل عددا من المسؤولين اللبنانيين.

جولة لمدير النفط على مراكز الغاز

جال المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر ومستشار الوزير جوزيف صلحاني وعدد من المهندسين، على محافظة الشمال، واطلعوا على مراكز تعبئة الغاز للتأكد من توافر الشروط القانونية في هذه المراكز.

وبدأت الجولة في قضاء عكار، على أن تستكمل اليوم وغداً السبت في باقي اقضية الشمال.

إخلاء سبيل متهم بتبديد أموال «نصر اللبناني ـ الافريقي»

وافق قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار امس، على اخلاء سبيل المهندس حسين جواد يحيى، مقابل كفالة مالية رمزية قدرها ٦٠٠ الف ليرة، بعدما اعاد مبلغ مليون دولار اميركي الى لجنة تصفية مصرف «نصر اللبناني ـ الافريقي»، وكان قد اوقف قبل شهرين بجرم تبديد اموال المصرف المذكور.

غزيري يبحث في الإمارات زيادة سبل التعاون

يواصل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري زيارته الى دولة الامارات العربية المتحدة مع وفد من رابطة خريجي المعهد العالي للهندسة، والذي يضم رئيس الاتحاد الماروني العام المهندس ريمون روفايل وعدداً من الشخصيات والمسؤولين في الجامعة اليسوعية في بيروت.

وقد اجتمع الوفد مساء امس مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الامارات نهيان بن مبارك آل نهيان وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير اللبناني جورج سيام بحث سبل التعاون بين جامعة الامارات وكلية الهندسة في الجامعة اليسوعية، ومعهد الهندسة العالي في بيروت.

كما بحث الوفد اللبناني مع الشيخ نهيان بن مبارك امكانية توسيع مجالات التعاون لتشمل الطب والعيون والاداب وغيرها من المجالات الاكاديمية الاخرى.

واقام سفير لبنان في ابو ظبي جورج سيام مأدبة عشاء تكريماً للوزير غزيري والوفد المرافق حضرها سفراء: فرنسا، اسبانيا وايطاليا وعدد من ابناء الجالية اللبنانية.

من جهة اخرى، رعى الوزير غزيري مساء امس حفل العشاء السنوي التقليدي لفرع رابطة خريجي المعهد العالي للهندسة في ابو ظبي والذي سيقام في قاعة الديوان في فندق الشاطئ في ابو ظبي.

مطالبة من البترون بتحسين الطرق

ناشدت رابطة البترون الانمائية والثقافية الدولة للاخذ في الاعتبار الاهمال اللاحق بطرق منطقة البترون لا سيما الطريق الممتد من بجدرفل حتى عين عيا. وهي الشريان الحيوي الوحيد الذي يربط الساحل بالمناطق الجردية.

واوضحت ان المتعهدين حفروا الطريق لمد قساطل المياه ونفذها مهندس، وعلى رغم انتهاء الاعمال منذ اشهر لم يعد المتعهد ولا الدولة الى اعادة تعبيد الطريق.

الحكومة ترد على كتلة «الإنقاذ والتغيير» حول الأعطال الهاتفية والتأخر في الخدمات

ردت الحكومة على سؤال نواب كتلة «الانقاذ والتغيير» حول كثرة الاعطال الهاتفية والتأخر في وصل الخطوط الالكترونية والخطة المستقبلية لتحسين الخدمات وتفادي الشكاوى المتزايدة للمواطنين.

أشار الكتاب الى أن كثرة الاعطال تعود الى قدم السنترالات والشبكة التي يعود عمرها لأكثر من ٤٠ سنة والى عدم توافر كوابل شبيهة بالتي كانت قائمة والمؤلفة من الرصاص والورق اضافة الى التخريب المتعمد على الشبكات خلال فترات الاحداث.

وأرسل الرد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي موجهاً الى النواب: الرئيس سليم الحص، محمد يوسف بيضون، جوزف مغيزل، عصام نعمان، اسمر اسمر، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، بشارة مرهج ورياض الصراف.

وهنا نص رد الحكومة:

الموضوع: السؤال النيابي المقدم من السادة نواب كتلة الانقاذ والتغيير حول اسباب كثرة الاعطال الهاتفية والتأخر في وصل الخطوط الالكترونية والخطة المستقبلية لتحسين الخدمات الهاتفية وتفادي الشكاوى.

المرجع: ايداعكم الرقم ٩٢/س تاريخ ١٢/١/١٩٩٥ ومرفقاته.

ـ كتاب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الرقم ٥٧٦/١/و تاريخ ٢٢/٢/١٩٩٥.

«جوابا على السؤال النيابي المقدم من نواب كتلة الانقاذ والتغيير حول اسباب كثرة الاعطال الهاتفية والتأخر في وصل الخطوط الالكترونية والخطة المستقبلية لتحسين الخدمات الهاتفية وتفادي الشكاوى، نبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حول الموضوع. أفادت بما يأتي:

اولا: في ما يتعلق بكثرة الاعطال الهاتفية واسبابها:

أ ـ قدم العهد بالسنترالات والشبكة التي مضى على انشاء اكثرها ما يقارب الاربعين عاما بحيث اصيبت بالاهتراء وفقدت معظم فاعليتها.

ب ـ كون الشبكة مؤلفة من الكوابل المصنوعة من الرصاص والورق التي توقفت المصانع عن انتاجها لاعتمادها تقنيات حديثة كالبوليتيلين والالياف البصرية التي لا تتأثر بسهولة بعوامل البيئة والطبيعة كمياه الامطار التي تلحق الضرر بالكوابل وتتسبب بانقطاع الاتصالات مما يؤدي الى خسارة في المعدات والوقت الطويل للصيانة.

ج ـ التخريب المتعمد والتعدي على الشبكات خاصة خلال الاحداث.

ثانيا: في ما يتعلق بوصل الخطوط الالكترونية:

استدراكا منها لتحسين الخدمات الهاتفية وتعميمها على جميع مناطق لبنان، اعتمدت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية خطة لإنشاء سنترالات الكترونية تتسع لمليون خط واسندت تلزيم المشروع الى ثلاث شركات عالمية لتقصير مهل التنفيذ ما امكن. وقد باشرت الشركات المذكورة التنفيذ ضمن المهل المحددة بحيث انجزت ابدال القسم الاكبر من السنترالات الالكتروميكانيكية ووضعتها قيد العمل بأجهزتها الالكترونية الجديدة وهي تتابع العمل في السنترالات الباقية تدريجيا وفقا للبرامج الموضوعة لهذه الغاية.

أما في ما يعني حصرا بعملية نقل الخطوط من التجهيزات القديمة الى التجهيزات الجديدة وربطها بالشبكة كما يشير السؤال، فإن هذه العملية تصطدم بوضع الواقع المزري للشبكة. وفيما هي تتم بصورة طبيعية بالنسبة للخطوط التي لم يجر اي تلاعب في مراجعها في الشبكة فإنه يتعذر انجاز القسم الباقي الا بعد التثبت من ضبط المراجع ورفع التعدي الحاصل عليها والذي عانى منه الكثير من المشتركين نظرا لاستعمال خطوطهم من الغير واعتراضهم بالتالي على فواتير المخابرات المسجلة عليهم في الوقت ذاته.

ثالثا: في ما يتعلق بالخطة المستقبلية:

إيمانا من الحكومة بان الاتصالات السلكية واللاسلكية هي احدى الاولويات الهامة في اعمار لبنان، وضعت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية خطة لتحسين الخدمات الهاتفية، مدتها ثلاث سنوات وتتضمن البنود الاساسية الآتية:

ـ تعزيز الاتصالات الدولية بين لبنان والخارج بإقامة محطتين ارضيتين جديدتين تعملان بواسطة الاقمار الاصطناعية وبإقامة كابل بحري مع قبرص والاشتراك بالكابل البحري بين سوريا وقبرص.

ـ انشاء سنترالات جديدة لمليون خط الكتروني والبدء بإبدال الخطوط الالكتروميكانيكية الحالية وتركيب سنترالات جديدة في عدد كبير من القرى في مختلف المناطق المحرومة حاليا من خدمات الهاتف.

ـ تاهيل الشبكات الحالية وانشاء الشبكات الجديدة بتقنيات حديثة اعتمدتها جميع البلدان المتقدمة في حقل الاتصالات».

الاجتماع الدوري للمجلس الأعلى للصحة حمادة: حددنا أولويات العمل



حمادة خلال اجتماع المجلس الأعلى للصحة

ذكر وزير الصحة مروان حمادة ان المجلس الاعلى للصحة أقر نظامه الداخلي، وحدد لائحة الاولويات التي يجب ان يتصدى لها، وفي مقدمتها قضية الموارد البشرية في المؤسسات الطبية، البرامج الوقائية وقضية المعاقين وعمل المكتب الوطني للادوية.

وكان الوزير حمادة قد رأس الاجتماع الدوري الشهري للمجلس الاعلى للصحة، في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي. واوضح الوزير حمادة بعد الاجتماع ان البحث تطرق الى «لائحة الاولويات التي يجب ان يتصدى لها المجلس، واتفق على ان تخصص الجلسة المقبلة لقضية الموارد البشرية في المؤسسات الطبية في لبنان وخصوصاً وضع الممرضة، وضرورة رفع الغبن عنها وتأكيد دورها الاساسي».

وقال الوزير حمادة «كذلك قررنا ان تخصص جلسة لاستعراض البرامج المشتركة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف وخصوصاً البرامج الوقائية التي تقوم بها في مختلف المجالات.

كما ان قضية المعاقين اخذت حيزاً كبيراً من مداولاتها، وتقرر ان تتقدم وزارة الشؤون الاجتماعية والمعاقين بملف كامل حول هذا الموضوع لكي يصار الى اعتباره من الاولويات.

كما ان قضية الاسهالات الحادة خلال فصل الصيف ستحتل ايضاً سلم الاولويات مع اقتراب فصل الصيف، كذلك اتفقنا على ان يكون للتأهيل المستمر للاطباء وقضايا التعرفات الطبية والاستشفائية وقضايا تنظيم المهن الطبية، والامور المتعلقة ببرامج السرطان وبرامج السيدا وبرامج السل، جلسات خاصة. وتقدمت الوزارة بتقرير كامل مطبوع من وحدة التخطيط في الوزارة عن برامجها ومشاريعها البنيوية لكي يستطيع اعضاء المجلس الاعلى الاطلاع عليها والاتيان بملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأنها».

وأشار الوزير حمادة الى ان المجلس بحث موضوع مكتب الدواء، حيث قدم رئيس المكتب تقريراً كاملاً عن المراحل التي قطعها المكتب.

وكان الوزير حمادة قد افتتح الجلسة بكلمة شدد فيها على تحديد الاولويات التي لا بد من التصدي لها، والبدء بتاسيس الملفات لها وتوزيع الاعمال بين اعضاء المجلس.

وذكر الوزير حمادة ان الاهتمام سينصب ايضاً على النظر في تنظيم المهن الطبية والبحث في بعض الشؤون المتعلقة بتعليم الطب، وبرامج مكافحة السيدا والتحصين الشامل والتدرن الرئوي.

وشدد الوزير حمادة على ضرورة التصدي لموضوع التعرفات الاستشفائية والطبية والدوائية، وموضوع التعاون بين النقابات العاملة في القطاع الصحي، وموضوع البرامج التي تنوي الوزارة وضعها موضع التنفيذ.

وتقرر ان يكون موعد اجتماع المجلس اول خميس من كل شهر.

من جهة ثانية استقبل الوزير حمادة في مكتبه في الوزارة سفير اوستراليا بول رابليارد، وتم التداول في التعاون الصحي بين البلدين وسبل تطويره.

ثم التقى الوزير حمادة وكلاء شركة «اوتو ـ بوك» في لبنان، التي تعنى بالاطراف الاصطناعية، برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر. واوضح الدكتور ابو ناضر، ان «الزيارة كانت لدعوة الوزير حمادة لرعاية المؤتمر الذي سيعقد في ٢١ نيسان الحالي حول الاطراف الاصطناعية في بيت شباب حيث سيشارك فيه اختصاصيون اجانب لعرض آخر المبتكرات في هذا المجال».

على صعيد آخر، يفتتح الوزير حمادة في الثامنة والنصف صباح اليوم في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمر الامراض الجلدية، الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لاطباء الامراض الجلدية والجمعية اللبنانية لجراحة التجميل، وفرع الامراض الجلدية وجراحة التجميل في الجامعة الاميركية.

وتعقد البعثة الطبية الهولندية في حضور الوزير حمادة مؤتمراً صحافياً في الساعة السادسة بعد الظهر في مركز مؤسسة ارض البشر، عين المريسة، لتقييم نتائج الجراحات الترميمية والتجميلية التي اجرتها البعثة للاطفال اللبنانيين المشوهين خلقياً او جراء حادث.

جمعيتان عموميتان لنقابتي موظفي المصارف في الجنوب والشمال

يفترض ان تنعقد في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب في مقر النقابة، وفي حال عدم اكتمال النصاب تنعقد الخميس المقبل في الموعد عينه بمن حضر.

واوضح بيان للنقابة «ان جدول اعمال الجمعية العمومية يتضمن:

١ ـ عرض الوضع المالي للنقابة ومناقشة واقرار حسابات العام ١٩٩٤.

٢ ـ عرض برنامج عمل النقابة للعام الحالي واقراره.

٣ ـ عرض تطورات المفاوضات مع جمعية المصارف في شأن تعديل عقد العمل الجماعي.

من جهة ثانية، تعقد الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الشمال بعد ظهر يوم غد السبت في مقر النقابة وعلى جدول اعمالها: تعديل النظام الداخلي والمصادقة على الميزانية ومفاوضات عقد العمل الجماعي مع جمعية المصارف.

انتخابات نقابة موظفي مصرف لبنان

دعت نقابة موظفي مصرف لبنان اعضاءها الى «المشاركة في انتخاب ٧ اعضاء جدد لمجلس النقابة وذلك في ٢٨ الحالي من التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر».

واوضح بيان للنقابة صدر امس انه سيتم تخصيص ٥ مراكز اقتراح على الشكل الآتي:

١ ـ في قاعة المحاضرات في المركز الرئيسي لمصرف لبنان لموظفي المصرف في بيروت وعاليه.

٢ ـ في فرع طرابلس لموظفي الفرع المذكور.

٣ ـ في فرع جونية لموظفي الفرع وكذلك لموظفي فرع بكفيا.

٤ ـ في فرع صيدا لموظفي فروع صيدا وصور والنبطية.

٥ ـ في فرع زحلة لموظفي فرعي زحلة وبعلبك.

كما اوضح البيان ان تسديد الاشتراكات سيستمر حتى ١٨ الحالي وان فتح باب الترشيح يقفل في ٢١ الحالي.

انتخابات نقابة عمال إهراءات الحبوب

دعا رئيس واعضاء المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمال اهراءات الحبوب في لبنان الى اجراء انتخابات تكميلية، لانتخاب ٧ اعضاء جدد، وذلك في العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء في ٢٥ نيسان الحالي وحتى الثانية من بعد الظهر في مبنى إهراء حبوب مرفأ بيروت.

الأحزاب في الاقليم تطالب بالخدمات

عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في اقليم الخروب اجتماعها الدوري امس في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في برجا، واعلنت عن تحميل الدولة واجهزتها ووزارات الخدمات المعنية مسؤولية التقصير في السياسة الخدماتية العامة تجاه المنطقة. وطالبت بالعمل على حل مشكلة المياه في الاقليم.

واكدت دعم مطالب وتحرك المعلمين واقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين والعاملين في القطاع العام مع التشديد على اهمية التعليم الرسمي والحق المشروع للمعلمين والموظفين بالتحرك.

كما اعلنت الاحزاب دعمها لقضية صيادي الاسماك.

لبنان مركز للجياد الانكليزية

يلتقي اليوم وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس هنري شلهوب حيث يبحث معه في مشروع جعل لبنان مركزاً لتربية «الجواد الانكليزي الاصيل».

وصرح شلهوب ان لبنان بعد ان كان المركز الاساسي لتربية الجواد العربي الاصيل سوف يصبح مركزا لتربية الجواد الانكليزي الاصيل، اذ يبلغ عدد الجياد الانكليزية الاصيلة التي يربيها رجال اعمال عرب حول العالم اكثر من الف جواد ويدفعون اموالا باهظة لتربية هذه الجياد. من الاكيد ان لبنان سيلعب دوراً هاماً في هذا المجال.

قصة في سطر

المياه الغالية والضغط الرخيص

في الوقت الذي ترفع فيه مصلحة مياه بيروت اسعار مياهها حتى يبلغ الاشتراك العادي (متر مكعب) مائة وثلاثة وثلاثين الف ليرة في السنة، ما تزال هذه المياه ذات ضغط منخفض بحيث لا تصل الى غير الطابق الاول من اي مبنى.

كانت المياه تصعد الى اعلى الطوابق في المدينة، قبل الحرب البغيضة، ومع انقضاء اكثر من اربع سنوات على نهاية هذه الحرب، ما تزال المياه عاجزة في بلوغ الطوابق العليا، وتحديداً الى ابعد من الطابق الارضي، ولو جاد الزمان بمأثرة لبلغت الطابق الاول ـ فكيف يحصل هذا مع زيادة اسعار المياه وانتهاء الحرب التي يعزى اليها سبب فلتان العيارات؟

وهب ان الناس دأبوا على التلاعب بعياراتهم، فما هو دور المراقبة في هذا الشأن؟ ولماذا لا يعاد ضبط العيارات واغلاقها بالرصاص المختوم من المصلحة، تحت طائلة المسؤولية التي اقلها قطع الاشتراك وتغريم المخالف مالياً.

اذا كان العائق في وصول المياه انقطاع الكهرباء، فما هو المانع عند توافر الكهرباء واعتماد «الدفاش» على الطاقة الكهربائية؟

عندما نتشدق مفتخرين بانتهاء الحرب الأهلية، ألا يحزّ في قلوبنا استمرار معوّقات الحرب الى اليوم، حيث تنعكس هذه المعوقات على وضع المياه ـ برغم ان هذه المعوقات لم تحل دون زيادة الاشتراك زيادة غير معقولة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٤/٦	٩٥/٧/٦	١٣٣١	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٤/٦	٩٥/١٠/٥	١٣٣١	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧.٠٠
١٢	٩٥/٤/٦	٩٦/٤/٤	١٣٣١	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٢	٩٧/٤/٣	١٣٣١	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١٠/٥	٩٠٠
١٩٩٦/٤/٤	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/٣	٩٠٠
١٩٩٧/٤/٣	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٢.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	-١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٨١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر امس، سعر سهم سوليدير من الفئة (أ) لليوم الثاني في السوق الثانوية في بيروت وثبت على ١٢٠ دولارا في حين تراجع سعر سهم الفئة (ب) على ١٢٤ دولارا في مقابل ١٢٦ دولارا لاقفال امس الاول. وفاق العرض حجم الطلب بنسبة كبيرة لاسيما بالنسبة لاسهم الفئة (أ).

عمليات السوق الثانوية وفق شركة لبنان المالية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧١٤٢	١٣٤١٤	٦٠٧٢	١٢٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٧١٤٢	١٣٤١٤	٦٠٧٢	١٢٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٢٩٨٨	٣٧٠٤	٢٣٣٣	١٢٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٢٩٨٨	٣٧٠٤	٢٣٣٣	١٢٤
المجموع العام	١٠١٣٠	١٧١١٨	٨٤٠٥	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ / ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
بيروت
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٤٥٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٣,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٣,٥٠ ليرة كسعر وسطي بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول، اي بنسبة ٠,٠٣ في المئة.
كان الدولار فتح صباحا على ١٦٣٣ ـ ١٦٣٥ ليرة، وتدخل مصرف لبنان باكرا مبديا استعداده لشراء الدولار على ١٦٣٣,٥٠ ليرة مخفضا في ذلك سقف تدخله نصف ليرة ومحددا بذلك سعر الاقفال.
وقد اقفل الدولار على ١٦٣٢,٥٠ ـ ١٦٣٤,٥٠ ليرة، وقدر حجم التداول في السوق بنحو ٦ ملايين دولار.
أسعار اقفال العملات الرئيسية:

الكورون السويدي	٢٢٠,٧٩	الريال السعودي	٤٣٥,٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٩,١٢	الدينار الكويتي	٥٥٨٤,٦٢
الفرنك الفرنسي	٣٤٢,٠٦	درهم الامارات	٤٤٤,٧٤
الفرنك السويسري	١٤٥٦,٥٣	الريال القطري	٤٤٨,٨٦
المارك الالماني	١١٩٣,١٢	الدينار الاردني	٢٣٨٨,١٦
الجيلدر الهولندي	١٠٦٥,٣٥	الدينار البحريني	٤٣٣٢,٨٩
الين الياباني	١٩,١٣	الدينار العراقي	٥٣,٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٧,٩٧	الجنيه المصري	٤٧٨,٤٥
الدولار الكندي	١١٧٢,٩٠	الليرة السورية	٣٨,٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٨,٠١	اونصة الذهب	٣٩٤ د.أ.
الف لير ايطالي	٩٥٥,٤٠	اونصة الفضة	٥,٤٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧١٧,٣٦		

الأسواق الخارجية

استمر الدولار في التراجع في مختلف الاسواق الخارجية وانخفض في اواخر التعاملات في سوق طوكيو امس ليسجل ادنى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية رغم جهود المصرف المركزي الياباني ومجلس الاحتياط الفدرالي والمصرف المركزي الالماني «البوندسبنك» لدعمه.
وقال المصرف المركزي الياباني «ان الدولار انخفض في اواخر تعاملات آسيا الى ٨٥,١١ ينا مسجلا ادنى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية».
وقال متعاملون «ان المضاربين وجهوا ضربات للعملة الاميركية المنهكة بالفعل مما دفعها صوب الهبوط محطمة الرقم المتدني القياسي السابق ٨٥,٥٥ ين الذي بلغته يوم الثلاثاء الماضي».
وجاء هذا الانخفاض بعد يوم واحد من انضمام اليابان والمانيا الى الولايات المتحدة في عملية منسقة لشراء الدولار. وكلفت هذه المرة الثانية خلال ثلاثة ايام التي تحاول فيها واشنطن دعم الدولار وسط انتقادات بان العملة الاميركية تعاني تجاهلا من قبل الولايات المتحدة.
وقد اقفل الدولار امس في سوق طوكيو على ٨٥,٤٢ ينا في مقابل ٨٦,٣٣ ينا لإقفال امس الاول.
الاسواق الاوروبية:
الجنيه الاسترليني ١,٦٠٥١، المارك الالماني ١,٣٧٣٣، الفرنك السويسري ١,١٢٥٥، الفرنك الفرنسي ٤,٧٨٩٤، الليرة الايطالي ١,٧١٦، الجيلدر الهولندي ١,٥٣٧٣، الفرنك البلجيكي ٢٨,٢٢، الدولار الكندي ١,٣٩١٧.
وبلغ سعر اونصة الذهب ٣٩٤ دولارا، وسعر اونصة الفضة ٥,٤٣ دولارات.
سوق نيويورك (الثامنة مساء ـ توقيت بيروت):
الجنيه الاسترليني ١,٦٠٦٧، المارك الالماني ١,٣٧٤٧، الفرنك السويسري ١,١٢٦٥، الفرنك الفرنسي ٤,٧٨٧٥، الين الياباني ٨٥,٣٢، اونصة الذهب ٣٩٤,٥٠ دولارا واونصة الفضة ٥,٤٢ دولارات.
معدلات الفوائد على اليورودولار:
من يوم ليوم: ٥,٧٥ ـ ٦,٠٠، شهر: ٦,٠٠ ـ ٦,١٢، ٣ اشهر: ٦,١٢ ـ ٦,٢٤، ٦ اشهر: ٦,٣١ ـ ٦,٤٣، ٩ اشهر: ٦,٤٣ ـ ٦,٥٦، سنة: ٦,٦٨ ـ ٦,٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ١٣ باخرة جديدة حملت ١٠٨١٢ طنا فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ليدر ـ ب	٧	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
بارك هافن	١٣	١٤٣٥ (مختلفا)	ميد كونرو
لينا	٦	٩٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
باريس	١٢	٦٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ذهب	٥	(ركابا)	الخدمات البحرية
سكاي لارك	١٤	١٥٠٠ (حديدا)	اورابيا
غنوة ـ م	١٠	٢٢٠ (ماشية)	رابونيون
انترمودال ليفانت	٩	٥٢٠ (مختلفا)	كاتشيب
بلانكينزي	٩	٤٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
السلام ـ ١	٨	٢٥٠ (ماشية)	شيير
سنتيا	١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	اديمار
دنيبر ـ ٢	١١	٢٩٦٧ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
فلسمان ـ ١	٤	٦٥٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي

● البواخر التي غادرت: بلانكينزي، غنوة ـ م، باريس، سيلين ـ م، تانيا كارينسكايا، جولي امارنتو، ابو العلمين، بحر المصطفى ـ ٢، الحاج سيد، نسمة نادر، محمود ـ ١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	١٣٠٠ (مختلفا)	الجزائري
فتصا	غالانز	١٢٠٠ (حديدا)	ن. ابو رجيلي
حاج مريم	الاسكندرية	١٥٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
نيغين ـ أ	بور سعيد	١٧٥ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
بيتيا لاك	الولايات المتحدة	٧٥٠٠ (من الارز)	سي لاين
دوفين	البيريه	٩٤٠ (مختلفا)	سيمن
تليسيس	البيريه	١٢٥٠ (مختلفا)	سيمن
فيل ديجيه	ليماسول	٢٠٠ (مختلفا)	غولف
نبتون سكاي	البيريه	١٠٠ (سيارة)	غولف
بحر المصطفى ـ ١	كوبر	٣٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
لاميس ـ ب	لانوفيل	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
ق.م. سبيريدون	بلغوروود	٢٥٠ (ماشية)	سبيريدون
فولغوبالت ـ ٢٠٧	يوغوسلافيا	٣٠٠٠ (مختلفا)	سيترا
امين	يوزني	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
فيكتوري (٢)	قبرص	(جفصينا)	الساا
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
كوكو (ب)	مصر	(ملحا)	الساا
لبتي اس	بلجيكا	(خشبا)	الشدياق
ابو العلمين	بيروت	للشحن (خشبا)	آنفا
ترميس (٢)	بيروت	(غازا)	ايراج
سوفياشكي فيون	روسيا	(خشبا)	كونغرس

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٨/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤,٠٠	روما	اليطاليا	٤,٥٥	روما	اليطاليا
٥,١٠	دمشق	اولمبيك	٥,٥٥	اثينا	اولمبيك
٥,٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٨,٣٠	لندن	MEA
٧,٠٥	دمشق	الفرنسية	١١,٠٠	ميلانو	MEA
٧,١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨,٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩,٠٥	عمان	الاردنية	٨,١٥	باريس	الفرنسية
٩,٠٠	دبي	الإمارات	٩,٥٠	عمان	الاردنية
٨,٥٥	دبي	MEA	١٠,٣٠	دبي	الإمارات
٩,٥٥	عمان	MEA	١٠,٤٥	نيس	MEA
١١,٣٥	جدة	MEA	١٢,١٥	القاهرة	MEA
١٣,١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA	١٢,٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤,٤٥	نيس	الفرنسية	١٣,٠٠	اثينا	MEA
١٥,١٠	باريس	MEA	١٣,٥٠	لارنكا	MEA
١٦,٠٠	لارنكا	MEA	١٥,٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦,١٥	القاهرة	MEA	١٥,٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٩,٢٥	ميلانو	MEA	١٣,٤٥	باريس	MEA
١٧,٤٥	اثينا	MEA	١٧,٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩,٥٥	القاهرة	المصرية	١٨,٠٠	جدة	MEA
٢٠,٠٠	فيينا	النمساوية	٢١,٠٠	كويت	MEA
٢٠,١٠	نيس	MEA	٢٠,٤٥	القاهرة	المصرية
٢١,٣٥	لارنكا ـ كانو	MEA	٢٠,٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢,٥٠	امستردام	KLM	٢٣,٥٥	امستردام	KLM
١٤,٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧,٠٠	دمشق	MEA
١٠,١٠	دمشق	MEA	١٨,٣٠	دبي / ابو ظبي	MEA
١٣,٠٠	الظهران	MEA	٦,٢٥	مدريد	MEA
١٧,٢٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

جمعية المصارف ترفع الفائدة الفضلى المدينة وتلتزم عدم كسر الودائع المجمدة إلا ضمن القواعد

قرر مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان زيادة معدل الفائدة المدينة الفضلى على الليرة من ١٧ الى ٢٠ في المئة، كما قرر الالتزام بعدم كسر الوديعة المجمدة الا ضمن تحميل صاحب الوديعة المعدلات الجزائية.

وحدد الفائدة المدينة الفضلى على الدولار بـ ٣,٥ نقاط فوق الفائدة الفضلى في السوق الاميركية.

وارجأ مجلس الجمعية البحث في موضوع الفائدة الدائنة لوجود بعض وجهات النظر المختلفة حول الموضوع.

اصدر مجلس ادارة جمعية المصارف بيانا اثر اجتماع له امس جاء فيه:

عقد مجلس جمعية مصارف لبنان جلسة استثنائية موسعة بعد ظهر امس دعيت لحضورها جميع المصارف الاعضاء. ترأس الجلسة الدكتور فرنسوا باسيل وتركزت المباحثات فيها حول مشروع اتفاق يتم بين المصارف بشأن تحديد معدلات الفوائد الدائنة والمدينة في سوق الليرة اللبنانية والدولار الاميركي. ودار نقاش مستفيض حول مختلف جوانب الموضوع المشار اليه. وبرز توافق على ضرورة انسجام مروحة الفوائد المخصومة على الليرة اللبنانية من جهة مع كلفة الاستثمار المصرفي المتزايد، ومن جهة ثانية مع موجبات الاحتياطي الالزامي النقدي والخاص والفروض من قبل السلطات النقدية. وتداول كذلك المشاركون باوضاع سوق الدولار في بيروت حيث عرضت وجهات نظر عدة تتلخص بما رآه البعض عن ضرورة خلق سوق دولار خاصة ببيروت وجعل شروط التعامل فيها منسقة مع ما هو قائم في الاسواق العالمية التي ينفتح عليها لبنان بدرجة عالية مقابل ما رآه البعض الآخر بالابقاء على شروط مغايرة لما هو سائد في الخارج بغرض اجتذاب رؤوس اموال الى لبنان.

وفي نهاية الاجتماع المصرفي الموسع تم الاتفاق بين المشاركين على النقاط الرئيسية التالية:

أولاً ـ التزام المصارف بعدم كسر الودائع المجمدة الا ضمن القواعد المتعارف عليها مصرفياً والقاضية بتحمل العملاء معدل الفائدة المدينة او اية معدلات جزائية قد تفرض على المصرف.

ثانياً ـ زيادة معدل الفائدة المدينة الفضلى على الليرة اللبنانية من ١٧٪ الى ٢٠٪، وذلك على ضوء ارتفاع المعدلات المقابلة على سندات الخزينة لسنة.

ثالثاً ـ تحديد معدل الفائدة المدينة الفضلى على الدولار الاميركي بـ ٣,٥ نقاط فوق الفائدة الفضلى في اميركا (برايم ريت) مما يعني الغاء ما ورد حول الموضوع في تعميم الجمعية الى المصارف بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٢.

وقرر المجتمعون ارجاء البحث في الفوائد الدائنة على ودائع الادخار والاجل في سوقي الليرة والدولار افساحاً في المجال امام مزيد من الدراسة والتشاور، على أن يعقد اجتماع موسع آخر لاحقاً يدعو اليه مجلس ادارة الجمعية.

لجنة الرقابة على المصارف تحدد شروط الإقراض والاقتراض بين المركزي والمؤسسات

اصدرت لجنة الرقابة على المصارف تعميماً الى المصارف والمؤسسات المالية حدد بموجبه قواعد عمليات الاقراض والاقتراض مقابل سندات قيم مالية او تحت نظام الامانة او بموجب عقد شراء او بيع برسم اعادة البيع او الشراء.

وهنا نص التعميم:

«يطلب من المصارف والمؤسسات المالية التي تجري عمليات اقراض واقتراض مع مصرف لبنان او فيما بينها، مقابل رهن قيم مالية تحت نظام الامانة او بموجب عقود شراء او بيع برسم اعادة البيع او الشراء، ان تتبع القواعد التالية في قيد هذه العمليات في الوضعيات الدورية:

اولاً: العمليات مع مصرف لبنان وبين المصارف ومع المؤسسات المالية تحت نظام عقد الامانة او بموجب عقد شراء او بيع برسم اعادة البيع او الشراء.

١ ـ العمليات على سندات خزينة لبنانية.

١ ـ ١ ـ عمليات الاقتراض من مصرف لبنان.

تبقى سندات الخزينة اللبنانية المعطاة بالامانة برسم اعادة الشراء في محفظة المصارف والمؤسسات المالية المقترضة.

وتسجل المبالغ المقترضة:

في جانب المطلوبات، تحت البند الفرعي (الجديد) من باب مصرف لبنان، كما يلي:

ـ قيم مالية معطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء، الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٢٠١٤٠.

وفي خارج الميزانية، تحت البند التالي:

ـ سندات الخزينة اللبنانية المعطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء، الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٣٠٦١٠.

١ ـ ٢ ـ العمليات بين المصارف والمؤسسات المالية.

١ ـ ٢ ـ ١ ـ فيما يتعلق بالمصارف والمؤسسات المالية المقرضة.

في جانب الموجودات

لا تدخل القيم المأخوذة في محفظة المصارف والمؤسسات المالية المقرضة بل تسجل المبالغ المقرضة فقط تحت البند الفرعي (الجديد) التالي من حسابات المصارف والمؤسسات المالية:

ـ قيم مالية مأخوذة بالامانة او عقود اعادة البيع. الرقم الخاص بالفرز الآلي: ١٠٤٧٠ او ١٠٥٦٠ او ١٠٦١٠ (منها: قيم مأخوذة بالامانة او عقود اعادة البيع) او ١٠٧٦٥ او ١٠٨٨٠ او ١٠٩٧٠.

وفي خارج الميزانية تحت البند التالي:

ـ سندات الخزينة اللبنانية المأخوذة بالامانة او عقود اعادة البيع. الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٣٠٦٢٠.

١ ـ ٢ ـ ٢ ـ فيما يتعلق بالمصارف والمؤسسات المالية المقترضة تسجل المبالغ المقترضة:

في جانب المطلوبات، تحت البند الفرعي (الجديد) التالي من حسابات المصارف والموسسات المالية:

قيم مالية معطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء. الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٢٠٦٢٠ او ٢٠٣٥٠ او ٢٠٤١٠ (منها: قيم مالية معطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء) او ٢٠٥٧٠ و٢٠٦٨٠ او ٢٠٧٦٠.

وفي خارج الميزانية، تحت البند التالي:

ـ سندات الخزينة اللبنانية المعطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء. الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٣٠٦١٠.

٢ ـ العمليات على قيم مالية اخرى.

٢ ـ ١ ـ العمليات بين المصارف والمؤسسات المالية.

٢ ـ ١ ـ ١ ـ فيما يتعلق بالمصارف والمؤسسات المالية المقرضة في جانب الموجودات.

لا تدخل القيم المالية الاخرى المأخوذة في محفظة المصارف والمؤسسات المالية المقرضة بل تسجل المبالغ المقرضة فقط، تحت البند الفرعي من حسابات المصارف والمؤسسات المالية المعنية المشار اليها في الفقرة ١ ـ ٢ ـ ١ اعلاه من هذا التصميم.

قيم مالية مأخوذة بالامانة او عقود اعادة البيع.

وفي خارج الميزانية تحت البند التالي:

قيم مالية اخرى مأخوذة بالامانة او عقود اعادة البيع. الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٣٠٦٤٠.

٢ ـ ١ ـ ٢ ـ فيما يتعلق بالمصارف والمؤسسات المالية المقترضة.

تسجل المبالغ المقترضة فقط:

في جانب المطلوبات، تحت البند الفرعي من حسابات المصارف والمؤسسات المالية المعنية المشار اليها في الفقرة ١ ـ ٢ ـ ١ اعلاه من هذا التصميم.

ـ قيم مالية معطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء وفي خارج الميزانية، تحت البند التالي:

ـ قيم مالية اخرى معطاة بالامانة او عقود اعادة الشراء، الرقم الخاص بالفرز الآلي: ٣٠٦٣٠.

ثانياً: التصريح الى لجنة الرقابة على المصارف عن العمليات اعلاه. تدرج العمليات المبينة اعلاه من ضمن التصاريح الشهرية المرسلة الى لجنة الرقابة على المصارف والمتعلقة بالحسابات الدائنة والمدينة بين المصارف ومع المؤسسات المالية.

السنيورة يتسلم الكتيب التأسيسي لمصرف التنمية الصناعية

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه في الوزارة أمس رئيس مجموعة المستثمرين العرب يحيى عبد العزيز الدقس، الذي سلمه مسودة الكتيب التأسيسي لمصرف الشرق الاوسط للتنمية الصناعية الذي سيتخذ من بيروت مقرا رئيسيا له.

ونقل الدقس بعد اللقاء عن الوزير السنيورة «ترحيبه بهذه الفكرة وهذا التوجه واعدا بتقديم التسهيلات اللازمة لانطلاقة هذا المصرف».

واكد الدقس «ان الهدف الابرز لهذا المصرف هو دعم الصناعة الانتاجية في المنطقة العربية اسهاما في خلق ممارسات واساليب واخلاق الاقتصاد الإنتاجي، بعد ان سيطرت على المنطقة انماط الاقتصاد الاستهلاكي». وقال: «ان المصرف سيعنى بدعم الصناعات الانتاجية وعجلة التنمية في الوطن العربي».

واشار الى «ان كتيب التأسيس يتضمن تحديدا اهداف المصرف واغراضه وبنيته التنظيمية والرأسمال وخلافه».

وعن اختيار بيروت مدينة للمقر قال الدقس «ان الاختيار جاء ايمانا بقدرة هذه المدينة على الاسهام الايجابي في التنمية الاقليمية في ظل التحديات الاقتصادية المقبلة».

من جهة ثانية استقبل الوزير السنيورة المدير الاقليمي لآسيا والشرق الاوسط في مؤسسة «كراون ايدجانتس» الانكليزية شبه الحكومية ادوارد ليدرال يرافقه ممثل المؤسسة في لبنان الدكتور محفوظ جحا الذي «اعلن ان المؤسسة المذكورة تعنى في شؤون تطوير الادارة والتدريب والانظمة المالية والضريبية وبحث خلال اللقاء في التعاون في هذه المجالات».

السنيورة و ٢٠٠ رجل أعمال يشاركون في افتتاح «المعرض اللبناني في السعودية»

يغادر اليوم الى جدة في السعودية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على رأس وفد اقتصادي يضم عددا من رؤساء الهيئات الاقتصادية وحوالى ٢٠٠ رجل اعمال من مختلف القطاعات، للمشاركة في افتتاح «المعرض اللبناني في السعودية» الذي تنظمه مجموعة مجلة «الاقتصاد والأعمال» بالاشتراك مع شركة المعارض السعودية، وكذلك للمشاركة في الندوة المقامة على هامش المعرض بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية في جدة حول «التعاون بين البلدين ومناخ الاستثمار في لبنان».

واوضح الوزير السنيورة في تصريح له عن أهداف الزيارة «ان المعرض اللبناني في السعودية يشكل مناسبة مهمة لتعزيز أواصر التعاون بين القطاع الخاص في البلدين. خصوصا اننا ندرك تماما مدى أهمية السوق السعودي بالنسبة الى لبنان على الصعيدين السلعي والخدماتي، اذ ان المملكة تستأثر بنحو ثلث الصادرات الصناعية اللبنانية».

اضاف القول: «زيارتنا للمملكة تؤكد مدى الاهتمام الرسمي وحرصنا الدائم على تطوير علاقات الأخوة والتعاون مع المملكة التي كانت باستمرار نصير لبنان في أيام الحرب والسلم. وإذ ننوه بمبادرة «الاقتصاد والأعمال» فإن مشاركتنا تؤكد دعم الحكومة لمبادرات القطاع الخاص اللبناني الذي لعب، ولا يزال، دورا حيويا في تنمية الاقتصاد الوطني وتنشيط عملية الانتاج.

وختم بالقول: «ستتيح لنا الزيارة فرصة اللقاء مع بعض المسؤولين في المملكة، ومع نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين لاطلاعهم على ما قامت وتقوم به الحكومة من أجل تشجيع الاستثمار في لبنان وتسليط الأضواء على الفرص المتاحة في مرحلة اعادة الاعمار».

بدوره قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار: «يسعدنا، كغرفة المشاركة في هذه المناسبة مع الزملاء رؤساء الهيئات الاقتصادية، للتشاور مع الأخوة السعوديين في كل ما يعود بالخير على البلدين خصوصا، وان تعاون رجال الأعمال السعوديين واللبنانيين قديم وعريق وأثمر العديد من المشاريع المشتركة سواء في لبنان أو في المملكة.

أضاف بالقول: «إن إقامة المعرض اللبناني في السعودية والندوة المصاحبة له يشكلان فرصة مهمة لعرض مجالات التعاون الممكنة بين البلدين والتعريف بمستوى المنتجات اللبنانية. وهنا لا يسعنا الا التنويه بالدعم الذي وفرته غرفة جدة برئاسة الأخ إسماعيل أبو داود.

استعجال انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي

زارت أمس المستشارة القانونية لدى مجلس النواب حول اسوار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدكتورة ماري كلود سعادة نقيب المحررين ملحم كرم واكدت على «ضرورة دعوة النقابات والفاعليات السياسية والاقتصادية لتعجيل قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي ضمن المهل القانونية المحددة منبهة الى محاذير التأخير».

اثر الزيارة قال النقيب كرم: اننا جميعا معنيون بهذا المجلس الذي كان قيامه شاهدا على ان المجلس النيابي يعي تبعاته تجاه النقابات وتجاه المجتمع المدني. عدا اننا نعتبر، كنقابات مهن حرة، ان بدء عمل هذا المجلس يعكس مناخا مطمئنا.

اضاف بالقول: ان كل ثانية تأخير قد تجر علينا صعوبات يمكن تداركها في ظل قيامه، وكل الجهود النقابية منصرفة الى تأكيد احترام الاستحقاق الذي جرى تحديده حتى لا تطرأ، في الايام المقبلة، اعتبارات قد تؤجله الى مرحلة لاحقة، مما يصيب كل الجسم النقابي والشعبي باضرار فادحة.

مسقاوي يستقبل وفداً من غرفة بولونيا

استقبل امس وزير النقل المحامي عمر مسقاوي وفداً من غرفة التجارة البولندية برئاسة اندريج ارندارسكي وفي حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا والقائم بالاعمال البولوني السيد بوتير كوبالسكي.

بعد الاجتماع قال ارندارسكي: «لقد عقدنا سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين وعرضنا على وزير النقل مساهمة بولونيا في عملية الانماء والاعمار في لبنان خصوصاً على صعيد النقل وبناء الجسور التي تتمتع بخبرة فيها في هذا المجال.

بدوره قال الدكتور المنلا: «ان زيارة رئيس اتحاد غرفة التجارة والصناعة في بولونيا الى بيروت كانت بناء على دعوة من غرفة طرابلس وفي برنامج الزيارة لقاءات مع وزراء التجارة والتعليم المهني وشركة سوليدير ورئيس مجلس الانماء والاعمار وغرفة طرابلس حيث سيعقد اجتماع دعيت اليه كل الغرف اللبنانية للتوقيع على بروتوكول تعاون وصداقة بين غرفة التجارة في الشمال وبين غرفة بولونيا لكي يكون هناك مجال لتعاون وثيق ليس فقط بين غرفتنا وبين غرفة بولونيا وانما بين كل الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية.

ثم استقبل الوزير مسقاوي رئيس جمعية اصحاب السفن انور غزاوي مع وفد من مستوردي الماشية الذي طالبه «بتعديل القرار المتعلق بالاجراءات المتخذة حول استيراد الماشية».

كما استقبل سفير الصين في لبنان زو بكينغ الذي راجعه في شأن توقيع اتفاقية للنقل البحري بين البلدين ولا سيما مع مجيء نائب وزير النقل الصيني الى لبنان قريباً.

المشروع الاخضر يباشر باستصلاح الاراضي

اعلنت ادارة المشروع الاخضر انها ستباشر اعتباراً من ٢٠ نيسان الحالي، باعمال استصلاح الاراضي في مختلف المحافظات.

ودعت ادارة المشروع المزارعين الراغبين في استصلاح اراضيهم التقدم بطلباتهم الى مراكز المشروع في المناطق، وكذلك بالنسبة الى المتعهدين الراغبين في التعاقد رضائياً للعمل في استصلاح الاراضي التقدم بطلباتهم الى الادارة المركزية.

الخليل يبحث التوصيف الوظيفي

ترأس أمس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل اجتماعا اللجنة التوصيف الوظيفي المؤلفة من مدير عام وحدة التطبيق الاداري سهيل فرح والخبير الدولي غي اندريو.

واوضح فرح بعد الاجتماع انه «تمت مناقشة المراحل التي قطعتها اللجنة في اعمالها والصعوبات التي تعترضها ودرست عملية مباشرة المرحلة التطبيقية لتصنيف الوظائف القيادية لا سيما وظائف الفئتين الاولى والثانية».

وقال: «اعتباراً من ١٥ نيسان سيتم البدء بتوصيف ٣٥٠ وظيفة من الفئتين الاولى والثانية. ويرتقب الانتهاء من عملية التوصيف لجميع وظائف الادارة العامة في لبنان في مهلة اقصاها الشهر الثالث من العام ١٩٩٦».

واوضح الوزير الخليل ان العمل الذي تقوم به اللجنة بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية يشكل مدخلا علميا ودقيقا لإعادة تقييم رواتب القطاع العام بطريقة تسمح بالتمييز ما بين المهم والاهم وبمنهجية متطورة لتعيين اصحاب المهارات والكفاءات المرتبطة بحقيقة احتياجات هذه الوظائف وبالتالي فسيكون هذا التوصيف خطوة متقدمة باتجاه ابعاد التدخلات السياسية عن مضمون الجدارة والاختصاص في الوصول الى التعيينات في الدولة.

ندوة «الاونكتاد» في غرفة بيروت

تابعت ندوة «الاونكتاد» ـ مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية اعمالها لليوم الثاني في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت لتقويم آثار جولة الاوروغواي على الاقتصادات العربية، وحضر جانبا منها وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب ديمرجيان وتمحورت اعمال الجلسة حول انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية.

وبدأت الندوة صباحا بكلمة لمنسق التعاون التقني في قسم التجارة العالمية لدى «الاونكتاد» غورية الذي عرض لبرامج التعاون التقني الذي يمكن لـ «الاونكتاد» ان تقدمه الى لبنان لتنشيط تجارته الخارجية بالاضافة الى برامج المساعدات التقنية لمساعدة لبنان على خوض مرحلة التفاوض للانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

وتحدث الخبير الاقليمي لدى «الاونكتاد» الدكتور انطوان باسيل عن سياسة استقطاب الاستثمارات والمناخات الاستثمارية المناسبة وحول الاستثمارات المتوجهة نحو التصدير.

وجرت بعد ذلك مناقشة عامة حول المفاوضات الجارية بين لبنان والاتحاد الاوروبي وتأثير ذلك على انضمام لبنان الى منظمة التجارة الدولية.

وجرى عرض اهمية التنسيق العربي في مجالات التجارة والسياسات الجمركية واهمية ذلك في عملية الانضمام الى هذه المنظمة.

رسالة لدمرجيان من نظيره الكندي لتقوية العلاقات

تلقى امس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان رسالة من نظيره وزير التجارة الخارجية الكندي روي ماكلارين، تبلغ فيها استعداداً لتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وكندا وتسهيل هذه العلاقات عبر تخفيف او ازالة الرسوم الجمركية اذا امكن بين البلدين.

واشار الوزير الكندي في رسالته ان كندا مهتمة ببيع القمح الكندي الى لبنان.

من جهة ثانية بحث الوزير دمرجيان مع وفد نقابة تجار ومستوردي المعدات والمواد الطبية والمخبرية في لبنان برئاسة النقيب عامر ارسلان في كيفية تنظيم عمل القطاع وتنشيطه عبر المواصفات العالمية المطلوبة لاستيراد وتجارة هذه المواد.

مشاريع زراعة الجنوب بين قرطاس وصادق

بحث وزير الزراعة عادل قرطاس مع النائب حبيب صادق الوضع الزراعي في الجنوب عموماً وفي المنطقة المحتلة خصوصاً.

واكد النائب صادق على ضرورة العمل لانجاز مشروع انشاء المشتل الزراعي في سهل مرجعيون، ملاحقة ملف اضافة طابق على مبنى المدرسة الزراعية في الخيام واستكمال ملاكها من الموظفين الفنيين وتوفير حافلة لنقل طلابها، تأمين حاجة المنطقة المحتلة من نصوب الزيتون هذا العام، انشاء الطريق الزراعي الى وطى الخيام الذي مضى على اعداد ملفه في المشروع الاخضر اكثر من ٣ سنوات.

واوضح النائب صادق ان الوزير وعد بالاهتمام بهذه المطالب وان الوزارة خصصت المنطقة المحتلة بـ ٢٥ الف غرسة زيتون لهذا العام.

فريق التفتيش المركزي يتفقد سير العمل في هاتف البقاع

تفقد امس فريق التفتيش المركزي المقيم في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة المفتش العام الدكتور جورج غلمية، سير العمل في منطقة هاتف البقاع. وقام بجولة تفتيش على بعض الوحدات التابعة للمنطقة للاطلاع على المشكلات والعراقيل التي تعترضهم لجهة الجهاز البشري ووسائل العمل.

وتلقى المفتش غلمية بعض الشكاوى الواردة من المشتركين بغية معالجتها، ومنها شكاوى من اصحاب السنترالات الخاصة في المناطق النائية المتوقفة عن العمل منذ ٥ أيام لاسباب ادارية وقانونية.

مذكرة للامين من نقابات التعدين حول مخالفات الضمان

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء، في اجتماع عقده أمس «رفع مذكرة الى وزير العمل عبدالله الامين كونه وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. يعرض له فيها المخالفات التي تحصل لجهة تطبيق وفرض قرارات غير قانونية تتعلق بفواتير الادوية ومسألة مرور الزمن على التعويضات العائلية وربط التقديمات بالاشتراكات اضافة إلى الاهمال المتمادي في معالجة مسألة تعرفة الاطباء وإيجاد الحلول لها.

الاتحاد الوطني يؤيد مطالب وحقوق أساتذة الجامعة والمعلمين وأصحاب «الإكسبرس»

أيد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين «الحقوق المشروعة لأساتذة الجامعة والمعلمين في القطاعين العام والخاص وتحركهم لتحقيق هذه المطالب»، ودعا وزارة الداخلية الى «معالجة مطالب اصحاب سيارات الاكسبرس»، كما دعا وزارة الاسكان والتعاونيات الى «وقف الضغط على التعاونيات الاستهلاكية في شأن استعادة القروض». وقرر دعوة المجلس المركزي للاتحاد الى الاجتماع في الاسبوع المقبل لاقرار احتفالات اول ايار.

كان المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين عقد امس اجتماعاً بحث خلاله الاوضاع المعيشية الراهنة. واذاع على اثره بياناً تضمن المقررات الآتية:

١ ـ دعوة الحكومة لمتابعة مساعيها لفك الحصار الاسرائيلي عن الشاطئ الجنوبي ومساعدة صيادي الاسماك المتضررين ووقف العدوان المستمر على قرى وسكان الجنوب والبقاع الغربي.

٢ ـ ايد المكتب الحقوق المشروعة لاساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين في القطاعين العام والخاص واضراباتهم التحذيرية التي نفذت ودعا الحكومة والمجلس النيابي لتحقيق هذه المطالب.

٣ ـ دعوة وزارة الداخلية لمعالجة مطالب اصحاب «سيارات الاكسبرس» وتاكيد حقهم بالعيش الكريم بروح المسؤولية في ظل الوضع المتردي حياتياً.

٤ ـ دعوة وزارة التعاونيات والاسكان لوقف الضغط المتمادي على التعاونيات الاستهلاكية لجهة استعادة ما تبقى من القروض الضئيلة وتسهيل مدها بقروض وتسليفات جديدة لاعادة بناء وترميم ما تهدم من تعاونيات خلال الحرب وفي صورة خاصة التعاونيات النقابية منها التي لا تهدف للربح بل للبيع بسعر الكلفة مما يشكل ضابطاً لاسعار السلع الاستهلاكية في السوق.

٥ ـ دعوة المجلس المركزي للاتحاد للانعقاد في الاسبوع المقبل لاقرار برنامج الاحتفالات بيوم اول ايار عيد العمال العالمي.

أصحاب سيارات الاكسبرس عند صفير

استقبل الكاردينال نصر الله بطرس صفير، وفداً من اصحاب سيارات الاكسبرس في المنارة والروشة، حيث قال احد اعضاء الوفد «انه تم شرح قضيتنا الى البطريرك صفير والتي تتلخص بتشريد ٤٠٠ عائلة. وبالمناسبة نتمنى على الرئيس الحريري الذي يساعد الطلاب والجامعيين، ان يأخذ قضيتنا بعين الاعتبار وإنصافنا وتفهمنا».

وفد سعودي للمشاركة في مؤتمر المدن العربية



العميد منقارة يقدم للعدساني درع المدينة (غسان ريفي)

وصل الى بيروت امس امين مدينة جدة الدكتور خالد عبد الغني آتياً من المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الـ ٣٥ لمنظمة المدن العربية الذي سينعقد في فندق البريستول ما بين ٨ و١٠ نيسان الحالي برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكان في استقباله في المطار سفير السعودية في لبنان احمد الكحيمي وأمين سر محافظ بيروت ادوار ابي كرم ونائب مدير العلاقات العامة لمنظمة المدن العربية ابراهيم الابراهيم، مدير وكالة الانباء السعودية في لبنان طلعت جوهرجي، مدير العلاقات العامة في شركة الخطوط السعودية احمد النابلسي.

وقال عبد الغني في المطار «ان التنسيق مستمر ودائم ما بين المنظمة وكافة المدن العربية، حيث ستنعقد الاجتماعات الدورية في بيروت ومنها تنتقل القرارات والتوصيات الى المؤتمر العام.

وكان الامين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز يوسف العدساني زار مدينة طرابلس يرافقه المدير العام واصل منصور ورئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن الدكتور عبدالله العلي النعيم، والمدير العام الدكتور عبدالله حماد. حيث التقى رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.

وألقى منقارة كلمة رحب فيها بالوفد، ثم قدم درع المدينة للنعيم والعدساني، ثم جال الوفد على المدينة.

من جهته تمنى العدساني لن تكون البنية الاقتصادية الأساسية للبنان قد تمت، لانه سيقوم باطلاع المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية على النهضة والتراث اللبنانيين في اقرب فرصة.

اختبار شبكة (G.S.M) في لبنان



عرض كيفية سير المكالمات في عربة DEMO VAN (حسن عبد الله)

نظمت أمس شركتا FTML وERICSSON تجربة لشبكة CELLIS خدمة الهاتف الخليوي من فرانس تليكوم، خلال جولة نفذتها عربة مجهزة بآلات اختبار نقال، وكمبيوتر شخصي ونظام تحديد الموقع الجغرافي.

وعملت الشركتان على شرح بعض نواحي شبكة GSM، وخصوصاً تغطية شبكة CELLIS ونوعية التكالم والاستماع ودرجة الخدمة والترددات والموجات المتاحة وقوة ونوعية الاشارة.

وتولى في العربية الـ OPERATEUR عرض كيفية سير المكالمات انطلاقاً من العربة، ومروراً بالمحطات الوسيطة وكيفية الدخول الى الشبكة الثابتة والوصول الى الرقم المطلوب.

ومن المنتظر أن تقوم الشركتان بتجارب مماثلة لبرنامج DEMOVAN في عدد من المدن اللبنانية. كما ستنشئ الشركتان حوالى ٤٠ محطة وسيطة في جميع المناطق اللبنانية.

«السفير» تفتح النقاش حول قانون جديد للأحزاب والجمعيات (٣)

بيضون: قانون الأحزاب والانتخابات مترابطان والمجلس ضمانة

الدعوة التي اطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري للبدء في التفكير باعداد مشروع قانون جديد للاحزاب والجمعيات في لبنان لم تحرك صفحة الحياة السياسية والحزبية على الرغم من ان حجر الدعوة كبير وثقيل بما يكفي لاعتباره من اهم التحديات امام اللبنانيين.

والنائب عصام نعمان قدم بدوره اقتراحاً في هذا الاطار لكنه لم يستثر همة الاحزاب والمعنيين ما عدا ردود فعل خافتة وخجولة مما يدفع الى الاعتقاد بأن ثمة سكوتاً على الواقع الحالي للاحزاب والجمعيات بالقانون العثماني الصادر عام ١٩٠٩.

«السفير» وايماناً منها باهمية وحساسية قضية قانون الاحزاب تفتح النقاش على مصراعيه مع الاحزاب ورجال السياسة والقانون في تحقيق على حلقات.



بيضون

تحقيق: حسن م. عبدالله

حركة «امل» تعمل ليس فقط على ايجاد قانون جديد للاحزاب يضمن الديموقراطية ويؤسس لدولة متماسكة بل يهمها النظام السياسي برمته تحديثاً وعصرنة.

النائب محمد عبد الحميد بيضون يعتقد «ان طرح قانون الاحزاب في هذه المرحلة مهم جداً نظراً لترابطه مع القانون الانتخابي الجديد. ومن الواضح ان اي قانون انتخاب جديد يجب ان يعكس مضامين تحديث النظام السياسي وليس العودة بهذا النظام الى الوراء. وان يعكس ايضاً رؤية معينة لطريقة بناء الدولة وعمل مؤسساتها وعلاقتها بالمواطن، وهو موضوع موجود اليوم في قلب الحياة السياسية اللبنانية.

اذن، يقول بيضون، السؤال المطروح هو هل يسبق تنظيم الاحزاب قانون الانتخاب الجديد ام يحصل العكس؟ ويجيب: برأينا ان قانون الانتخاب او النظام الانتخابي ككل هو حجر الزاوية في الحياة السياسية الديموقراطية، وهو الذي يعزز اساليب واشكال العمل والتنظيم السياسي، وبالتالي فان للنظام الانتخابي تأثيره الكبير على قانون الاحزاب والجمعيات. ولكن في الوقت نفسه يجب ان ندرك ان للاحزاب والجمعيات دوراً كبيراً واساسياً في اعداد واقرار النظام الانتخابي. فاذا كانت هذه الاحزاب غائبة او ضعيفة البنية فان قانون الانتخابات يُفصل انطلاقاً من رؤى تشكيلات اخرى، في حالة لبنان قد تكون الطوائف. واستدراكاً لهذا المأزق، ولكي لا تفصل الطوائف نظام الانتخابات، نرى من الواجب علينا، جميعاً العمل سريعاً على قانون جديد للاحزاب يستطيع ان يعطي لهذه الاخيرة القدرة والفعالية في اعداد واقرار النظام الانتخابي الجديد من خلال مجلس النواب وتتويجاً لنقاش وطني واسع. وهذا ما يدفعنا الى فتح الحوار اليوم حول قانون الاحزاب ليأتي معبراً عن ارادة وطنية ولا يأتي اسيراً للقواعد والمصالح الطائفية.

وهل يمكن اتمام ذلك في الاجواء الطائفية السائدة وفي هذا المناخ غير الصحي، يقول النائب بيضون: «هذا المناخ هو مناخ ضغط بتأثير الخلافات والانقسامات القائمة، ولكنه لا يمنعنا من رؤية تيار وطني كبير موجود يحتاج للتعبير عن نفسه من خلال تشريعات تنظيم الحياة السياسية واهمها قانون الاحزاب.

المجلس النيابي الحالي صمام امان لهذه الجهة، وارادة هذا المجلس كما نطق بها رئيسه هي ان يضع تشريعات طابعها وطني ولا تأخذ بالاعتبار المصالح الفئوية او الطائفية. واعتقد ان تجربة المجلس كانت مشجعة خصوصاً في المعركة التي خاضها من اجل الحريات الاعلامية. او المعارك التي خاضها من اجل الهوية الوطنية وليس الهوية الفئوية. لذلك انا مؤمن بأن المجلس الحالي يستطيع ان يتلقف النقاش الوطني حول قانون الاحزاب والجمعيات. وان يخرجه تشريعاً هادفاً الى المصلحة الوطنية وليس لمصالح طائفية او فئوية».

ورداً على سؤال بأن معظم الاحزاب الحالية والجمعيات ترتكز الى تركيبة طائفية ومن شأن ذلك مواجهة اي قانون عصري يقول: «لا شك ان اثر الحرب موجود على كافة التيارات السياسية. ولكن هذا لا يجعلنا نقول ان هذه الاحزاب اصبحت موكلة بطوائف معينة. وليس من السهل على اي طائفة ان تقبل حزباً ناطقاً باسمها. لكن ما نستطيع ان نلاحظه بعد الحرب هو ضعف البنية الحزبية والنقابية وقوة التشكيلات الطائفية. هذا سبب اضافي يدفع القوى السياسية الحية، والتي لها بعد وطني عميق في عقيدتها وبرامجها السياسية، الى اعادة تنظيم الحياة السياسية على اسس جديدة لكي تمنع التشكيلات الطائفية من ان تتحول الى احزاب سياسية. وقد حاولت حركة «امل» مع العديد من الاحزاب وضع الاسس الملائمة لتكوين تيار سياسي وطني بكل معنى الكلمة ينقذ الحياة السياسية اللبنانية من براثن القواعد والتشكيلات الطائفية.

طبيعي هنا، اضاف بيضون، القول ان افضل علاج لهذا الموضوع هو الديموقراطية، او بالاحرى الممارسة الديموقراطية. فكلما تعمقت وتأسست كلما خفت قدرة التشكيلات الطائفية على وضع وصايتها على الدولة وعلى الحياة السياسية تالياً. وهو ما تسعى اليه».

ولكن الا يفتح هذا التوجه المعركة مع القوى التي تعمل وفق العقيدة الدينية؟ يجيب النائب بيضون: «لا اعتقد ان في لبنان قوى تنطلق من الدين لتحارب الديمقراطية. هناك احزاب تسخر الدين لغايات سياسية بعيدة كل البعد عن المناخ الوطني. ويجب ان نفصل تماماً، في الحياة السياسية، بين ما هو ديني وبين ما هو سياسي. ولكن المشكلة في لبنان ليست مع الاديان. المشكلة هي ان القواعد الطائفية جعلت للطوائف وصاية على الدولة والسياسة، فتصرفت في المواقف والمنعطفات الوطنية كأنها هي الاحزاب. واخذت المرجعيات الروحية محل الاحزاب السياسية. وهذا امر لا يعالج الا بتقوية بنية الاحزاب الوطنية وبتقوية كل البنية التنظيمية الاجتماعية التي تترجم المصالح الوطنية وليس المصالح الطائفية.

ويؤكد النائب بيضون وجود اجماع على النقاش في هذا الاتجاه، «وهناك مشاريع تطرحها الاحزاب للتمهيد لهذا الموضوع، ومن ضمنها مشروع حركة «امل» الذي يعيد النظر في اساليب التنظيم من اجل بنية وطنية سليمة، هذا المشروع ما هو الا بداية لتعميق هذا الاتجاه، ولكي تأخذ «امل» مع غيرها من الاحزاب دورها في خلق الحياة السياسية الجديدة».

وعن اقتراحات وتوجهات حركة امل للوصول الى قانون جديد للاحزاب، يقول بيضون: «اعتقد انه بالنسبة لقانون الاحزاب في البلدان حيث الديموقراطية سليمة فان افضل قانون للاحزاب هو عدم وجود قانون، باعتبار تشجيع حرية التنظيم السياسي الى اقصى حد، وباعتبار ان دستور الدولة الديموقراطية يكفل حرية التنظيم السياسي كجزء من الحريات العامة. لكن اذا اخذنا بالاعتبار الوقائع اللبنانية نجد:

اولاً: يجب ان تضع الدولة والمجتمع معايير واضحة لكي لا تتم اساءة استخدام الدين.

ثانياً: يجب ان تشجع الدولة والمجتمع على ان تدعم باشكال متعددة نشوء الاحزاب والجمعيات التي تستطيع ان تنقذ الحياة الوطنية من براثن الطائفية، حتى لا نقول ان تحارب الطائفية بكل اشكالها.

ثالثاً: هناك شيء مهم جداً في اجواء الفساد التي تعيشها عادة الدول في العالم الثالث هو موضوع مراقبة مداخيل الاحزاب وكيفية استعمالها».

ويضيف بيضون: «نحن من انصار ان تخصص الدولة اعتمادات في موازناتها لدعم البنية الحزبية والاجتماعية في لبنان لكي تحررها من القيود المفروضة عليها، وتدعم تنمية اتجاهاتها الوطنية. ولا يعني تخصيص الاعتمادات هذه بأي شكل ان للدولة حق التدخل في شؤون الاحزاب والجمعيات. بل على العكس من ذلك يجب ان تؤخذ المعايير الوطنية في هذا المجال، ولنا من النظام الاميركي مثال واضح على هذا الشيء. اذ ان الانتخابات الاميركية تمول في جزء كبير منها، بالاضافة الى حملات التبرعات للمرشحين، من موازنة الدولة، وانطلاقاً من اسس موضوعية بين موالاة ومعارضة او بين فريق وفريق».

اخيراً يعلّق النائب بيضون على ما جاء في الاقتراح الذي قدمه النائب عصام نعمان، بقوله: «لا تستطيع الدولة ان تفرض ان يكون في قيادة الاحزاب تنوع طائفي. ولكن على الدولة تحضير مناخ ملائم لكي تنشأ احزاب تتجاوز الانقسام الطائفي. وانا مع الرأي الذي يقول بتجاوز تدريجي للوقائع الطائفية عبر تشكيلات سياسية جديدة ومتجددة تعبر بشكل طبيعي عن الواقع ولا تفبرك قوالب معينة لهذا الواقع.

لحود يلتقي سفير ايطاليا والقائد الجديد للطوارئ

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود امس في مكتبه في اليرزة، السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا.

ثم استقبل القائد الجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ستانيلاف فوزنياك في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهامه، يرافقه مستشاره السياسي تيمور غوكسيل وممثل قوات الطوارئ في بيروت الكولونيل كور موفنتر، وجرى البحث في الاوضاع العامة على الساحة الجنوبية، والدور الذي تضطلع به هذه القوات في سبيل بسط سلطة الدولة على كامل الجنوب والبقاع الغربي.

تدابير للجيش منعاً لاقتراب باخرة تحمل مواد نووية

اتخذت قيادة الجيش تدابير احترازية لمنع اقتراب الباخرة «اكاتسيكي ماري» من المياه اللبنانية الاقليمية بعدما توافرت معلومات عن شحنها مواد نووية شديدة الاشعاع من نوع «بلوتونيوم» من احد المرافئ الفرنسية باتجاه اليابان ويحتمل مرورها بالقرب من المياه اللبنانية.

وقد جهزت قيادة الجيش لهذه الغاية خافرتين في القوات البحرية في كل من قاعدتي بيروت وجونية وقررت ابقاء مجموعة من المراكب العسكرية في القاعدتين بوضع الجهوز طيلة فترة عبور الباخرة بموازاة المياه الاقليمية اللبنانية وتركيز احدى الخافرات على حدود المياه الاقليمية لمنع اقتراب الباخرة في حال عدم الامتثال وتوقيف الريان وتسليمه للجهات المختصة.

مواصلة التحقيقات في قضية النفايات

استمع المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا امس الى افادة الشاهدين فؤاد ابو مصلح وجوزف الحاج.

وتلقى طلب اخلاء سبيل تقدم به المدعى عليه انطوان العم بواسطة وكيله المحامي رولان الجميل.

ويأتي هذا الطلب برغم عدم البت بآخر تقدم به العم.

وفد مناهضة الغزو وهيئة رأس بيروت

زار وفد من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني امس مقر هيئة رأس بيروت بحضور النائب غسان مطر. وضم الوفد المنسق العام للمؤتمر هاني مندس واحمد الحسيني وانطوان الغريب واميل شحادة وياسر الصبان ومحمود حسين.

وتحدث في اللقاء مندس والنائب مطر ورئيس الهيئة محيي الدين شهاب، مؤكدين على اهمية توعية الرأي العام للخطر الآتي مع السلام المزعوم.

وصدر عن اللقاء بيان اكد على ان الصراع مع العدو هو صراع وجود لا صراع حدود، واعلن الدعم الكامل للمقاومة الإسلامية والوطنية، واشاد بالدور السوري في لبنان.

لجنة المحامين تطالب بتحديث القوانين الجزائية

عقدت لجنة المحامين اللبنانيين اجتماعها الدوري امس في مقر جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، ناقشت فيه موضوع تنظيم مهنة المحاماة.

وافاد بيان اللجنة ان المناقشات اظهرت ان هناك ضرورة ملحة لتحديث الكثير من القوانين الجزائية والمدنية في لبنان، وتقوية المحاكمة مادياً وبشرياً لتتمكن من سرعة البت بالدعاوى المتراكمة وفق آلية قضائية حديثة ومتطورة. ولا بد لهذا التحديث من ان يترافق مع قرارات سياسية جذرية تتيح للقضاء ان يكون سلطة فعلية مستقلة وليس مجرد جهاز من اجهزة تتكاثر بفائدة وبدون فائدة في لبنان.

وشددت اللجنة على ضرورة اقرار التعديلات التي تتناول زيادة عدد اعضاء مجلس نقابة المحامين الى ١٦ عضواً، والفصل الانتخابي بين مركز النقيب وبين عضوية المجلس.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة طوارئ تجري اتصالات شاملة مع المحامين.

تصويب من دار الفتوى

جاءنا من المركز الطبي في دار الفتوى التوضيح الآتي: ورد في زاوية استقبالات دولة رئيس مجلس الوزراء خبر زيارة اعضاء المركز الصحي العام التابع لدار الفتوى في الجمهورية اللبنانية وفيه بعض المفارقات في الاسماء. وكان الوفد يتألف من الحاج ياسين موصللي رئيس المركز، الاطباء - د. عبدالله العجوز - سليم عيتاني - عبد الحفيظ عيتاني - زكريا القل - نزار القاضي - محمد ابو شام - هشام بموت - توفيق خطاب - عفيف قباني - والحاج سهيل المعبي مدير العلاقات العامة والاعلام. يذكر ان الخبر وزعته «الوكالة الوطنية للاعلام».

إطلاق نار على صيادين قبالة القاسمية

الميليشيات تجند شبان الجبين تحت الضرب

تستمر الاعتداءات الاسرائيلية براً وبحراً وجواً على المناطق اللبنانية المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وسجل امس قصف على تلال اقليم التفاح ومناطق في القطاعين الاوسط والشرقي، في ظل تكثيف لطلعات الطيران الاسرائيلي الذي شن غارات وهمية فوق منطقة صور واختراق جدار الصوت، واستمرار الحصار البحري على الشواطئ الجنوبية رافقه اطلاق نار على مراكب الصيادين قبالة صور فيما قام ثلاثون مواطناً بدخول الشريط المحتل امس وزاروا ثلاثة عشر من ابنائهم معتقلين في سجن الخيام، وهاجمت المقاومة موقعين للميليشيات اللحدية.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في الزفاتة فجر امس تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة ونهر الزهراني في منطقة اقليم التفاح. ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة من تلتي الطهرة والسويداء.

وكانت المناطق المذكورة قد تعرضت لاعتداءات مماثلة قبيل منتصف ليل امس الاول وبعده.

كما قصفت قوات الاحتلال فجر امس وادي الحجير والسلوقي وتلة المير يحيى في القطاع الاوسط.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية عند العاشرة والنصف من صباح امس واخترق جدار الصوت. وكرر تحليقه بعد الظهر فوق قرى القطاع الغربي لا سيما فوق بلدات مجدل زون والمنصوري والقليلة جنوبي صور، على ارتفاع منخفض جداً. وقام بطلعات عدة اخترق فيها جدار الصوت واطلق بالونات حرارية.

الشرقي

وقامت قوات الاحتلال والميليشيات بتمشيط البساتين جنوبي بلدة قليا في البقاع الغربي، صباح امس، فيما كانت ليلا قد قصفت قلعة البحري جنوبي بلدة عين التينة، ومجرى الليطاني واحراج ميذون في المنطقة المذكورة.

كما اطلقت رشقات رشاشة من موقع التومات باتجاه التلال الواقعة بين مشغرة وعين التينة، وحلقت مروحيات فوق المحور المذكور.

الحصار البحري

من جهة ثانية، طارد زورق اسرائيلي عدداً من مراكب الصيد قبالة شاطئ صور بعد ظهر امس، واجبرهم على العودة الى الميناء.

وسجلت حركة واسعة للزوارق الحربية الاسرائيلية في المنطقة، واطلق احدها النار على مراكب صيد قبالة منطقة القاسمية، وذلك في اطار الحصار المفروض على الصيادين في مرفأي صور والصرفند.

المعتقلون

على صعيد آخر، سمحت قوات الاحتلال والميليشيات لدفعة جديدة من اهالي المعتقلين بمقابلة ابنائهم، وانطلقت عند الثامنة من صباح امس حافلة لـ اللجنة الدولية للصليب الاحمر عبر معبر بيتر - جزين وهي تقل ثلاثين مواطناً من ذوي المعتقلين لمقابلة ثلاثة عشر معتقلا في سجن الخيام، وهي الزيارة الاولى بعد توقف استمر شهراً كاملا، تم خلاله افساح المجال امام الاهالي القاطنين في الشريط المحتل لمقابلة ابنائهم المعتقلين في السجن المذكور دون مساعدة الصليب الاحمر الدولي.

المقاومة

من جهتها، اعلنت حركة «امل» ان مجموعتين تابعتين لها هاجمتا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية موقعي علمان والشومرية. وان اشتباكات عنيفة دارت لمدة عشرين دقيقة تم خلالها تدمير مربض رشاش من عيار ١٢,٧ ملم في موقع الشومرية واصابة ملالة من طراز ام - ١١٣ في موقع علمان الذي اندلعت فيه النيران.

واكد البيان سقوط قتلى وجرحى في الموقعين.

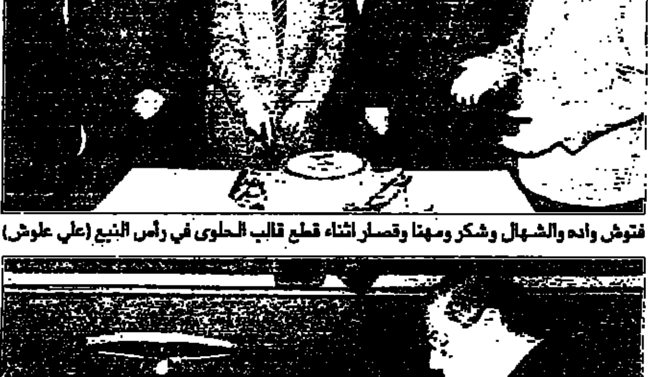
في سياق آخر، افادت المعلومات الواردة من الشريط المحتل ان ميليشيا لحد زادت من ممارساتها الارهابية بحق اهالي بلدة الجبين حيث باشرت بحملة تجنيد اجباري بحق شبان البلدة واقدمت على مداهمة العديد من المنازل، واقتادت عدداً من شبانها الى معسكرات التدريب، عرف منهم الطالب فضل عباس عقيل (١٧ عاماً)، علي عبد الحسين عقيل (٢٠ عاماً) وهو المعيل الوحيد لوالدته بعد وفاة والده.

وقد واجه الاهالي هذه الحملة بالرفض والاستنكار، وتعرض المواطن ابراهيم عقيل للضرب والاهانة لرفضه تسليم ولده للعملاء.

يذكر ان هذه الممارسات الارهابية تأتي بعد اقدام الميليشيات على نسف منزلي المواطنين بسام عقيل، وابراهيم عقيل، وفرض حصار محكم على البلدة ومنع المزارعين من مزاولة اعمالهم اليومية بحجة تعاطف الاهالي مع المقاومة وقد اشاعت هذه الممارسات حالة من الخوف والرعب لدى الاهالي.

ذكرى تأسيس حزب البعث

إستقبال ومركز ثقافي وبرقيات تهنئة للأسد



فتوش وأده والشهال وشكر ومهنا وقصار اثناء قطع قالب الحلوى في رأس النبع (علي علوش)

مهنا يتحدث ويبدا جانب من الحضور في عاليه (انور ضو)

أحيا حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الذكرى الثامنة والأربعين لتأسيسه، فأقام حفل استقبال في مقره في رأس النبع امس، ترافق مع افتتاح قاعة الندوات في مركز باسل الأسد الثقافي.

وشارك في الحفل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية، النائب احمد سويد ممثلاً رئيس المجلس النيابي، الوزير عمر مسقاوي ممثلاً رئيس الحكومة، وزير السياحة نقولا فتوش، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، العميد الركن هشام جابر ممثلاً قائد الجيش والدكتور يحيى الكعكي ممثلاً القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

كما حضر النواب: صالح الخير، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني، محمود طبو وسامي الخطيب، اضافة الى ممثلي الاحزاب والقوى السياسية والمقامات الروحية والفصائل الفلسطينية.

وألقى الوزير اده كلمة في الحفل قال فيها:

انه لذو دلالات هامة أن يرتبط بالاحتفال بهذه المناسبة، افتتاح قاعة الندوات في المركز الثقافي الذي يحمل اسم الشهيد باسل الأسد. فحضور هذا الفارس الشاب يطالعنا دائماً بحيويته، وبتجسيده المثال والقدوة للشباب.

وأضاف: كلنا يعلم الدور التاريخي الكبير الذي يعود للرئيس الأسد في المحافظة على وحدة لبنان، وعلى مؤسساته الشرعية والدستورية، ناهيك عن دعمه وتعزيز قدراته لتحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي.

وحسبي الاشارة هنا الى هذا الدور الحاسم الذي تجلى، عام ١٩٧٦، بالحرص على الشرعية اللبنانية وعلى وحدة الدولة اللبنانية من خلال الاصرار على أن ينتخب رئيس للجمهورية اللبنانية. وانتخب يومها الرئيس الراحل المرحوم الياس سركيس. والذي تجلى عام ١٩٨٤، بالحرص على قيام حكومة الاتحاد الوطني برئاسة الرئيس الشهيد رشيد كرامي. والذي تجلى عام ١٩٨٩، بالحرص على الشرعية الدستورية للجمهورية اللبنانية بوجه العصيان على مؤسساتها، من خلال انتخاب رئيس للجمهورية: الرئيس الشهيد رينيه معوض ثم الرئيس الياس الهراوي. ونحن في لبنان ندرك جميعاً كل تجليات الدور الأخوي السوري، في انهاء الحرب المدمرة وفي الاسهام بتوفير أسس ومناخات السلم الأهلي واستتبابه داخلياً وفي المحافظة على الدولة ومؤسساتها كافة وفي مساعدتها الدائمة لتحرير أرضنا من احتلال اسرائيل.

وشدد على أن المخاطر والتحديات النوعية الجديدة التي يطرحها احتمال السلام على المستويات الإقتصادية والإجتماعية والعلمية والتكنولوجية والثقافية توجب علينا المزيد من التنسيق في مواجهة المخططات الإسرائيلية الساعية الى فرض هيمنة على مقدرات لبنان وسوريا.

ثم تحدث عضو القيادة القطرية لحزب البعث رئيس مكتب الاعلام سهيل القصار، فقال ان الحزب جعل من سوريا الدولة الانموذج، والرقم الصعب في معادلة الصراع العربي الصهيوني ومفتاح الحل لقضايا المنطقة.

واضاف: لقد أدى البعثيون في لبنان الدور الكبير في محاربة وإسقاط المؤامرات التي حيكت ضد لبنان وشعبه، وفي اعادة بناء الدولة عبر المشاركة في طي صفحة الحرب وتدعيم مؤسسات الدولة وفي تهيئة اجواء السلم الاهلي، وفي اطلاق مسيرة البناء والاعمار وفي دعم المؤسسة العسكرية. وفي توجيه بندقيتها المقاتلة في الإتجاه الصحيح ضد العدو الصهيوني وحماية المقاومة الوطنية في الجنوب.

وأعلن في المناسبة عن افتتاح المنبر الثقافي والفكري الذي يعتبر جزءاً من مشروع مركز باسل الأسد الثقافي الذي يشمل مكتبة مركزية ومركزا للمعلوماتية في لبنان.

من جهة ثانية، ابرق الى الرئيس حافظ الأسد مهنئاً بالمناسبة، الوزير عبد الله الأمين، النائب عماد جابر، رئيس رابطة العمال العرب السوريين في لبنان جميل مهنا، رئيس مجلس ادارة «جمال ترست بنك» علي الجمال، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة.

واقامت شعبة عاليه، الشحار والشوف في حزب البعث حفل استقبال امس في «مجمع الاستراحة»، شارك فيه النواب: بيار حلو، زاهر الخطيب، فؤاد السعد ومروان ابو فاضل، قائمقام عاليه بديع ابو مراد ورئيس مكتب التنظيم القطري في حزب البعث مايز مهنا.

النشيد الوطني اللبناني ثم نشيد البعث، وألقى كمال مساعد كلمة الشعبة فشدد على دور الحزب وتطلعاته واهدافه القومية والاستراتيجية.

وبعد قصيدة من عادل خداج، تحدث مايز مهنا باسم الحزب فأكد ان تمرير المشروع الشرق أوسطي يصب في مصلحة تسويق الكيان الاسرائيلي في المنطقة العربية.

وأضاف: ان مصلحة لبنان الحقيقية تقضي بتحصين ذاته من المغامرين المرتبطين باعداء لبنان وسوريا، كما تقضي بعدم السماح باستفراده في مفاوضات السلام، وان المصلحة الحقيقية تفرض توثيق العلاقة مع سوريا والتكامل معها على جميع الاصعدة.

من ناحيتها، دعت قيادة شعبة عكار المستقلة لحزب البعث لحضور المهرجان الذي تقيمه احياء للذكرى ويتم خلاله ازاحة الستار عن الرسم التذكاري للرائد الركن باسل حافظ الأسد، وذلك برعاية عضو القيادة القومية لحزب البعث الامين القطري في لبنان عبد الله الشهال عند الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد المقبل في ساحة حلبا العامة.

وسام الاستحقاق الاسباني لمنير مسلم



مسلم والوسام على صدره مع السفير الاسباني وكورنادو.

أقام سفير اسبانيا في لبنان كارلوس بارسينا بورتوليس، احتفالاً، لمناسبة منح الملك خوان كارلوس وسام الاستحقاق المدني لرجل الاعمال اللبناني منير مسلم، واستقبال بعثة غرفة التجارة الإسبانية في مدريد. حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومندوبون من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعدد من رجال الاعلام والاعلان.

تخلل الحفل كلمات لكل من السفير السكرتير الاول في السفارة انريكو مورا ورئيس بعثة التجارة الخارجية والعلاقات الدولية في غرفة التجارة والصناعة في مدريد خوسيه كورنادو.

طه يستنكر «زج» اسمه في لائحة المكتتبين في «سوليدير»

رداً على ورود اسمه في لائحة نشرت في بعض وسائل الاعلام بأسماء المكتتبين من النواب في شركة سوليدير، عقد النائب الشيخ علي طه مؤتمراً صحافياً امس قال فيه:

ان زج اسمي (الشيخ علي طه) ضمن لائحة تضم اسماء النواب المكتتبين في سوليدير من دون علمي، ومن دون موافقتي، مع علمهم بموقفي السلبي من هذه الشركة، وتصريحاتي المنشورة في الصحف، والتي تشجب تصرفات هذه الشركة، يشكل اعتداءً صارخاً، واهانة موجهة لي ولن امثل، وهذا ما ارفضه، ولا أسمح به اطلاقاً، لأسباب مبدئية قبل ان تكون سياسية، لأن الاشتراك في عملية شراء اسهم سوليدير يتناقض مع قناعاتي الشرعية - الدينية وذلك لأنني ملتزم بالفتاوى التي صدرت عن علمائنا الافاضل والقاضية بتحريم الاكتتاب في شركة سوليدير الغاصبة لحقوق اصحاب الحقوق، والتي جاء فيها: «ان المشاركة في السوليدير بالنسبة لحقوق اصحاب الحقوق الذين لا يرضون هو (غصب محرم)».

وانني اتوجه للمسؤولين عن هذه الشركة، والى اربابها واسيادها، ومواجهي سياستها، ومن وراءهم، الذين لا اشك بأنهم اطلعوا على اسماء النواب المكتتبين، على الاقل، ورضوا، لا بل اقول اكثر، انهم وراء ايراد اسم علي طه، وهو من المعارضين لهذه الشركة، وزج اسمه بين الاسماء، وهو نتيجة خطة خبيثة مدبرة من قبل اصحاب الشأن.

اضاف: اننا نعتقد ان ايراد او زج اسم النائب الشيخ علي طه في عداد اسماء النواب المكتتبين في سوليدير انما كان لغايات غير نظيفة، بغية إيهام الناس بأن «حزب الله» لا يعارض شركة «سوليدير» في عملية اغتصابها لحقوق اصحاب الحقوق، وقد توسلت الشركة «سوليدير» زج اسم احد نواب «حزب الله» في البرلمان، كمكتتب في اسهمها، والهدف هو إسقاط الموقف المعارض للشركة المذكورة، وإظهار ان «حزب الله» ليس له موقف ثابت. وكذلك الإساءة الى موقف كتلة الوفاء للمقاومة، وهذا بالتالي يبلبل الرأي العام، وخصوصاً الملتزم بنهج المقاومة والطروحات السياسية النظيفة والهادفة لبناء وطن الحرية والعدل والمساواة.

وقال: ومن اهداف هذا المكر والافتراء:

- الإساءة الى الذين افتوا بحرمة المشاركة بشراء اسهم «سوليدير»، عبر الاساءة للشيخ طه بصفته الدينية.

- الإساءة للمعارضة النيابية، وللقوى السياسية المعارضة لشركة «سوليدير» عبر الإساءة الى كتلة «الوفاء للمقاومة» بشخص احد اعضائها.

- العمل على زرع بذور الشك بين قوى المعارضة لنهج الشخص في الحكومة، ولمشاريعه الاستثمارية على حساب الوطن والمصالح الوطنية.

- الإساءة لشخص النائب طه على الصعيد النيابي، بالإيحاء بأنه تراجع عن مواقفه السابقة والمعلنة تجاه رئيس الحكومة ونهجه القاضي بشراء البلد - ان استطاع - والضمائر ان قدر، والعمل على وضع اليد على كل شيء، فكان ان زجوا اسم النائب طه في لائحة شراء اسهم شركتهم وذلك يعني الموافقة والتأييد لهم ولشركتهم، وهذا امر ما كان ولن يكون، ثم ان ذكر اسم الشيخ طه في لائحة الاكتتاب انما كان ثأراً منه لمواقفه المعارضة.

رد سوليدير

وجاءنا من شركة سوليدير البيان الآتي:

رداً على ما اورده النائب طه في مؤتمره الصحافي، تود سوليدير الاشارة الى ان اسماء المكتتبين في اسهمها النقدية كانت موضوعة في اطلاع الجمهور انطلاقاً من حرصها على الشفافية تجاه الرأي العام. واذا كان شخص يدعى علي طه ورد اسمه في بعض وسائل الاعلام كمكتتب، سواء كان النائب الكريم، او اي شخص آخر، فإن سوليدير غير معنية بالامر. علماً بان المركز الاعلامي في سوليدير لم يصدر اي بيان باسم اي من المكتتبين.

جمعة في اوستراليا: نريد جمع الجاليات

وصل الى اوستراليا امس المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة في زيارة يلتقي خلالها ابناء الجالية اللبنانية وشخصيات اوسترالية.

وادلى جمعة بتصريح فور وصوله قال فيه: «انني اعرف مشكلات ومعاناة الجالية اللبنانية، وان شاء الله نتمكن ان نتوصل نحن والجالية الى اعادة لمّ شمل الجالية من دون البحث في المواضيع السياسية، لأنه لكل اعتقاده السياسي، ونحن نريد جمع الجالية، انطلاقاً من الشؤون الاجتماعية والانسانية، ونأمل من خلال الزيارة ان تتكوّن لدينا الفكرة حول اعادة لم الشمل ولم الجالية اللبنانية في كل دول العالم».

ويعقد جمعة مؤتمراً صحافياً اليوم.

الشماس بطرس فرح

غيّب الموت، امس، وجهاً من الوجوه التي عايشت خمسة بطاركة موارنة هو الشماس بطرس فرح الذي خدم الكنيسة المارونية ٧٠ عاماً كان خلالها شماسا للبطاركة الياس حويك، أنطوان عريضة، بطرس المعوشي، أنطونيوس خريش والبطريرك الحالي نصر الله بطرس صفير.

وفي الثانية بعد ظهر أمس، احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة الصرح البطريركي، وألقى رقيم بطريركي للبطريرك صفير عدد مآثر الفقيد وما قام به طيلة حياته من خدمات للصرح البطريركي في بكركي وفي الديمان.

برنامج صلوات الأسبوع العظيم والفصح في مطرانيات بيروت الثلاث

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس السفير الجزائري في لبنان محمد برغام في دار المطرانية.

وقال برغام ان الزيارة بروتوكولية وستعقبها زيارة ثانية غير رسمية لتبادل الرأي. واشاد بموقف المطران عودة «التي تعبر عن اصالة هذا الشعب وشعوره النبيل تجاه الجزائر».

من جهة ثانية، اذاعت مطرانية بيروت برنامج الصلوات التي يرأسها المطران عودة خلال الاسبوع العظيم والفصح المقدس:

السبت ١٥ نيسان - سبت لعازر: - القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان)، الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الاحد ١٦ نيسان - احد الشعانين: صلاة السحر والقداس الالهي في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، الساعة التاسعة والنصف صباحا.

- صلاة الختن الاولى في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، الساعة السادسة مساء.

الاثنين ١٧ نيسان - الاثنين العظيم: صلاة الختن الثانية في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة، الساعة السادسة مساء.

الثلاثاء ١٨ نيسان - الثلاثاء العظيم: - صلاة الختن الثالثة في كنيسة دير مار الياس بطينا، الساعة السادسة مساء.

الاربعاء ١٩ نيسان - الاربعاء العظيم: - صلاة الزيت المقدس في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة الخامسة مساء.

الخميس ٢٠ نيسان - الخميس العظيم: - خدمة اناجيل الآلام المقدسة في كنيسة مار الياس في المصيطبة، الساعة الخامسة مساء.

الجمعة ٢١ نيسان - الجمعة العظيمة: - خدمة الساعات وانزال المصلوب في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، الساعة التاسعة صباحا.

- خدمة جناز المسيح في كنيسة بشارة السيدة في حي الغرنيني، الساعة الخامسة والنصف مساء.

السبت ٢٢ نيسان - سبت النور: القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية، الساعة التاسعة صباحا.

الاحد ٢٣ نيسان - الفصح المقدس: - الهجمة وقداس الفصح في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، الساعة السادسة صباحا.

الاثنين ٢٤ نيسان - الاثنين الجديد (الباعوث): - القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الجمعة ٢٨ نيسان - ينبوع والدة الإله: - القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية، الساعة التاسعة صباحا.

الجمعة ٥ ايار: - صلاة غروب عيد القديس جاورجيوس في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية، الساعة السادسة مساء.

السبت ٦ ايار - عيد القديس جاورجيوس: - القداس الالهي في كنيسة القديس جاورجيوس - الرميل، الساعة التاسعة والنصف صباحا.

بئر ارتوازية في عين حرشا

راشيا - «السفير»

انجزت الورشة التابعة لمجلس الجنوب حفر بئر ارتوازية في بلدة عين حرشا - قضاء راشيا، وتم تركيب الأنابيب الحديدية الداخلية بانتظار تشغيلها لمدة ٧٢ ساعة متواصلة على سبيل التجربة.

وقد طالب أهالي البلدة بمد قساطل جرّ المياه من البئر الى خزان البلدة الرئيسي ليتسنى الاستفادة من مياهها، نظرا لمعاناة البلدة من أزمة مياه خانقة نتيجة شح انقطاع مياه مشروع لوسي عنهم لفترات طويلة.

اللداوي يرد على عرفات: «حماس» تشتري السلاح من الجنود الإسرائيليين

رأى ممثل «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في لبنان مصطفى اللداوي في الاتهامات التي وجهها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى «حماس» بالتعاون مع العدو الصهيوني، اتهامات سخيفة، لأن اكثر السلاح الموجود في الارض الفلسطينية المحتلة بين ايدي مجاهدي الحركة ومناضلي الانتفاضة هو سلاح اسرائيلي».

واوضح اللداوي، في حديث اذاعي «ان اكبر تمويل لسلاح المجاهدين هو السلاح الإسرائيلي. فنحن نقتل جنودهم ونقتحم مواقعهم ونسلب سلاحهم، اننا نشتري السلاح من الجنود الصهاينة بأبخس الاثمان حتى يبادلونه بالمخدرات».

ولاحظ «ان هناك مخططاً لضرب «حماس» ومجاهدي الانتفاضة من قبل سلطة عرفات بالتعاون مع الكيان الصهيوني».

بيت المغترب الشمالي

عقد «بيت المغترب الشمالي» اجتماعاً امس برئاسة الامين العام مالك شلهوب، وحضور الاعضاء.

وتقرر اثر الاجتماع توجيه تحية تقدير الى جميع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، على التلاحم الوطني الذي تجلى في مناسبة احياء ذكرى ١٤ آذار دعماً للجنوب والبقاع الغربي، ومناشدة المجتمع الدولي العمل على تطبيق القرار ٤٢٥.

كما تقرر اقامة ندوات ثقافية واجتماعية صيفاً، ندوة في كل قضاء من اقضية لبنان الشمالي.

القناعة الوجدانية للقاضي في قرار لجنايات الجبل
تبرئة جعجع وإدانة كونستا بالإتجار بالمخدرات

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية المستشارين فريد عطا الله وعلي منيف حكماً ارتكزت فيه على القناعة الوجدانية للقاضي (Convic-tion intime) وقضى بإعلان براءة سيمون بطرس جعجع وانزال عقوبة الأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات بالرومانية كونستا لورا ديمتري نيقولاي انطونيو.

هنا في الحكم الذي اعتبرته الأوساط القانونية مميزاً:

بتاريخ ٩٣/١٢/١٢ تقدمت المتهمة كونستا لورا انطونيو من بنك التفتيش التابع لمكتب الجمارك في مطار بيروت الدولي، وذلك قبل سفرها الى بوخارست على متن إحدى طائرات شركة الخطوط الرومانية. ولدى تفتيش حقيبتها بدقة من رجال الجمارك عثر على مادة موضوعة ضمن مخابئ سرية في قعر الحقيبة وموضبة ضمن كيس واحد من النايلون وقد تم وزن المسحوق الأسمر اللون الذي تبين لدى تحليله بأنه مادة الهيرويين، فبلغت كميته ألفين وخمسمائة غرام قائم.

ولدى التحقيق معها من دائرة الجمارك افادت المتهمة كونستا لورا بأنها تعرفت على المدعو سامي لحود اثناء عملها في ملهى كفتلنة خلال العام ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ في مدينة جبيل، وانه عند انتهاء عقد عملها في حينه غادرت لبنان الى رومانيا وقد سلمها المدعو سامي لحود بعض قطع القماش وابتاع لها بعض الألبسة وأعطاها مبلغ ألفي دولار اميركي ...

التأشيرة اتصل بها سامي واخبرته بهذا الأمر ثم انتقلت الى شركة الخطوط الرومانية في بوخارست حيث راجعت المسؤولين فيها، واعلمت ان هناك تذكرة سفر باسمها ذهابا وايابا الى لبنان وان الحجز كان مؤكدا بناء على طلب من سامي، وقد حضرت الى بيروت والتقت سامي الذي كان بانتظارها في مطار بيروت الدولي، وقد نقلها بواسطة سيارته الى احد الشاليهات في منطقة جبيل المرتفعة، وانها اخذت تتنقل معه الى عدة مناطق في لبنان ومنها مدينة بعلبك حيث قابل هناك شخصين، احدهما يدعى سعيد والثاني فرنسوا، وهي لم تجلس معهما، ولم تسمع أحاديثهما وان آخر مكان نقلها إليه في مدينة صيدا حيث سلمها هناك الحقيبة التي ضبطت فيها المخدرات لتضع فيها الأغراض بالإضافة الى ٤٥٠ دولارا أميركيا، واحضر لها تاكسي لينقلها الى مطار بيروت وان المدينة التي وصلت إليها والتي تدعى صيدا كانت مدينة تقع في الجبل، وان الوصول اليها من بيروت يستلزم ثلاث ساعات.

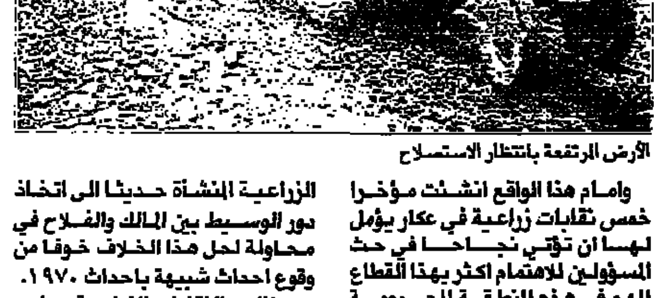
وتبين أن المتهمة كونستا على الرغم من مرافقة رجال مكتب مكافحة المخدرات لها للدلالة على المكان التي كانت تسكن فيه مع المدعو سامي في جبيل، الا انها لم تتوصل الى إرشاد رجال الضابطة العدلية على مكان وجوده وتذرعت بعدم تعرفها على المكان بسبب وصولها ليلا. واوضحت انها تعرفت على شخصين لدى عملها كفنانة في كباريه «ريد ميل» وهما سيمون جعجع الذي كانت على علاقة به ...

ولا مرة واحدة عندما حضرت الى لبنان في المرة الثانية وانه لم يعرف حتى بوجودها في لبنان.

وتبين ان الشاهد الياس جعجع افاد بأنه يعرف شخصيا المدعو سامي لحود وقد تعرف عليه عندما كان يتردد الى البار الذي كان يديره ويدفع فاتورة الحساب، وانه كان يحضر دائما برفقة بعض الأشخاص، وان حسابه يصل أحيانا الى ٣٠٠ دولار.

...

بحث شامل في زراعة عكار ومفاصلها الملتهبة
تحولات فوضوية في غياب التخطيط والمبادرات الأهلية أساسية


الأرض المرتفعة بانتظار الاستصلاح

سهل عكار (حسن عبد الله)

عكار ـ «السفير»

تعتبر الزراعة في عكار الركيزة الاساسية والمورد الوحيد لـ٧٠ بالمئة من الاسر العكارية ما يجعلها ركيزة البنية الاقتصادية. وعلى الرغم من الصعوبات التي عانتها الزراعة والعاملون فيها طيلة السنوات بين ١٩٦٠ـ١٩٧٨ نتيجة المردود الضئيل وارهاق المزارعين بالديون الكبيرة التي يتم سدادها غالبا من مردود المواسم العاجزة دائما عن بلوغ رقم الدين المتوجب دفعه وهذا الامر دفع العديد منهم الى النزوح والاتجاه الى سوق العمالة اليدوية في المدن اللبنانية (عمال، مرفأ، بلدية...) اضافة لاقدام عدد من المالكين على بيع اراضيهم والدخول في مشاريع صناعية او تجارية تدر عليهم ربحا اكثر وبطريقة اسرع، فضعفت الزراعة واهملت مساحات واسعة وبارت العديد من الهكتارات. لكن ...

طرق الري

طريقة ري المساحات المزروعة في عكار تختلف من منطقة الى اخرى.

منطقة السهل تعتمد على عدة مصادر اهمها:

١ـ النهر الكبير الذي يروي سهل البقيعة ومساحات كبيرة من سهل عكار.

٢ـ نهر البارد: تتقاسم مياهه منطقتا الضنية وعكار حيث انشأت على مجراه قناة لجر المياه الى وسط سهل عكار لكنها لم تستكمل، وسدت جميع مساربها وتصدعت لعدم صيانتها طيلة فترة الاحداث وهي الآن فاقدة لقيمتها الزراعية (مع العلم بأنها ذات اهمية بالغة لري المنطقة الوسطى في سهل عكار).

٣ـ نهر أسطوان (الخربية): يروي قسما كبيرا من اراضي البساتين الواقعة على ضفتي مجراه، اضافة الى قسم كبير من الاراضي في عمق ...

وامام هذا الواقع انشئت مؤخرا خمس نقابات زراعية في عكار يؤمل لها ان تؤتي نجاحا في حث المسؤولين للاهتمام اكثر بهذا القطاع المهم في هذه المنطقة المحرومة ولتصويب هذه التحولات التي نشأت ولتؤمن لهذا القطاع النمو والتطور والصمود. خاصة وان هذه التحولات لم تترافق مع اي تحديث للقوانين والاعراف القديمة التي لا تزال تحكم العلاقة بين المالك والفلاح دون الاخذ بعين الاعتبار هذا التطور الذي حدث (وان كان فوضويا) خاصة في منطقة السهل حيث الملكيات الكبيرة وبنسبة ٨٠ بالمائة هي لعائلات محددة. ويعمل فيها عدد كبير من الفلاحين وفق القانون الاستثماري العقاري العثماني القديم الذي يرى الفلاحون فيه الكثير من الاجحاف بحقهم، حيث ان معظم الانتاج يذهب لصالح المالك ولا يبقى سوى القليل للفلاح. ...

الزراعية المنشأة حديثا الى اتخاذ دور الوسيط بين المالك والفلاح في محاولة لحل هذا الخلاف خوفا من وقوع احداث شبيهة باحداث ١٩٧٠.

وطالبت النقابات الزراعية مجلس النواب والوزراء بالاسراع في ايجاد حل اشتراعي جديد يقضي بتعديل كامل المواد القانونية في الباب الرابع من قانون الموجبات والعقود المتعلق بايجار الاراضي الزراعية بما يضمن حق المالك بارضه والفلاح بسني عمره التي قضاها في هذه الارض. وان ينظم العلاقة بين المالك والفلاح على اسس قانونية ثابتة وانسانية تأخذ بعين الاعتبار المستجدات الحاصلة.

وتحاول النقابات في وساطتها تأخير تنفيذ الاحكام التي اصدرتها المحاكم القضائية بحق الفلاحين حيث امرتهم باخلاء الاراضي ودفع ...


نهر عرقة والتل «الاثري»

شهود الادعاء الشخصي في قضية شمعون

يبدأ المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، صباح اليوم، الاستماع الى شهود الادعاء الشخصي في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

وقد خصصت الجلسة لتسعة شهود وهم: خليل سلامة، شارل داود، طوني شلالا، نايف امين المعروف بـ«نايف بوعتمة»، حبيب انطون حرب، سمير جبرايل حكيم، الدكتور وليد فارس، ايلي شربل ونبيل نجيم.

شمس الدين يعزي بالشيخ السهيل

قام رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على رأس وفد من المجلس بزيارة عائلة المرحوم الشيخ طالب السهيل، وقدم لها التعازي لمناسبة الذكرى السنوية لاغتياله في بيروت. وقد شارك في الذكرى عدد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والحزبية والجالية العراقية في لبنان. واقيم بالمناسبة مجلس فاتحة عن روحه.

طرابلسي: الأزمات تهدد بانفجار اجتماعي

استبعد النائب عدنان طرابلسي ان تكون الاضرابات والتحركات المتكررة في العديد من القطاعات، منطلقة من الرغبة في إثارة البلبلة والتشويش على المسيرة العامة في البلاد «بل هي تنطلق من الواقع ومن المعاناة المعيشية والضائقة الاقتصادية التي يرزح تحتها المواطنون الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، وكثير من أصحاب المؤسسات التجارية والصناعية. ورغم هذا فإن المعالجات الرسمية هي اما معدومة واما دون المستوى المطلوب. ونرى أن الأفكار منشغلة ببناء الحجر دون رعاية البشر. فماذا ستفعل بناطحات السحاب وقصور المؤتمرات والأوتوسترادات إذا كان المواطن عاجزا عن شراء حاجياته الأساسية وعاجزا عن دفع فواتير الاستشفاء».

دراسة تنظيم مدينة الميناء

طرابلس ـ «السفير»:

قطعت الدراسة المقدمة من قبل مدير عام التنظيم المدني الدكتور سعد خالد لمدينة الميناء القديمة شوطا مهماً على طريق تنفيذها.

وجرت ظهر امس مناقشة الدراسة المقدمة في برج برسباي (السباع) شارك فيها الى جانب خالد، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي ورئيس لجنة رعاية البيئة محمود الحلاب والمهندسان المكلفان من قبل المدير العام جلال عبس وشفوق مراد وعدد كبير من المهتمين في الجامعة اللبنانية ونقابة المهندسين.

بداية تحدث علم الدين، مشيرا الى ان دراسة المدينة القديمة هي حلم لمجلس بلدية الميناء. ولكن الظروف التي مرت بالبلاد لم تمكن البلدية والدوائر الفنية في المديرية العامة للتنظيم المدني من تنفيذ الحلم.

واكد علم الدين ان المدير العام سعى لتحقيق هذا الحلم اثر مراجعات عدة حول امكانية تنفيذ الدراسة ووافق وابدى نصيحته ان يقوم بالدراسة مهندسون من هذه المدينة. وقد تم التوافق على تنفيذ المشروع، وجرى رصد جميع الاموال من قبل المديرية العامة للتنظيم المدني.

كما تحدث خالد شاكرا اهتمامهم، مشيرا الى ان هذا الموضوع كان موضع اهتمام، ومنذ اكثر من ثلاث سنوات كنت في صدد وضع الدراسة للمدينة. وقد سعدت جدا باهتمام جلال عبس وشفوق مراد اللذين عادا الى الميناء وتعاونا معهما من اجل انجاز الدراسة. اما الآن وقد قطعت الدراسة شوطا بعيدا وربما شارفت على النهاية جئنا للتباحث في النتائج التي وصلت اليها، حتى نتمكن من ان نقرر معا ماذا سيكون المستقبل العمراني وكيفية الحفاظ على البيئة العمرانية في مدينة الميناء.

وشرح في الختام عبس ومراد الدراسة والشروط التي اعتمدت خلالها، آملين ان تبقى الميناء كموقع اثري مدينة سياحية ونموذجية.

اجتماع بيئي يوصي بلجان تنسيق

ترأس وزير البيئة سمير مقبل، أمس، الاجتماع الدوري للجمعيات والهيئات البيئية في لبنان حضره اكثر من ٢٥ جمعية إضافة الى عدد من الاختصاصيين المهتمين. كما حضره ممثل منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» عمر بن رمضان والخبير ريشار لابيل الذي يعمل في إطار مشروع التأهيل في مجال تنظيم وزارة البيئة والتنسيق مع مختلف الوزارات والادارات المعنية والجمعيات الأهلية.

وتقرر بعد السماع الى شروحات الخبير لابيل، تأليف لجنة للاعلام والتوعية تنبثق عن الجمعيات للعمل بالتنسيق مع دائرة الارشاد والتوعية في وزارة البيئة. وعدم تعديل قانون المحميات الطبيعية. والتشدد في تطبيق القوانين التي ترعى الشؤون البيئية.

الموسوي: قصف الجنوب يؤدي إلى كاتيوشا

قال رئيس حركة أمل الإسلامية السيد حسين الموسوي ان قصف أهلنا الصامدين في جبل عامل والبقاع الغربي لا بد أن ينتج الكاتيوشا التي تنطلق من قاعدة «ردوا الحجر من حيث أتى»، فإن الشر لا يدفعه إلا الشر.

وأضاف في ندوته القرآنية، ان اميركا تعتبر أن «حزب الله» يهدد الأمن الأميركي. لذلك هي تزود الاسرائيليين بكل آلات الدمار. إن «حزب الله» يدافع عن الأمة والإنسانية جميعا في مواجهة الصهيونية التي تعتبر غير اليهود بهائم لا قيمة لها. واننا نحمل اميركا كل المسؤولية عما يحل بأهلنا من مصائب. اننا نؤكد كفرنا بالطاغوت الأميركي وبمنظمة الأمم المتحدة وبالرأي العام العالمي المستسلم.

تعويضات ترميم في الإقليم
شلايكر يجول على قرى العودة

جال القائم بالأعمال الاميركي في لبنان رون شلايكر ووفد من الصندوق الدولي للتأهيل، في القرى والبلدات في الجبل التي شهدت عودة للمهجرين في ظل اعمال البناء والاعمار في بعض القرى.

وخلال الجولة زار شلايكر والوفد مؤسسة رعاية شؤون المعاقين في بلدة عبيه واستقبلهما المدير العام للمؤسسة خالد المهتار وبعض المسؤولين.

وقد شرح المهتار خلال الجولة لشلايكر الاعمال التي تقوم بها المؤسسة واحتضانها للاطفال المعاقين وكذلك لابناء الشهداء والرعاية التي توفرها لهم المؤسسة بدعم من الوزير وليد جنبلاط.

وصرح شلايكر في ختام الجولة بانه جرى استطلاع المشاريع القائمة لمساعدة الناس على العودة الى تلك القرى، ونحن نامل في هذا المجال في استمرار التعاون مع الحكومة اللبنانية والمؤسسات الاهلية التي تساعد في هذه المشاريع. كذلك خصصنا الزيارة للاطلاع على عمل المؤسسات الانسانية، وقد سررنا لما شاهدناه من عناية بالاطفال ورعاية للمعاقين وسنعمل على زيادة المساعدات الاميركية في هذا المجال قريباً.

من جهة ثانية، واصل الصندوق المركزي للمهجرين عملية تعويضات اعادة الاعمار لبلدتي الجميلية وبكيفا في منطقة اقليم الخروب. وبلغ عدد المستفيدين من تعويضات الدفعة الاولى حوالى ٤٠٠ عائلة. كما جرى دفع تعويضات الاعمار كدفعة اولى لاهالي بلدة علمان واستفاد منها حوالى ٦٠ عائلة على اساس ١٢ مليون ليرة لكل وحدة في المرحلة الأولى.

وحضر عملية دفع التعويضات رئيس المصلحة الفنية في وزارة شؤون المهجرين احمد محمود ورؤساء ومخاتير القرى والاهالي وممثل النائب البستاني بدري البستاني.

وجال الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف القزي على قرى وبلدات الاقليم وبعض مناطق الجبل وتفقد فيها اعمال الترميم والاعمار الجارية واستمع الى مطالب الاهلي.

ونوه القزي خلال الجولة بالتقدم الذي تشهده مسيرة العودة ومناخ الوفاق المدعوم بالمصالحات والزيارات المتبادلة بين ابناء الجبل بالاضافة الى اعمال الترميم والاعمار».

قتيل وجريحان في تدهور شاحنة

شتورة ـ «السفير»

قتل مواطن وجرح آخران في تدهور شاحنة محملة بمواد للتنظيف تحمل الرقم ٧٥١٢٧٢ تخص جوزف جرجي راجحة على طريق ضهر البيدر، عند الواحدة ظهر أمس، بسبب عطل في الكابح.

ويدعى القتيل رشيد فقيه (مواليد سنة ١٩٦٣) وكان يجلس الى جانب السائق الذي أصيب بجراح ويدعى فادي حوماني. كما جرح رفعت المولى (٢٦ سنة) وكان بدوره الى جانب السائق، وتم نقلهم جميعا الى مستشفى الميس في شتورة.

تجمع المهندسين في صيدا

صيدا ـ «السفير»

عقد تجمع المهندسين العاملين في منطقة صيدا، اجتماعا في نادي خريجي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية برئاسة امين سر نقابة المهندسين في لبنان محمود دندشلي وحضور ٨٠ مهندسا جرى خلاله التداول في المواضيع المهنية النقابية التي تخص المهندسين إضافة الى بعض الأمور المتعلقة بمدينة صيدا من الناحية الهندسية. وتم تكليف لجنة المتابعة المؤلفة من المهندسين محمود دندشلي وخضر بزيع ومحمود ابو زينب ونزيه باشو ومحمد دندشلي وعبد الواحد شهاب وعلي دالي بلطة وعلي جمعة ورشيد الزعتري وسهيل الزعتري لمتابعة المواضيع التي بحثت على ان تدعو اللجنة الهيئة العامة لطرح المستجدات.

ربيع يزبك غير ربيع المتعامل

جاءنا من ربيع غسان يزبك من اهالي وسكان صور، والدته هيام عبد الله يزبك، مواليد ١٩٧٣، انه غير ربيع يزبك المدعى عليه من قبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود، والمتهم بالتعامل مع العدو الاسرائيلي.

المجلس الثقافي في جبيل يدعو لصون الحرية

أصدر المجلس الثقافي في بلاد جبيل بيانا دعا فيه الى «صون الحرية المسؤولة فتبقى في منأى عن كل اساءة او عبث». وطالب بان «يكون إبداء الرأي في المؤلفات من مسؤولية وزارة الثقافة والتعليم العالي بالتعاون مع القضاء والهيئات الثقافية».

توقيف متعاطي مخدرات في الطريق الجديدة


الموقوفون (مصطفى جمال الدين)

عرض في مقر فصيلة الطريق الجديدة في قوى الأمن الداخلي، أمس، عدد من متعاطي المخدرات ترويجا واستخداما.

وصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البيان الآتي حول العملية:

«بناء لمعلومات توافرت لدى عناصر الأمن الداخلي التابعين لفصيلة الطريق الجديدة عن وجود أشخاص يقومون بترويج وتعاطي المخدرات قامت الفصيلة المذكورة بتاريخ اليوم بحملة مداهمة واسعة للأوكار والأمكنة المشبوهة بحثا عن المطلوبين وتمكنت من توقيف ثمانية عشر شخصا واعترفوا باقدامهم على ترويج وتعاطي المخدرات وبمراجعة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت أحيلوا جميعهم الى مكتب مكافحة المخدرات لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

الأشغال ٧ سنوات لقاتل صديقه

شتورة ـ «السفير»

أصدرت محكمة جنايات البقاع، برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين رستم عواد ورضا رعد، وممثل النيابة العامة القاضي عمر حمزة حكما قضى بعدم تجريم المتهم محمد قاسم القاروط (٥٦ سنة) من بلدة لالا، البقاع الغربي بجناية المادة ٥٤٧ ق.ع. المسندة إليه واعتبار فعله الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٥٠ عقوبات (القتل عن غير قصد) وانزال عقوبة الأشغال الشاقة به لمدة سبع سنوات ومنعه من الاقامة في قضاء البقاع الغربي مدة مماثلة للعقوبة المحكوم بها بعد تنفيذها، ويتضمن المحكوم عليه مبلغ سبعين مليون ليرة لبنانية للجهة المدعية بدل عطل وضرر لاقدامه في ١٩٩٣/٦/١٨ على قتل المغدور مصطفى حمدان (٥٦ سنة).

وفي التفاصيل انه بسبب خلاف عائلي تافه تبعه شجار بين الصديقين الحميمين محمد قاسم القاروط ومصطفى حمدان وتطور الى تبادل الشتائم ثم الى تضارب بالأيدي لجأ المتهم الى سكين صغيرة كان يحملها ضمن علاقة مفاتيح وطعن فيها المغدور طعنة تحت الثدي الأيسر أدت الى حصول نزيف داخلي في غشاء القلب ونتجت عنها الوفاة بعد نقل المغدور الى المستشفى.

«منطق السوق» ونزيف الجرح التربوي

قبل أن ينهي المعلمون والأساتذة في القطاعين الرسمي والخاص، إضرابهم يوم أمس الأول، كان أساتذة الجامعة اللبنانية يعلنون بدورهم عن إضراب مماثل وليوم واحد أيضاً.

وبين الأمس وقبله تتبدى المفارقة التي يجتازها الوضع التربوي في البلاد، وهي مفارقة تجزم بأن «المعالجات» التي بذلت سابقاً لم تكن سوى أكثر من مهدئات، سرعان ما انتهى مفعولها، بدليل الاضرابين المذكورين. هذا إذا لم نشأ أن نتحدث عما هو آت من تطورات، طالما أن المعروف والمعلن أن إضراب اليومين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي الجامعة اللبنانية ليس سوى المقدمة التي تتبعها جولات وجولات، وطالما أن هناك استمرارية للسياسة القائمة التي تضرب عرض الحائط بالمطالب المحقة المرفوعة، تحت ذرائع العجز عن التلبية للأعباء المالية التي تتطلبها. إلا أن الفعلي يتجاوز القصور المالي ليصل إلى ما هو أدهى، إلى غياب الرؤية التربوية التي تعبّر عن سياسة واضحة تطلق عملية نهوض فعلية في هذا القطاع، الذي بات معروفاً عنه أنه يشهد «تآكلاً» في قدراته ودوره المحلي والإقليمي، طالما أن ما هو قائم من مؤسسات ذات نوعية يقتصر على مجرد «جزر» تربوية متناثرة هنا وهناك.

هناك بالتأكيد جانب اجتماعي معيشي يلح عليه المعلمون والأساتذة في كل المراحل التعليمية، ولا نتصور أن هذا الجانب بمنأى عنه أساتذة الجامعات الخاصة، الذين باتت رواتبهم هم أيضاً أعجز عن اللحاق بركب التضخم المتسارع الذي أصبح معه الدخل المحدود مهما كان مقداره قاصراً عن تلبية المتطلبات اليومية، فكيف بالأساسية كالسكن وتعليم الأبناء والضمانات الاجتماعية الحقيقية.. بالطبع هناك مخففات من هذه الأعباء في الجامعات الخاصة، لجهة الرواتب والتقديمات، إلا أن الانهيار الفعلي هو الذي يعانيه أساتذة الجامعة اللبنانية والذي بات «مزرايا» تتعيش على أعبائه الجامعات الخاصة التي «تصطاد» الأساتذة الى شباكها.

وتبقى القضية أكبر من مجرد مسألة رواتب، سواء في الجامعة اللبنانية أو ما دونها من مراحل تعليمية.

الثابت أن انهيار الأجور هو أحد مظاهر انهيار الشريحة التي ينتمي إليها هذا القطاع بمراتبه المتعددة، لكنه يبقى المعبّر عن انهيار أشمل وأوسع مدى، وهو ذلك الذي يتناول هذا المجال الحيوي. ما تشهده البلاد ليس أقل من تراجع في الأعمال المهنية المنتجة والقادرة على تأمين العيش لصالح أعمال السمسرة والمقاولات و... ما عداها لا يكفي لإطعام أسرة ضئيلة العدد ما يحفظ بقاءها..

وليس صحيحاً البتة أن المسألة التي يطرحها إضراب المعلمين وأساتذة الجامعة تبدأ وتنتهي في مسألة سلاسل الرواتب المجحفة التي تعرضت «للتشحيل» في وزارة المالية، لأن ما تم الاتفاق عليه خلال مفاوضات عسيرة مع المعنيين في وزارتي التربية والثقافة والتعليم العالي يتعرض للنسف.. القضية المفتوحة الآن تتعدى هذا الجانب الذي هو أحد محاورها، باعتبار أن لا أمل يرتجى بإعادة إنهاض قطاع التعليم في مراحله المتعددة من دون حماية وتأمين حياة العاملين فيه.. المسألة المطروحة أكبر من مجرد الحسابات المالية التي تتعرض مكتسباتها لعمليات «قصقصة» تكريساً لإخضاع العاملين هؤلاء إلى مبدأ العرض والطلب أو بالتعبير الأكثر تداولاً «منطق السوق» وما يمليه من علاقات.. ووراء سياسة من هذا النوع تختفي أمور كثيرة مضمرة، أبرزها الرفض الفعلي لتحقيق نهوض فعلي في هذا القطاع، ودعوة العاملين فيه من أصحاب الكفاءات إلى مغادرته نحو مهن تضمن عيشهم، وبقاء الطاقات اللبنانية التي نالت قسطاً وافراً من التعليم في أماكنها في ديار الاغتراب والمهاجر.. ومثل هذه السياسات لا تؤسس لنهوض أو إعادة إعمار، بل ترسخ منطق التقسيم وهيمنة القطاع الخاص، وتبني مداميك فعلية لاحتراب متجدد لم تلتئم جراح ما عانيناه منه..

ما نقوله ليس مجرد «تشاؤم» بل هو حقيقي وماثل لكل من له عينان ترياان.

ما يمكن اختصاره أن مستوى التعليم في لبنان، والتعليم الرسمي منه بالأخص، سواء كان جامعة أو ثانوية أو مدرسة ابتدائية ومتوسطة، يجب إنقاذه، والمطلوب من الدولة اللبنانية ان تعترف ان هناك مؤسسات عامة لاتدار بعقلية «الاقطاعات» و«اللاحق»، وان هناك حقوقاً لا بد من الاعتراف بها للعاملين فيها. اما استمرار الوضع على ما هو عليه يهدّد بنسف العام الدراسي الراهن، ويمهّد لاستمرار المشكلة مفتوحة على الدوام.. فهل من يعتبر؟!

زهير هواري

إضراب واعتصامات في كليات ومعاهد «اللبنانية»: إعتماد وسائل الضغط كافة في حال استمرار المواقف السلبية

إقفال شامل في كل كليات وفروع الجامعة اللبنانية، تضامن طلابي واداري وتعليمي على كل المستويات: هذا ما تجلى في الاضراب التحذيري الذي نفذه اساتذة الجامعة اللبنانية ليوم واحد امس، تلبية لدعوة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة احتجاجاً على طريقة تعاطي المسؤولين مع المطالب وابرزها قرار مجلس الوزراء رد مشروع قانون لتجديد التعاقد مع اساتذة احيلوا الى التقاعد لبلوغهم السن القانونية.

وأثناء الاضراب الشامل الذي عم الكليات والفروع، عقد الاساتذة جمعيات عمومية أجمعت كلها على المطالب التي نفذ من اجلها الاضراب، ورفعتها الهيئة التنفيذية الى المسؤولين وعلى دعم خطوات الهيئة.

من جهته، اكد رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور صادر يونس على ان «الاساتذة ينتظرون ان يخطو مجلس الوزراء خطوات ايجابية»، مذكراً «بوعد الرئيس الحريري بايجاد الحلول المناسبة».

ففي الفرع الثاني لكلية الآداب، عقد افراد الهيئة التعليمية جمعية عمومية اصدروا في ختامها سلسلة توصيات دعوا فيها الى «استعمال كل وسائل الضغط بما فيها الاضراب التصاعدي والاعتصام والتظاهر في حال عدم تراجع المسؤولين عن مواقفهم السلبية»، محذرين «بعض القوى التي عاثت فساداً ولا تزال في الجامعة من نقل الصراع الى داخل صفوف الهيئة التعليمية».

واكدوا على «ضرورة تنفيذ المطالب ابرزها ممارسة مجلس الجامعة صلاحياته وقيام مجالس الوحدات والفروع وادخال الاساتذة المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك وتجديد التعاقد مع الاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد في ٩٤/٧/١ وتجديد عقود الاساتذة الذين لم يكملوا الثامنة والستين»... معلنين رفضهم «اي تعديل في نسبة الـ ٧٥ في المئة توثيق وايجاد ورفض الجدول الوهمي...».

اما الجمعية العمومية التي عقدت في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال فانتهت الى توصيات اكد فيها المجتمعون على «المطالب المرفوعة من قبل الهيئة التنفيذية»، مشددين على «ضرورة مواجهة عرقلة بعض الاطراف لمشروع البناء الجامعي في الحدث - الشويفات، وعلى حق الهيئة التعليمية والطلاب بمدينة جامعية لائقة وحضارية».

واكدوا ايضاً على «ضرورة استكمال بحث مناهج الاكاديمية الجديدة الموحدة وتدارس معايير انجاز بحوث الحالات العلمية للاجازة».

● في صيدا، توقفت الدراسة في كل معاهد وفروع الجامعة اللبنانية. وقد عقد الاساتذة جمعية عمومية في كلية الآداب والعلوم الانسانية تداولوا فيها في الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين بشأن المطالب.

وأصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه على ان «قضية دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك هي قضية اساسية واختبار حقيقي لنوايا المسؤولين تجاه الجامعة، وهي لا تحمل الخزينة اية اعباء مالية اضافية بل تؤمن استقراراً مهنياً للاساتذة»، مشددين على «ضرورة تنفيذ المطالب الزمنة».

واشار امين الشؤون الخارجية في الرابطة الدكتور علي شعيب الى ان «مطالبنا تركز على تعزيز دور الجامعة الوطنية في هذه المرحلة. فنحن نعول على ان تلعب الجامعة دوراً كبيراً في توحيد اللبنانيين. وفي عملية التصدي للمرحلة المقبلة وما تحمله من هجمة صهيونية تطال المنطقة العربية».

● والوضع في فروع زحلة لم يختلف عن الوضع في المناطق الباقية، فالاضراب شمل كليات البقاع الخمس. وقد اصدر فرع الرابطة في البقاع بياناً دعا فيه الى «تنفيذ المطالب التي رفعتها الهيئة التنفيذية للرابطة الى المسؤولين»، مؤكداً على «الحريات الاكاديمية وعلى ضرورة منع التدخلات السياسية في الجامعة، والإصرار على ابقاء قيمة التوثيق ٧٥ في المئة وزيادة اجر الساعة للمتعاقدين».

● وفي الشمال تضامنت فروع الجامعة اللبنانية مع الفروع في المناطق المختلفة في اضرابها التحذيري. وقد عقد الاساتذة جمعية عمومية في كلية العلوم في القبة في طرابلس ناقشوا خلالها المستجدات الراهنة وقضية الاضراب والمطالب.

وقد توالى على الكلام اعضاء الهيئة التنفيذية في الشمال الدكاترة طلال خواجة وحميد حكم ورياض عوض، ووضعوا المجتمعين في اجواء الاضراب وتحركات الهيئة واتصالاتها مع المسؤولين بهدف تحقيق المطالب.

وقال الدكتور خواجة «اننا لا نستطيع ان نلجأ الى خطوات تصعيدية كثيرة من دون العودة الى الجمعيات العامة»، منبهاً الى انه «اذا لم يثمر الحوار فاننا سنعود الى قاعدتنا اي الاساتذة نسألهم حول الخطوات التصعيدية، وقد نلجأ الى كل الخطوات التصعيدية، فنحن لسنا بالضرورة ضد الحكومة، لكننا ضد كل ما يلتف في اي مكان حول المجالس التمثيلية والمواضيع التي جرى الاتفاق عليها مع الحكومة والمسؤولين في كل مكان».

واشار الى انه «لا نملك حتى الان قراراً بالاضراب المفتوح فالتصعيد يجب ان يكون من قاعدة الاساتذة وعبر الجمعيات العامة. لكننا نفضل الحوار، وسنتابعه مع كل المسؤولين»، لافتاً النظر الى انه «اذا لم يصل الحوار الى نتيجة سنسعى الى كافة الخطوات التصعيدية لتحقيق اهدافنا».

واصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه على ان سياسة الحوار التي اتبعتها الهيئة التنفيذية مع الحكومة والمسؤولين قد ادت لنتائج مهمة وجدية في تمييز قضية الجامعة والاستاذ الجامعي، خصوصاً على صعيد المبنى الجامعي الموحد ومجلس الجامعة رأس الهرم في المجالس التمثيلية التي نصر على تشريعها سريعاً، الا ان التفاف قوى سياسية متنوعة هدد وما يزال معظم هذه الانجازات وعلى رأسها تهميش دور المجلس من اجل مزيد من الامساك السياسي في الجامعة».

كما شددوا على ضرورة تنفيذ مطالبهم»، طالبين من الهيئة متابعة التحرك بكافة الاشكال المناسبة لتنفيذ المطالب، بما فيها التصعيد».

■ اعلن نائب رئيس الاتحاد العمالي العام سليمان حمدان عن تأييد تحرك اساتذة الجامعة ومكتب المعلمين.. «خصوصاً وان القطاع التربوي والعلمي يعاني اوضاعاً صعبة ويحتاج الى الكثير من الاهتمام الرسمي والمعالجة الجذرية.. فالوطن لا يستطيع النهوض وتحقيق انجازات انمائية بمعزل عن عملية التربية».

■ اكدت الامانة العامة لجبهة التحرر العمالي عن تأييدها لمطالب الاساتذة في الجامعة ومكتب المعلمين، ودعت الى تعزيز الجامعة اللبنانية «هذا الصرح الوطني - العلمي الذي يجب ان يستقطب الكفاءات العلمية ويفسح في المجال امام الراغبين في التحصيل الجامعي من ابناء الفئات الشعبية واصحاب الدخل المحدود».

■ اعرب مكتب اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني عن تضامنه مع المعلمين واساتذة الجامعة واعتبر قضية الجامعة والتعليم تعني مباشرة الشباب لأنها تتعلق بمستقبلهم ووصف التدخلات السياسية والطائفية في شؤون الجامعة واهمال الجسم التعليمي بأنها تستهدف اضعاف المجتمع المدني والاهلي وعملية بناء الدولة والنظام العصري، ودعا الاطر الطالبية والشبابية في لبنان لدعم التحرك.

■ شدد اساتذة معهد البقاع المهني والتقني - الخيارة - على دعم تحرك الاساتذة ومكتب المعلمين، ودعوا الى مواصلة المكتب السعي للحصول على المطالب المحقة وتلك التي يعلنها باسم اللجنة العليا للمتعاقدين مع وزارة التعليم المهني والتقني.

■ طالب اتحاد الشباب الوطني في بيان له بايجاد ملاك فني موحد للمعلمين وتعديل رواتبهم وتلبية مطالب اساتذة الجامعة، ودعا الهيئات النقابية لتفعيل ادواتها لانتزاع حقوقها.

■ وجهت حركة الطلاب المستقلين في الجامعة اللبنانية في الشمال برقية الى كل من رئيس مجلس الوزراء ووزراء التربية الوطنية والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني آملين فيها «تحسين المستوى المادي والمعنوي للاساتذة الجامعيين والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص».

إضراب الأساتذة.. مقاعد خالية (عاصم شعيب)

أساتذة فروع الشمال خلال الجمعية العمومية (غسان ريفي)

القبول والتسجيل في الجامعات العربية

تعقد المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية مؤتمرها السنوي السابع عشر في الجامعة اللبنانية - الاميركية في نيسان ١٩٩٦. وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد عقدت مؤتمرها في القاهرة، وتمثلت فيه ٤٥ جامعة من ١٢ دولة عربية، من ضمنهم ممثلون للجامعتين الاميركية واللبنانية - الاميركية. وقد قرر المجتمعون تكليف الجامعات لعرض تجاربها المتطورة في ما يتعلق بانظمة القبول والتسجيل، واوصت المنظمة بضرورة الإسراع في استخدام اساليب التقنية الحديثة وتبادل الخبرات والاهتمام بشؤون الخريجين والأدلة الخاصة بالمقررات الدراسية والساعات المخصصة لها.

جولة ميدانية للوزير برصوميان اليوم

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية المحامي شاهي برصوميان رئيس جمعية اتحاد وجمعيات اهالي المتخلفين عقلياً موسى شرف الدين ثم رئيس بلدية كفرعقاب يوسف المعلوف ووفد من بلدة رشميا يضم نبيل حبيقة ونجيب الكك ثم المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في دار الايتام الاسلامية محمد بركات.

ويزور برصوميان اليوم مؤسسة القرطباوي في ادما ثم يتوجه الى سهيلة فعجلتون وعشقوت في اطار جولاته الميدانية على المراكز التي تعنى بالشؤون الاجتماعية والمعاقين.

نشاطات صحية

يفتتح وزير الصحة مروان حمادة يوم غد السبت، بدعوة من زوجة رئيس حزب الكتائب اللبنانية السيدة ليلى جورج سعادة، المركز الصحي الاجتماعي التابع لجمعية رسالة المرأة الخيرية التي ترأسها السيدة سعادة في مقرها في الدور، منطقة مار مخايل. ومن نشاطات الجمعية تأهيل المرأة وفتح دار حضانة وفرع لطب الاسنان وإقامة مكتبة عامة، وتخطط لجمع اكبر عدد ممكن من الاختصاصات.

وبرعاية الوزير حمادة ايضاً يتم الخامسة مساء غد افتتاح مركز «ابولو لبنان» في «بناية شيشمنيان في الحازمية - مار تقلا.

□ تفتتح رابطة «كاريتاس لبنان» يوم غد السبت ايضاً المركز الثامن لعيادة طب الاسنان التابعة لمكتبها الصحي والاجتماعي وذلك الساعة الحادية عشرة بمشاركة قيادات رسمية وروحية واجتماعية وممثلين عن منظمات دولية مساهمة في ضهر العين - الكورة.

وفي اطار النشاطات الصحية ايضاً، نظمت التربية الصحية في الشمال لقاءً موسعاً للمشرفين والمرشدين الصحيين في المدارس الرسمية في عكار في قاعة تكميلية حلبا الرسمية تركز البحث فيه على تفعيل عمل المرشدين وجرى التركيز على اهمية الكشف الطبي المدرسي من قبل الطبيب وتسجيل النتائج للتعرف على الاعاقات.

والقى المفتش التربوي السابق سالم بيطار محاضرة حول المفهوم العام للتربية بجوانبها الاخلاقية والمجتمعية والبدنية والصحية والدينية وغيرها.

معلمون ونواب في الأونيسكو

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر مع وفد من مكتب المعلمين عرض مطالبه التي تم على اساسها الاضراب واتفق على لقاء عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل ليقدم خلاله الوفد سلسلة الرتب والرواتب والتكاليف المالية لأي مطلب.

الى ذلك استقبل ضاهر النائب الدكتور اسامة فاخوري الذي عرض لموضوع الطلاب الراسبين في البكالوريا القسم الثاني في العام الدراسي ٩١-٩٢ وحقهم في اجراء المعادلة على مستوى «الفرشمن».

كما استقبل ضاهر النائب صالح الخير وجرى الحديث عن إمكان اعادة فتح عدد من دور المعلمين في المنطقة المحتاجة الى اختصاص معين.

كما التقى الوزير ضاهر النائبين غسان مطر والدكتور اسعد هرموش اللذين عرضا لعدد من القضايا التربوية.

براكس ومهنة المتاعب

حاضر الزميل نبيل براكس بدعوة من الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية عن «مهنة المتاعب وشجونها، ماضياً وحاضراً» في لقاء مع طلاب قسم الصحافة بحضور مدير الفرع الدكتور نسيم الخوري واساتذة الكلية.

وتوقف المحاضر عند الأسلوب الفني لصناعة الخبر السري وطريقة ملاحقة مصادر الاخبار الخاصة، عارضاً تجربته الاعلامية في المجالين الاذاعي والصحافي.

واعقبت المحاضرة جلسة حوار مع الطلاب.

حلقة دراسية حول البيئة

تنظم «جامعة سيدة اللويزة» حلقة دراسية بعنوان «البيئة في لبنان» من التاسعة صباحاً حتى الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٨ نيسان الحالي في اوتيل سان دانيال في ادونيس، في اطار «برنامج الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط».

دعوة لحفل تخريج

دعا مجلس فرع طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الأول - طلاب السنة الرابعة ومتخرجي العام ٩٣-١٩٩٤ للحضور الى مبنى الكلية للتداول في حفلة التخرج التي تقام بتاريخ ١٩ المقبل. آخر مهلة لتسجيل الاسماء هو ٢٥ الجاري.

تخريج في دار معلمي صور

يقام عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم بدعوة من المكتب التربوي للبحوث والانماء ودار المعلمين والمعلمات في صور وتبنين وبرعاية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي احتفال في ثانوية صور الرسمية للصبيان، يتخلله توزيع شهادات على المعلمين والمعلمات الذين فازوا في امتحانات الدار للعام الدراسي ٩٣-٩٤.

معرض «ساد ٩٥» خارج فرنسا: ١٥ يوماً من الاحتفالات اللبنانية - الفرنسية

اعلن رئيس شركة الفنانين الزخرفين (ساد) جان بيار خليفة عن «تنظيم «معرض ساد ٩٥» في ٢٧ ايار المقبل حتى ١١ حزيران المقبل في بيروت وللمرة الاولى خارج فرنسا، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزيري الثقافة الفرنسي واللبناني جاك توبون وميشال اده، والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون. وأكد انه «نريد اقامة احتفال لبناني - فرنسي في بيروت خلال ايام المعرض الخمسة عشر، وما سننجزه هنا متابعة لما انجزناه في فرنسا».

فقد عقد خليفة امس مؤتمراً صحافياً في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي الفرنسي في طريق الشام في المتحف، بحضور الوزير اده والسفير لافون وعدد من الشخصيات الرسمية والفنية والدبلوماسية والاجتماعية.

بعد عرض لخليفة حول نشأة «ساد»، تحدث لافون فرأى ان «المعرض هو «رمز»، واختيار باريس لبيروت لتكون مركز المعرض هو خطوة لجعل بيروت مركز الابداع. وتأكيد منها ان لبنان هو مقر الإبداع المحلي والإقليمي»، معتبراً ان «المعرض هو رهان كبير على المستقبل».

تلاه الوزير اده بكلمة اكد فيها ان اختيار بيروت كمركز للمعرض امر يهمنا جداً! فلقد جاء هذا الخيار بسبب المبدعين والفنانين اللبنانيين المساهمين في إعادة اعمار الوطن. ففرنسا تعتبر لن الابداع فيها يوازي الإبداع في بيروت»، متمنياً ان «يكون المعرض انطلاقة للمبدعين اللبنانيين لتعرية العالم على لبنان، كما اتمنى تنقل المعرض مستقبلاً في باريس بمشاركة اللبنانيين، لتبيان الإبداع اللبناني لكل البلدان الاوروبية».

ثم تحدث خليفة، فاشار الى ان المعرض يضم خيمة هندسة الداخل والزخرفة والتصميم الجمالي والنسيج والسجاد الجدراني والانارة والفن المنزلية في ساحة الشهداء، بالإضافة الى خيمة «المدينة» التي تعرض فيها مشاريع ودراسات وانجازات مدن لبنانية فرنسية بشكل مجسمات وصور ومخططات. اما المركز الثقافي الفرنسي فيستقبل مائة عارض من المبدعين والحرفيين، بالاضافة الى نشاطات في ميادين الزجاج والزجاج الزخرفي الملون والفسيفساء والخزف والنحت... وفي قصر «سكن» الصنوبر ينظم معرض «فن الخط»، ومعرض الإشارات والصور.

كما اعلن عن «تنظيم مؤتمر وندوات بين ٢ حزيران و٥ منه»، مشيراً الى «جملة نشاطات قد تقام على هامش المعرض ابرزها مهرجان الطباخين الفرنسيين، ومعرض المبدعين العشرين...».

وتوالى على الكلام كل من المفوض العام «للساد» باتريك توماركين، والمنسق العام فيها جورج سالم اللذان قدما بعض الشروحات والايضاحات حول المعرض.

هوية لبنان التاريخية للمطران موراني: الطموح لتحقيق دولة أساسها العقل

استضافت جامعة سيدة اللويزة - (NDU) المطران حميد موراني في لقاء حول كتابه: «في هوية لبنان التاريخية» في قاعة المحاضرات في مقرها في ذوق مصبح، في حضور رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد، وعدد من الشخصيات الاكاديمية والدينية والفكرية والثقافية.

بعد كلمة ترحيب للاب عيد، تكلم المطران موراني، فاوضح ان «كتابي هو محاولة فلسفية في القسم الاهم منه لتحديد صيرورة لبنان ومعقولية تاريخه»، مشيراً الى ان «تاريخ لبنان قابل لأن تحدد صيرورته على اساس معنى يمكن ضبطه وتعيين جوانبه، وقد ابتدأ تاريخ لبنان المستقل بما يعرف بالميثاق الوطني، وهو يعني ان لبنان اعطي لابنائه كمهمة مستقبلية اي كهوية غير تامة، عليها ان تتحقق في التاريخ».

وذكر المطران موراني ان «مقالات هذا الكتاب جاءت كلها في شكل اجوبة على اسئلة طرحتها عليّ الاوضاع السياسية والدينية والثقافية»، مشدداً على «انه يجب ان يصبح تاريخ لبنان سؤالاً وجواباً بين المسلم والمسيحي معناه البعيد ان يتحول الصراع الى التقاء فيصبح تاريخنا وجدانياً انسانياً، ويعي الوجدان الشخصي اتساع مسؤوليته وارتباط مصيره بمصير بلاده».

وقال: «نرى ان تاريخ لبنان يشكل كلية واحدة متماسكة تحاول تدريجياً ومن خلال الصراعات تحقيق هوية تتجاوز عند نضوجها الازمات من دون ان تتخلى عن اصلها، وهو ان لبنان بدأ بميثاق ويجب ان يستمر كبلد مواثيق اي كسؤال وجواب في تاريخه».

ولوضح ان «هناك حتى الآن ثلاثة مواثيق: هي ميثاق الاستقلال، وميثاق «اللاغالب واللامغلوب» الذي نتج عن ازمة ١٩٥٨، وميثاق الطائف ولنا اعتقد انه لن يكون الاخير»، لافتاً النظر الى ان المرحلة التالية التي يقول بها العقل هي «تحقيق دولة المواطنين» اي دولة تقوم على اساس العقل من دون الدين او العائلة.

واعتبر انه «من الباكر جداً ان نحدد مسار لبنان التاريخي في المستقبل القريب والبعيد. ولست اعلم اذا كنا نستطيع ان نفتح اعتماداً لا حدود له لمعقولية التاريخ. لكن من الضروري ان نتابع جدلية السؤال والجواب، مشيراً الى انه «يبرز هنا وهناك ما يشير الى سلوك هذه الجدلية، وقد انضمت سوريا الى هذه الجدلية. فلا بد من بعض الزمن لتحديد هذه الجدلية الجديدة».

توصيات المؤتمر الثالث لرعاية الطفل: التعليم ومراقبة الإعلام والإطار القانوني

اختتمت امس اعمال المؤتمر العام الثالث لرعاية الطفل بالتعاون مع جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت حول «الاحداث ومشكلة الانحراف».

وكان المؤتمر قد استؤنف صباحاً بعرض فيلم وثائقي عن السجون والاطفال المنحرفين، حاضر بعده الدكتور مصطفى العوجي حول دور المؤسسات العقابية في عملية التأهيل فتطرق لمفهوم التأهيل الاجتماعي في المؤسسات الاصلاحية واهدافه وتقنيته، ثم تحدثت مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان عن مسؤولية ودور وزارة الشؤون الاجتماعية في تأهيل الاحداث المنحرفين، فعرضت لأسباب الانحراف والتطور التاريخي لعمليات التصدي له والواقع الحالي لعملية التأهيل والخطة المستقبلية لوزارة الشؤون الاجتماعية في هذا المجال، منوهة بالخطة المعتمدة والجهاز البشري الذي يتولى انجازها.

واختتمت الفترة الصباحية بمحاضرة مديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في الجامعة اليسوعية هيام قاعي حول «دور الاختصاصي الاجتماعي في عملية التأهيل»، فشددت على «ان عملية التأهيل لا تنحصر بالحدث المنحرف فقط بل يجب ان تنطلق من مفهوم شامل ومتكامل يركز بصورة دائمة على الربط العضوي والوظيفي بين الحدث والعائلة والمجتمع...».

وخصصت فترة بعد الظهر لعمل المجموعات، حيث دار النقاش في المجموعة الاولى حول الحدث والاسرة والمجتمع بعد الخروج من السجن واثره في العودة الى الانحراف، وفي المجموعة الثانية حول دور الجمعيات الاهلية في حماية الاطفال من الانحراف، والثالثة حول اصلاحية الاحداث بين الواقع والمرتجى، تم بعدها عرض التوصيات الختامية للتعليم الإلزامي والمجاني حتى نهاية المرحلة المتوسطة والسعي لتأمين مدارس مجانية لمحو الأمية ومراقبة الإعلام وتأمين الاطار البشري لإصدار تقارير بحالة الحدث، انشاء شرطة للاحداث، وضع تشريع قانوني لحقوق الطفل وحمايته من الاستغلال ومنع التشهير بالأحداث المنحرفين والعمل على توسيع نطاق التأهيل الاجتماعي خارج المؤسسات العقابية.

قبيسي والبحث العلمي في لبنان: تراجع دوره وتشتّت العلماء والباحثون

القى الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي امس محاضرة بعنوان «البحث العلمي في لبنان: واجب ام ترف»، في قاعة محاضرات الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي. قدم له امين الشؤون الثقافية في الهيئة الادارية عبد العزيز سويدان وحضرها رئيس الجمعية ونائبه واعضاء الهيئة الادارية وعدد كبير من العمداء واساتذة الجامعات.

بداية، قدم قبيسي تعريف البحث العلمي لوضع حد للبلبلة الكبرى حول هذه المسألة، وقال: على الباحث ان يصل في بحثه الى نتيجة، اي ان يحقق الهدف الذي جهد في سبيله. ثم تطرق الى البحث العلمي في لبنان منذ عرفه نهاية القرن التاسع عشر مع انشاء مؤسستين للتعليم العالي في بيروت هما الكلية السورية - الانجيلية وجامعة القديس يوسف. واكد انه مع تأسيس الجامعة اللبنانية عرف هذا المجال قفزة نوعية خصوصاً مع تأسيس المجلس ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية ومختبر الصحة المركزي ومعهد البحوث الصناعية...

وتطرق قبيسي الى موقع لبنان في هذا المجال، فأكد أنه كان يحتل المرتبة الثانية بعد مصر التي قدمت وحدها ما يعادل او يزيد عن مجموع ما تقدمه الدول العربية كافة. وعرض قبيسي لعدد العلماء المقيمين الذين نشروا ابحاثهم. ثم تناول سنوات الحرب، فأكد تدني مرتبة لبنان، علماً بأن الاستناد يتم الى دراسة جزئية تناول فيها الانتاج العلمي العربي في ميدان البحوث الفيزيائية والرياضية لسنة ١٩٨٤، وقال ان الدراسة اظهرت تراجع لبنان الى المرتبة السابعة بعد كل من مصر والسعودية والكويت والعراق والجزائر وتونس.

وردا على سؤال اين هم الباحثون العلميون، اجاب: كنا في الماضي نجدهم في جامعات اربع اساسا هي: الاميركية، اللبنانية، اليسوعية والعربية وفي مؤسسات بحثية اخرى، علماً بأنه لم يجر مسح فعلي للباحثين العلميين في لبنان، الان ما يؤشر الى الوضع ان المجلس الوطني بمفرده اوفد الى الخارج ٤١٢ علمياً نالوا الدكتوراه في مختلف الميادين العلمية، والجمعية اللبنانية لتقدم العلوم ضمت عام ١٩٧٥ حوالى ٤٠٠ عضو عامل، والذين تعاقد معهم المجلس لإجراء بحوث بلغ عددهم ٣٣٣ حتى التسعينيات.

وتساءل قبيسي: اين اصبح هؤلاء؟ وقال «بعضهم هاجر وبعضهم عاد، ومعظم المقيمين انهكتهم الحرب ونتائجها المعيشية». ووصف سنوات تدهور العملة الوطنية بأنها كانت اقسى واظلم للباحثين، وقد اظهرت دراسة انه لم يعد هناك من جهد بحثي يذكر خارج اطار الجامعتين اللبنانية والاميركية. فيما ضمرت مراكز البحوث الاخرى، علماً بأن الابحاث الطبية تعطي ارجحية للاميركية وتتعادل مع اللبنانية في سواها...

ولنطلاقاً من هذه الصورة، دعا الى الخروج من هذا المأزق والتأهب لمواجهة مخاطر النظام الاقليمي المقبل وهو الآن يدق الباب، وهذا لا يتم الا باعتماد العلم واعتبار البحث العلمي وسيلة التنمية الأولى، والقناعة بأن البحث العلمي الوطني لا المستورد هو الكفيل بذلك.

حرية الإعلام في المجلس الثقافي الجنوبي: التحدي الأبرز تواجهه الأنظمة اللا ديموقراطية



من اليسار: الزين، الأمين، شاوول وناصيف (محمد حيدر)

شارك الزميلان جهاد الزين وجورج ناصيف والدكتور ملحم شاوول والدكتورة انيسة الأمين، في ندوة «حرية الاعلام في لبنان راهناً»، بدعوة من «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، في مقره.

بداية، رحبت الدكتورة الأمين بالمشاركين والحضور، مشيرة الى أهمية معالجة الموضوع المطروح، ان كان على مستوى الاعلام المقروء والمسموع او على مستواه المرئي، بعدها تحدث الزين، عن الإعلام - بمعناه الواسع اي الصحافة والمرئي والمسموع والمنابر الثقافية والسياسية - باعتباره المؤسسة الفعلية الوحيدة للديموقراطية اللبنانية في ظل تزوير التمثيل في المؤسسات الدستورية وتحديداً البرلمان. وأشار الى أن الاعلام اللبناني كرس مساحة راسخة لحرياته عبر مسار طويل، كانت أخطر مراحله في فترة الحرب ١٩٧٥-١٩٩٠.

وتوقف عند الربط الذي يبشر به البعض بين التسوية الجارية في المنطقة وبين قمع الحريات.. معتبراً هذا الرأي سطحياً وخاطئاً. لأن التسوية، أيا يكن رأينا في بنودها، ستفتح المنطقة على أوضاع جديدة، من حيث تعزيزها لحرية تبادل المعلومات والاشخاص والرساميل بين مجتمعاتها ودولها. من هنا التحدي الأول هو على الانظمة غير الديموقراطية التي ستواجه ضغطاً كبيراً لتغيير انماط سيطرتها الأمنية والسياسية والاقتصادية. ودعا الى التفكير بدور الاعلام كأحد الأسس الرئيسية لدور لبنان المستقبلي على أساس التسوية العربية التي تتجاوز المثتي مليون نسمة لا على أساس الأربع ملايين لبناني، وعندها لا يعود الرقم الحالي للصحف والاذاعات والتلفزيونات كبيراً كما يعتقد البعض حالياً.

واستهل ناصيف مداخلته بعرض رقمي للواقع الصحافي في لبنان، من حيث المطبوعات السياسية وغير السياسية، مشيراً الى أن اجمالي ما توزعه الصحف اللبنانية مجتمعة يومياً يتجاوز الـ ١٢٠ الف نسخة، ومردود البيع لا يغطي نصف ثمن الورق المستخدم في الطباعة.

عرض المداخيل الاعلانية، والفارق المتزايد بين كلفة اصدار العدد الواحد ومردوده، متوقفاً بالتفصيل امام الارتهان المالي الذي تعيشه معظم المؤسسات الصحافية حيال الدول او المؤسسات او الاشخاص، بما يلغي استقلاليتها ويجعلها ناطقة بلسان من يتولى التمويل.

وأشار شاوول، الى انه منذ البدايات الاولى للمارسة الاعلامية يوجد محوران للتوجه الاعلامي: المحور الاول مرتبط بتراكم الحريات العامة، وخاصة حرية التعبير والمشاركة الواسعة في الحياة العامة، وهو المحور الذي سوف يؤسس لمفهوم الاعلام كسلطة رابعة. والمحور الثاني المرتبط باكتشاف السلطات أهمية الإعلام كجهاز ضبط تضيفه الى اجهزتها الأخرى القسرية منها والايديولوجية التي تسهل لها توسيع رقعة تدخلها في المجتمع. ولوضح أن هذا المسار يعني بشكل رئيسي تطور حرية الاعلام في المجال المكتوب والمنشور وهو لا ينطبق تماماً على الاعلام المسموع والمرئي وشأن الحريات فيه لأنه كان لهذا النوع من الاعلام ظروف خاصة لنشأته.

دلالات رافدية

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش معرض «دلالات رافدية» للفنان موسى ملكي في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة في الحمراء. يستمر المعرض حتى الثلاثاء ١٨ نيسان الحالي.

التعاون التقني بين عز الدين ووفد فرنسي

اجتمع وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين امس مع وفد من دار المعلمين في مقاطعة «كانشان» الفرنسية برئاسة رئيس الدار الدكتور ديكونت، وجرى البحث في قضايا التعاون الثنائي خصوصاً ما يتعلق بالاتفاقية المعقودة بين وزارة التعليم المهني ودار المعلمين في فرنسا التي تتناول مواضيع تطوير محتوى مناهج التدريس وتنفيذ برامج ابحاث وتنظيم حلقات دراسية وتشجيع تبادل المشاركين في كل من المعهد الفني التربوي وكانشان».

واكد الوزير ان الاتفاقية قائمة ولا مشكلة حولها.

كما عرض الوزير عز الدين مع وفد غرفة التجارة والصناعة في بولونيا برئاسة رئيس الغرفة البولونية فلاديسلاف جرجي مازيك لواقع التعليم المهني والتقني بين البلدين وسبل التعاون في هذا المجال.

من جهة اخرى، اطلع عز الدين من المدير العام للوزارة الدكتور علي زواظ على نتائج زيارته للعاصمة البريطانية وما تم الاتفاق عليه في مجال تعليم اللغة الانكليزية في المجالات المهنية والتقنية. والتقى عز الدين النائب صالح الخير.

تدريس الآداب الفرنسية

شتورة - «السفير»

بدأ مركز التعاون اللغوي والثقافي الفرنسي دورة تدريبية لتدريس الآداب الفرنسية في المركز في زحلة، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية للاساتذة الثانويين في المدارس الخاصة والرسمية، بإشراف السيدة جاكلين فنير وجان ماري دفان، وتلقي المحاضرات السيدة اليان بأبو الاستاذة الباحثة في مركز الابحاث لنشر اللغة الفرنسية.

ومدة الدورة ثلاثة ايام. وسوف تقام دورة اخرى في طرابلس في ١٠ و١١ و١٢ نيسان الجاري.

رياض رعد في «التجربة المرة»: النشأة والممارسة والالتزام في الحزبين



رعد والى يمينه النائبة معوض وجانب من الحضور

نظمت مؤسسة رينيه معوض ومركز الأبحاث والتربية على الديموقراطية CRED امس، الحلقة الرابعة في سلسلة محاضرات «التجربة المرة» مع رياض رعد في مقر الـCRED في الحازمية وذلك بحضور النواب: نائلة معوض، بيار دكاش ومحمود عمار وحشد من الشخصيات السياسية والثقافية والمهتمين.

بعد كلمة ترحيبية من النائبة معوض بدأ رعد بسرد سيرته الذاتية حيث كانت بداياته «قومية، اشتراكية وبالتالي بعثية، اضافة الى ناصرية، ماركسية وتقدمية اشتراكية متأخرة».

وقال رعد ان طفولته الهانئة في الشياح وفي ساحل المتن الجنوبي «لم يعكرها سوى تحديين أولاهما قومي اذ ان حرب فلسطين بين الفلسطينيين والغزاة الصهاينة أطلقت في نفسي وقلبي شعوراً قومياً لا يخمد ووعياً يتنامى باستمرار. وثانيهما اجتماعي مع الهجرات الريفية، الجنوبية والبقاعية الى بيروت والساحل خصوصاً».

وتطرق رعد في كلمته الى موضوع لبنان الكيان «الذي ارتضيناه في الطائف وطناً نهائياً» مؤكداً على ضوء تجربته التاريخية والعلمية ان «لا شيء تحت الشمس نهائي او ازلي لأن لبنان بحجمه وعدد سكانه ومساحته وبالتالي ضعفه في محيطه الاقليمي لا يقوى على تحمل ازماته الداخلية او تحديات الخارج.. وان المضحك المبكي ان الشاكين من التدخل يطلبون التدخل من هنا وهناك لمواجهة التدخل ويعترضون على المقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

ورأى ان نظام لبنان الذي تولت مسؤولية الحكم فيه طائفة واحدة وكانت لمصلحة بضع عائلات والعائلات لمصلحة بضعة اشخاص لا يولد سوى الاحداث والازمات والحروب الاهلية.

واعتبر انه في ممارسة الحرية الوطنية الكثير من الاخطاء كعزل الكتائب، اذ لم يقتنع يوماً بصوابية هذا القرار بل لطالما اعتبره «كصب الماء في طاحونة الحرب» وكذلك التحالف مع الفلسطينيين رافقه الكثير من الاخطاء في التعامل، وكذلك الكثير من الاوهام في الرهانات واعتبر ان الخصومة مع سوريا ليست إلا جهلاً بحيثيات الموقف السوري وخطأً استراتيجياً سياسياً وعسكرياً..

وبعدها طرح الحضور اسئلة تمحورت حول تجربته المرة «والحلوة» في الحزبين السوري القومي الاجتماعي والاشتراكي ومع تجربته في السياسة اللبنانية ومع السوريين ومع الاحزاب اللبنانية ورأيه في الخلاف الذي وقع بين ابناء الصف الواحد واذا قدر له ان يختار بين الحزبين القومي والاشتراكي اي حزب يختار؟

الجامعة الأميركية في بيروت تنظم مؤتمراً طبياً في عمان

انعقد في عمان في المملكة الاردنية الهاشمية المؤتمر الطبي الأول للجامعة الاميركية في بيروت برعاية الملك حسين والملكة نور الحسين من ٣١ آذار الى ١ نيسان ١٩٩٥، وقد اعد للمؤتمر نادي خريجي الجامعة الاميركية في عمان برئاسة الدكتور ماجد غوشة.

تحدث في الافتتاح ممثل الملك وزير الصحة الاردني والدكتور ماجد غوشة رئيس النادي والدكتور سمير نجار عميد كلية الطب والدكتور روبرت حداد رئيس الجامعة الاميركية، ثم ابتدأت اعمال المؤتمر العلمي الذي دام يومين، وكانت الموضوعات التي تطرق لها هي: التعليم الجامعي في العالم العربي - الالتهابات والعلاجات الحيوية - الجراحة الترميمية والطارئة وجراحة الاوعية الدموية - امراض الاطفال - امراض الغدد الصماء والاياس - امراض وجراحة القلب - الجراحة التنظيرية - امراض الاعصاب والسرطان وامراض الدم.

وحاضر سبعة وعشرون استاذاً من كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت هم: الدكتور سمير نجار عميد الكلية، والاساتذة الاطباء: ادمون شويري، انيس بركة، غسان رزق، مروان عويضة، ابراهيم سلطي، كمال بخعازي، سهيل عثمان، كرم كرم، نديم قرطاس، نهى نويري سلطي، انطوان نصر الله، سمير علم، زياد سالم، اسماعيل الخليل، محمد بلبل، جورج زيتون، غطاس خوري، عماد قدورة، محمد ميقاتي، منير عبيد، باسم شاب، سمير عاقل، نينا سالم شاب، احمد تيم، رجا صوايا وموريس خوري.

وقد اقام سفير لبنان في الاردن فريد حبيب حفل استقبال على شرف الوفد حضره رسميون اردنيون وشخصيات سياسية وعلمية وجمع من خريجي الجامعة، كما اقيم احتفال تكريم لقدامى خريجي الجامعة الاميركية في الاردن حضره الامير عبد الله بن الحسين والدكتور روبرت حداد ووزراء واعيان اردنيون من خريجي الجامعة. وفي اليوم التالي اقيم عشاء وداعي تكريمي، كرم فيه الخريجون في الاردن الاساتذة الاطباء ادمون شويري وسمير نجار وابراهيم سلطي. كما قدم عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار درع الكلية لنادي الخريجين في الأردن.

مهن صغيرة تنمو في لظى الشوارع والأرصفة

«هكذا التحمت يدا حسين بحديد عربة الترمس»

في أحد الزواريب المتفرعة من شارع الحمراء الرئيسي، ينشر حسن بركات، بائع الكتب، بضاعته بمحاذاة حائط من «الباطون»، بعد أن كان الرصيف مكانا لها قبل صدور قرار منع اصحاب البسطات من العمل على الارصفة منذ ثلاث سنوات.

كتب تتنوع بين التاريخي والاجتماعي والنفسي والسياسي والديني، وتتراوح بين القديم المستعمل والجديد. اما مصدرها فيعود بشكل أساسي الى المكتبات المنزلية التي غالبا ما تحتوي على كتب قديمة ذات قيمة ادبية كبيرة، اضافة الى بعض دور النشر.

وبركات الذي يعمل في «المصلحة» منذ سبع سنوات، وهو متزوج وله طفلان، بدا يكتشف صعوبات المضي في عمله لاعتبارات عدة أهمها أن الكتاب أصبح اليوم لدى فئات كبيرة من الناس من الكماليات، اضافة الى غلاء سعر الورق بنسبة ١٠ في المئة وانسحاب ذلك على ثمن الكتاب، مع الاخذ بعين الاعتبار موقعه في الشارع الرئيسي، والذي لا يلتفت اليه المارة الا نادراً او بحكم الصدفة.

و«يجرد» بركات حساباته، مشيرا الى انه يبيع حوالى خمسة كتب يومياً، وان نسبة الربح من ثمن الكتاب الآتي من دور النشر توازي ١٥ في المئة، في حين تصل هذه النسبة الى ١٠٠ في المئة في ما يتعلق بالكتب المشتراة من المكتبات المنزلية، محددا نسبة الارباح العامة بحوالى ١٥ دولاراً يومياً.

ويؤكد ان عمله لا يؤمن له الاكتفاء الذاتي، في ظل المسؤوليات الملقاة على عاتقه، بدءا من بدل ايجار المنزل وصولا الى متطلبات العائلة اليومية، «لدرجة اعجز فيها عن سداد فواتير الكتب لمندوبي دور النشر الا بالتقسيط المطول والممل».

وانطلاقا من رفضه لفكرة التين «ولو اضطررت ان اقعد بلا اكل»، فقد قرر بركات اخيرا الخروج من «دوامته» بدءا من السنة المقبلة، من خلال العمل في احدى شركات المبيعات التي تؤمن له راتباً مع ضمان صحي وعمولة على المبيع.

اما عدنان الحركة، والذي «تهجره» من شارع الـ«بافيون» الى احدى زوايا الشارع المتفرع من البيكاديللي مستغلا درج احد الابنية المحلقية لإبراز زجاجات العطر والنظارات بالشكل «اللائق»، فإنه يحاول جاهدا ان يكيف نفسه مع «المصلحة» لتأمين تعليم لائق لولديه (كبيرهما عمره سبع سنوات). ولهذه الغاية فهو يستند الى مبدأ الادخار السنوي لتأمين الاقساط، وذلك من المبيعات اليومية التي توازي مائة دولار، مع اقتصار نسبة الارباح على ٢٠ دولارا تقريبا. اما نسبة الاقساط والتكاليف الاخرى فيحددها بثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة في مدرسة «ليسيه دي لا فينيس»، مبرراً التوجه نحو المدرسة الخاصة بـ «همنا الوحيد هو تأسيس اولادنا جيداً».

ويؤكد في هذا الإطار، ان مصاريف العائلة تقتصر على الضروريات، مع «تقنين» مبرمج وفقاً للأولويات. مشيرا الى ان الالبسة تأخذ حيزاً ضئيلا من الميزانية، فيما تقتصر النزهات او النشاطات الترفيهية على نزهة عائلية في نهاية بعض الاسابيع الى «البرية».

والحركة الذي يزاول عمله منذ عشر سنوات، لا يفكر باستبداله، «لأنه برغم عدم وفرة مدخوله الا انه افضل من المهنة ذات الدخل المحدود، كما ان مميزات رب العمل تطغى كثيرا على مميزات وصلاحيات المرؤوس او الاجير».

الإنزواء

وتتكرر الصورة ذاتها، وانما بمزيد من المعاناة مع الرجل الستيني محمود سروجي الذي «حكم» عليه منذ العام ١٩٧٥ بالانزواء في مدخل احدى البنايات لبيع بعض الخاجيات بعد ان فقد مصدر رزقه الاساسي في الاسواق التجارية.. «محلي راح والبلد نهبوها والناس مظلومة، تصوري ان تعويضي يساوي الف دولار، علما بان الباب الحديدي للمحل يوازي ثمنه اليوم الفي دولار».

ويبدو سروجي الذي يعمل من «الفجر الى النجر»، على حد تعبيره، متآخياً مع طاولاته الثلاث الصغيرة التي تحضن معروضاته المتنوعة بين الدخان والاحزمة الجلدية والجوارب والشوكولا... الا انه يشكو من ضعف الحركة الشرائية، مؤكدا ان المصروف يفوق المدخول الذي تقارب قيمته حوالى ٥٠ الف ليرة يومياً، محددا نسبة الربح بعشرة آلاف ليرة.

وتأكيدا على كلامه، يسارع الى اخراج فواتير شبه ممزقة من جيبه.. «هذه فواتير البضاعة وقد اوشكت على الاهتراء ولما استطع بعد سدادها».

ويؤكد تقصيره عن تلبية حاجيات العائلة المؤلفة من ستة اشخاص (بعد زواج الكبيرتين)، مشيرا الى ان كلفة تعليم ولديه اللذين ما زالا يتابعان تحصيلهما توازي مليوني ليرة، لافتا النظر الى انه وبرغم تلقيه بعض المساعدة من ولديه اللذين يعملان في مجال الهندسة، يضطر الى الاستدانة احيانا في الحالات الطارئة، كان آخرها مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لعلاج زوجته المصابة بـ «القرحة».

ويقول بشيء من السخط: «الدولة لا تفكر بالمواطن، والغرباء يعيشون أفضل منا، بل انهم يشلحوننا اللقمة من فمنا، والمسؤولون لا يحركون ساكناً».

باعة متجولون

ولا تختلف حال اصحاب البسطات كثيرا عن حال الباعة المتجولين، لا بل ان هؤلاء يعملون بمزيد من المشقة، فيجوبون شوارع المناطق بعرباتهم التي تعكس في مظهرها علامات الاجهاد ووطأة السنوات المرتسمة على وجوههم بحثاً عما يسد به الرمق:

حسين كساب، الذي يجوب شوارع الروشة والمنارة منذ ٢٥ عاماً لبيع الفول والترمس، التحمت يداه مع «مقدمة» العربة الحديدية، وطبع صوته على نغمة «فول يا مسخن» و«ترمس بلدي»، واصبحت هذه «المصلحة» جزءا من شخصية ذلك الرجل السبعيني، اضافة الى انها مصدر رزقه الوحيد، الذي اعانه في الماضي على تربية ١١ ولدا، ويعينه اليوم على متابعة الطريق مع اربعة اولاد بعد ان تم تزويج السبعة الكبار.

اما مدخول هذه «المصلحة» التي يبدأ دوامها من الواحدة ظهرا ولغاية العاشرة ليلا، فيشير كساب الى انه يبلغ حوالى ٣٠ الف ليرة يومياً، مقدراً نسبة الارباح بنصف القيمة، لافتا النظر الى انه يستعين بأحد اولاده العاملين لسد نفقات التعليم لأولاده الثلاثة الموزعين بين مدرستين خاصة ورسمية.

و«يكشف» عن تضحيات تفرضها ظروف العمل، من خلال ابتعاده عن عائلته القاطنة في الجنوب وسكنه عند اخته في بيروت ليقوم بزيارة العائلة بمعدل مرة كل اسبوعين، معلنا رضوخه للامر الواقع في ظل عدم امكانية ايجاد عمل بديل، «لأنني لا اجيد القيام بغيره»، مؤكدا ان لا املاك لديه باستثناء منزله في الجنوب.

بائع الكعك

أما بائع الكعك يوسف عيتاني (٢٨ سنة) الذي يتخذ من منطقة الكولا محطة يومية لعربته، فبدا متمسكا بعمله الذي يؤمن له اكتفاء ذاتياً في ظل غياب مسؤوليات عائلية، وبالنظر الى مستواه التعليمي المتدني.

ويبيع عيتاني الذي يعمل منذ التاسعة صباحا ولغاية الثانية بعد الظهر ٥٠ كعكة يومياً، يصل منها ١٢ الف ليرة من اصل مبلغ ٢٥ الف ليرة، وتقتصر مصاريفه على متطلباته الشخصية، ولا سيما الغذائية منها، اضافة الى بدل الايجار الشهري للغرفة التي يسكن فيها في المنطقة.

ولعل المدعي للاستغراب ان عيتاني برغم صغر سنه بدا مستسلما للامر الواقع، لدرجة لا يفكر معها بأي مشروع مستقبلي، بما في ذلك الزواج وما يسبقه من استعدادات مادية، ويرى المستقبل قاتما ولا يشجع على التقدم، «ولعل اكبر مؤشر على ذلك هو الحالة الاقتصادية في البلد».

فاتن قبيسي



مهنة بالكاد تعطي ثمن الخبز

اللبناني «كاسحة» مهن لا تتوقف

يعمل ليلاً نهاراً لتأمين المصاريف... ولا يصل

في استراحة الدويهي في الاشرفية، يسارع النادل لتلبية طلبات الزبائن، في شبه لهفة قد توحي بتقاليد الضيافة المنزلية، ليقصد بعد ذلك مكانه الاعتيادي خلف «صدور» الحلويات حيث تتلاشى الابتسامة رويداً، وتحتل قسمات الوجه ملامح الارهاق.

سليم طعمة، نادل الاستراحة، تحدث ذلك اليوم عن ظروف عمله، في استراحة قصيرة ما بين طلبية واخرى: موظف صغير في احدى شركات الشحن البحري، استهل حياته العملية براتب ٦٠٠ ليرة سنة ٧٧، وكان للراتب هذا «مكفي وموفي» حاجاته الضرورية ومتطلبات الرفاهية على حد سواء، حتى اكتسحه ارتفاع سعر الدولار فما وجد من سبيل للحفاظ على مستوى معيشي مقبول لعائلته، سوى «اكتساح» سوق العمل، بما يسمح له وقت ما بعد الدوام: عربة لبيع الخضار بعد الظهر، تشغيل مولد كهربائي في الليل، واخيراً نادل في الاستراحة من الثالثة بعد الظهر حتى الثانية عشرة ليلا اثر انتهائه من عمله الصباحي عند الواحدة ظهراً.

كل شيء يهون كرمى لعيون الصغيرتين، يقول سليم مع انه لم يعد يتمكن من التواصل مع شؤونهما الصغيرة سوى عند «توصيلة» المدرسة صباحا واستراحة الغداء ظهراً.

هذا الماراتون من العمل في القطاعين الخاص والعام على حد سواء، تفسيره في ارقام الدراسات والاحصائيات: ارتفاع حجم القوى العاملة في لبنان من ٥٧٢ الف شخص عام ١٩٧٠ بحسب دراسة مديرية الاحصاء المركزي الى ٨٨٣ الف شخص عام ١٩٨٧ بحسب دراسة النزوح القسري. ويمثل احدى مؤثرات الازمة المعيشية البالغة في سوق العمل، بحيث ان زيادة عرض العمل جاءت كرد على انهيار المداخيل ولا سيما الاجور، بخاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار بان نسبة ٢٥ الى ٦٠ بالمائة من حجم العاملين، بحسب الدراسة الاخيرة، هي من الفئات العاملة بأجر، الامر الذي يظهر الاهمية النسبية للعمل المأجور في لبنان وارتباطه بالآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على انهيار القوة الشرائية للاجور.

الله يرزق

«الله يرزق» هكذا يفسر سائق «السرفيس» الدركي السابق مصطفى علي، عملية تحصيل موارده المعيشية: «صباحا، نقل الركاب من طرابلس الى بيروت والعمل داخل العاصمة حتى بعد الظهر، اضافة الى شحنات النقل الخارجي، بنسبة شحنة واحدة كل ثلاثة اشهر مقابل ٦٠٠ دولار. والاهم في كل ذلك «البراني»: «نازل على بيروت؟ خذ عشرين دولار واوصل الاوراق للعدلية، هذه ٤٠ دولارا لقاء شراء قطعة سيارة من الدورة...».

يقطع مصطفى سيل حديثه، المتراكم على طول الطريق بين الروشة وبئر حسن، ليفتح كفيه تعجبا: «اتصدقين ما بعرف شو بطلع وشو بصرف، تبدو الامور تتبع مسارا ايجابيا تلقائيا، لا يترك مجالا لشك او حذر، حول ما سيكون عليه المستقبل ولا يعكر هذا المسار سوى مضاربة اليد العاملة الاجنبية: «اللبناني ينبش العمل من تحت الارض، لكن المهم هو ان لا يخفضوا اجورنا بسبب رخص اليد العاملة الاجنبية».

الانتاج والابداع

عندما انغمس علي سيف الدين في مطبات مهنة التصوير الصحافي، لم يكن يقصد كسب لقمة للعيش فحسب بل اكتشاف اسرار «وثيقة ابداعية غير قابلة للتحريف». اما اليوم، فقد انتهى بحسب قوله زمن الابداع والشغف، اذ بدلا من تفرغه للعمل في مؤسسة اعلامية تكفل له العيش الكريم وامكانية تطوير نوعية انتاجه، تراه يوزع عمله بين ثلاث مؤسسات اعلامية، ليجني الفا وخمسة وسبعين دولارا كراتب شهري، تستهلكها اقساط المدارس (٤٠ بالمئة)، والباقي لحاجات عائلته (٦ افراد).

وتيرة العمل ابتعدت بالمهنة عن وظيفتها الاعلامية الاساسية، لتنجرف في السرعة والاستهلاكية «المهم تطلع الصورة». اما دوام العمل، فعشر ساعات متواصلة، تتخللها بعض استراحات، يسارع سيف الدين لقضائها مع اسرته، للتعويض عن غيابه المستمر عن المنزل، ولو جاء الامر على حساب راحته الشخصية وقدرته على التمتع بالمسرات.

«لم افقد الثقة بالصورة» يقول سيف الدين الذي يواجه المستقبل وتقلباته بالمزيد من الثقة بنفسه وبمهنته، باعتبار ان الصورة ما زالت تعني له، برغم كل شيء، الكثير.

١٥٠٠ دولار كافية للعازب!

قد تبدو ملكية مكتبة وعمولة تنظيم المطبوعات التجارية اكثر من كافية، لتأمين مستوى معيشي لائق في لبنان، إلا ان وليد كنعان، صاحب المشاريع السابقة الذكر، لا يستطيع هو ايضا الركون الى سياسة القناعة: «ألف وخمسماية دولار شهريا مقبولة اذا كنت عازبا ولكن... هي لا تكفي اذا كان عندك مشروع زواج وتأمين شقة؟!!».

يتمنى كنعان لو يسمح له الوقت بالحصول على عمل ثالث، على ان يتناسب مع امكاناته العلمية (شهادة ماجستير)، بهدف تسريع خطواته في اتجاه تأمين الشقة وتطوير العمل في المكتبة. كتزويدها بمركز طباعة وكومبيوتر، اما العلاقات الاجتماعية و«المشاوير»، فهو يصر على ان لا وجود بعد اليوم لما يسمى بعلاقات اجتماعية في لبنان، كما ان ظروف عمله الذي يتطلب التنقل المستمر من مكان الى آخر، يبعد عنه الاحساس بالروتين بل يجعله يفتقد للوحدة.. وللراحة كذلك.

٤وظائف لشخص واحد

أحد الموظفين قضى حتى الآن إحدى وعشرين سنة في الوظيفة الرسمية في وزارة التربية، تطور خلالها الراتب الشهري من ٢٤٥ ليرة الى ٦٥٧ الف ليرة يدعمها بعمل في احدى المدارس الخاصة واعطاء الدروس الخصوصية بالاضافة الى وظيفة مصحح لغوي في احدى المجلات.

نهار العمل عند هذا الموظف يبدأ في السادسة صباحا، يأخذ الاولاد الى المدرسة بنفسه توفيرا لكلفة «الاوتوكار»، ثم يذهب الى مكتبه في الوزارة حتى الثانية ظهرا.. استراحة الغداء حتى يحين موعد الدوام الليلي في التصحيح.

«أنا غائب عن البيت»، يقولها الموظف، ويصف علاقته بالعمل والاولاد والزوجة بأنها سلسلة من الروتين.

«هذا هو القرف بعينه»، هكذا يصف عمله اليومي، وان كان لا يجد صعوبة كبرى في التأقلم مع وتيرته. «خاصة انك لا تحصل على شي لنفسك... كله رايح»!

من مستشفى إلى آخر

عندما انهت اختصاصها في الطب العام وانتسبت الى مستشفى الجامعة الاميركية كطبيبة متدربة، وجدت الدكتورة جانيت ان راتب ثلاثمائة الف ليرة لن يلبي متطلباتها الاساسية. فكان الحل بتنظيم دوام عمل صارم: من الصباح حتى السابعة مساء في عملها الرئيسي، عشر ليال مناوبة في مستشفى آخر، مقابل خمسة في مستشفى ثالث، والحصيلة النهائية لهذا الجهد سبعمائة دولار تسد حاجات الطبيبة المعيشية واقساط السيارة الجديدة.

«احس بلحظة من اللحظات انني لا اريد شيئا سوى الراحة من التعب، ولم يعد لي قدرة على التنزه والفرح...».

قديما قالوا ان العلم مكلف ولكنه منتج على المدى الطويل. فاختار طوني عيسى ان يوفر كامل طاقاته المادية لتأمين العلم لأولاده في المدارس الخاصة وما يستتبع ذلك من متطلبات اجتماعية وترفيهية معروفة، لكن «الحال تغير» واصبح الحفاظ على المستوى المعيشي السابق يتطلب وظيفتين، لا بل ثلاث: الوظيفة الرسمية والتعليم في مدرسة خاصة، اضافة الى العمل كمندوب شركة تأمين.

«هذا هو اللامعنى بحد ذاته، يؤكد عيسى. فانا اعمل واعمل للحصول على المزيد من وسائل الرفاهية، فأجد نفسي في الختام مرهقا فقط لا غير».

لم يعد هناك من فسحة للحياة العائلية الكاملة والعلاقات الاجتماعية بمعناها الواسع، «صرنا مثل بلاد الغرب»، ولا تخفف من هذه الغربة سوى مشاركة زوجته له في مهام عمله في التأمين وارتياد الحفلات واللقاءات الاجتماعية سويا، مما يساهم في توسيع آفاق معارفهما وتدعيم علاقتهما، اما الاولاد؟ «نعمل كل هذا لأجلهم، شو فينا نعمل اكثر من هيك؟».

فاطمة العيساوي

ملف مياه الشفة في لبنان

مياه المتن الأعلى يلوثها تسرب مياه المجاري

الينابيع المرتفعة ملتقى اللاهثين وراء قطرة نظيفة

يملأون الغالونات في فالوغا

ابو الحسن

ضو

المتن الأعلى ـ أنور ضو

تعتبر مشكلة تلوث المياه في منطقة المتن الاعلى واحدة من ابرز المشكلات التي تواجه المواطنين منذ ما يزيد على العشرين سنة، وهي مشكلة بدأت قبل الحرب وتفاقمت خلالها واستمرت بعدها، ولما تزل حتى الان تتهدد المواطنين الذين تسكنهم هواجس المرض خصوصاً وان عوارض الامراض الناتجة عن تلوث المياه تطل من وقت لآخر، فضلاً عن عوارض التيفوئيد التي تظهر في فصل الصيف وتصيب بشكل رئيسي الأطفال والاولاد.

ومشكلة تلوث المياه ناتجة في الأساس عن تلوث مياه بعض الينابيع في عدد من القرى، نتيجة انعدام وجود شبكات مجاري لتصريف المياه المبتذلة، الأمر الذي يؤدي الى تسريبها الى مياه الينابيع او الى شبكات خطوط المياه المهترئة، وبهذا المعنى، فان المشكلة القائمة، هي مشكلة صحية بيئية زاد في تفاقمها انحلال المجالس البلدية في معظم قرى المنطقة نتيجة وفاة او سفر او تهجير اعضائها، والتسيب القائم في القرى جراء ذلك والذي يطال المرافق الأساسية كافة من مياه وكهرباء وطرق ونفايات وغيرها.

وفي ظل غياب المعالجات الجذرية وتذرع بعض المسؤولين بحجج واهية لجهة «حرصهم» على موسم الاصطياف فيتمنون عليك عدم اثارة الموضوع كي لا «نضرب موسم الاصطياف ونقطع بأرزاق الناس». تبقى المشكلة قائمة بحيث اضطر المواطنون للتفتيش عن حلول فردية وبدائية ابرزها احضار مياه الشفة من ينابيع القرى المرتفعة التي لا توجد قربها او فوقها وحدات سكنية، حتى اصبح كل مواطن يتزود بعدد من «الغالونات» تؤمن له ولأطفاله مياه نظيفة خالية من الجراثيم والميكروبات.

المياه المبتذلة: سبب التلوث

«السفير» التقت عدداً من الفاعليات المعنية والمواطنين الذين عرضوا لمعاناتهم القائمة.

● عجاج ابو الحسن (مراقب عام مصلحة مياه الباروك) اشار الى خضوع مياه الباروك الى فحص مخبري مرتين كل اسبوع من خلال المختبر التابع للمصلحة والموجود في نبع الصفا. واشار الى وجود نوعين من الفحص المخبري واحد كيميائي وآخر جرثومي وقال: اننا في المصلحة لسنا مزودين بالتجهيزات التي تمكننا من اجراء الفحص الكيميائي، ولذلك يقتصر عملنا على اجراء الفحص الجرثومي بشكل دوري بتوجيهات من مدير المصلحة الذي يولي هذه المسألة اهمية استثنائية.

وقال ابو الحسن: ان مشكلة تلوث مياه الشفة القائمة ناتجة عن بعض الينابيع التي تغذي بعض القرى في مناطق المتن الاعلى، عاليه والشوف، وهذه الينابيع هي خارج نطاق صلاحياتنا كمصلحة مياه باروك.

وهناك في المتن الأعلى ينابيع عدة توجد فيها نسب متفاوتة من التلوث، منها نبع عين الرمتي ـ قبيع، نبع القرية، عين بتخنيه وغيرها من الينابيع في معظم القرى تقريباً.

ورأى ابو الحسن ان «اسباب التلوث ناتجة عن عدم وجود شبكات مجار في معظم قرى المنطقة، ولجوء المواطنين الى بناء حفر صحية لتصريف المياه المبتذلة، مما يؤدي الى ترسب هذه المياه في التربة وتسربها الى مياه الينابيع». واضاف: ان المشكلة لا تقتصر على عدم وجود شبكات مجار، بل حتى القرى التي توجد فيها شبكات وهي قليلة جداً لا توجد فيها معامل تكرير باستثناء حمانا، بحيث يجري تصريف المياه المبتذلة عبر مجاري الانهر الشتوية، مما يتسبب بظهور المستنقعات صيفاً التي تكون بؤرة للجراثيم والحشرات، وهذه مشكلة خطيرة تفترض وجود تعاون بين وزارات البيئة والصحة والمياه لحلها.

وتابع: ان استمرار المشكلة دفع المواطنين الى احضار مياه الشفة بواسطة الغالونات من بعض الينابيع التي لا تزال بعيدة عن التلوث لبعدها عن المنازل وارتفاعها عن مستوى القرى الآهلة. وهذا الأمر يتسبب بحدوث خلافات بين المواطنين لا تحمد عقباها على غرار ما حصل الصيف الماضي قرب عدد من الينابيع والسبل، وهذا ما دفعنا كمصلحة الى اقامة بعض السبل بشكل مرتجل لمساعدة المواطنين.

وختم ابو الحسن: ارتأت المصلحة مؤخراً ان نقوم بفحص مياه الينابيع على نفقتها الخاصة على الرغم من ان ذلك لا يدخل ضمن نطاق صلاحياتها. الا ان الحل هو خارج حدود امكانياتنا ومسؤولياتنا وهو يفترض تدخل الوزارات المعنية وتنشيط المجالس البلدية.

شبكة مجاري حمانا

● المهندس جورج حداد (احد فاعليات بلدة حمانا)، قال: توجد في حمانا مشكلة ناتجة عن تعرض شبكة المجاري لاضرار مختلفة لأسباب عديدة منها مرور الشاحنات حمولة (٤٠ طن) على الطرق التي تمر فيها الشبكة وغير المؤهلة لمرور مثل هذه الشاحنات، اضافة الى الاشجار التي زرعت على جوانب هذه الطرق من دون دراسة امكانية تمدد الجذور الى الشبكة وزعزعتها، فضلاً عن الاضرار المباشرة جراء بعض الحفريات ورمي الاتربة...

وقال: وبما أن وضع شبكة المجاري على ما هو عليه الان، فان المياه المبتذلة تتسرب الى شبكة خطوط المياه المارة بقربها، وما يزيد «الطين بلة» ان القيمين على بلدية حمانا يتبعون صيفاً نظام تقنين المياه، فيقطعونها عن احد الاحياء ويعطونها الى حي آخر، فتفرغ خطوط المياه في الحي الاول، وبهذه الحالة تحدث عملية امتصاص المياه المبتذلة الى داخل شبكة مياه الشفة.

واشار حداد الى الاهمال الذي يطال ينابيع المنطقة «التي لم تخضع لعمليات تأهيل منذ عشرات السنين» ورأى ان الطبيعة الجغرافية للمنطقة تتسبب في تلوث الينابيع في القرى المنخفضة من شبكات المجاري او الحفر الصحية في القرى الاعلى.

ورأى حداد ان الحل يجب ان يبدأ باعادة صيانة وتأهيل شبكات المجاري ولفت الى ان خزانات مياه الشفة كانت تزود سابقاً بآلات تعقيم بمادة الكلور، وطالب باعادة تزويد الخزانات بها. وقال: ان هذا التدبير يقضي على قسم كبير من التلوث الجرثومي، لكنه لا يقضي على الفيروس، ولا على التلوث الكيميائي الذي هو اليوم موضوع الساعة ومصدر قلق وخوف اللبنانيين.

ينابيع لامرتين: ملوثة ايضاً

رامز ضو (من بلدة القرية) اشار الى موقع البلدة السياحي وثروتها المتمثلة بموقعها المشرف على وادي لامرتين وبكثرة ينابيعها. وقال: ان مشكلة تلوث الينابيع بدأت في السبعينات نتيجة عدم وجود شبكة مجاري في البلدة. فضلاً عن تلوث مياه الينابيع الواقعة في اعالي البلدة من مجاري بلدة صوفر وهي مشكلة تواجه ايضاً بلدة قبيع المجاورة.

واشار ضو الى تحرك سابق قام به الاهالي مع النائبين ايمن شقير واكرم شهيب وكان «الاتفاق على مساعدة بلدية صوفر وصرف مبلغ من المال لها لاعادة صيانة شبكة المجاري فيها، ولكن للاسف لم يطرأ اي جديد حتى الآن، والمشكلة ما تزال قائمة.

وقال ضو: اجرينا عشرات الفحوصات لمياه الينابيع وكان آخرها الصيف الماضي وقد بينت الفحوصات وجود تلوث يتفاوت بين نبع وآخر».

وطالب «باسم اهالي البلدة المسؤولين المعنيين بالتدخل لرفع الخطر خصوصاً وان بلدتنا بلدة اصطياف»، وقال: هناك حل مؤقت وسريع يتمثل بمعالجة مياه الينابيع، وهناك حل جذري يتمثل باعادة صيانة شبكات المجاري وبناء شبكات جديدة، والاهم من ذلك اعادة صيانة شبكات خطوط المياه المهترئة.

وفي زيارة الى ينابيع بلدة حمانا تبين انها مقفلة والمياه مقطوعة عنها، وتبين ان اشكالات امنية وقعت بين المواطنين نتيجة الازدحام والتدافع الامر الذي دفع بلدية حمانا لاتخاذ قرار قضى بقطع المياه عن الينابيع والسبل العامة، بعدها توجهنا الى ينابيع بلدة فالوغا التي تشهد يومياً ازدحاماً وتبين ان قضية تلوث المياه لا يقتصر على المتن فحسب، خصوصاً واننا التقينا عدداً من المواطنين من ابناء بيروت والضاحية وغيرها من المناطق الذين يتجشمون عناء التنقل مسافات طويلة لتعبئة عدة غالون من المياه.

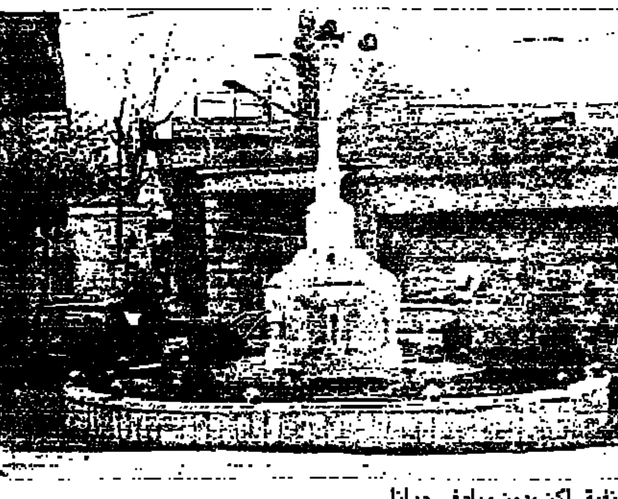
● عفيف غملوش (جباع الحلاوي ـ الجنوب) قال: اسكن في الضاحية الجنوبية، ولأن المياه في الضاحية ما «بتنشرب» و«بتتعكر» بالشاي، ولها «طعمة قرفة» احضر كل يومين الى فالوغا لاعبئ عدة غالونات. وقال: كانت المياه في الضاحية مقبولة في الماضي، ولكن بعد مشروع جر مياه الدامور اصبحت المياه على ما هي عليه الآن...

● شحادة الحلبي (بيروت)، قال: استغل وجودي في المنطقة من وقت لآخر لاحضر مياه الشفة من فالوغا، لأن مياه بيروت اشك بنظافتها وخلوها من الجراثيم. واحضر خصيصاً الى فالوغا لأنها تعتبر أعلى بلدة في المتن الاعلى ولا توجد فوق هذا النبع منازل. وقال: ان الامر يستاهل كل هذا العناء، لأن موضوع المياه برأيي من اهم المواضيع الحياتية التي لا يجوز الاستهتار بها اذا اردنا الحفاظ على صحتنا وصحة اطفالنا.

● عقل عواضة (القماطية ـ عاليه)، قال: احضر مياه الشفة من فالوغا، وقبلها كنت احضر مياه الشفة من شملان لأن مياه الينابيع في القماطية ملوثة. وقد تسببت الصيف الماضي بظهور عشرات حالات التيفوئيد في البلدة، والتي تبين انها ناتجة عن تلوث المياه. وبعد فحص مخبري اجرته وزارة الصحة تبين ان المياه ملوثة بنسبة كبيرة من الجراثيم، وقال: انني اعمل في منطقة المتن، وكنت مع عدد من العمال احضر مياه الشفة من حمانا، وبعد قطع المياه عن الينابيع في البلدة لجأنا الى فالوغا.

الشيخ محمود ابو الحسن (بتخنيه ـ المتن الاعلى)، قال: يوجد في بتخنيه نبع مياه واحد، ولذلك افعل كما يفعل المئات غيري من ابناء البلدة والقرى المجاورة، حيث نحضر مياه الشفة بواسطة «الغالونات» من بعض الينابيع وخصوصاً ينابيع فالوغا.

الصورة قد تبدو فولكلورية مع تبدل بسيط، فالجرة حل مكانها «الغالون»، فضلاً عن ان الينابيع لم تعد ملتقى العشاق، بل ملتقى اللاهثين وراء قطرة مياه نظيفة تقي اطفالهم شر المرض، علماً بأن معاناة كبار المسؤولين في هذا المجال قد تكون معدومة مع صناديق المياه المعلبة، المعدنية طبعاً!!


حنفية.. لكن بدون مياه في حمانا

زين عبجي حول الأمراض الجلدية:

الشمس تدمر خلايا البشرة

عقد الدكتور زين عبجي مؤتمراً صحافياً امس، بدعوة من الجمعيات الطبية، تحدث فيه عن التقنيات الحديثة في معالجة البشرة والامراض الجلدية، في دار نقابة الصحافة.

رحب نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالحضور، منوهاً بالدكتور عبجي، احد نوابغ العلم والشهادة الحية «على ان شعبنا جدير بالحياة وقادر على مواكبة ركب الحضارة الانسانية على المستويات كافة، وهو من الذين يمكننا التباهي بهم، لخدمتهم للعلم».

وتحدث عبجي عن علم الامراض الجلدية، المعروف من مئات السنين ويهتم بمعالجة امراض الجلد. اما ابحاثنا فتتركز على المحافظة على الصحة الجلدية، وجعلها خالية من الامراض والوقاية منها قبل حدوثها والمحافظة على وظائف الجلد التي تتغير مع الزمن.

ويوجد في فرع دراسات هذا العلم الجديد ١٢٠٠ نوع من جراحة التجميل.

اضاف: في مجال العناية بالصحة الجلدية لا تكفي المعالجات الخارجية، ويجب التركيز على وظائف الخلايا للجلد، «القادرة على اعادة تنشيطها، وابطاء التجعيد الذي يغزوها».

ورداً على اسئلة الحضور، التي تمحورت حول سبل العناية بالجلد ولا سيما البشرة، معلناً انه كلما جرت معالجة مشكلات الجلد واتباع طرق العناية الصحيحة به في سن مبكرة اقصاها ٣٠ سنة، يمكن المحافظة على نضارتها لفترة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ سنة لاحقة، واشار الى ان التعرض للشمس خصوصاً ومصادر الحرارة عموماً، من ابرز مصادر المخاطر التي تتهدد وتعجز خلايا البشرة والحاق الأذى بالجلد، لافتاً النظر الى ان هواة السمر يمكنهم التعرض لمدة ١٥ دقيقة

الدكتور عبجي (عاصم شعيب)

لأشعة الشمس، مرتين في الاسبوع للحصول على لون السمرة الذي يرغبون، «علماً بأن الاوقات المثالية للتعرض للشمس هي ما بين الثامنة والعاشرة صباحاً، والرابعة والسادسة ظهراً». ولا سيما ان الضرر الناجم عن التعرض لأشعة الشمس قرب الماء يزيد ١٠ اضعاف عن نسبة ضرر التعرض للشمس في الصحراء مثلاً.

يذكر ان د. عبجي متخصص بمعالجة البشرة والامراض الجلدية، وحضر من الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد في الثامنة والنصف صباح اليوم الجمعة ويستمر حتى يوم غد السبت، في قاعة عصام فارس ـ الجامعة الاميركية ـ بيروت، برعاية «الجمعية اللبنانية لأطباء الامراض الجلدية» و«الجمعية اللبنانية لجراحة التجميل» وفرع الامراض الجلدية وجراحة التجميل في الجامعة الاميركية، ومركز عبجي في معالجة البشرة.

نقيب أطباء الشمال ابراهيم جوخدار:

مجلس وطني بدلاً من دمج النقابتين

زغرتا ـ حسناء جعتاني

أكد نقيب الاطباء الجديد في الشمال الدكتور ابراهيم جوخدار تمسك النقابة باستقلاليتها التامة، لأنها برأيه انشئت لهدف وطني وقومي.

كلام نقيب اطباء الشمال الجديد، جاء ليقطع الطريق على دعوات من قبل البعض لدمج نقابة الاطباء في الشمال مع نقابة اطباء بيروت التي تضم مختلف المناطق اللبنانية.

«السفير» التقت جوخدار الذي اوضح ان النقابة تأسست في السابع من كانون الأول سنة ١٩٤٦ عندما كان لبنان ما يزال خارجاً من الحرب العالمية الثانية وكان توافاً لتحقيق طموحاته الوطنية في الحرية والكرامة والسيادة والتضامن مع اشقائه العرب ضد مشاريع الاستيطان الصهيوني في فلسطين. وكان الشمال يداً واحدة في معركة المصير المشترك. وجاء تأسيس النقابة اثر تأسيس السلطة النقابية في بيروت اعتبرها الشماليون لا تمثل طموحاتهم الوطنية والقومية فانشأوا نقابة اطباء لبنان الشمالي لتمثل تياراً وطنياً وقومياً.

يضيف الدكتور جوخدار: ان النقابة تمثل اطباء الشمال وتوحد صفوفهم وتجمع كلمتهم وتهتم بقضاياهم وتدافع عنها، وانها انشأت صندوقاً للتقاعد حيث يتم دفع ٤٠٠ الف ليرة شهرياً للمتقاعدين فيما يتم دفع ٤٠ الف ليرة شهرياً وعلى مدى خمس سنوات لأرامل الاطباء، كما تساعد النقابة الاطباء في مشروع الكولوكيوم وتساعدهم في كل ما يحتاجونه بالاضافة الى وجود لجنة علمية نشيطة بمحاضراتها ومجلاتها وكتبها العلمية.

الدكتور جوخدار

ورداً على سؤال عن مشكلات الاطباء في الشمال يقول: «ان مهنة الطب في يومنا هذا لم تعد حكراً على فئة معينة بل ان معظم الأطباء اليوم ينتمون الى الطبقة المتوسطة وان استقرار الطبيب يتطلب عيادة وادوات طبية والنجاح في امتحان الكولوكيوم وهذا امر لا يستهان به. كذلك من المشكلات التي تعترض الاطباء كثرة الدكاكين ـ المستوصفات المنتشرة في كل قرية وهي تسيء الى التطور الطبي اكثر مما تساعد».

ولفت النظر الى أن هناك مافيات من الاطباء واصحاب المستشفيات يقطعون الطريق غالباً امام زملائهم الحديثي العهد.

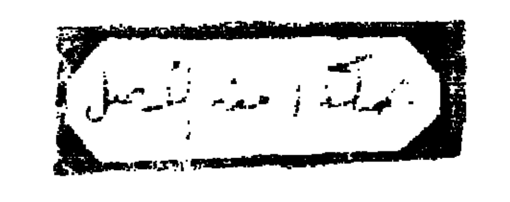
واوضح جوخدار ان الرأي القائل بأن هناك قلة ثقة بأطباء الشمال هو رأي خاطئ والامر لا يعود الى عدم الثقة بل الى توفر المعدات الطبية والتقنيات وغرف العناية الفائقة في مستشفيات العاصمة.

وحول الاختلاف في تعرفة الاستشفاء يقول «هناك تعرفة موضوعة من قبل النقابة حيث يتقاضى الاختصاصي ما بين ٢٥ و٣٥ الف ليرة فيما يتقاضى طبيب الصحة العامة من ١٥ الى ٢٠ الف ليرة وهذه التعرفة تأخذ بعين الاعتبار الوضع المادي والاقتصادي للمريض وللطبيب في آن معاً.

واشار الدكتور جوخدار الى أن هناك كلاماً كثيراً عن تلوث ونفايات وامراض ناتجة عنها. لكن هذا الكلام هو سياسي اكثر مما هو بيئي. وبرغم ذلك، اطالب بصفتي نقيباً لأطباء الشمال السلطات المختصة بعدم اهمال الموضوع لأنه لو كان موجوداً بالفعل فهو يؤدي الى مأساة حقيقية قد تدمر المواطن والاقتصاد.

وختم جوخدار كلامه بالتشديد على ان نقابة الشمال ستبقى مستقلة. لأن وجود نقابة حرة ومستقلة في الشمال كان دائماً يعبر عن اصالة في نفوس الشماليين وحبهم لوطنهم وعروبتهم. ولفت الانتباه الى أن هناك من يتألمون في مختلف المناطق لانهم كلما ارادوا توقيع ورقة عليهم النزول الى بيروت.

واقترح انشاء مجلس وطني يجمع الى جانب نقابتي بيروت والشمال ممثلين عن مكاتب لنقابة بيروت في مختلف المحافظات الاخرى ويكون هدف هذا المجلس الدفاع عن حقوق الاطباء وتمثيلهم لدى الوزارات المختصة فيما تبقى للشمال نقابته المستقلة المتمثلة أيضاً في المجلس الوطني والتي ترعى اعمال الاطباء وتدافع عن مصالحهم ضمن حدود جغرافية معينة.



هكذا منه الأصل

إفتتاح الأسبوع الـ ٢١ لبطولة الدرجة الأولى

«الراسينغ» يواجه «الهومنتمان» في ملعب الصفاء اليوم

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الـ ٢١ لبطولة لبنان بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الراسينغ والهومنتمان على ارض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

الراسينغ صاحب المركز السابع برصيد ٢٥ نقطة والهومنتمان صاحب المركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب على ارض ملعب الصفاء وفاز الهومنتمان (٢ ـ ٠) سجلهما آشوت ووارطان في الشوط الثاني من المباراة.

الراسينغ يسعى للفوز ليتقدم على سلم الترتيب. لكن مهمته ستكون صعبة امام خصم لا يستهان به وخاصة بعد العرض غير المقنع في الاسبوع الماضي وخطف التعادل من الاهلي صيدا وكاد ان يسقط لولا «العناية الالهية» التي انقذت حارسه من اصابة صيداوية اكيدة.

وبامكان الراسينغ ان يكون افضل بسبب امتلاكه عددا وافرا من اللاعبين، ولا ننسى الامكانيات الكبيرة التي وضعت بتصرف الجهاز الفني الذي لم يزل تحت تأثير المداخلات الإدارية التي تؤثر جليا على اللاعبين الذين يخوضون المباريات بروح غير مسؤولة قد توصل بالفريق الى موقع لم يكن بالحسبان.

أما الهومنتمان الذي بدأ مستواه بالتراجع منذ المباراة الأولى من مرحلة الإياب، فيسعى الى ان يستعيد صورته الحقيقية التي ظهر بها في مرحلة الذهاب. وقد لا يجد لاعبوه صعوبة في تخطي عقبة الراسينغ. طبعا اذا نفذوا تعليمات مدربهم خورين على اكمل وجه.

يذكر ان الهومنتمان تأثر كثيرا لغياب قائد وسطه خورين خلال مبارياته مع البرج، اذ فضل خورين متابعة الفريق من الخارج للوقوف على مستوى اللاعبين. وقد يشترك في مباراة اليوم لتدعيم خط الوسط. وسيغيب عن الفريق قائده يانوس غازاريان الموقوف اتحادياً..

ط. ي.


من مباراة الراسينغ والهومنتمان في مرحلة الذهاب على ارض ملعب الصفاء الوحلة: فارتان لحظة تسديده الكرة التي سجل منها الإصابة الثانية لفريقه (م.ع.م)

مهرجان غزير الدولي الرابع بالكرة الطائرة:

مواجهة محتملة بين النادي المنظم والبوشرية في نصف النهائي

تأهل النادي الرياضي غزير الى الدور نصف النهائي من مهرجانه الدولي الرابع بالكرة الطائرة الذي يقام في قصر الرياضة بمعهد الرسل ـ جونية من ٢ الى ٩ نيسان باشراف الاتحاد اللبناني للعبة وذلك بعد فوزه امس على منتخب لبنان الشاب بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٧، ١٥ـ٦، ١٥ـ١٠)، وبذلك حقق غزير فوزه الثاني ضمن مباريات المجموعة الثانية التي تضم ايضاً شباب سوريا وشباب البحرين وشباب لبنان، وبات من المحتمل أن تشهد المباراة نصف النهائية الثانية مواجهة لبنانية ـ لبنانية بين النادي المنظم ونادي الشبيبة البوشرية (بطل لبنان وحامل كأسه) اذا احتل الاول اي غزير المركز الثاني في المجموعة الثانية وهو امر محتمل ومرجح، واذا احتل الثاني اي البوشرية المركز الاول في المجموعة الاولى التي تضم ايضاً منتخب الكويت الاول ومنتخب شباب مصر والرسل ـ جونية وهو بات من الوارد جداً لأن البوشرية لم تبق له سوى مباراة واحدة مع الرسل بعد فوزه على مصر والكويت على التوالي. وستقام المباراة يوم بعد غد في التاسعة مساءً على ملعب الرسل.

اما منتخب شباب لبنان فاختتم مبارياته في الدورة ضمن المجموعة الاولى محققا فوزاً واحداً على منتخب شباب سوريا (٣ـ١)، وبدا واضحاً ان المنتخب يحتاج الى الاستعداد الدائم والكثف. وقد وعد رئيس الاتحاد اللبناني للعبة شحادة القاصوف بمواصلة الاعداد تمهيداً لبطولة العرب للشباب التي ستجري مبارياتها بمصر في شهر ايلول المقبل.

جاءت المباراة حماسية من جانب الشباب، وقوية من جانب غزير، وقد اشرك المدرب الوطني اميل جبور اكبر عدد ممكن من اللاعبين الموقوف على مستواهم. تقدم غزير في الشوط الاول (٧ـ٣) و(١١ـ٧) ثم انهى الشوط لمصلحته (١٥ـ٧). وتكرر الامر في الشوط الثاني فتقدم غزير (٥ـ٢) و(٨ـ٥) ثم انهى الشوط (١٥ـ٦).

وانتفض منتخب الشباب في الشوط الثالث وتقدم (٤ـ صفر) ثم عادل غزير النتيجة (٤ـ٤) وتقدم (٨ـ٥) و(١٢ـ٧) ثم قلص لاعبو المنتخب الفارق الى (١٠ـ١٤) قبل ان يختتم الرياضي غزير اللعبة بنتيجة (١٥ـ١٠).

● مثل الرياضي غزير: طوني موسى ورولان الحلو وطوني خليل والن ماتيا وفيليب عريضة وايلي النجار.

● مثل شباب لبنان: ربيع الحسيني وحسين الحايك وشادي بوفرحات وفيصل ميقاتي وجوزف نهرا وماريو فارس ووليد حجازي وزهير كبارة.

● قاد المباراة الحكم الدولي غسان قزيحة وعاونه الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش ونخلة ناصيف.

وتصدر منتخب شباب البحرين الذي يعتبر منافساً قوياً على اللعب ترتيب المجموعة الثانية بعد تسجيله لفوزه الثالث على التوالي في المهرجان امس على منتخب شباب سوريا وبثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٣، ١٦ـ١٤، ١٥ـ٥) في مباراة استغرقت ساعة وربع الساعة. فيما لقي المنتخب السوري الشاب خسارته الثالثة وانهى بها مشواره في الدورة.

ويلعب المنتخب البحراني الشاب مع ثاني المجموعة الاولى الذي سيتحدد اليوم عندما يلعب البوشرية مع الرسل والكويت مع شباب مصر. وقد يكون منافس البحرين في نصف النهائي على الارجح منتخب الكويت او منتخب مصر للشباب نظراً لسهولة مهمة البوشرية مع الرسل، وستقام المباراة نصف النهائية الاولى يوم السبت ايضاً في السابعة مساء.

برنامج مباريات اليوم

● المجموعة الاولى:

ـ البوشرية × الرسل ـ جونية (س ٧.٠٠).

ـ الكويت × شباب مصر (س ٩.٠٠).

«كبسة» قوية للاعب الرسل فيليب عريضة تكسر «بلوك» منتخب الشباب

محاضرات حول تطوير الطائرة اللبنانية

افتتح رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف بعد ظهر امس سلسلة المحاضرات التي ينظمها نادي غزير على هامش المهرجان لتطوير الكرة الطائرة اللبنانية، وقدم رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد غلبي مارون المحاضر الدولي السوري المدرب يوسف الحلباوي الذي تحدث عن مهارات المدرب.

ويحاضر اليوم الحكم الدولي البحراني جعفر ناصيف عضو لجنة الحكام الدولية في اللعبة.

وجاء في كلمة رئيس اتحاد اللعبة: «على أرض الملاعب لاعبون يتنافسون، ومدربون يوجهون وحكام بالعدل يحكمون، ووراء المكاتب اختصاصيون يحاضرون فتتمنى ان تعود هذه المحاضرات بالنفع العام على الجميع، لاعبين وإداريين ومدربين وحكاماً وفنيين. وفقكم الله وسدد خطاكم ليكون هذا المهرجان كاملا متكاملا ويتحقق شعاره «تطوير الكرة الطائرة اللبنانية» لتستطيع لعبتنا مواكبة المسيرة العربية والدولية نحو الأفضل والأحسن».

دورة «غسان بكري» بكرة السلة

مباراة مهمة بين الكرمل و«النازاريت»

تتابعت بنجاح مباريات دورة «غسان بكري» الرابعة عشرة بكرة السلة على ملعب النادي الرياضي. وجاءت نتائج مباريات الاربعاء على الشكل التالي:

ـ صيصان الآي سي × صيصان الجالية الاميركية (٤٠ ـ ٢٤).

برز من الآي سي باسم شبل ومحمد البطل، ومن الخاسر رامي عبادي وخالد قريش.

ـ صغيرات الليسيه عبد القادر × العمدانية (٢٨ ـ ٢٢)، وبرزت من الليسيه لينا داعوق ومن العمدانية رنا سري الدين.

ـ كبيرات الكوليدج × كبيرات الآي سي (٥١ ـ٢٦) وبرزت من الكوليدج مي عويدات وثريا المشنوق، ومن الآي سي سارة نقيب وفاديا خليل.

ـ كبار الجالية الاميركية × كبار الكوليدج بروتستانت (٤٦ ـ ٢٩). برز من الجالية الاميركية محمد رضا وحسان حراجلي.

قاد المباريات الحكم الدولي جوزيف بعقليني والحكام: منير كردي ومحمد السيد وفادي فرج ووليد عثمان وحسين كنج وجورج سباهية.

برنامج اليوم

الساعة ٣: صيصان الكوليدج بروتستانت × ليسيه فردان.

الساعة ٤: صغيرات الروضة × صغيرات ليسيه عبد القادر.

الساعة ٥: كبيرات الكرمل سان جوزيف × كبيرات النازاريت.

الساعة ٦.٣٠: كبار المركزي جونية × كبار الليسيه الفرنسية.

برنامج الغد

الساعة ٩.١٥: صغار الآي سي × صغار المركزي.

الساعة ١٠.٣٠: كبيرات العمدانية × الرابع من الكرمل والنازاريت.

الساعة ١٢: صغيرات الكوليدج بروتستانت × صغيرات الليسيه عبد القادر.

الساعة ١.١٥: صغار الجالية الاميركية × صغار الكوليدج بروتستانت.

مباراتان منقولتان تلفزيونياً هذا الاسبوع

من المقرر أن تنقل مباراتان هذا الاسبوع مباشرة على الهواء كالاتي:

ـ السبت ٨ نيسان: الهومنمن × الإخاء الاهلي من ملعب برج حمود (ال. بي. سي).

ـ الاحد ٩ نيسان: الأنصار × النجمة من طرابلس (المستقبل).

بطولة الأندية العربية بكرة السلة:

سيلعب الاتحاد السكندري المصري ضد الجزيرة المصري (حامل اللقب)، والاهلي المصري ضد مولودية الجزائر في نصف نهائي بطولة الاندية العربية لكرة السلة للرجال اليوم الجمعة في القاهرة.

واقيمت امس الاول، المباريات الاخيرة في الدور الثاني (المرحلة الثالثة)، ففي المجموعة الاولى فاز الزهراء التونسي على الرياضي اللبناني (٩٦ ـ ٧٤)، ومولودية الجزائر على الاتحاد السكندري المصري (٨٠ ـ ٨٤). وتساوت ارصدة الاتحاد ومولودية والزهراء لكن الاتحاد حل في المركز الاول بفارق النقاط وجاء بعده مولودية الجزائر.

وفي المجموعة الثانية فاز الاهلي المصري على وداد بوفاريق الجزائري (٩٤ ـ ٨٦)، والجزيرة المصري على الاهلي الاردني (٨٤ ـ ٧٥). وحل الاهلي المصري والجزيرة في المركزين الاول والثاني.

وتقام المباراة النهائية مساء السبت المقبل.

وبخسارة الرياضي لمباراته الاخيرة تكون الفرق اللبنانية قد خرجت من البطولة بوفاض خالية لعدة اسباب اهمها قلة الخبرة والاحتكاك اضافة لسوء التحكيم وفترة التحضير الضيقة في وقت تشهد فيه السلة الوطنية نقلة نوعية نحو الامام.

شباب مبرة الخوئي أبطال جبل لبنان

شارك طلاب مبرة الامام الخوئي في بطولة المدارس لكرة الطائرة في محافظة جبل لبنان، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

فاز فريق المبرة على بيت الحكمة (٢ ـ ٠)، وعلى ثانوية عانوت (٢ ـ ٠) وعلى بطل مجموعته الرميلة (٢ ـ ٠).

وفاز فريق المبرة على مدرسة دلهون الرسمية (٢ ـ ٠).

وبهذه الانتصارات فاز فريق المبرة ببطولة جبل لبنان في فئتي مواليد ٧٦ ـ ٧٧ و٧٨ ـ ٧٩.

هيئة إدارية جديدة لنادي النهضة ـ كفرا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي النهضة الرياضي ـ كفرا هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي:

ناظم ايوب (رئيساً) محمود غرابي ومحمد عبادي (نائبين للرئيس) احمد عز الدين (أميناً للسر) محمد بشير (أميناً للصندوق) موسى حمود وابراهيم سبيتي وحسن حمدان والدكتور محمد عز الدين وحيدر حجازي ويوسف بشير وحسن عز الدين (اعضاء).

وقد وجهت الهيئة الادارية الجديدة شكراً خاصاً ليوسف مرعي على رعايته الابوية للنادي.

وللمناسبة أقام الرئيس الفخري للنادي مهدي حمدان مأدبة عشاء على شرف الهيئة اكد فيها الإستعداد لتقديم كل ما من شأنه دعم مسيرة النادي.

الترجي ينافس الافريقي بالدوري التونسي

صعد الترجي بطل افريقيا وحامل اللقب في الموسم الماضي الى المركز الثاني في بطولة تونس لكرة القدم اثر تغلبه خارج ارضه على الاولمبي الباجي (٢ ـ ١) في مباراة متأخرة اقيمت مساء امس الاول.

ويملك الترجي ٣٠ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المتصدر النادي الافريقي.

وسجل الزامبي كينيث ماليتولي (٤٧) وعلي بن ناجي (٦٧) اصابتي الترجي. وبيشاوش (٢٦) اصابة الاولمبي الباجي.

وفي مباراة اخرى تعادل مستقبل المرسى وحمام الانف (٢ ـ ٢). وسجل للجباري (٤٤) وسليمان (٦٥) اصابتي المرسى، والفيتوري (٧٧) والطرابلسي (٨٩) اصابتي حمام الانف.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ النادي الافريقي ٣١ نقطة.

٢ ـ الترجي التونسي ٣٠.

٤ ـ النجم الساحلي ٣٠.

٥ ـ الصفاقسي ٣٠.

نتائج الدورة الرياضية لمدارس الرهبانية المارونية

نظمت المديرية العامة لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية دورتها الرياضية لسنة ١٩٩٥ تحت شعار «دورة اليوبيل» والتي تأتي ضمن الاحتفالات باليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية اللبنانية المارونية.

اقيمت مباريات الدورة التي شملت كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة على ملاعب المدرسة المركزية ـ جونية بحضور المدير العام لمدارس الرهبانية الاب انطوان حويس، ورؤساء ومديري المدارس المشاركة واساتذة الرياضة فيها. ومئات التلاميذ الذين اتوا من مدارس الرهبانية في المناطق في اشراف فؤاد صليبا، سيمون ابي صعب وغيتا مجدلاني.

وهنا النتائج:

● كرة السلة:

ـ الاحداث (٨٠ـ٨١) فازت المدرسة المركزية ـ جونية على نورث ليبانون كولدج ـ زغرتا (٣٠ـ١٩) الشوط الاول (١١ـ٦).

ـ الشباب: فازت النورث ليبانون على سيدة ميفوق (٢٣ـ٢١) الشوط الاول (١٤ـ١٠) والمدرسة المركزية ـ جونية على مار انطونيوس ـ حمانا (٣٦ـ٣٢) الشوط الاول (٢٣ـ٨).

● الكرة الطائرة:

ـ منتخب الشباب: فازت مدرسة مار شربل ـ الجية على سيدة ميفوق (٢٣ـ٢١) الشوط الاول (١٤ـ١٠) والمدرسة المركزية ـ جونية على مار انطونيوس حمانا (٣٦ـ٣٢) الشوط الاول (٢٣ـ٨).

● الكرة الطائرة:

منتخب الشباب: فازت مدرسة مار شربل ـ الجية على سيدة ميفوق (٢ـ١): (١٥ـصفر) (١٢ـ١٥) ـ (١٦ـ١٤) ـ ونورث ليبانون على الوطنية ـ شكا (٢ـ١) ـ (١٥ـ١٠) ـ (٩ـ١٥) ـ (١٥ـ٥).

● كرة الطاولة:

ـ الصغيرات (٨٢ـ٨٣): جومانا عساكر (المركزية ـ جونية).

ـ الصغار (نصف نهائي): فاز جوزف شليطا (ميفوق) على ايف تمور مشموشة (٢ ـ صفر) وشادي يزبك (شكا) على ميشال ضو (ميفوق) ٢ ـ صفر.

ـ الحديثات (٨٠ ـ ٨١) فازت صفاء اسكندر مشموشة) على جانيت سمعان (مشموشة) ٢ ـ صفر في المباراة النهائية.

ـ الاحداث (نصف النهائي) فاز حنا ابراهيم (شكا) على مروان الحاج (ميفوق) ٢ ـ صفر وجميل شاهين (شكا) على كريم بركات (المركزية ـ جونيه) ٢ ـ صفر.

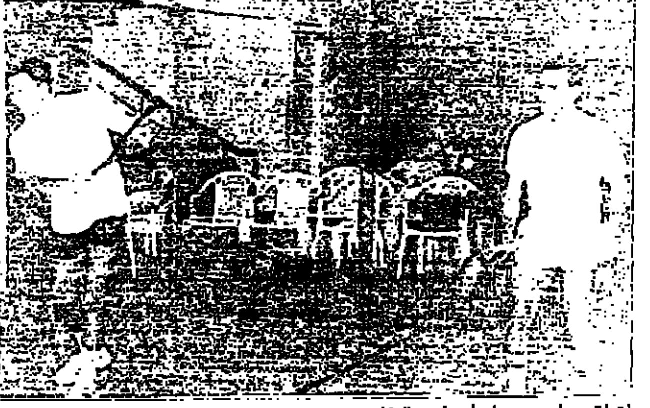
ـ الكبيرات: (٧٦ ـ ٧٧) ١ ـ مايا بركات (المركزية ـ جونيه).

ـ الكبار: (نصف نهائي) فاز سامر عقيقي (المركزية ـ جونيه) على يوسف ملحم (شكا) ٢ ـ صفر وشارل ابي سمعان (المركزية ـ جونيه) على ربيع ابراهيم (شكا) ٢ ـ ١.

قاد جميع المباريات الحكام الدوليون الروسي الكسندر باريشيف واللبنانيون ايلي فرح ـ شادي عازار ـ مارون مارون ـ نخله ناصيف وشبل ضرغام.

وستتابع الدورة التي تستمر زهاء شهر على ان تختتم في مدرسة نورث ليبانون كولدج ـ زغرتا في ٧ ايار المقبل حيث توزع على الفائزين كؤوس وميداليات اليوبيل.

اليوم الخامس لسكواش المون لاسال


لقطة من إحدى مباريات اليوم الخامس

بدأت المنافسة تشتد بين المصنفين وبدأت المباريات تظهر مستوى اعلى واقوى مع دخول دورة المون لاسال في السكواش التي ترعاها شركتا "Moni" و"Knudsen" ويشرف عليها اتحاد اللعبة يومها الخامس وذلك في محاولة من المصنفين لإحراز المراكز المتقدمة وبالتالي تحصيل نقاط تضاف الى رصيد كل منهم ضمن جدول التصنيف الذي اعتمدته اللجنة الادارية للاتحاد.

وفي آخر النتائج المسجلة امس، فاز اللاعب جورج الحاج على رياض عيتاني (٣ ـ ١) وباسل دبوس على فؤاد السعيد (٣ ـ ١) وجورج عبجي على محمد يونس (٣ ـ ٢) ورجا غانم على عبد الله جمال (٣ ـ ١) وبرنار لطوف على ربيع قطان (٣ ـ صفر) وجميل خاطر على مروان رزق (٣ ـ صفر) ونادر نصولي على طوني خوري (٣ ـ ٢). ويشرف يوميا على مجريات المباريات رئيس اللجنة الفنية لنادي المون لاسال عضو الإتحاد روي ديفرو.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

● ملعب A:

ـ الساعة ٦.٠٠ برنار لطوف × جميل خاطر.

ـ الساعة ٦.٤٥ امهز او جارودي × دميان او ضرغوث.

ـ الساعة ٧.٣٠ دكروب او ميتالا × بوكتي او جمال.

ـ الساعة ٨.١٥ حاج او دبس × عبجي او غانم.

● ملعب B:

ـ ٦.٠٠ نادر نصولي × تمرازوف او الهبري.

ـ ٦.٤٥ حداد او سلمون × جميل او الزين.

إتحاد التزلج يختتم بطولاته الرسمية بسباقين

يختتم الاتحاد اللبناني للتزلج برئاسة رئيسه اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم بطولاته الرسمية للتزلج يوم الاحد المقبل على منحدر جبران خليل جبران الدولي في الارز باحيائه سباقين لبطولة لبنان في التعرج القصير اضافة الى المسابقة الجديدة «سنوبيرده» للفئات كافة.

ودعا الاتحاد جميع الاندية الإتحادية الى المشاركة في السباقين المذكورين.

إجتماع رياضي موسع برئاسة ضاهر:

خوري سيعيد النظر بقضية إنسحابه من اللجنة العليا

عقد وزير التربية مخايل الضاهر، اجتماعا رياضيا حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري وجميع رؤساء ومندوبي الاتحادات الرياضية العاملة في لبنان. تم في خلاله البحث بعملية التنسيق بين الجميع في اطار تحضير المنتخبات الوطنية واعداد الملاعب وتوفير التجهيزات والاموال للاتحادات لإنجاح الدورة الرياضية العربية تنظيما ورفع مستوى الفرق اللبنانية الرياضية الى مستوى الفرق العربية وتحقيق الفوز.

وعلق رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري بالقول: بعد الاجتماع الذي عقدته الاتحادات الرياضية في نادي خريجي الجامعة الاميركية، رفعنا مذكرة الى معالي الوزير طلبنا فيها عقد هذا اللقاء فوافق. وبالفعل فقد سادت جو اللقاء روح التعاون بين الجميع، وخصوصاً ان اللجنة الاولمبية كان لها الدور الاساسي في تحقيق الدعوة الى قيام الدورة العربية. ومن بعدها تمت موافقة مجلس الوزراء والاتحاد العربي وذلك في اعقاب مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب في لبنان ومهرجان الشباب العربي الذي اكد للجميع ان لبنان مستقر وآمن.

واضاف خوري: تواجدنا جاء نتيجة لإيماننا المطلق بالمشاركة الفاعلة لإنجاح الدورة العربية وافساح المجال امام العناصر المتطوعة من الاتحادات للمشاركة في التنظيم، وتركيز الاهتمام على تعمير البشر قبل الحجر، وذلك لنقل الصورة الزاهية للبنان الرياضي ولتحقيق النتائج المشرفة والمهم بالموضوع اننا وجدنا عند معالي الوزير كل تجاوب ورحابة صدر ووعدنا بضمان التعاون بين الجميع لضمان انجاح الدورة ويتأمين كل التجهيزات والمدربين بأقصى سرعة.

وختم خوري بالقول: «الغاية الاساسية ليست النتائج وحسب وانما ابراز الصورة الحقيقية للنجاح الباهر من حيث التنظيم، وعلى هذا الاساس سنعيد النظر بقضية انسحابي من اللجنة العليا: وسنعتبر ذلك مجرد «غمامة صيف عابرة» لان القطار وضع على السكة كما يرغب الجميع».

وعلق المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي فقال: جاء الاجتماع ليوضح عدة امور، ووضع الجميع امام ما قمنا به كلجنة عليا حتى الآن، والاجراءات التي اتخذناها لتأمين المال الكافي لإنجاح الدورة. ولذا كنا قد شكلنا حتى الآن اللجنتين التنفيذية والفنية. فإننا بصدد تشكيل اللجان الفرعية التي ستتكون من الاتحادات. وعليه لا بد من ان تقول ان اللجنة الاولمبية هي احدى المؤسسات الرياضية ولها اهميتها الكبيرة في البلاد وممثلة برئيسها طوني خوري، وهي المسؤولة عن الاتحادات، ولا يمكن لأحد مصادرة دورها او القيام بهذا الدور.

ولهذا أرى بأن انجاح الدورة يكمن في التعالي فوق الخلافات والحساسيات، وخصوصا ان هذه الدورة ليست دورة الوزارة او المديرية العامة، وانما دورة لبنان الرياضي كله، وهي تهم كل الوطن وكل المواطنين.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

مصر تستضيف السودان في الإسكندرية اليوم

تلعب مصر مع السودان اليوم الجمعة في الاسكندرية في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

وتملك مصر في صدارة المجموعة ٧ نقاط من ٥ مباريات بفارق نقطتين عن السودان.

واكد محسن صالح المدير الفني لمنتخب مصر ان منتخبه سيلعب المباراة بخطة هجومية مكثفة منذ اللحظة الاولى لانه لا يملك بديلاً عن الفوز. واضاف ان للمباراة اهمية خاصة للاعبين والجهاز الفني حيث يهدفون جميعهم الى مصالحة الجماهير المصرية من خلال عرض مشرف لتعويض العروض المتواضعة والنتائج الهزيلة التي تحققت مؤخراً.

وركز المنتخب في تدريباته امام ٥ آلاف متفرج على الخطة الهجومية واهتم الجهاز الفني كثيراً بالتسديد من خارج المنطقة تحسباً للاداء الدفاعي المتوقع من منتخب السودان الطامح الى التعادل.

ومع ان محسن صالح لم يعلن اسماء لاعبيه فان التشكيلة الاساسية لن تخرج عن: نادر السيد (حارس مرمى)، وهاني رمزي (ليبيرو) وابراهيم حسن ومحمود ابو الدهب وهادي خشبة واحمد نخلة (مدافعون)، ورضا عبد العال ووليد صلاح الدين واحمد الكأس (لاعبو وسط)، وابراهيم المصري وحسام حسن (مهاجمان). والاحتياطيون هم عصام عبد العظيم وفوزي جمال وحمزة الجمل وطارق العشري واحمد العجوز.

من جانبه اجرى المنتخب السوداني مرانه الرئيس امس الاول، على استاد الاسكندرية ثم اجرى امس تمريناً خفيفاً. وهو سيسعى جاهداً للعودة بنقطة واحدة على الاقل حيث تركزت خطة الجهاز الفني للمنتخب على الاداء الدفاعي المحكم. وهو الامر الذي اكده بالفعل المدرب الالماني هورست الذي ذكر ان التعادل هو هدف منتخبه. وقال انه شاهد عدداً من المباريات الاخيرة للمنتخب المصري عن طريق شرائط الفيديو وانه وضع يديه تماماً على مواطن الضعف والقوة لديه.

هذا وتقام اليوم وغداً وبعد غد ١٣ مباراة بالاضافة الى مباراة منتخب مصر حسب الاتي:

● المجموعة الاولى:

تلعب مالاوي مع زائير الاحد، وليسوتو مع زيمبابوي الاحد.

● الترتيب: ١ ـ زيمبابوي ٦ نقاط من ٤ مباريات (١٢ ـ ٥) ٢ ـ مالاوي ٦ من ٤ (٦ ـ ٢)، ٣ ـ زائير ٣ من ٤ (٥ ـ ٤)، ٤ ـ الكاميرون من ٤ (٢ ـ ٦)، ٥ ـ ليسوتو ٢ من ٤ (١ ـ ١٠).

● المجموعة الثانية:

تلعب موريتانيا مع السنغال الجمعة، وتوغو مع ليبيريا الاحد.

● الترتيب: ١ ـ ليبيريا ٥ نقاط من ٤ مباريات (٦ ـ ٢)، ٢ ـ تونس ٥ من ٤ (٢ ـ ١)، ٣ ـ توغو ٤ من ٤ (٣ ـ ٢)، ٤ ـ موريتانيا ٣ من ٤ (١ ـ ٢)، ٥ ـ السنغال ٣ من ٤ (١ ـ ٣).

● المجموعة الثالثة:

تلعب سيراليون مع غانا السبت، وغامبيا مع كونغو الاحد.

● الترتيب: ١ ـ غانا ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٤ ـ ٨)، ٢ ـ سيراليون ٤ من ٤ (٥ ـ ١٠)، ٣ ـ الكونغو ٣ من ٤ (٧ ـ ٨)، ٤ ـ النيجر ٣ من ٤ (٧ ـ ١١)، ٥ ـ غامبيا ٢ من ٤ (٣ ـ ٦).

● المجموعة الرابعة:

تلعب مصر مع السودان الجمعة، والجزائر مع اثيوبيا الجمعة، واوغندا مع تنزانيا السبت.

● الترتيب: ١ ـ مصر ٦ نقاط من ٥ مباريات (١٠ ـ ٢)، ٢ ـ تنزانيا ٦ من ٥ (٩ ـ ٧)، ٣ ـ الجزائر ٥ من ٥ (٤ ـ ٤)، ٤ ـ اثيوبيا ٥ من ٥ (٤ ـ ٩)، ٥ ـ السودان ٤ من ٥ (٤ ـ ٦)، ٦ ـ اوغندا من ٥ (٦ ـ ٩).

● المجموعة الخامسة:

تلعب زامبيا ضد الغابون غداً السبت.

● الترتيب: ١ ـ الغابون ٤ نقاط من مباراتين (٥ ـ ١)، ٢ ـ زامبيا ٢ من ٢ (٤ ـ ٢)، ٣ ـ موريشيوس صفر من ٢ (صفر ـ ٦).

● المجموعة السادسة:

تلعب ناميبيا ضد انغولا السبت، وغينيا ضد بوتسوانا الاحد، وموزامبيق ضد مالي الاحد.

● الترتيب: ١ ـ مالي ٧ نقاط من ٥ مباريات (٨ ـ ٤)، ٢ ـ انغولا ٧ من ٥ (٦ ـ ٤)، ٣ ـ موزامبيق ٦ من ٥ (١٠ ـ ٧)، ٤ ـ غينيا ٦ من ٥ (٨ ـ ٥)، ٥ ـ ناميبيا ٣ من ٥ (٥ ـ ١١)، ٦ ـ بوتسوانا ١ من ٥ (٤ ـ ١٠).

● المجموعة السابعة:

تلعب المغرب ضد بوركينا فاسو.

● الترتيب: ١ ـ بوركينا فاسو ٣ من ٢ (٤ ـ ٣)، ٢ ـ المغرب ٢ من ٢ (٢ ـ ٢)، ٣ ـ ساحل العاج ١ من ٢ (٢ ـ ٣).

سباق الربيع بالضاحية لمدارس بيروت

تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة سباق الربيع المدرسي لاجتياز الضاحية لبيروت برعاية مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي يوم الاحد في ٩ نيسان ١٩٩٥ ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً على كورنيش المنارة.

● فئات السباق ومكان التجمع:

ـ الفئة الاولى ٨٤ ـ ٨٥:

ـ مكان التجمع كورنيش المنارة مقابل مدرسة (الآي سي) الساعة السابعة صباحاً.

فئة ٨٣ ـ ٨٢:

ـ مكان التجمع على رصيف الجامعة الاميركية ـ كورنيش المنارة.

ـ فئة ٨٠ ـ ٨١:

ـ مكان التجمع مقابل السفارة الاميركية سابقاً ـ كورنيش المنارة.

ـ فئة ٧٨ ـ ٧٩:

ـ مكان التجمع مقابل جامع عين المريسة.

ـ فئة ٧٧ ـ ٧٦:

ـ مكان التجمع امام مسبح السان جورج.

والوصول امام الحمام العسكري.

يشرف على تنظيم السباقات مكتب الدورات الرياضية المدرسية وكوكبة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بتوجيه من رئيس دائرة التربية الرياضية السيد محمد زبيب.

منتخب لاتفيا يشارك في مهرجان الرسل بالطائرة

تلقى جوزف الترك المسؤول عن العلاقات الخارجية في نادي الرسل ـ جونية، برقيتين من روسيا ولاتفيا. تؤكد الأولى وصول فريق أتوموبيليست سان بطرسبورغ الى بيروت يوم الجمعة ٢١ نيسان، والثانية تحدد وصول المنتخب الوطني في جمهورية لاتفيا يوم الأربعاء ٢٦ نيسان وذلك للاشتراك في المهرجان الدولي العاشر في الكرة الطائرة الذي ينظمه النادي الكسرواني في قصره الرياضي من ٢٣ نيسان ولغاية ٥ أيار ١٩٩٥.

وقد وجه نادي الرسل الدعوات الى كل من الأندية اللبنانية التالية: الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) ـ القلمون ـ الرياضي غزير ـ منيبعل نهر إبراهيم والأندلس العقيبة للمشاركة في هذا المهرجان.

ولهذه المناسبة دعيت اللجان التحضيرية الى اجتماع عام يعقد الأسبوع المقبل في نادي الرسل لوضع اللمسات الأخيرة على البرنامج، وهي: اللجنة الفنية ـ لجنة التحكيم ـ لجنة الاعلام ولجنة الاستقبال.

هذا وسيوجه لاحقاً رئيس نادي الرسل الأب جورج حرب الدعوة الى حضور المؤتمر الصحافي في ١٩ الشهر الجاري.

بطولة «العربية» في الشطرنج

صفصوف يحرزها عن جدارة

كتب حسن الجنبي

احرز اللاعب الدولي مروان صفصوف بطولة جامعة بيروت العربية في الشطرنج، التي انتهت امس الأول في القاعة الرياضية فقلة.

وكانت البطولة قد افتتحت بحضور المشرف الرياضي في الجامعة عبد الرحمن غزال ومشاركة ١٤ لاعبا معظمهم من كلية الهندسة، وذلك في ٢٩ من آذار الفائت.

اجريت البطولة وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة، اي من ١٣ جولة، مدة الواحدة ٤٠ دقيقة، تصيب كل متبار منها ٢٠ دقيقة.

وكان مستوى البطولة ممتازاً، اذ ان ستة من اللاعبين لديهم تصنيف اتحادي.

واحرز صفصوف البطولة عن جدارة، بعد ان سجل ١٣ انتصاراً من دون اية خسارة او تعادل وابتعد عن اقرب منافسيه بفارق نقطتين.

وكان قد احتل المركز الثاني في بطولة لبنان العام ١٩٩٣، وهو في السنة الرابعة هندسة كهربائية.

وجاء في المركز الثاني عبد العزيز محمود برصيد ١١ انتصاراً وخسارتين من دون تعادلات وهو بطل الجامعة وبطل جامعات لبنان في العام الماضي واحتل المرتبة الرابعة في بطولة بيروت التي اقيمت منذ اسبوعين وتأهل لبطولة لبنان في الشطرنج السريع بالإضافة لكونه حكماً اتحادياً. وهو طالب في السنة الخامسة ـ هندسة مدنية.

احتل المركز الثالث بلال ميعاري مسجلا عشرة انتصارات وثلاث خسائر من دون تعادل وكان قد احتل المركز الثاني في دورة الشطرنج التي اقامها اتحاد الجامعات في المعهد الانطوني منذ اسبوعين. وهو في السنة الثالثة رياضيات.

لاعبان فقط جمعا تسع نقاط، فصلت بينهما مباراة من جولتين وفق «الشطرنج الخاطف» فاز بنتيجتها اللاعب الاكثر خبرة محمد حجازي الذي حل في المركز الرابع وهو في السنة الخامسة هندسة مدنية، وجاء رسلان عبجي في المركز الخامس وهو في السنة الاولى هندسة.

احتل المركز السادس سامر مراد بعد ان جمع ثمانية انتصارات، مع العلم انه احرز المركز الاول في دورة الشطرنج التي نظمها اتحاد الجامعات الاسبوع الفائت في جامعته. وهو في السنة الثالثة هندسة مدنية.

وفي الختام قدم غزال البسة رياضية لفريق الجامعة الاول المكون من ستة لاعبين.

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة. هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ بالب فيكشن.. مع بروس ويليس واوما ثورمان يجسدان العدالة في اطار من العنف، والاخراج: كوينتن تارانتيو.

٢ ـ منزل الارواح.. مع ميريل ستريب وغلين كلوز في اطار درامي اجتماعي يسيطر على اميركا اللاتينية.

٣ ـ مقاتل الشارع ... مع جان كلود فاندام يجسد فيه، كعادته، دور البطل المنقذ.

٤ ـ بعيدا عن المنزل ... فيلم اجتماعي يتناول العلاقة الانسانية بين طفل صغير وكلبه الوفي.

٥ ـ رغبة الموت (الجزء الخامس) ... مع تشارلز برونسون الذي يعود الى الشاشة الذهبية بعد غيبة طويلة ليتابع سلسلة الانتقام على شرف العذارى.

● **استرال** (التغيير الأحد. هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ الياكوزا الاميركي مع مايكل نوري وروي ليشيباس يدور في اطار من الكاراتية العنيفة.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ رجل حرب.. مع دولف لوندغرين.. فيلم مليء بالعنف يروي وقائع حربية.

● **الدورادو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٢):

ـ ابي البطل.. مع جيرارد ديبارديو يتناول قصة اجتماعية بين الأب وابنته.

● **أمبير** (هـ: ٦٠٣٢٨٨):

١ النهر المتوحش.. مع ميريل ستريب يروي قصة مرشدة نهرية تتعرض لقتل عائلتها.

٢ ـ منزل الأرواح (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ الزبون (راجع الأليزيه).

٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع طوم كروز، ويتناول الفيلم قصة مصاص الدماء بأسلوب جديد مليء بالغرابة والتشويق.

٣ ـ قاتلان بالفطرة.. فيلم عنيف تدور أحداثه حول قضية القتل وايجاد رابط بين الجريمة والرومنسية.

٤ ـ عجوزان رديئا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتيو.. يروي قصة كوميدية عن غرام بين كاهلين.

● **ماروللا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين.. يصب في إطار الفكاهة والكوميديا الاجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

٢ ـ اراضي الظلال.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر في قصة عاطفية مليئة باحداث الدراما.

● **كسليك** (هـ: ٩١١٢٥٠٣):

١ ـ النهر المتوحش (راجع الامبير).

٢ ـ فورست غامب مع طوم هانكس.

٣ ـ جونيور.. مع ارنولد شوارزينغر.

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ بيتهوفن.. مغامرات اولاد صغار مع كلب ذكي.

ـ ذا فلينت ستونز.. رسوم متحركة للصغار.

● **ملرينيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧).

ـ أربع زيجات ومأتم، كوميديا انكليزية طريفة.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ قد يحصل هذا لك.. فيلم كوميدي مع بريجيت فوندا التي تؤدي دور نادلة تصبح ثرية جدا.

● **البيكاديللي** (الحمراء هـ: ٣٥٢٦٥٣)

ـ مسرحية ومشيت بطريقي مع ملحم بركات وماني بسترس.

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ النهر المتوحش (راجع الامبير).

● **لاسابيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ ذا كرو.. فيلم عنف ومغامرات.

٢ ـ اعتاق الشوشانك.. مع مورغان فريمان.. تدور أحداثه وراء قضبان السجن.

٣ ـ جونيور (راجع كسليك).

٤ ـ فورست غامب (راجع الكسليك).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ الزبون... تدور احداث الفيلم في جو مليء بعنف المافيا التي تلاحق مراهقا شهد انتحار محام، الاان محامية قادرة تتبنى القضية وتسعى لحماية الشاب وسوزان ساراندون.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.

٧.٣٠ الأخبار بالعربية.

٨.٠٠ كرتون

٨.٣٠ أخبار بالفرنسية.

٨.٤٥ فيديو كليب

٩.٠٠ كرتون

٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.

٩.٤٥ برنامج وثائقي علمي عن الكواكب.

١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة)

١٢.٠٠ ـ ٦٠ دقيقة (اعادة)

١.٠٠ مسلسل محلي: بنت الكبا (بطولة: هويدا ـ ليلى صنيقر).

٢.٠٠ اخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالعربية.

٣.٠٠ مسلسل اجنبي: الركض لاجل الحياة (بطولة: بن غازارا).

٤.٠٠ درب الصليب.

٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.

٥.٣٠ كرتون: اكزوسكولد.

٦.٠٠ برنامج طبي: أنا الصحة.

٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله).

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٣٠ مسلسل اجنبي: فقط عشرة منا (بطولة بيل كيرشنر وديبورا مارمون).

٩.٣٠ مواهب ونجوم.

١١.٠٠ مسلسل اجنبي: هيتشكوك يقدم (بطولة: والتر ماتو، روبرت فون).

١٢.٠٠ مسلسل اجنبي: نساء خطرة (بطولة: لين هاملتون، كاترين جاستس).

البرنامج الثالث

٣.٣٠ كرة المضرب: ربع النهائي.

٦.٠٠ اخبار بالانكليزية.

٦.٣٠ اكتشافات.

٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.

٧.٣٠ تسلية اكسبرس.

٨.٠٠ مجلة رياضية: دواليب حارة.

٩.١٥ غولف.

١٠.٠٠ كرة السلة.

١١.٠٠ بطولة العالم في الفروسية.

كأس حملة الكؤوس بكرة القدم

الأرسنال يحرز فوزاً صعباً على سمبدوريا (٣-٢) وريال سرقسطة يهزم تشلسي (٣ - صفر)

- أحرز فريق الأرسنال فوزا في غاية الصعوبة على ضيفه الإيطالي سمبدوريا (٣-٢) في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس، في ملعب «هايبري» بلندن وشاهدها ٣٨ الف متفرج، مما يعني أن مباراته المقبلة في جنوا في ٢٠ نيسان الجاري ستكون أيضا في غاية الصعوبة، اذ يتعين عليه إحراز التعادل على الأقل لمواصلة مهمة الدفاع عن لقبه والاحتفاظ به موسما آخر، فيما سيكون الفوز بإصابة واحدة كافيا لتأهل سمبدوريا بنسبة الاصابتين اللتين سجلتا خارج أرضه.

وفي الوقت الذي سجل فيه الأرسنال بداية جيدة، بإحرازه إصابتين خاطفتين في أقل من دقيقتين عبر نجمه ستيف بولد الذي لم يسجل لفريقه سوى خمس إصابات في ٢٣٨ مباراة خاضها معه. وقد جاءت الإصابة الأولى في الدقيقة ٣٤ والثانية في الدقيقة ٣٦.

ومنا أيقن الجميع ان الأرسنال سيخرج وفي جعبته عدد وافر من الإصابات، لكن شيئا من ذلك لم يحدث، لأن سمبدوريا أظهر فيما بعد إصرارا على القتال بشراسة حتى النهاية، ولاحت له في التسجيل في الدقيقة ٥١ عبر نجمه اليوغسلافي فلاديمير يوغوفيتش.

وبعدما شعر الأرسنال بحراجة موقفه وضغط على مرمى خصمه لاحراز المزيد من الاصابات، ونجح نجمه الأسمر أيان رايت في إحراز إصابته الثالثة في الدقيقة ٦٩ قبل أن يخطف اليوغسلافي يوغوفيتش الإصابة الثانية لسمبدوريا.

- مثل الأرسنال: سيمان، ديكسون، وينتربورن، شفارتز، بولد، أدامس، هيلير، رايت، هارتسون، ميرسون، بارلور.

- مثل سمبدوريا: زينغا، مانيني، سيرينا، انفرنيزي، ساكيتي، روسي، لومباردو، ياغوفيتش، سالزانو، مانشيني، إيفاني.

- وفي سرقسطة: حقق فريق ريال سرقسطة الاسباني فوزا سهلا على ضيفه تشلسي الانكليزي (٣-٠) في المباراة التي شاهدها ٣٨ الف متفرج وكانت نهايتها دراماتيكية بسبب الحادث الذي افتعله أنصار نادي تشلسي الانكليزي الذين حطموا مقاعد الملعب وتصدى لهم رجال الشرطة الاسبانية حيث ذكرت الأنباء بأن ثلاثة من رجال الشرطة أصيبوا بجروح مختلفة ونقلوا على اثرها الى المستشفى.

وعلى صعيد المباراة، كانت السيطرة شبه مطلقة للفريق الإسباني الذي تميز عن خصمه بإيقاعه الجماعي، والهجمات الضاغطة، وافتتح له بارديزا التسجيل مبكرا بإصابة سجلها في الدقيقة الثامنة. ثم أضاف ايسنايدر الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٢٥ و٥٦.

وبذلك قطع سرقسطة خطوة كبيرة نحو التأهل الى الدور النهائي إذ يكفيه التعادل خارج أرضه لتحقيق الأمل الذي يراوده.

- مثل سرقسطة: غارسيا بيلسو، سولانا، كاكاريس، محمد نعيم، اغوادو، بارديزا، أراغون، اسنايدر، هيغويرا، بويت.

- مثل تشلسي: هيتشكوك، كلارك، مينتو، سباكمان، جونسن، سينكلير، سبنسر، مايرز، فورلونغ، بيكوك روكاستل.

شفارتز لاعب الأرسنال يسدد الكرة باتجاه مرمى سمبدوريا (رويتر)

البطولات الأوروبية بكرة القدم

هامبورغ يحل ضيفاً على بوخوم اليوم ولنس مع ليون في فرنسا

تنطلق اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة الـ ٢ للدوري الالماني (البوندسليغا) بكرة القدم حيث تقام مباراتان أولاهما بين بوخوم صاحب المركز قبل الأخير وهامبورغ التاسع على ملعب الأول، والثانية بين باير أوردينغن الرابع عشر، وشتوتغارت الثامن.

وتستأنف مباريات هذه المرحلة غدا (السبت) حيث يستضيف شالكه الخامس عشر متصدر الدوري بوروسيا دورتموند في مباراة تعتبر صعبة الى حد ما بالنسبة للأخير الذي سيخوض المباراة في غياب ستة من أبرز نجومه الأساسيين بسبب الاصابة التي تعرضوا لها خلال مباراتهم يوم الثلاثاء الماضي ضد يوفنتوس في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي، والتي انتهت بالتعادل (٢-٢).

وفي المباريات الأخرى، يلعب ايضا دينامو درسدن ضد كولون وكارلسروه ضد اينتراخت فرانكفورت، وباير ليفركوزن ضد بوروسيا مونشنغلادباخ، وفرايبورغ ضد دويسبورغ، وبايرن ميونيخ ضد كايزرسلوترن.

وتختتم المرحلة الأحد بمباراة بين بريمن وميونيخ ١٨٦٠.

فرنسا

يحلّ فريق لنس ضيفا على ليون في افتتاح مباريات المرحلة الـ ٣١ للدوري الفرنسي. ويعتبر اللقاء في غاية الأهمية بالنسبة للفريقين، حيث يحتل ليون المركز الثاني ولنس المركز الرابع، وكلاهما يسعى إلى إحراز الفوز لضمان بطاقة اللعب في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم المقبل.

والفوز لن يؤثر على موقع لنس في الصدارة، حيث سيحتفظ بالمركز الرابع. لكن الهزيمة تعني كثيرا بالنسبة لليون الذي قد يفقد المركز الثاني لمصلحة سان جيرمان الذي يحتل المركز الثالث مع مباراتين مؤجلتين.

وبالنسبة لبقية مباريات هذه المرحلة، فستقام غدا (السبت)، حيث يلعب باستيا مع لوهافر، وميتز مع بوردو، ومونبلييه مع أوكسير، وكاين مع مارتيغ، وليل مع رين وسان جيرمان مع نيس، ونانت المتصدر مع سوشو الأخير، وموناكو مع ستراسبورغ، وكان مع سانت اتيان.

الاوروغواي تفوز على البيرو ودياً

فازت الاوروغواي على البيرو (١-٠) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء أمس الأول على استاد سنتيناريو في مونتفيديو امام ١٠ آلاف متفرج استعداداً لكأس دول اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) التي تستضيفها الاوروغواي في تموز المقبل.

وسجل بابلو بنغوتشيا اصابة المباراة في الدقيقة ٥٨ من ركلة جزاء.

الامارات تفوز بدورتها الرباعية

توّجت الامارات بطلة لدورتها الرباعية الدولية في كرة القدم بعد تعادلها ومصر من دون إصابات في اليوم الأخير على استاد القطارة في مدينة العين.

وسبق للامارات ان فازت على كوستاريكا والمغرب.

وحلت مصر ثانية والمغرب ثالثا بفضل فوزه على كوستاريكا (١-٠) أيضا.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

استؤنفت صباح امس الاول تصفيات بطولة كأس الاندية الاميركية الجنوبية البطلة بكرة القدم (ليبرتادوريس) حيث فاز فريق بالميراس البرازيلي على ناسيونال الاكوادوري بنتيجة كاسحة (٧ - صفر) في المباراة التي اجريت بينهما في سان باولو ضمن المجموعة الرابعة وشاهدها ١٨ الف متفرج. وسجل اصابات الفائز ادموندو في الدقيقتين ١٣ و٣٧، وريفالدو في الدقيقتين ٣٠ و٨٥، وفالبير في الدقيقتين ٣٤ و٣٩ وباولو ايزيدورو في الدقيقة ٧٣.

وتوج بالميراس بطلاً برصيد ١٣ نقطة من ٦ مباريات مقابل ٨ من ٥ لغريميو البرازيلي و٥ من ٦ لايميليك الاكوادوري و٤ من ٥ لناسيونال.

ورفع ادموندو رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٦ اصابات مقابل ٣ اصابات لثلاثة لاعبين آخرين هم زميلاه روبرتو كارلوس وريفالدو وكذلك جاردييل (غريميو).

- وفي سانتياغو: تعادل يونيفرسيداد كاتوليكا التشيكلي، وناسيونال ميدين الكولومبي (١ - ١) في المباراة التي اقيمت بينهما امام ٢٠ الف متفرج ضمن الدور الاول للمجموعة الثالثة، وضمن ناسيونال التأهل بالتالي الى الدور الثاني.

وسجل روزنتال اصابة يونيفرسيداد (٣٧)، واريستيزابال (٤٤) اصابة ناسيونال.

وأنقذ حارس مرمى منتخب كولومبيا وناسيونال رينيه هيغيتا فريقه من الخسارة عندما صد ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة انبرى لها الارجنتيني البرتو كوستا.

- وفي مباراة ضمن المجموعة الثانية اقيمت في اسونسيون: فاز اولمبيا من الباراغواي على تروخيلانوس من فنزويلا (٤ - ١).

وسجل بالبوينا (٣ خطأ في مرمى فريقه) وبايز (٣٠ و٦٣ و٨٧) اصابات الفائز، وشاغاس (٦٩) اصابة الخاسر.

مارينوس يتصدر الدوري الياباني

اجريت مباريات المرحلة السادسة للدوري الياباني بكرة القدم وكان من ابرز نتائجها فوز يوكوهاما مارينوس المتصدر على منافسه المباشر جوبيلو ايواتا (٢-١) بعد مباراة مثيرة كان جوبيلو خلالها متقدماً باصابة للايطالي سكيلاتشي في الدقيقة ٢٩ قبل ان يحوّل مارينوس هزيمته الى فوز باحرازه اصابتين لبيورا واومورا في الدقيقتين ٥٣ و٨٤.

وبذلك انفرد مارينوس بالصدارة بفارق ثلاث نقاط، فيما سقط جوبيلو الى المركز الثالث، وقفز سان فريتشي الى المركز الثاني بفوزه على غامبا اوزاكا (٣ - صفر).

وفي النتائج الاخرى، فاز سيريزو اوزاكا على فيردي كاوازاكي (١ - صفر)، وكاشيما انتلرز على يوكوهاما فلوغلز (١ - صفر) وبيلمار هيراتسوكا على اوراوا ريدز (١ - صفر)، وجيف ايشيهارا على شيميتزو بولس (٣ - ١)، وكاشيوا ريسول على ناغويا غرامبوس (٤ - ١).

● ترتيب الصدارة:

١ - مارينوس: ١٥ نقطة.
٢ - سان فريتشي: ١٢.
٣ - جوبيلو: ١٢.
٤ - غامبا: ١٢.

الدوري البرازيلي بكرة القدم

قفز سانتوس الى صدارة مجموعة فرق ولاية سان باولو اثر فوزه القوي خارج أرضه على فيروفياريا (١-٠) في مباريات المرحلة الـ ١٤ التي أجريت أمس، وتقدم بذلك بفارق نقطة واحدة عن منافسه بورتيغيزا الذي تعادل خارج أرضه مع بيراسيكابا (٢-٢).

وفي النتائج الأخرى، خسر كورينثيانس أمام يوفنتوس (٠-١)، وسان باولو أمام غوراني (٠-٢)، واراكاتوبا أمام براغانتينو (٠-١).

● ترتيب الصدارة:

١ - سانتوس: ٢٦ نقطة.
٢ - بورتيغيزا: ٢٥.
٣ - كورينثيانس: ٢٤.
٤ - سان باولو: ٢٣.
٥ - بالميراس: ٢١.

الدوري الأميركي بكرة السلة

جوردان يقود شيكاغو للفوز على نيو جيرزي

عاد مايكل جوردان الى استعادة بريقه من جديد، وتحديداً منذ تألقه في مباراة فريقه مع نيويورك نيكس منذ اسبوعين، حيث قاد شيكاغو بولز الى الفوز خارج ارضه على نيوجيرزي (٨٠-١٠١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس في ايست راذر فورد ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، والتي كانت بمثابة مباراة تحديد المركز الثالث في المجموعة الوسطى، الذي انتزعه شيكاغو من نيوجيرزي بعدما رفع رصيده الى ٤٠ انتصاراً مقابل ٣٩ انتصاراً لنيوجيرزي.

وقد سجل جوردان خلال المباراة رقماً جيداً بلغ ٣٧ نقطة، بينها ٣٠ نقطة سجلها في الشوط الثاني.

وبعد المباراة قال جوردان: «كانت المباراة مباراتنا». واضاف: «ليس الامر كيف تبدأ المباراة، بل كيف تنهيها».

«واعتقد انني لعبت افضل ٤٨ دقيقة منذ مباراتنا مع نيويورك نيكس منذ اسبوعين، وسوف اسعى جاهداً للارتقاء بمستواي للوصول الى القمة مجدداً».

وفي المقابل، سجل لشيكاغو بي. جي ارمسترونغ ١٦ نقطة، وسكوتي بين ١٥ دقيقة، فيما سجل للخاسر ارمون غيليام ٢٧ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، وكيني اندرسون ٢١ نقطة.

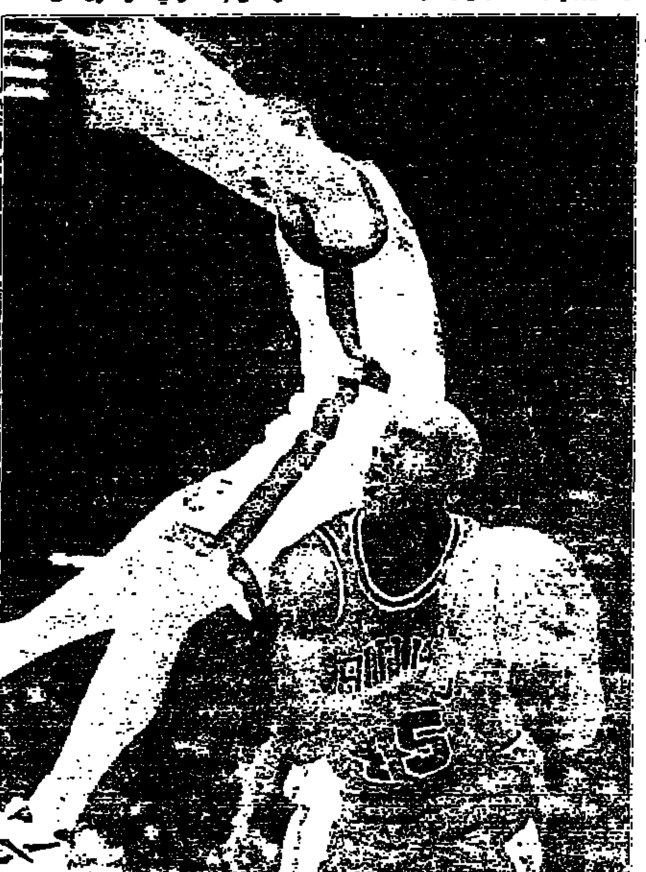
- وفي اورلاندو: رفع اورلاندو ماجيك رصيده الى ٥٤ انتصاراً بفوزه على ضيفه ديترويت بيستونز (١٢٨-١٢٥) بفضل تألق نجمه شاكيل اونيل الذي سجل له ٤٠ نقطة و١٩ متابعة دفاعية. واضاف زميله دنيس سكوت ٣٠ نقطة بينها ١٧ نقطة سجلها في الشوط الرابع. اما الخاسر فقد سجل له جو دومارز ٤١ نقطة والن هيوستن ٢٨ نقطة.

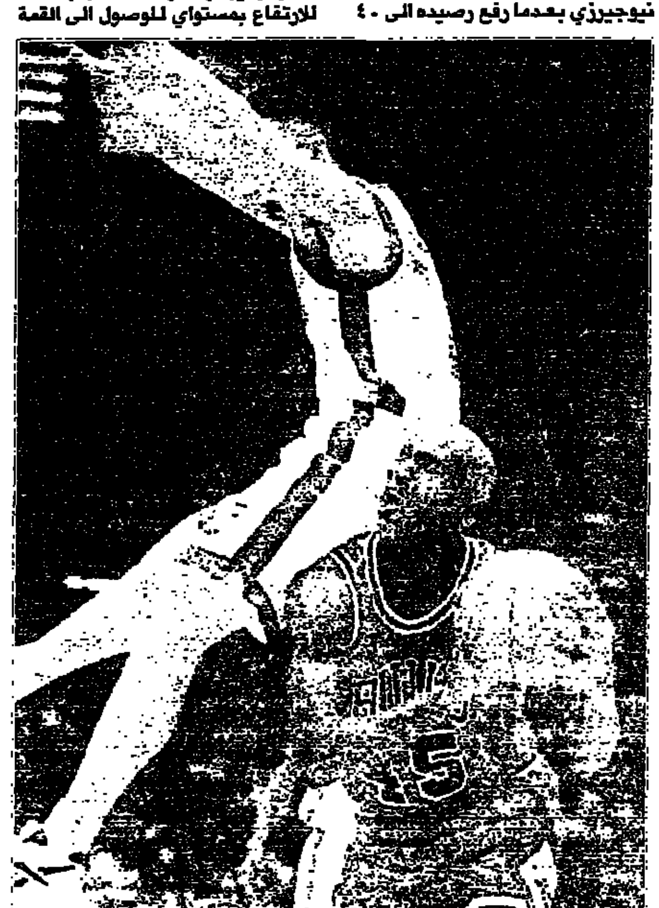
والفوز هو السادس لاورلاندو في المباريات الثماني التي خاضها مؤخراً وبها احتفظ بصدارة مجموعة الاطلسي فيما بقي ديترويت في المركز الاخير في المجموعة الوسطى. وهنا النتائج:

- شيكاغو× نيوجيرزي: (٨٠-١٠١).
- اورلاندو× ديترويت: (١٢٨-١٢٥).
- شارلوت× فيلادلفيا: (٨٤-٦٦).
- اتلانتا× كليفلاند: (٩٦-٨٧).
- دالاس× لايكرز: (١٣٠-١١١).
- انديانا× واشنطن: (١٠٢-٩٠).
- نيويورك× ميلووكي: (١١٤-٩٤).

هذا، وستجري صباح اليوم (الجمعة) ثلاث مباريات يلعب هيوستن خلالها خارج ارضه مع غولدن ستايت، فيما يلعب دنفر ناغيتس مع سياتل سوبرسونيكس وسكرامنتو مع سان انطونيو.

ويذكر ان شاكيل اونيل لاعب اورلاندو ما زال متصدراً ترتيب الهدافين برصيد ٢٠٦٠ نقطة في ٧٠ مباراة اي بمعدل (٢٩.٤ نقطة) في المباراة الواحدة. يليه حكيم العجوان لاعب هيوستن برصيد ١٨٦٩ نقطة في ٦٧ مباراة اي بمعدل (٢٧.٩ نقطة) في المباراة الواحدة، مع الاشارة الى ان العجوان لم يشارك مؤخراً في عدد من المباريات مع فريقه لاصابته بفقر الدم.





جوردان يحاول التسجيل... وريكس والتر لاعب نيوجيرزي يتصدى له (أ. ب)

من الملاعب العالمية

● **كانتونا...**

- سيغيب النجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد عن بعض تدريبات فريقه بدءاً من هذا الاسبوع استعداداً للبدء بإعطاء بعض الحصص التدريبية للشبان والاطفال تنفيذاً لقرار المحكمة القاضي بالعمل لمدة ١٢٠ ساعة للمنفعة العامة.

وسيتولى كانتونا اعطاء حصص تدريبية ونظرية لعدد من الشبان في احدى صالات التدريب التابعة لنادي مانشستر يونايتد خاصة اولئك الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ و١١ عاماً.

وعلم ان عدداً كبيراً من الشبان اعلنوا رغبتهم في وضع انفسهم تحت تصرف كانتونا لتلقي تدريباتهم على يديه، وستكون جميع الحصص التدريبية في ملعب يونايتد «اولد ترافورد».

● **فيالي يغيب شهراً**

- ذكرت مصادر نادي يوفنتوس الايطالي بان نجمه فيالي سيغيب عن الملاعب لمدة شهر على الاقل بسبب الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة فريقه مع بوروسيا دورتموند الالماني يوم الثلاثاء الماضي والتي انتهت بالتعادل (٢-٢).

ويشتبه في ان يكون فيالي مصاب بتمزق شديد مما سيضطره للاخلاد للراحة لمدة لا تقل عن اسبوعين، يبدأ بعدها بتدريبات خفيفة قبل عودته مجدداً الى الملاعب.

● **رفض إلغاء رياضة الملاكمة**

- احبط مشرعون بريطانيون الليلة الماضية محاولة لإلغاء رياضة الملاكمة بعد ان صوتوا ضد مسودة قانون قدمها عضو في حزب العمال المعارض في البرلمان.

واوقف مجلس العموم البريطاني مشروع القانون الذي قدمه جيم كالاهان لإلغاء الملاكمة حيث صوت ١٢٠ عضواً ضد القرار مقابل ٦٠ عضواً صوتوا لصالحه.

واستشهد كالاهان بحالة محمد علي بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الذي يعاني الآن من الشلل الرعاشي وقال انها دليل على ان الملاكمة خطيرة.

وقال ان ٣٦١ ملاكماً ماتوا في شتى انحاء العالم منذ العام ١٩٤٥. واضاف: «توضح كل هذه الارقام ان البتر افضل من العلاج خاصة عندما يكون المرض لا علاج له».

● **اعمال شغب**

- اوضحت تحريات رسمية ان اعمال الشغب التي نشبت في المباراة الودية التي اقيمت بين منتخبي ايرلندا وانكلترا لكرة القدم تعمد اثارتها بضعة مشجعين انكليز اندسوا بين ٤٥ الف متفرج.

وفي الوقت الذي انحت فيه التحريات التي اعلنت نتائجها امس الاول باللائمة على المشجعين الانكليز في شن اعمال العنف الا انها قالت ايضاً انه كان من الممكن تفادي وقوع مشاكل لو تصرفت شرطة ايرلندا بعد تقارير وصلتها من المخابرات البريطانية.

وتوصلت التحريات الى ان اعمال العنف الحقيقية التي نشبت اثناء المباراة سببها مشجعون انكليز خططوا مسبقاً لشنها؟

واضافت: «يبدو ان ما يتراوح بين ٥٠ و٨٠ شخصاً على الارجح بدأوا وانضم اليهم نحو اكثر من ٢٠٠ شخص».

● **دورتموند ينتقد...**

- انتقد نادي بوروسيا دورتموند الالماني بشدة الحكم الفرنسي مارك باتا الذي قاد مباراة يوفنتوس الايطالي ودورتموند في ميلانو (ايطاليا) في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع ان الفريق الالماني حقق نتيجة جيدة خارج ارضه (٢-٢).

وذكر رئيس النادي الالماني غيرد نيباوم بان الحكم لم يكن في المستوى الدولي المطلوب «ولم اشاهد في حياتي مباراة وزع فيها الحكم الانذارات بتلك الطريقة».

وقال اندرياس مولر نجم خط الوسط: «خيل اليّ ان الحكم كان يمتلك قبل بداية المباراة لائحة بأسماء اللاعبين الذين سينذرهم».

وانذر باتا خمسة لاعبين المان. ولأنه سبق لثلاثة من هؤلاء ان نالوا إنذاراً سابقاً في المسابقة فإنهم سيغيبون عن مباراة الاياب بعد اسبوعين في دورتموند وهم اندرياس مولر وماتياس زامر وكارل هاينتس ريدله. والثلاثة من اعمدة الفريق. وسيغيب عن دورتموند ايضاً بداعي الاصابة السويسري ستيفان شابويزا والدنماركي فليمينغ بوفلسن.

● **تعويض...**

رفعت العداءة الالمانية كاترين كرابه دعوى قضائية لدى محكمة ميونيخ ضد الاتحادين الالماني والدولي لألعاب القوى طالبتهما فيها بتعويض مقداره ٨٠٠ الف مارك (نحو ٥٠٠ الف دولار) وهما اللذان اوقفاها حتى ٢٣ آب المقبل بسبب سلوكها «غير الرياضي».

وستصدر المحكمة حكمها في الدعوى في ١٧ ايار وينتظر ان تبت ايضاً بقانونية ايقاف كرابه التي حصلت على ذهبيتي سباقي ١٠٠ و٢٠٠م في بطولة العالم لألعاب القوى عام ١٩٩١ في طوكيو.

وكان ثورستن هاوزر مدرب كرابه توقع عودة كرابه (٢٥ عاماً) الى المضمار قريباً بعدما تضع مولودها.

● **عودة غاسكوين**

- اكد زيدينيك زيمان مدرب فريق لاتسيو الايطالي لكرة القدم امس بأن نجم خط الوسط الانكليزي بول غاسكوين قد يشارك في المباراة ضد ريجيانا في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ايطاليا الاحد المقبل بعد شفائه من كسر مزدوج في عظمة الساق.

وكان غاسكوين اصيب خلال التدريبات في نيسان العام ١٩٩٤ في مركز «تور دي كوينتو» الرياضي التابع للاتسيو.

وأعطى غاسكوين الضوء الاخضر من رئيس القسم الطبي في الفريق الايطالي كلاوديو بارتوليني والاختصاصي ماوريتسيو مانزيني اللذين سمحا له بالتدريب مع المنتخب الانكليزي في اطار استعدادات الاخير لمباراته الودية مع الاوروغواي الاسبوع الماضي. لكن غاسكوين لم يشارك في المباراة.

وقال زيمان: «غاسكوين جاهز للعب. ونحن في حاجة الى لاعب مثله لقيادة الفريق. لكن ربما لا يخوض المباراة كاملة لأن لياقته البدنية قد لا تساعده على ذلك».

حقيبة السفير

توقيع كتاب مراد الخوري

مراد يوقّع الكتاب والى جانبه البعلبكي

وقّع الزميل مراد الخوري كتابه «والجيل تاج النار والنور» في دار نقابة الصحافة بحضور نقيبها محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والنواب: بيار حلو، مروان ابو فاضل، فؤاد السعد، وجيه البعريني والمقدم علي عواد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات سياسية وعسكرية ودبلوماسية وحقوقية ودبلوماسية وثقافية واجتماعية ونقابية. تحدث خلال الحفل النقيب البعلبكي والزميل انطون شمعون وورد الخوري بكلمة.

تكريم في عين المريسة

دعت لجنة تكريم شيوخ عين المريسة برعاية المحامين حسن فرحات وموفق ميرزا لحضور حفل تكريم على شرف شخصيات وفاعليات المنطقة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية عند الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة جمعية الشابات المسيحيات.

نقابة اختصاصيي التجميل

عقدت الجمعية العمومية لنقابة اختصاصيي التجميل في لبنان اجتماعا وزعت على اثره المراكز على اعضائها كالآتي: حسن رشيد رئيساً، احمد الطبال نائباً للرئيس، فلير دكاش اميناً للسر، حسين ماجد اميناً للصندوق، ميرنا يعقوب علاقات عامة، فاتن الابيض علاقات خارجية، جميلة حداد ونادية مخيبر مستشارتين.

«معرض الربيع» في ميفدون

يرعى محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر افتتاح «معرض الربيع» للرسوم والفنون الحرفية الذي تقيمه الهيئة التعليمية في مدرسة ميفدون الرسمية، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد في قاعة المدرسة في اطار النشاطات اللاصفية بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للطفل اللبناني في النبطية.

ويستمر المعرض حتى مساء الخميس ١٣ نيسان ١٩٩٥.

جمعية آل عز الدين

دعت الهيئة الادارية لجمعية آل عز الدين الخيرية في الجنوب الى انتخاب هيئة جديدة للجمعية وذلك يوم الاحد في ٢٣ نيسان الحالي في المقر المركزي للجمعية في بلدة دير قانون النهر.

كما دعت الهيئة مجلس المندوبين الذين يمثلون نحو ثلاثين بلدة في الجنوب الى اجتماع مع الهيئة الادارية يوم الاحد في ١٦ الحالي في مقر الجمعية في بلدة العباسية.

ذكرى عاصي الرحباني

ينظم محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون لقاءً تكريميا لمناسبة ذكرى غياب الفنان عاصي الرحباني وذلك في الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل في منزل مدير المحترف شوقي دلال.

يشترك في اللقاء الفنان الياس الرحباني والشاعر هنري زغيب، كما تقدم الفنانة سحر طه والأب جان جبور وصلات غنائية على العود.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة جيدا الى قليل الغيوم. وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.
الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم جيد الى قليل الغيوم.
الرياح السطحية غربية معتدلة، الرؤية جيدة.
الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٠ الى ٢٤ درجة.
وعلى ارتفاع الف متر من ٥ الى ١٦ درجة.
وفي البقاع من ٤ الى ٢٢ درجة.
الرطوبة تتراوح بين ٤٥ و٥٥ في المئة.
حال البحر: هادئ الى متقطع الموج.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - دولة عربية، بلدة لبنانية.
٢ - بلدة لبنانية، حرف مجاني.
٣ - تخفي.
٤ - كفر، من القوارض (معكوسة).
٥ - علم مؤنث، ادنى.
٦ - ضمير، تفسيرية.
٧ - متشابهان، شركة نفطية.
٨ - المخزي (معكوسة).
٩ - الراوغ.

عموديا:
١ - اكرر (معكوسة)، علم مذكر.
٢ - عاد (معكوسة)، علم مؤنث.
٣ - يختبر، متشابهان.
٤ - اووا (مبعثرة)، سرق.
٥ - من الصواريخ، جازمة.
٦ - اشعال.
٧ - بواريد.
٨ - متشابهان، علم مذكر (معكوسة).
٩ - نختار، طري.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تقسُ بأحكامك على الآخرين. الظروف قد تضطر أياً كان الى اهمال من يحب لبعض الوقت.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
إضطرابك في طريقه الى الزوال. أعد الابتسامة الى شفتيك لتعيد الثقة بك الى من يحيطون بك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
الحظ يقترب منك. تهيأ لثروة صغيرة تحل كل مشكلاتك. تعاطف مع الحوت والقوس.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قرار مهني يريحك ويعيد اليك الاندفاع المطلوب. ابحث في قرارة نفسك عن سبب الانزعاج في حياتك الشخصية.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
هدية في طريقها اليك. الاهتمام بالعائلة يعيد الود. قرار قد يغيّر مجرى حياتك لا يحتاج منك الا التفهم.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
ما تفكر فيه صحيح مائة في المائة. ولكن المنطق لا يكتمل من دون اخذ حاجة الآخرين بالاعتبار.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
اضطراب مهني سببه استسلامك لجموح الخيال. أعد قدميك الى الارض. انتبه من قرار تفكر في اتخاذه.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
مشكلة صحية تسبب لك القلق ستزول عند استشارة طبيبك. لا تخف من تراجع تلمسه فقد يكون تمهيدا لوثبة ما.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
أنت محط الانظار في هذه الفترة. استفد منها لتحصد ثمارها الايجابية. اياك والغرور لأنه سيتركك وحيداً.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
أقسى الذكريات هي التي تعيد صورة الايام السعيدة في وقت حرج. تذكّر ان سعادة الامس كانت من صنعك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
أخطاء تقترفها في عملك. لماذا التأفف والخوف. تذكّر ان من يعمل لا بد ان يخطئ. انهض للنجاح.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ما زالت الشهرة هاجسك الاول والاخير. لذلك لن ترتاح. اترك الهواجس وابحث عن تكوينك الذاتي.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف.

اسيد، غوالي، جدي، زوج، عناق، غليل، محصوص، فيطرون، عوالم، جليل، حلق، منصور، صدح، قطر، ظل، غسان، جبر، الدماغ، مسعد، حمد، غرب، سحيق، عين، حسان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - سعدنايل. ٢ - لبيب. او. ٣ - ختم. ااا. ٤ - طابور. راج. ٥ - بين. نجيب. ٦ - نتا. ابادة. ٧ - رق. ف. الحان. ٨ - كاوي. يا. ٩ - نائم. يعلم.

الكلمات العمودية

١ - سلطان. كم. ٢ - عب. انتقاء. ٣ - بخيل. الوي. ٤ - نبتون. بن. ٥ - مرجان. ٦ - يم. يبالي. ٧ - اوراج. ٨ - ااا. دليل. ٩ - سراج. هائم.

■ حل كلمة السر: غزنايل.

■ حل مسألة الشطرنج:

1. ..... Qxh2+; 2. Kxf3. Qh3 مات

مشاهدات من واقع خليج النفط

ألغام مدفونة في رمال الصحراء

كتب عبد الله الحمد:

الحديث عن الخليج، أو «أهل النفط» يظل دائما محكوما باعتبارات شتى، مع انه يمكن إيجاد مبرّر دائم لهذا الحديث.. فمنطقة الصحراء العربية تخفي الكثير من التناقضات المبعثرة كحبات رمالها..

وهذه الدول التي اقامها زمن النفط، يدفعها باتجاه «غيتوات» عائمة على بحاره، إنما يربط بينها التاريخ وتفرّقها الجغرافيا، وتجعل منها تخمة الثروات شبكة من المشاكل التي باتت ألغاما موقوتة مدفونة في رمال الصحراء.

نحاول من خلال هذه «البانوراما» إلقاء الضوء على مشاهدات هي حصيلة جولات تسنى القيام بها في فترات مختلفة. وإيجاز للقاءات عقدت وأسرار لم تكشف، وكلام تردد، من السعودية الى الكويت، ومن البحرين الى قطر فالامارات وسلطنة عمان، وبينها كلها اليمن وإيران..

وهذه «البانوراما» هي استعراض تجربة فردية لما تحمله الذاكرة عن الواقع الخليجي الراهن. وما له صلة بنزاعات الحدود بين دول مجلس التعاون الخليجي وبينها وبين ايران. وما يرتبط بما جرى من تطورات في اليمن.. وبعلاقات الشك والريبة بين أهل الخليج.. وما أمكن معرفته من بعض الأسرار المرتبطة «بالبترودولار»..

كذلك هي محاولة لتسليط الضوء على ما اثير عن تنامي حركات وجمعيات دينية وتوسع نشاطها باتجاه ما يطلق عليه البعض بالحركات «المتطرفة»، ووسط كل ذلك محاولة الوقوف عند العلاقات بين حكام دول الخليج، واقتسام العائلات الحاكمة للسلطات والخلافة.

العلاقات الخليجية محكومة بالشك والريبة

السعودية هي المحور.. ودول «التعاون» هي الأقطاب

قبل انعقاد القمة ما قبل الاخيرة لدول مجلس التعاون الخليجي في السعودية اواخر العام ١٩٩٣ بأيام وردت الى بعض وسائل الاعلام الخليجية معلومات مفادها ان السفارات السعودية لدى بعض دول الخليج لن تمنح تأشيرات لصحافيين غير خليجيين لتغطية اعمال القمة، ولا حاجة ايضاً لإرسال وفود اعلامية خليجية كبيرة للغاية نفسها.

بعض الصحف الخليجية احتار. فالتحضيرات دائماً على مستوى الحدث، ولذلك اضطرت وسائل الاعلام الى اختصار خططها واعضاء وفودها وانتظار ما اطلق عليه بعض الصحافيين «البيان الجاهز».

احد رؤساء التحرير في دول الامارات العربية المتحدة، وهو خليجي علق على الامر بقوله «ان الاجراءات السعودية تخفف علينا النفقات والعناء والمشقة.. ولكن لماذا تعاملنا السعودية دائماً كغرباء في مجتمعنا؟ ولماذا لا نتصرف في عواصمنا عندما تعقد القمم والمؤتمرات الخليجية فنفتح ابوابنا للجميع سواء كانوا خليجيين او من جنسيات عربية واجنبية ونولي الامر الاهتمام الكبير. في حين ان ابواب السعودية تغلق تماماً في وجهنا نحن وغيرنا».

هذه المسألة «البسيطة» تختصر واقع الحال التاريخي القائم بين السعودية وباقي دول الخليج العربية. ولعل هاجس الامن ليس هو الوحيد الذي يفرض على الحكام السعوديين هذه «الوقفة» الدائمة. فهم يخشون على ارضهم لكنهم يطالبون في الوقت نفسه بأن تبقى ابواب الدول المجاورة مشرعة لهم.

عندما انعقد اول مؤتمر خليجي واعلن فيه عن تشكيل مجلس التعاون في ابوظبي في شباط ١٩٨١ طرح السعوديون مسألة الامن الخليجي وانه يجب تشكيل المجلس على اساس الامن.

ولكن الامن الذي تحدث عنه السعوديون هو الامن الحدودي، اي ان تكون السعودية شرطي المنطقة، وبالتالي استعادة الحقبة التي ابرزتها كقوة كبرى مستفيدة من الفترة التي اعقبت وفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وارتفاع اسعار النفط بعد الحرب العربية - الاسرائيلية العام ١٩٧٣.

ويروي مسؤول خليجي سابق كيف كانت ولادة مجلس التعاون. ويقول ان الصحافيين شعروا بالرغبة السعودية في فرض منطق امنهم، فطرحوا مقابل ذلك امن مضيق هرمز الحيوي وضرورة الاستعانة بقوات انغلو - اميركية على ان يشكل اساس قيام مجلس التعاون.

ويضيف المسؤول السابق ان الكويت طرحت مشروعاً توفيقياً وهو ان يكون اساس قيام المجلس التعاون الاقتصادي على ان تحال القضايا الاخرى الى لجان. وهكذا كان.

وبعد ١٤ سنة من قيام المجلس، لم تتمكن القمم من حل عشرات المشاكل القائمة بين دول المجلس. ومن ابرز هذه اللجان اللجنة العسكرية ولجنة حل النزاعات الحدودية.

وفي آخر قمة عقدت منذ اشهر قليلة في [illegible]

الحدودي مع الامارات حول منطقة ام الزمول القريبة من السلع وكذلك واحة البريمي التي تدخل في النزاع عليها ايضاً سلطنة عمان.

ففي العام ١٩٧٤ وقعت الامارات اتفاقية حدود مع السعودية تعطيها مجمل الاراضي المتنازع عليها مقابل اعتراف الاخيرة بقيام اتحاد الامارات.

كما ان السعودية سبق وان ارسلت قوة مسلحة العام ١٩٥٢ لاحتلال واحة البريمي خصوصا بعد بروز احتمالات باكتشاف النفط فيها. ثم اتفق الجانبان على احالة النزاع الى التحكيم الامر الذي لم يحصل. فقامت قوة عسكرية بريطانية باحتلالها مما اثار احتجاج السعودية. وحتى الآن لم يحل هذا النزاع.

ودخلت الامارات في نزاع مع سلطنة عمان حول جزء من واحة البريمي التي تضم ٨ قرى ومساحتها ١٣٤٩٠ كيلومتراً مربعاً وسكانها حوالى ٢٥ الف نسمة.

ويمكن لزائر هذه المنطقة ان يشاهد اغرب تداخل في الاراضي بين دولتين متجاورتين. فهذه المنطقة قريبة من مدينة العين التابعة لامارة ابو ظبي، وعلى الزائر الآتي من اراضي الامارات ان يدخل اليها ثم يخرج منها الى اراضي الامارات، بينما منطقة البريمي خاضعة لحكم سلطنة عمان.

وتتوزع القرى الثماني على الامارات وعمان (٦ للامارات و٢ لسلطنة عمان). والاراضي التي تسيطر عليها السلطنة هي اشبه بجزيرة محاطة باراضي الامارات ولكن شرطتها ونظامها وقوانينها وعملتها كلها عمانية في حين ان المناطق الاخرى اماراتية في كل شؤون الحياة.

وبذلك يفصل جزء من اراضي الامارات سلطنة عمان عن رأس مسندم المطل على مضيق هرمز.

ويمكن ان تنعكس الخلافات الخليجية او ان تطفو على السطح من خلال اي حادث عابر او عادي.

مثالاً على ذلك انه خلال دورة كأس الخليج الرياضية التي اقيمت في الامارات منذ بضعة اشهر، اتهم المسؤولون الرياضيون في دولة الامارات الكويتيين بأنهم تآمروا عليهم لصالح المنتخب السعودي. وتطور الامر الى خلاف جدي.

وخلال جلسة نقاش بعيدة عن الاضواء لما جرى، قال احد المسؤولين الاماراتيين ان الموقف الكويتي يظل دائماً موقفاً مائعاً، فهم لم يستفيدوا من دروس الماضي ولا من غزو العراق لبلادهم «صحيح ان المسألة بسيطة حالياً وتتعلق بكرة القدم لكنها تعكس نفسيتهم وتعاملهم المنحاز مع الامور».

وزاد «ان الكويتيين على ما يبدو، لهم تاريخ في التنازل للسعودية مثلما حصل عندما تنازلوا عن المنطقة المحايدة على حدودهم لها العام ١٩٦٩ واقتسموا هذه المنطقة الغنية بالنفط والتي كانوا يعتبرونها ملكهم، مع المملكة العربية السعودية».

وخلال هذه الجلسة الخاصة حرص بعض الاماراتيين على اشاعة ان رئيس البعثة السعودية الرياضية الامير فيصل بن فهد (نجل الملك فهد ورئيس اتحاد الكرة السعودي) اغلق باب جناحه الخاص في الفندق في ابوظبي. وطلب عدم السماح لأي زائر بالدخول عليه وامضى ليلة كاملة في تناول المشروبات الكحولية.

ومن المعلوم ايضاً ان السعودية تدخل في نزاع حدودي كبير مع قطر، وهو من النزاعات التي ادت الى انعكاسات شتى على تحالفات دول مجلس التعاون وسياساتها.

في منتصف العام ١٩٩٤، حصلت اشتباكات مسلحة على الحدود القريبة من منطقة سلوة وكادت ان تتطور الى مواجهة اوسع وصدرت بيانات متلاحقة عن الجانبين اللذين اتهم كل منهما الآخر بالمبادرة الى الاشتباك.

وخلال الفترة التي اعقبت هذه الاشتباكات سرت شائعات عن خلافات بين افراد الاسرة الحاكمة في قطر. وسأل احد الصحافيين دبلوماسياً قطرياً يعمل في احدى دول الخليجية عن حقيقة هذه الشائعات فعلق بقوله «ان الذي يبث هذه الشائعات هو من فتح النار على حرس الحدود القطريين قرب الحدود السعودية».

ويروي احد الخليجيين ان الشائعات وصلت الى حد ان السعوديين استغلوا وجود امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في زيارة خاصة لفرنسا، فأشاعوا ان ابنه ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اجج الخلاف مع السعودية واصدر اوامر باطلاق النار على الحدود.

اضاف ان السعوديين يحاولون الايحاء بأن امير قطر يؤيد حل الخلاف الحدودي مع السعودية بينما يعارض ابنه ولي العهد ذلك.

الا ان الدبلوماسي القطري قال ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة، بدليل ان امير قطر كان يرفض حضور قمة دول مجلس التعاون التي عقدت في السعودية، وان مشاركته تمت بعد حصوله على وعد بأن تعمل السعودية على تعزيز خيار الحوار حول الخلاف الحدودي وان لا تعمل وفق سياسة الهيمنة التي تتبعها.

ويتهم القطريون السعوديين بأنهم يدعمون البحرين في خلافها مع قطر حول ارخبيل جزر حوار والذي بدأ العام ١٩٣٨، وهو عبارة عن ١٦ جزيرة صغيرة تبعد حوالى ميل واحد عن قطر. وبينها جزيرة فشت الديبل الغنية بالغاز والنفط.

كما تتهم قطر السعودية بمؤازرة الامارات في خلافها السابق مع قطر حول جزيرة حالول التي تحتوي على خزانات للنفط البحري واستخراج اللؤلؤ وغاز القطران. وهذا الخلاف كان قد بدأ العام ١٩٦٢.

ويقول القطريون ان اتفاق الحدود السعودي - الاماراتي اثر على قطر التي كان يستخدم المسافرون برا اراضيها للسفر الى السعودية ودول عربية اخرى بينها الاردن وسوريا ولبنان، عدا عن الترانزيت البري لنقل البضائع والسلع.

ويمكن لأي مسافر او للشاحنات المحملة بالبضائع والسلع والخضروات والفاكهة وما شابه، التنقل مباشرة بين السعودية والامارات بعد اقامة نقطة حدود بينهما، بينما كان عليهم في الماضي استخدام الاراضي القطرية للوصول الى السعودية، وهذا الامر حرم قطر من موارد مهمة.

وبذلك، واذا استثنينا اليمن والعراق، فإن السعودية تدخل في خلافات كبيرة على مسائل الحدود مع جميع دول الخليج العربية، الامر الذي انعكس على علاقات هذه الدول وزاد في الشك والريبة اللذين يسودان بينها.

ورغم اعتراف شعوب هذه الدول بأن الغرب هو الذي سعى الى زرع هذه الالغام، الا انه ليس بالامكان نزعها بسهولة، وستظل من اخطر ما يهدد مجلس التعاون الذي لم يستطع اساسا تحقيق الكثير من شروط قيامه على الصعيد الاقتصادي. فكيف الامر بالنسبة للمشاكل الحدودية المزمنة؟

اما على صعيد الشارع الخليجي، فإن شعوب هذه الدول تعيش حالات من الريبة والحساسية المفرطة تجاه بعضها البعض، ويمكنك ان تلاحظ هذا الامر اذا ما زرت هذه الدول او بعضها، من خلال احاديث الناس او المجالس او النقاش وحتى في بعض مظاهر الحياة العامة.

فإذا تجولت في مسقط عاصمة سلطنة عُمان مثلا، تجد ان الشعب العماني يمارس اعمالا لا يمارسها عادة مواطنو معظم دول الخليج الاخرى خصوصا النفطية.. ومن بين هذه الاعمال قطاع الخدمات من اعمال طرق ونقليات وسيارات الاجرة والبناء والفنادق والمطاعم والمقاهي.

وحتى الآن فإن هذه الاعمال يمارسها آسيويون او عرب في باقي دول الخليج، وهذا الامر ادى الى نشوء حساسية لدى العمانيين في نظرتهم الى شعوب ودول الخليج الاخرى، وهم يتحدثون جهرا عن رفاهية وغنى السعوديين والكويتيين والاماراتيين بشيء من التهكم.

وفي الكويت، تقرأ في سلوكيات الشعب انهم «الوصيف الاول» للسعوديين باعتبارهم الدولة النفطية الثانية في المنطقة وذلك على الرغم مما حصل بعد الغزو العراقي للكويت.

وينظر مواطنو دول الخليج الاخرى الى الكويتيين على انهم شعب «متعجرف وجشع» وهو التعبير السائد لدى الاماراتيين والقطريين والبحرينيين على وجه الخصوص.

وقد ظهرت مشاكل عديدة بين اللاجئين الكويتيين وبعض مواطني الدول التي لجأوا اليها خلال الغزو العراقي وخصوصا في السعودية والامارات.

ففي السعودية، اصرت الكويتيات على قيادة السيارات الفارهة والتجول بها رغم حظر قيادة السيارات على النساء، اضافة الى التجول بثياب تمنع السلطات الدينية السعودية ارتداءها.

وقد ادى ذلك الى تحريض مئات النساء السعوديات اللواتي تظاهرن للمرة الاولى للمطالبة ببعض الحقوق الممنوعة عليهن اسوة بالكويتيات.

وفي الامارات، تصرف اللاجئون الكويتيون كسياح حيث البذخ في المال وقضاء السهرات في المرابع الليلية وشراء السلع الثمينة ما اثار حفيظة الاماراتيين الذين اعتبروا ان دول الخليج تدافع عن شعب فار من بلاده الا انه غير آبه بما يحصل.

كما ان الشرطة الاماراتية اعتقلت العديد من الكويتيات اللواتي ضبطن في اوضاع مشبوهة، اما سعيا وراء المال بسبب نفاده منهن او للمتعة.

وادى هذا الامر الى ظهور احتجاجات علنية من نساء من الامارات، حتى ان سيدة اماراتية اتصلت ببرنامج تلفزيوني يذاع على الهواء مباشرة وقالت «الله ينصر صدام حسين على الكويتيين لأن نساءهم جئن الى الامارات لسرقة رجالنا»!

اما في البحرين التي تعتبر نفسها «الولد المحروم» بين مجموعة دول مجلس التعاون، فالواضح كما عبّر العديد من البحرينيين ان هذه الامارة تنظر بعين الريبة الى دبي في الامارات العربية المتحدة بعدما خطت هذه الاخيرة خطوات كبيرة في سياسة الانفتاح.

فقد كانت البحرين تعتبر ملاذ الخليجيين الراغبين بقضاء اوقات من اللهو والترف المفقود في دولهم كارتياد الملاهي الليلية وتناول المشروبات الكحولية المسموح بها في البحرين ودبي.

اضف الى ذلك، ان البحرين كانت مركزا مهما للاجانب، ورأس جسر لتجارة الترانزيت نظرا للتسهيلات التي كانت تمنحها، الى ان خطت دبي خطوات مهمة في هذا الاتجاه فأقامت الفنادق الفاخرة والملاهي الليلية والمسارح ودور اللهو.

واتخذت دبي اجراءات عديدة لتشجيع الترانزيت والتجارة الحرة وأقامت اهم ميناء في المنطقة هو ميناء جبل علي، وسبقت البحرين بخطوات كبيرة. الامر الذي ازعج البحرينيين كثيرا فاعتبروا ان دبي تحاول مصادرة مصدر رزقهم الاساسي على الرغم من كون دبي امارة نفطية وغنية.

هذه الحساسيات، المجبولة بالشك والريبة، تدفع سلوك «اهل الخليج»، وتنسحب على مجمل مظاهر الحياة العامة، اضافة الى انها تتحكم بالعلاقات الرسمية.. فلا تجد عناء كي تقرأها اما على وجوه ابناء هذه الشعوب، او في مدنها وبواديها. فهي باختصار، اصبحت على الألسن، وتقال في وضح النهار.

الحلقة الثانية غداً

مدير المؤسسة الوطنية للعلوم السياسية في باريس:

الشرق الأوسط في زوبعة بين المأزق والعنف

يرى البروفسور برتران بادي، مدير المؤسسة الوطنية للعلوم السياسية في باريس ان عوامل التوتر في العالم باتت أكثر اتساعا، وان هناك خللا في العلاقات الدولية حيث عناصر القطيعة جاثمة.

في لقاء مع «السفير» خلال وجوده في بيروت للمحاضرة حول «المعطيات الجديدة للعلاقات الدولية المعاصرة»، يقول بادي إن العلاقات الدولية ما زالت محكومة بميزان القوي والضعيف «بل أكثر من ذلك فإن عناصر السيطرة هي الطاغية مع اختفاء عوامل التوازن. فالسيطرة ما عادت تتخذ الشكل الذي كان قائما في حقبة الثنائية (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية). هذا من جهة. ومن جهة ثانية فإن هذه السيطرة، كما تمارس حاليا عن طريق القوة الأميركية، والشبكات الاقتصادية والمالية والثقافية، هي سيطرة حساسة لذلك فإن القول بأن هناك خطرا على العالم ينبع من هذا التناقض، أي أن بنى السيطرة تتشكل بحدة وبفعالية أكثر وبحساسية في الوقت نفسه ما يخلق التوتر في جميع أنحاء العالم وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي هي المثال الأسطع.

ويضيف بادي ان عوامل التوتر الأكثر اتساعا هي، عمليا، إدعاء النموذج الغربي الحصول على امتداد كوني وحل كل المشاكل والصراعات وكل حالات الفشل في التنمية، والعامل الثاني مشتق من الأول، وهو أن الاتجاه في قطبي المسيطر والمسيطر عليه يسير، أكثر فأكثر، لدفع المسيطر عليه في مواقف احتجاجية أكثر من القدرة على تأمين ممارسة السلطة.

إذاً نحن نشهد مواجهة بين عالم يدعي الكونية وبين عالم لم يعد لديه القدرة على ممارسة السلطة مدفوعا بمواقف احتجاجية. وهذا خطير جدا ويتبدى من خلال الحركات الاسلامية الناشئة من عدم قدرة الغرب على حل كل المشاكل.

ويوضح بادي انه يقصد بالحركات الإسلامية «تلك التي تستخدم الاسلام كايديولوجية سياسية للنشاط. وهي شكل آخر عن الأصولية، وأنا أميز بين الحركات الاسلامية وبين الحركات المسلمة».

وهل يمكن أن تلعب أوروبا دورها توصلا الى الاستقرار في هذا التوتر العالمي. يقول بادي: «يمكن لأوروبا لعب مثل هذا الدور بطريقتين: أولا أنا على اقتناع بأن أوروبا قادرة عبر البناء الجديد الذي وضعته لنفسها، وهو نموذج جديد، على معالجة عدد من الأزمات والتوترات الناجمة عن فشل الأمم المتحدة. ومن هنا فإن البناء الأوروبي هو إنقاذ للدول الأوروبية ويصلح لبقية الدول في حدود انه يمكن أن يوازن القوة الأميركية. ويقدم للمناطق المجاورة لأوروبا جسور توازن جديدة ووسائل جديدة للتفكير ومعالجة مشاكل التنمية».

وهل يندرج مشروع «المتوسطية» المطروح حاليا في مثل هذا الدور؟ يقول بادي: «يجب التذكير بأن فكرة المتوسطية قديمة جدا، وقد نشأت بشكل متتابع بعد الحرب العالمية الثانية، وهي رؤية قديمة خصوصا بالنسبة للسياسة الفرنسية التي تحاول دفع جيرانها الأنكلوساكسون والألمان الى سياسة منفتحة باتجاه المتوسط. أي ان الفكرة تأتي في سياق فرنسي متواصل، وهي تعززت بسقوط الجدران في أوروبا وبدخول شركاء جدد الى أوروبا، وهذا يشجع فرنسا على موازنة القوة الالمانية، ولا يتم ذلك إلا بالانفتاح على المتوسط».

ويضيف بادي: حتى الآن لا نعرف بالضبط ما هو مشروع المتوسطية. مثل هذا الأمر يستدعي معرفة الخيارات في ما خص السياسة الخارجية التي لا نعرف ما إذا كانت قد أقرت أم لا، وفي كل الأحوال أرى صعوبة في تحقيق مشروع «المتوسطية»، على الرغم من انني آمل تحقيقه، وهو يطرح على فرنسا ان تحدد موقفها إزاء العالم العربي، العالم الاسلامي، وإزاء الصراع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الكردية - التركية، وبالنسبة لما يحصل في البلقان خصوصا في يوغوسلافيا. وهكذا فإن سياسة متوسطية تتطلب رؤية واضحة لكل الخيارات، وهو أمر صعب.

ويقول بادي: إن الأمر يتعلق بمسيرة طويلة جدا وفي الأساس يجب إعادة تحديد المهام أمام السياسة الخارجية الأوروبية ولكننا لا نلمح أية إشارة في هذا المجال. ثم ان أية إشارات لم تصدر بوضوح لجهة موقف الدول الأوروبية الجنوبية - الغربية من مشروع البناء الأوروبي. كما اننا لا نعرف الى أي حد تسمح السياسة الخارجية الأميركية بنشوء كتلة متوسطية.

وحول مشكلة العلاقات الأوروبية - الأميركية يقول بادي: في رأيي فإن أوروبا لم تتوصل كفاية الى الاستقلال بسياستها الخارجية عن الولايات المتحدة، وما الطريقة التي عوملت بها أوروبا في مراحل المشروع السلمي في الشرق الأوسط إلا دليل على فقدان أوروبا للامكانات».

ويتابع بادي: حلمت أوروبا دائما بلعب دور الوسيط في الصراع العربي - الاسرائيلي، حتى خلال وجود القوتين العظميين، أما الآن، ومع زوال الاتحاد السوفياتي، فإن قدرة أوروبا على لعب دور من هذا النوع باتت صعبة جدا. فكيف تلعب دور الوسيط في لعبة مختلة التوازن حيث واشنطن هي الوحيدة القادرة على معالجة الأمور؟

بادي يتحدث لـ«السفير» (مصطفى جمال الدين)

وعما إذا كان الدور الاقتصادي لأوروبا يتيح لها لعب الدور السياسي يقول: لست من هذا الرأي، فهذه موضة. يقال إن الشرق الأوسط سيتغير ويتطور بفضل الاقتصاد والسوق، وننسى أن عمق المشكلة هو سياسي أولا، ويتعلق بالنزاع على الأرض ثانيا. وأرى بأن تأثير الاقتصاد على جملة المشاكل السياسية الحادة هو كتأثير رجل من خشب، وهو بالتالي معدوم، وقد تيقنا أن المساعدات الاقتصادية، خصوصا في ما خص اتفاق أوسلو، ليست الطريقة الفضلى لمقاربة السلام. ولا تبدو لي مقنعة أو فعالة.

وعلى هذا يرى برتران بادي ان عناصر القطيعة هي التي تغلب على العلاقات الدولية المعاصرة.

أما المعطيات الجديدة في هذه العلاقات فهي:

أولا: انه من الوهم أن لا تؤثر أزمة دولة ما في غيرها من الدول، ولننظر كيف انعكست الأزمة النقدية في المكسيك بقوة على الاقتصاديات العالمية خصوصا في أوروبا.

ثانيا: أزمة الدولة القومية وفشلها في ادعاء الكونية، وفشل الدول باندفاعات الحركات القومية هنا وهناك.

ثالثا: زوال الثنائية من العالم ويتمه. فزوال إحدى القوتين العظميين أحدث خللا في كل الصراعات. وهذا ما فتح الساحة أمام الحركات الأصولية والمتطرفة ليس في العالم الاسلامي فقط بل في جميع أنحاء الكرة الأرضية.

وفي ما خص الشرق الأوسط يقول بادي: الشرق الأوسط في الزوبعة. فالمشكلة الأولى هي عدم قدرة العلاقات الدولية على حل مشكلة النزاع على الأرض، ثم هناك ثنائية بين القوة الأميركية التي تمر عبرها كل الحلول وبين الحركات الاحتجاجية التي تبني كل استراتيجيتها على رفض هذا النظام العالمي. وأخشى أن يؤدي فشل القوة الأميركية في فرض السلام وعدم قدرة الحركات الأصولية على عرض حل واقعي، أخشى من أن يؤدي ذلك الى مرحلة لا سلم ولا حرب، وبالتالي انفجار العنف في أية لحظة.

ويرى بادي ان الجهود المبذولة حاليا لن تؤدي الى السلام في الشرق الأوسط وبديلها... المأزق.

وللوصول الى هذا السلام يشدد بادي على ثلاث نقاط:

١ - لا يمكن الوصول الى سلام ثنائي، بل ان السلام الشامل هو العنصر الأهم.

٢ - يجب ألا ننسى أهمية وضع حل لافرازات إنشاء دولة إسرائيل وليس فقط معالجة إفرازات حربي ٦٧ و٧٣ والواجب هو ان نصل الى توازن يؤدي عمليا الى اعتراف الجميع ببعضهم البعض، ولكننا بعيدون عن ذلك مع غياب حل مشكلة: الى أين يذهب الفلسطينيون الذين حرموا من أرضهم؟

٣ - أعتقد أنه لا يمكن أن نغش في مسألة السلام، وما يخيفني هو ان وراء اتفاق أوسلو ظلالا وعدم وضوح، أي اننا لا نتكلم عن دولة فلسطينية بل عن سلطة فلسطينية ليست مخولة بالسيادة، وسيؤدي هذا الى مرحلة شكوك يخشى ان تعطي للحركات الراديكالية تفوقا على غيرها.

وعن الفكرة المتداولة في الغرب والتي تضع الاسلام في خانة العدو، يقول بادي: هذه مشكلة أساسية، صحيح اننا نلحظ في بعض الأوساط السياسية والثقافية والصحافية وصفا للاسلام على انه شيطان، وهذا يخيفني لأنني أجده غير عادل، لأنه من غير الواقعي اختصار الاسلام بحلقة واحدة، ويجب محاربة مثل هذا التفكير انطلاقا من احترام كل الثقافات، وعلينا أن نشجع العالم الاسلامي على التحول للابداع في ثقافته أكثر من البحث عن وصفات للاسلام بـ«الشيطان»، وهذا هو دورنا كمثقفين.

حاوره: حسن م. عبد الله

الإدارة الأميركية في الأسر الإسرائيلي

كلينتون يأتي بـ«المعلم» اليهودي دوتش لرئاسة الـ«سي آي إيه»

كتب كمال ابراهيم:

قد يبدو غريباً القول ان الولايات المتحدة اصبحت في عهد رئيسها بيل كلينتون اكثر يهودية من اي وقت مضى: فالوقائع تؤكد سيطرة اليهود الاسرائيليين من اصحاب الهوية المزدوجة على مراكز القرار السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة، فضلاً عن النفوذ الواسع لـ«اللوبي اليهودي» المتمثل في منظمة (ايباك) المشهورة في ضغطها على الكونغرس والادارة الاميركية.

عند فوز كلينتون في الانتخابات الرئاسية، اعلن موردخاي غينز بورغ، وهو يهودي اسرائيلي، لصحيفة اسرائيلية، بصفته الوجه السياسي لكلينتون، أن «اسرائيل هي روحي. ولو لم اكن مقتنعاً بأن كلينتون سيكون مؤيداً لإسرائيل اكثر من (جورج) بوش، لم اكن هنا (في البيت الابيض). بالتأكيد هذه رسالة. وهذا العمل من اهم ما قمت به في حياتي. لقد عاد كلينتون الى جذوره المعمدانية. انه يؤمن إيماناً دينياً حقيقياً بواجب المحافظة على اسرائيل». *

وفي مقالة عن قوة الاسرائيليين في مراكز القرار الإستراتيجي، ينقل صحافي اسرائيلي عن احد كبار اليهود الاسرائيليين في اميركا، تفاصيل مذهلة عن المراكز التي يحتلها اليهود في مفاصل صنع القرارات الاستراتيجية. ففي اللجنة الخماسية في البيت الابيض «التي تتلقى تقارير الاستخبارات اليومية، وتضع القرارات والتوجيهات الاستراتيجية، يوجد يهوديان متحمسان لإسرائيل».

«وفي مجلس الأمن القومي، هناك سبعة يهود من اصل احد عشر من كبار الموظفين. وقد قام كلينتون بوضعهم في المفاصل الاكثر حساسية في ادارتي الأمن والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

ولا يختلف الوضع كثيراً في مكتب الرئيس المحاط باليهود المتحمسين: المدعي العام، مدير مكتب وبرامج الرئيس، نائب كبير الموظفين، المستشار الاقتصادي، مدير الاعلام، مديرة الموظفين، المسؤول عن المتطوعين، المسؤولة عن البرنامج الصحي.

وفي وسائل الاعلام، هناك هيمنة اعلامية واكاديمية مطلقة يقول كاتب المقالة «في وسائل الاعلام في واشنطن يوجد قسم مميز جداً وخاصة من مقدمي البرامج الاكثر شعبية في التلفزة، وهم من اليهود المتحمسين». اضافة الى ذلك «تزيد نسبة اليهود في الاكاديميات ومركز الطب الوطني كثيراً عن نسبة اليهود من اجمالي السكان.

وفي مجالات الامن والعلوم، وفي صناعة السينما، وفي الفن والأدب، يمكن وصف النفوذ اليهودي بأنه هائل فقط، وهو ما ينعكس تعزيزاً للقوة اليهودية...». **

وبتعيين جون دوتش رئيساً لوكالة الاستخبارات الاميركية، أمسك الاسرائيليون - الاميركيون بأكبر امبراطورية تجسس في العالم، واصبحوا في المركز الاهم في توجيه قرارات الادارة الاميركية على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي.

هذا يعني - من دون شك - ان معلومات «السي. آي. اي». ستكون في تصرف اسرائيل. وهذا ليس مجرد استنتاج او تهويل، بل هو معلومات نشرها مراسل «يديعوت احرونوت» من واشنطن، حاييم شيفي تحت عنوان: المعلم اليهودي للسي. آي. اي في ١٣/٣/١٩٩٥»، ونشر نصها المترجم عن العبرية، نظراً الى اهميتها وتأثيراتها المستقبلية على سياسة الولايات المتحدة في العالم، وفي الشرق الاوسط بشكل خاص.

سيصنع جون دوتش للجاسوسية الاميركية ما صنعه كسينجر لدبلوماسية الولايات المتحدة. سيغربل، سيترك بصماته الشخصية، سيفتتح عصراً جديداً.

في لحظة ضائقة شخصية، عندما كُشف عن ان المرشح لمنصب رئيس وكالة الاستخبارات، هو مايكل كاونس، الذي لم ينل رضى كلينتون، لجأ الرئيس الى «الكناس» الاكثر فاعلية على الارض، الى الرجل القوي في البنتاغون: جون دوتش، العالم اليهودي في الفيزياء والكيمياء، لامع، صلب، لاذع اللسان، طموح وصاحب قدرة مشهود لها في معارك الادارة.

عندما عين في الماضي في منصب نائب امين عام الدفاع لشؤون المشتريات، طلب دوتش اولاً تغيير اسم المنصب الى «نائب الأمين العام لشؤون المشتريات والتكنولوجيا». وهكذا وسع نطاق صلاحياته قبل ان يتولى المنصب. والآن حصل من كلينتون، كهبة، على صفة وزير، عضو الحكومة المصغرة. ***

منذ عهد وليام كايسي في وكالة الاستخبارات في عهد رونالد ريغان، لم يكن لرئيس الوكالة مكانة كهذه، تضمن له سلفاً القوة لوضع سياسة امنية.

لن ينتظر دوتش كسلفه جيمس وولسي الدور خارج باب مكتب بيل كلينتون في البيت الابيض الى ان يتلطف شخص ما ويمنحه «وقت الرئيس» ليقدم تقريره وجهاً لوجه. لقد ادخل دوتش رجليه الى الداخل.

في الثلاثية التي ستصنع الآن ملف الأمن الاميركي، الى جانب وزير الدفاع وليام بيري، ومستشار الأمن القومي طوني لايك، سيصبح دوتش الشخصية المفتاح. فبيري تكنوقراطي، ولايك اكاديمي انطوائي. اما دوتش فيجمع بقوة بين الاكاديمي - الاداري، والزعيم.

لقد امضى دوتش في الماضي، نصف سنة في اسرائيل كضيف على معهد وايزمن للعلوم. لم يكن ابداً عضواً حزبياً في المنظمات والكونغرس، ولا توجد في ارشيفه تصريحات حساسة عن اسرائيل وحاجاتها.

ان ميزانية البحث لصاروخ «حيتس»، صادق عليها دوتش بحذر كي لا تتحول الى بئر بدون قعر. لكن في واشنطن يؤكدون انه انضم الى الطاقم المحيط بكلينتون، صديق آخر لإسرائيل.

ولد جون دوتش في بلجيكا سنة ١٩٣٨، وفي سن الثامنة اصبح مواطناً اميركياً، لذلك فإن ملفه في ارشيف وسائل الإعلام لا يتضمن مادة كثيرة. متزوج للمرة الثانية، اب لثلاثة اولاد من زوجته الأولى، التي طلقها.

منذ العام ١٩٦١، صاغ دوتش بنجاح سيرة حياة متنقلة بين الاكاديمية والادارة. نموذج ممتاز مع رؤساء ديموقراطيين. ويعود الى بيته الاكاديمي النفيس، (M.I.T) (ماساتشوستس انستيتيوت للتكنولوجيا) عندما يفوز الجمهوريون في الانتخابات.

لقد وصل للمرة الاولى الى واشنطن سنة ١٩٦١ كمحلل انظمة في البنتاغون. وكان واحداً من «اولاد المعجزة» الأكاديميين لوزير الدفاع آنذاك، روبرت ماكنمارا. وفي سنة ١٩٦٩ انتقل الى الاكاديمية، الى برنستون، وفي العام ١٩٧٠ وصل الى (M.I.T) كبروفسور للكيمياء.

تسلق دوتش بسرعة قيادة الادارة والقوة للمعهد في ماساتشوستس، وكان الاداري الصارم في الكلية وفي المعهد، لكنه فشل في المنافسة على رئاسته.

في جولته الثانية في واشنطن، عاد دوتش الى المدينة في عهد كارتر، كنائب امين سر للبحث في وزارة الطاقة، التي كانت آنذاك في المهد. عندما اعاد كارتر «العدة» الى الناخب الأميركي، عاد دوتش الى (M.I.T)، الى ان دعاه كلينتون العام ١٩٩٤ للعودة الى الادارة كمسؤول عن المشتريات في البنتاغون.

ويشهد حادث صغير على اسلوب دوتش: تلكأ كلينتون آنذاك كثيراً، كما يزعم دوتش، في إصدار بيان رسمي بتعيينه، فارسل دوتش بياناً الى الرئيس الجديد يقول فيه «إما ان احصل على اللقب خلال اسبوعين، او اصبح في الخارج»، فاعطاه كلينتون المنصب.

في البنتاغون يتولى دوتش رئاسة صندوق شراء بمئة مليار دولار. لقد اصبح بسرعة الشخصية المفتاح الى جانب معلمه الاول، ليس اسبين، الذي بدا مكتوف اليدين.

ملأ دوتش الفراغ بنجاح، اصبح لديه صندوق واصبح يملك قوة لوضع سياسة شراء جديدة.

ودوتش المولع جداً بتكنولوجيات متقدمة ومبتكرة، احدث ثورة في مفهوم الشراء في البنتاغون، لا صفقات اخرى مع صناعات امنية في سوق مغلقة فقط، بل فتح الميدان لتنافس الشركات المدنية المؤهلة لإنتاج تكنولوجيا ذات استخدام مزدوج، عسكري ومدني.

لقد ظهر بسرعة بالغة - لا يطبق قوانين متقادمة ومفاهيم اكثر تقادماً. «حرب النجوم» - وهي نظام شراء وتجهيز كامل من عصر ريغان، حيث يقوم على مبادئ ضربة صواريخ عابرة للقارات - رمي في مزبلة التاريخ. لقد بدأ دوتش بوضع سياسة شراء جديدة: بناء نظم دفاع اقليمية لمواجهة ضربات صواريخ قريبة.

وتحول اليابانيون، الذين يخافون ضربة صواريخ من كوريا الشمالية، فوراً الى شركائه المخلصين لسياسة الشراء الجديدة. بدأ دوتش في عقد صفقات مقايضة دولية: اعطوا معلومات - وخذوا دفاعاً.

في مقابلة طويلة مع نشرة خريجي (M.I.T) يظهر دوتش كصاحب وجهة نظر امنية - علمية واضحة تقضي بتشكيل «مظلات اقليمية» للدفاع في وجه ضربات صواريخ من انظمة حكم كريهة، كأنظمة حكم ليبيا، كوريا الشمالية، ايران.

سيحاول دوتش ان يجند لمظلة كهذه كل ابداعات التكنولوجيا في السوق الخاصة الاميركية والدولية. ان صناعة التماثل في الحاسوب (الكومبيوتر) تثير حماسته ويرى فيها «الثورة الثانية» بعد ثورة اتصال الافكار في «الاهمية».

وسهل وليام بيري لدوتش العمل بأسلوبه وبوتيرته، كشخصية رئيسية في البنتاغون، لم يتحمس دوتش لإدخال رأس سليم الى سرير المريض في وكالة التجسس المركزية. كان كلينتون بحاجة الى بذل مجهود صعب للمجيء به الى المنصب.

في حملة الإقناع، حصل دوتش على القاب ووعود بصلاحيات واسعة عندما اكتشف كلينتون ان كارنس غير صالح، ووعده دوتش بأنه سيتولى المنصب اذا واجه ترشيحه عقبات.

والآن قال «نعم» سريعة للرئيس، لقد اقرت الشروط سلفاً.

والمنصب الذي ينتظر دوتش في امبراطورية التجسس الاميركية يتركز على جمع ثروات، والبناء من جديد، وسيفعل دوتش ذلك بقساوة وبسرعة.

في المرحلة الثانية، بعد اخذ الموقع واحلال النظام في المملكة التي تولاها، سيتحول دوتش الى مستشار للأمن القومي ومقرر سياسة. كل فصل من سيرة حياته يثبت من جديد ان كلينتون اشترى اكثر بكثير من مجرد تكنوقراطي فعال.

هوامش

* لمزيد من التفاصيل راجع مقابلته مع صحيفة «يديعوت احرونوت» ٣٠/١٠/١٩٩٢ المنشورة في «السفير» بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٢.

** للاطلاع على التفاصيل والاسماء، راجع «السفير» ٢٦/١٠/١٩٩٤ نقلاً عن صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

*** مجموعة محدودة من وزراء واصحاب مناصب رئيسية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.



القذافي يهدد بـ «حرب مقدسة» تطال الجميع إذا منعت الطائرات من نقل الحجاج الليبيين

توعد العقيد معمر القذافي «بحرب مقدسة» ليس ضد الدول الغربية التي وضعت ليبيا تحت حظر دولي فحسب، وانما ضد الدول العربية، اذا منعت الطائرات من نقل الحجاج الليبيين الى مكة. وقال في مقابلة نشرت امس ان ليبيا قد تنسحب من الأمم المتحدة وانه سيعرض معدات عسكرية، من بينها ١٠٠ طائرة للبيع لكل من يرغب بشرائها.

وبرغم لهجته الحادة تجاه الولايات المتحدة الآن العقيد القذافي الذي اقترح قبل عدة أشهر زواج ابنه من تشيلسي، ابنة الرئيس الأميركي بيل كلينتون، قال «انا لا املك شيئاً ضده».

وهدد العقيد القذافي في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» باتخاذ اجراءات انتقامية ضد كل من سيحاول منع الطائرات الليبية من الهبوط في مكة، اولى القبلتين، محذراً من انه «اذا كانت العقوبات تعني ان الحجاج لا يستطيعون الذهاب الى مكة، فهذا يبرر حرباً مقدسة ليس ضد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا فحسب، بل ضد باقي العالم العربي».

ومنذ نيسان العام ١٩٩٢، تخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري بسبب رفضها تسليم مواطنين ليبيين متهمين بأنهما متورطان في حادثة الطائرة الأميركية التي سقطت فوق لوكربي في اسكتلندا العام ١٩٨٨.

وقال القذافي «اذا اسقطت الطائرات الليبية أو دمرت، واذا حصل مكروه للحجاج فإن ذلك يعني أن قبر النبي خاضع لسيطرة الولايات المتحدة، وان السعودية ليست دولة مستقلة».

واوضح ان «هذه ليست مسألة سياسية، والحجاج لا يذهبون الى بلد ما، انما الى بيت الله. والذين سيحاولون منعنا من القيام بعباداتنا، عليهم مواجهتنا متحملين كل التبعات».

وقال القذافي، الذي كان يتحدث بالعربية داخل خيمة بالقرب من منزله الذي قصفه الطيران الأميركي في العام ١٩٨٦، ان ليبيا تنوي الانسحاب من الأمم المتحدة التي أصبحت، على حد قوله، أداة في يد الحكومات الفرنسية والبريطانية والأميركية.

أضاف «للأسف، لم يعد للأمم المتحدة جدوى». ودعا الدول الصغيرة الى الانسحاب منها وتشكيل منظمة اخرى. وقال «في وقت من الاوقات، كانت للأمم الصغيرة كلمة في المنظمة الدولية، اما الآن فقد أصبحت المنظمة الدولية سيفاً مسلطاً على هذه الأمم وخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة».

وأكد القذافي ان وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية نفذت عملية تفجير الطائرة فوق لوكربي، في اطار مخطط يستهدف ليبيا.

ولأن العقوبات الدولية تمنع ليبيا من استيراد قطع الغيار، قال القذافي انه سيعرض بعض المعدات العسكرية، بما في ذلك ١٠٠ طائرة، للبيع «لأي أحد، حتى لأفراد لا نعرف عنهم شيئاً او لعصابات».

وأشار القذافي مراراً الى الغارات الأميركية على ليبيا، ووصف الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر بأنهما «مجرما حرب يجب أن يمثلا أمام المحاكم الليبية». وقال ان «ريغان وتاتشر قاتلان».

غير انه أضاف ان الإستخبارات الأميركية تستغل كلينتون. وقال ان «كلينتون لا يملك شيئاً ضدنا، نحن لا نملك شيئاً ضده». وأضاف «انه ورث هذه السياسة. الـ «سي. آي. ايه» سببت الكثير من الدمار في العالم، واذا لم يتم ايقافها، فستدمر الولايات المتحدة».

(نيويورك تايمز، أ ب، أ ف ب)

كريستوفر: تقرير إيكوس يؤكد المخاوف من الأسلحة الجرثومية

اعتبر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان التقرير الذي سيقدمه رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة العراق يبرر ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق، كونه «يؤكد مخاوف واشنطن بشأن قيام بغداد بتطوير الاسلحة الجرثومية».

في هذا الوقت، كشفت مصادر في المعارضة العراقية امس ان بغداد أسقطت الجنسية العراقية عن الشاعرين محمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي والكاتب الصحافي سعد البزاز لمشاركتهم في مهرجان الجنادرية التراثي في السعودية.

ومن جهة اخرى، خلف الفريق الركن سلطان هاشم احمد الفريق اياد فتيح الراوي على رأس اركان الجيش العراقي، من دون معرفة سبب هذا التغيير المفاجئ او معرفة مصير الراوي الذي كان قائدا لقوات الحرس الجمهوري العراقية اثناء حرب الخليج الثانية.

وقال كريستوفر ان تقرير ايكوس «لن يطمئننا»، موضحا انه «لم يقرأ كل التقرير» الذي سيقدمه رئيس اللجنة في مطلع الاسبوع المقبل، بل «اطلع على ملخص له حصل عليه مسبقاً».

وجاء كلام كريستوفر قبيل استقباله الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي قال بدوره ان القرار بشأن احترام العراق لبرنامج نزع اسلحته يعود الى مجلس الامن، وانه سيناقش هذا الملف مع وزير الخارجية الاميركية.

وقال مسؤول اميركي اطلع على تقرير ايكوس «نحن نعلم انهم (العراقيون) يعدون برنامجا للاسلحة الجرثومية وان باستطاعتهم تجهيزها في غضون ليلة واحدة».

الى ذلك، شنت وسائل الاعلام العراقية مؤخرا حملة شديدة ضد المثقفين الثلاثة لمشاركتهم في مهرجان الجنادرية برعاية ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

واوضح مصدر في المعارضة ان الرئيس العراقي صدام حسين امر شخصيا باسقاط الجنسية.

وكان نائب وزير الاعلام العراقي نوري المرسومي قد اتهم الثلاثة بانهم «مرتزقة يعيشون في المنفى».

وتجدر الاشارة الى ان الجواهري (٩٤ عاما) احد اشهر شعراء العرب الاحياء، وهو معروف ايضا بمعارضته الحكومة العراقية السابقة لتأييدها الغرب، وهو يعيش منفيا في دمشق منذ ان غادر العراق في العام ١٩٧٩ بعد تسلم صدام حسين السلطة.

اما البزاز (٤٤ عاما)، فهو كاتب وصحافي، وكان منذ عامين احد المسؤولين في حزب «البعث» ورئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» الحكومية، الا ان كتابه «حرب تولد حرباً اخرى» حول حرب الخليج الثانية، اغضب حكومة صدام حسين. ويعيش البزاز في عمان منذ عامين.

اما البياتي (٦٨ عاما)، فيعتبر من الشعراء المحدثين ومن ابرز رواد حركة التحديث الثقافية العربية. وهو يعيش في عمان ايضاً.

ورفض البزاز التعليق على قرار اسقاط جنسيته، الا انه اعلن ان المثقفين الثلاثة سيصدرون بيانا مشتركا من دمشق اليوم او غدا.

على صعيد آخر، اشارت الصحف العراقية امس، وبشكل مقتضب الى تعيين رئيس جديد لأركان الجيش العراقي. وجاء ذلك وسط تزايد الشائعات عن محاولة لانقلاب عسكري فاشلة في بغداد.

وكان الفريق الركن احمد يشغل قبل تعيينه منصب معاون رئيس اركان الجيش كما تولى قيادة وحدات عسكرية مختلفة. كان آخرها قيادة فيلق (ثلاث فرق).

يذكر ان رئيس الاركان الجديد هو الذي مثل الجيش العراقي في الاجتماعات التي عقدت من اجل التوصل الى وقف لإطلاق النار ابان حرب الخليج (اوائل العام ١٩٩١) بين العسكريين العراقيين وقائد قوات التحالف الدولي الجنرال الاميركي ارنولد شوارزكوف.

وجاء الاعلان عن تغيير رئيس الاركان في شكل غير مباشر حين اوردت الصحف نبأ قيام وزير الدفاع الفريق اول الركن علي حسن المجيد بتقليد انواط الشجاعة الى مجموعة من المقاتلين. وذكرت ان رئيس اركان الجيش الفريق الركن سلطان هاشم احمد حضر الحفل.

ولم توضح الصحف شيئا عن المنصب الذي نقل اليه الراوي او اسباب تغييره.

وفي نيقوسيا، قال بيان للمؤتمر الوطني العراقي ان صدام حسين اقصى مؤخراً كلا من الراوي وقائد الفيلق الخامس ناصر سعيد الناصري من منصبيهما بعد الخسائر التي مني بها الجيش العراقي على ايدي قوات المؤتمر في شمالي العراق.

في هذه الاثناء، اعلن أمس المحامي العراقي خالد جرجس، وكيل الاميركيين اللذين حكم عليهما بالسجن لثماني سنوات في العراق لاجتيازهما بطريقة غير شرعية الحدود من الكويت، انهما سيستأنفان الاسبوع المقبل الحكم الصادر ضدهما.

وقال جرجس «سنستأنف الحكم خلال الايام الستة او السبعة المقبلة لأننا نجمع كل المعلومات المتعلقة بالتحقيقات الاولية وبوجهة نظر النيابة». واوضح «سنبدأ اولا بمحكمة الاستئناف واذا رفض الاستئناف سنلجأ الى محكمة التمييز».

(ي.ب، أ.ف.ب، رويتر)

برلماني كويتي يطالب بإلغاء محاكم الأمن

الكويت ـ رويتر ـ اقترح عضو مجلس الأمة الكويتي محمد المرشد إلغاء محاكم أمن الدولة، لأن عملها لا يتفق وحقوق الانسان كما انها لا تحظى بتأييد شعبي.

وأبلغ المرشد صحيفتي «القبس» و«آراب تايمز» الكويتيتين قوله انه تقدم بمشروع قانون بإلغاء المحاكم التي شكلت في العام ١٩٦٩، وإحالة الدعاوى المعروضة عليها الى المحاكم العادية.

ونقل عن البرلماني الذي يترأس لجنة حقوق الانسان في مجلس الأمة قوله «ان إجراءات المحاكمة المتبعة امام هذه المحكمة قد كشف التطبيق العملي عن اتسامها بطابع استثنائي لا يتفق مع حقوق الإنسان... فضلاً عن زوال موجبات الإبقاء على هذه المحكمة الاستثنائية».

مصر: الدفاع عن أعضاء «الأخوان» في لجنة الإغاثة يطلب شهادات الغزالي والفنانة ياسمين الخيام

القاهرة ـ عمرو ناصف

طلبت هيئة الدفاع عن اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» العاملين في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء المصريين، الاستماع الى شهادات الشيخ محمد الغزالي والفنانة المعتزلة ياسمين الخيام، حول التهم الموجهة اليهم بتسهيل توفير التدريب العسكري لاعضاء في التنظيم المحظور رسمياً.

واوضحت هيئة الدفاع عن المتهمين الخمسة باستغلال نشاط لجنة الاغاثة لتسهيل تدريبات عسكرية لافراد من «الاخوان المسلمين» خارج مصر، ان الشخصيات المطلوب الاستماع الى شهاداتها، مطلعة على كافة النشاطات الانسانية التي تقوم بها اللجنة في البوسنة والشيشان والصومال، والتي قامت بها خلال كوارث الزلازل والسيول.

ومن بين المطلوب الاستماع الى شهاداتهم، الشيخ جمال قطب، عضو مجلس الشعب ومندوب شيخ الازهر في البوسنة، والشاعرة علية الجعار، والسفير البوسني في القاهرة، بالاضافة الى الشيخ الغزالي والفنانة المعتزلة ياسمين الخيام.

واكدت هيئة الدفاع عن المتهمين الذين اعتقلوا مؤخراً، ومن بينهم الامين المساعد لنقابة الاطباء الدكتور حسام الدين حسين، ان انشطة لجنة الاغاثة تخضع لرقابة من نقابة الاطباء، وهو ما اكده نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد، المقرب من الحزب الوطني الحاكم، والذي حضر التحقيقات مع المتهمين، موضحاً ان لجنة الاغاثة تلعب دوراً بارزاً في القضايا الانسانية، وان نقابة الاطباء تلقت رسائل تقدير وشكر من الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش على جهود اللجنة في مساعدة مسلمي البوسنة.

الى ذلك، يعقد غداً المؤتمر السنوي السادس للنقابات المهنية في مقر نقابة المحامين. واعلنت لجنة التنسيق بين النقابات، ان من المتوقع مشاركة ٢٢ نقابة مهنية في المؤتمر الذي سيبحث الاعتقالات التي طالت عدداً من قيادات نقابات الاطباء وكذلك عدداً من اعضاء نقابات المعلمين والتجاريين والزراعيين. كما سيناقش المؤتمر العقبات التي تعترض اجراء الانتخابات النقابية في نقابتي المهندسين والمحامين.

من جهة اخرى، تواصل نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع اعضاء الجناح الثاني المسلح لما يسمى بالجماعة الاسلامية، والذين القي القبض على ١١ منهم امس الاول في محافظتي المنيا واسيوط، في عملية امنية ادت الى مقتل خمسة مسلحين اسلاميين.

على صعيد اخر (ا ف ب)، اعلنت وزارة التموين امس ان الحكومة المصرية تنفق نحو ٢.٥ مليار جنيه مصري (نحو ٧٣٧.٥ مليون دولار) سنوياً لدعم السلع الغذائية الاساسية بما يفيد نحو ٤٧ مليون شخص من اصل ٥٨ مليوناً.

صالح: إحالة ٥٠ ألف جندي على التقاعد في إطار تقليص النفقات والإصلاح الإقتصادي

اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن خفض ٥٠ ألف جندي من قوات الأمن والجيش فيما ذكر رئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للسكان عبد العزيز عبد الغني ان تعداد اليمن بلغ ١٦ مليون نسمة.

وقال صالح في الحفل الذي اقيم لاعلان آخر تعداد سكاني «ان الدولة بدأت في تقليص النفقات والإصلاحات المالية والاقتصادية من خلال البدء بالمؤسسة العسكرية».

واضاف يقول «تم تخفيض ٥٠ ألف جندي من القوات المسلحة والأمن. وقد احيلوا للتقاعد او التسريح النهائي».

ولم يعط صالح عدد قوات الأمن والجيش بعد الخفض.

وكان خبراء قد قدروا عدد قوات الجيش في اليمن بنحو ٦٥ الفا بالإضافة الى ٢٠ الفاً في قوات الأمن، وذلك قبل الحرب الاهلية في العام ١٩٩٤.

وقدر عدد قوات الاحتياط بنحو ٧٥ ألف جندي وكان عدد كبير منهم قد شارك في الحرب.

وقال صالح «ليس هناك داع لزيادة حجم القوات المسلحة بعد ان تم القضاء على الفتنة والمشاكل الداخلية».

ويأتي هذا الخفض في عدد القوات المسلحة في اطار خفض الانفاق الحكومي.

من جهته اعلن عبد الغني ان عدد سكان اليمن بلغ ١٥٨٠٤٦٥٤ نسمة بمعدل نمو سنوي ٣.٧ في المائة.

وقال عبد الغني ان عدد السكان كان ١٢٣٠٤٦٦٥ في اول نيسان العام ١٩٨٨، مضيفا ان عدد المقيمين في البلاد بلغ ١٤٥٦١٣٣٠ نسمة وغير المقيمين ٩٣٠٠٧٥ نسمة.

وقال ان من بين الاجمالي ٤٩٣٢٣١ نسمة يندرجون تحت تصنيف «اعتبارات فنية واجتماعية».

عند الاستفسار عن هذا التصنيف قال عبد ربه جرادة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء ان العدد يشمل السكان الذين لا يعلن عنهم بعض اولياء الامور كبار السن او بعض القبائل وخاصة في ما يتعلق بعدد النساء في كل اسرة.

وقال عبد الغني ان محافظة تعز هي اكبر المحافظات تعدادا في اليمن حيث بلغ عدد السكان فيها ٢٢٠٥٩٤٧، اي بنسبة ١٣.٩٧ في المائة من الاجمالي، واصغر المحافظات هي محافظة المهرة الشرقية حيث بلغ عدد السكان فيها ١١٢٥١٢ اي بنسبة ٠.٧ في المائة.

ووفقا لارقام الجهاز المركزي للاحصاء فان اكبر معدل نمو سكاني سنوي تم تسجيله في امانة العاصمة صنعاء حيث وصل الى ٨.٨٣ في المائة، اما اصغر معدل فقد سجل في محافظة المهرة ايضا وهو ٢.٠٧ في المائة.

كما اظهرت الاحصائيات الرسمية ان عدد الذكور وفقا لنتائج تعداد ١٩٩٤ هو ٧٩٥٩٤٨٠ نسمة في حين يبلغ عدد الاناث ٧٨٤٥١٧٤.

وقال عبد الغني ان حجم السكان الكبير يشكل تحديا لجهود الدولة في مختلف مجالات التعليم والصحة والغذاء والأمن حيث يلتهم معدل النمو الكبير كل ما يتم تحقيقه من انجازات تنموية.

(رويتر)

سعد العبدالله يزور الصين



رئيس وزراء الصين لي بينغ مستقبلاً سعد العبد الله لدى وصوله الى بكين أمس (أ ف ب)

بكين ـ ا ف ب ـ اكد رئيس الوزراء الصيني لي بينغ لدى استقباله نظيره الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح، دعم الصين «لاستقرار الكويت وسيادتها ووحدة اراضيها».

وقالت وكالة انباء «شينخوا» انه تم الاتفاق خلال اللقاء على ان تمنح الكويت قروضا للصين تبلغ قيمتها ٢٤ مليون دولار لبناء مطار في مدينة تشينغتشو في وسط البلاد.

وكان الشيخ سعد قد وصل الى بكين أمس في زيارة تستمر اربعة ايام.

وقال وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال المطيري ان الكويت سترسل قريبا مجموعة من الخبراء الى الصين للبحث في امكانات الاستثمار في مجال التنقيب النفطي وتطويره.

وسط تفاؤل حذر يطبع مرحلة المشاورات في الجزائر زروال يكثف إتصالاته مع أحزاب معارضة

الجزائر ـ «السفير»

كشف الرئيس الجزائري الامين زروال اتصالاته مع الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية، حول اقتراحه اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. فالتقى منذ ٢٧ الشهر الماضي، وحتى نهاية الاسبوع الاول من نيسان الحالي اربعة احزاب سياسية هي: حركة التجديد الجزائري، والحركة من اجل العدالة والتنمية (مجد)، وحزب جبهة التحرير الوطني (الافالان)، والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (الارسيدي). كما اجتمع مع ثلاث منظمات اجتماعية ومهنية هي: المنظمة الوطنية للمجاهدين، والاتحاد العام للعمال الجزائريين، والاتحاد العام للفلاحين الجزائريين.

وبالرغم من التباين بين الاطراف حول سبل حل الازمة الجزائرية، بين من يرى ان اجراء الانتخابات الرئاسية مدخل لحل الازمة، وبين من يرى ان هذه الانتخابات يجب ان تأتي تتويجا لحل الازمة الشامل. تسود الاوساط الاعلامية على اختلاف مشاربها حالة من التفاؤل الحذر، فيما يقول الجميع ان مجرد وجود حوار بين السلطة والاحزاب السياسية هو امر ايجابي.

يقول احد مؤسسي «جبهة الانقاذ الاسلامية» الشيخ حسين سليماني «ان على السلطة ان تتحلى بالشجاعة وتضع يدها في يد تيار المصالحة وتسير في طريق الحل الشامل. اما الانتخابات التي تجري في ظل التدهور الشامل للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والامني، فهي رهان فاشل مسبقا، وهي مجرد قفز على الواقع»، بينما يقول أمين عام «حزب التجديد الجزائري» والذي شارك في اللقاء جيلال سفيان «ان الانتخابات الرئاسية ستكون البداية لحل كل القضايا السياسية المعقدة والمطروحة اليوم على الساحة الجزائرية، ولم نقل في يوم من الايام انها كل الحل (...) ما هي الا بداية لحل الازمة الجزائرية»، ويضيف جيلالي سفيان «ان هناك رغبة واردة حقيقية لدى رئيس الدولة لايجاد الحلول المناسبة للازمة».

ويبدو من الحوارات والاحاديث المتداولة في الاوساط السياسية الجزائرية ان هناك رهانا فعليا على شخصية الرئيس زروال، ومن دون تشبيهه باللواء عبد الرحمن سوار الذهب السوداني، فإن زعيم احد الاحزاب السياسية الجزائرية اشار الى رفض الرئيس زروال، حتى الآن، قبول ان يترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويضيف ان الشخصيات الاوفر حظا، ايضا حتى الآن، هي: الرئيس زروال واحمد طالب الابراهيمي، لكن الزعيم السياسي نفسه يشير ايضا الى محمد صالح يحياوي، عضو المكتب السياسي لحزب «جبهة التحرير الوطني»، الذي كان امينا عاما للجبهة خلال عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، وكان احد المرشحين لخلافة بومدين.

ويقول الزعيم السياسي نفسه، ان الرئيس زروال على اتصال يومي بيحياوي وهو الشخص الوحيد الذي تلقى آراؤه اذنا صاغية من قبل الرئيس، كما يعتبر يحياوي من بين الشخصيات المعارضة لسياسة الامين العام «لجبهة التحرير الوطني» الحالي، عبد الحميد مهري، الذي لم ينف في المؤتمر الصحافي الذي عقده في الرابع من الشهر الحالي وجود خلافات داخل حزب «جبهة التحرير الوطني»، بل اعتبر ذلك امراً طبيعيا في حزب كان يعتبر نفسه السلطة لفترة طويلة، وهذا الحزب حتى الآن لم يستطع الكثير من قياداته قبول انه حزب كبقية الاحزاب، بعد اعتماد مبدأ التعددية السياسية في الدستور الجزائري.

ويرى السياسيون والمراقبون الجزائريون ان عودة جميع الاطراف الجزائرية (سلطة ومعارضة) الى شكل من اشكال الحوار هي بادرة طيبة. ولا تستبعد تلك الاوساط امكانية عودة حوار السلطة مع «جبهة الانقاذ الاسلامية» بالرغم من عدم قانونيتها.

ويشير سياسيون جزائريون الى امكانية استدعاء شخصيات من جبهة الانقاذ في اطار المشاورات الرئاسية، مشيرين الى ان الشخصيات المرشحة لمثل هذا الحوار الشيخان علي جدي وعبد القادر بوضخم، بالاضافة الى الشيخ حسين سليماني.

هذا التفاؤل لا يلغي من ذهن السياسيين الجزائريين والمراقبين العارفين بالاوضاع الداخلية الجزائرية فكرة «اعادة خلط الاوراق» من جديد كما حصل في كانون الثاني العام ١٩٩٢، وكما تكرر بمقتل الرئيس الراحل محمد بوضياف في حزيران من العام نفسه، ويفسرون احتمال اعادة خلط الاوراق بوجود انقسام في صفوف السلطة والاحزاب السياسية الجزائرية حول الموقف من مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في اي تسوية للازمة الجزائرية، وهو ما يطلق عليه «تيار الاستئصال» و«تيار المصالحة». ويقول احد زعماء الاحزاب في الجزائر «ان التحليل المنطقي للعلاقات السياسية والاجتماعية في المجتمعات لا يتماشى مع واقع الجزائر والشخصية الجزائرية».

الى ذلك (ا.ف.ب)، استقبل الرئيس زروال امس مبعوثا مغربياً سلّمه رسالة من الملك الحسن الثاني.

وقال وزير الدولة المغربي المنتدب لدى رئيس الوزراء عبد الرحمن السباعي ان زيارته «تأتي في اطار التشاور بين قادة البلدين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك»، دون ان يفصح عما تضمنته الرسالة.

وقال وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري (ي.ب)، الذي التقى في لندن امس نظيره البريطاني دوغلاس هيرد، ان الجزائر على وشك الانتهاء من ازمتها.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان هيرد ابلغه بأن بريطانيا تعترف بالحاجة الى ازالة قواعد الدعم للاسلاميين.

وفي ندوة عقدها في لندن، اكد دمبري ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها المقرر، ولن تحول اية اتصالات تتم حاليا دون اجرائها حسب القوانين المطبقة في البلاد، مؤكداً ان الدولة مستمرة في الحوار الوطني مع الفعاليات التي نبذت العنف.

ويعقد دمبري اليوم الجمعة مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن الازمة الجزائرية.

المؤتمر البرلماني العربي السادس يختتم أعماله دعوة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وإحياء التضامن العربي

أكد المؤتمر السادس للاتحاد العربي الذي اختتم اعماله في العاصمة المغربية فجر امس الاول، على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، وعلى حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، داعياً الى تقديم كل الدعم المطلوب للمقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي.

وادان المؤتمر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب وحصار شواطئه وموانئه، داعياً المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل للتوقف عن هذه الاعتداءات، ودفع التعويضات عن الاضرار الناتجة عن اعتداءاتها.

كما ادان المؤتمر استمرار اعتقال المواطنين اللبنانيين داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، وفي السجون الاسرائيلية، وناشد الدول العربية الوفاء بالتزاماتها ازاء دعم لبنان واعادة اعماره.

وناشد المؤتمر الدول العربية كافة تكثيف العمل من اجل تجاوز خلافاتها، واحياء التضامن العربي وتعزيزه ووضع استراتيجية عربية قومية تشتمل على تصور مشترك لقضية الامن العربي، واحترام حق كل دولة عربية في السيادة على مواردها الطبيعية، وتعزيز دور الجامعة العربية، ودعم الحريات العامة وحقوق الانسان وترسيخ مسيرة الديموقراطية وحرية التعبير والتعددية السياسية.

وكلف المؤتمر رئيس الاتحاد البرلماني العربي القيام باتصالات مع القادة والمسؤولين العرب، بهدف الاسهام في تنقية الاجواء العربية.

وحول قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي، دعا البيان الختامي للمؤتمر، الى مواصلة العمل من اجل تحقيق حل سلمي شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، كما حيا الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني التي تجسدت في رفضه للاحتلال وتمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة، داعياً الى ضرورة العمل الفلسطيني الموحد وتجاوز الخلافات بين مختلف الفصائل الفلسطينية داخل منظمة التحرير وخارجها.

ويعد ان ادان الممارسات القمعية واعمال التنكيل التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، اكد المؤتمر على عروبة مدينة القدس، وادان جميع الاعمال المؤدية الى تغيير معالمها العمرانية وتركيبها الديموغرافي وهويتها الاسلامية.

وحيا المؤتمر صمود المواطنين العرب في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، واكد الحق الشرعي لسوريا في استعادة هذه المنطقة كاملة الى سيادتها وفقاً لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة، وادان مواقف اسرائيل المتعنتة في ما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني لعملية السلام، واعتبر قرار ضم الجولان لاغياً وباطلاً.

وحول المسألة النووية، دعا المؤتمر الى موقف عربي موحد من هذه القضية وجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل، ومواصلة الضغط على اسرائيل للتوقيع على الاتفاقية النووية، واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعا الدول العربية الى عدم التوقيع او التصديق على المعاهدة ما دامت اسرائيل لم توقع او تصادق عليها.

وحول لبنان، اكد المؤتمر ضرورة العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من جنوبي لبنان دون قيد او شرط استناداً لاحكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، كما اكد على حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وهو حق تكفله القوانين والاعراف الدولية. ودعا الى تقديم كل الدعم المطلوب للمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

كما ادان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوبي لبنان وحصار شواطئه وموانئه، ودعا المجتمع الدلي الى الضغط على اسرائيل للتوقف عن هذه الاعتداءات ودفع التعويضات عن الاضرار التي الحقتها به من جراء اعتداءاتها المتكررة، وادان استمرار اعتقال اسرائيل لمواطنين لبنانيين داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وفي السجون الاسرائيلية وطلب تخلية سبيلهم. كما ناشد الدول العربية الوفاء بالتزاماتها ازاء دعم صمود لبنان واعادة اعماره.

وجدد المؤتمر تضامنه مع الشعب الليبي وعبر عن قلقه ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت به وبالشعوب المجاورة من جراء الاجراءات القسرية المفروضة عليه، داعياً الاطراف المعنية الى البحث عن حل سلمي من خلال الحوار وفقاً لميثاق الامم المتحدة.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الكويتية ـ العراقية، عبر المشاركون في المؤتمر عن اسفهم العميق، والمهم البالغ للوضع الذي وصلت اليه هذه العلاقات منذ الاحتلال العراقي للكويت، داعياً الى احترام الشرعية الدولية.

ورحب المؤتمر باعتراف العراق بدولة الكويت وسيادتها، واعتبر ذلك خطوة اولى وهامة، داعياً العراق الى تنفيذ جميع القرارات الدولية، وخاصة المتعلقة باطلاق سراح الكويتيين وغيرهم تمهيداً لرفع المعاناة الناجمة عن الحصار على الشعب العراقي في اقرب الآجال.

وحول احتلال اسبانيا لسبتة ومليلة، دعا المؤتمر اسبانيا للانسحاب من هاتين المدينتين والموافقة على انشاء لجنة مشتركة للتفكير في حل هذه المشكلة بما يضمن للمغرب سيادته وحقوقه، ولاسبانيا مصالحها.

وفي اشارة الى التطرف الاسلامي، اعتبر المؤتمر ان الاسلام هو دين التسامح والحكمة، وان المحاولات الهادفة لتشويه صورة ايماننا وحضارتنا تعتبر اساءة للدول الاسلامية.

وقد تحفظ وفد العراق على الفقرة المخصصة للعلاقات العراقية ـ الكويتية، كما تحفظت عليها وفود السودان واليمن وفلسطين، وكذلك الاحزاب المغربية المعارضة.

طرابلس: إتفاق سوداني ـ أوغندي على وقف دعم المتمردين

وقع السودان واوغندا امس الاول في طرابلس بليبيا اتفاقاً لتسوية خلافاتهما بشأن الاتهامات المتبادلة بمساعدة كل دولة المتمردين في الدولة الاخرى.

واكد بيان صحافي صدر بعد يومين من الاجتماعات بوساطة ليبية امس ان الاتفاق ينص على «الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد والامتناع عن تقديم اي دعم لعصابات المعارضة في كلا البلدين وعدم استخدام اراضي كل طرف ضد الطرف الآخر».

ويؤكد نص الاتفاق على «الامتناع عن استخدام القوة من قبل اي طرف ضد الطرف الآخر واللجوء الى الوسائل السلمية المعروفة لحل الخلافات والنزاعات من خلال الحوار والتفاوض».

وبموجب الاتفاق يعمل الطرفان على «ضمان التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وكل المجالات الاخرى بهدف تعزيز اواصر الاخوة».

وقد ترأس الاجتماعات عن الجانب السوداني النائب الاول لرئيس الدولة الزبير محمد صالح وعن الجانب الاوغندي نائب رئيس الوزراء ايريا كاتيغايادو وحضر توقيع الاتفاق عن الجانب الليبي العقيد ابو بكر جابر يونس.

واعلن الوفدان السوداني والاوغندي عن عقد قمة ثلاثية صيف العام الحالي بين العقيد معمر القذافي والرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني.

ويتهم السودان اوغندا بدعم المتمردين في جنوبي السودان بالاسلحة في حربهم المستمرة منذ ١٢ عاماً ضد الحكومة السودانية.

وتنفي اوغندا ذلك وتتهم الخرطوم في المقابل بتسليح وتدريب الثوار في شمالي اوغندا والذين يقاتلون منذ العام ١٩٨٧ للاطاحة بموسيفيني.

من جهة ثانية اعلن البشير امس ان حكومته ملتزمة بزيادة رواتب موظفي الحكومة مبلغاً شهرياً يتراوح بين ١٠٠٠ و٥٠٠٠ جنيه سوداني (١.٩ و٩.٥ دولار) بدءاً من هذا الشهر.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن البشير قوله ان الحد الادنى لمعاشات التقاعد سيرتفع ايضاً بين ١٠٠٠ جنيه و٥٢٠٠ جنيه (٩.٨ دولار).

وارتفع انتاج الصمغ العربي في السودان الى ٤٠ الف طن هذا الموسم بالمقارنة مع نحو ٢٥ الف طن في الموسم الماضي ١٩٩٣/١٩٩٤ ومع نحو ٢٦ الف طن في موسم ١٩٩١/١٩٩٢.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)



تعزيزات أمنية في طهران بعد الثلاثاء الدامي
رفسنجاني: الضغوط الأميركية غير مجدية

عززت السلطات الايرانية اجراءات الامن في محيط المباني العامة في طهران وضاحيتها في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، بعد الاضطرابات التي جرت في عدد من المدن العمالية جنوبي العاصمة يوم الثلاثاء الماضي وادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقد تم نشر عناصر من قوات الامن في مجموعات من عنصرين او ثلاثة امام محطات الوقود وبعض المباني العامة او المصارف التي لم تكن خاضعة لحراسة قبل الآن.

وقال شهود عيان ان رجال شرطة مسلحين ضاعفوا عمليات الإشراف على حركة السير في جنوبي طهران، وقاموا في بعض الاحيان بتفتيش السيارات.

وكان متظاهرون قاموا يوم الثلاثاء الماضي باضرام النار في عدة محطات وقود، وهاجموا مباني رسمية في ضاحيتي اكبر اباد واسلام شهر.

وقد التزمت السلطات الصمت حيال عدد الضحايا الذين سقطوا خلال المواجهات التي جرت بين المتظاهرين والحرس الثوري، لكن انباء ذكرت بعد ساعات قليلة من الحادث ان نحو عشرة اشخاص على الاقل قتلوا، وجرح العشرات.

على صعيد آخر، اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان تصعيد الضغوط السياسية والاقتصادية الاميركية على ايران، غير مجد.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني قوله امام حشد كبير اثناء زيارته لإقليم خوزستان «اذا شاهد البيت الابيض فيلماً عن هذا الحشد المتحمس لكفت الحكومة الاميركية عن تهديداتها».

ومضى يقول «ان مجابهة مثل هؤلاء المحبين لثورتهم ولزعيمهم (آية الله علي خامنئي) ولرجال دولتهم عمل غير مجد».

وقالت صحيفة «طهران تايمز» امس ان محاولات الولايات المتحدة للضغط على ايران ستفشل برغم جهود واشنطن للحصول على دعم دولي لحملتها.

وقال مسؤولون في البيت الابيض امس الاول ان الولايات المتحدة تضع خططاً لفرض عقوبات على طهران تشمل حظر المؤسسات الاميركية من شراء نفطها، متذرعة بشراء ايران مفاعلات نووية من روسيا.

ونفت ايران ان تكون بصدد تكوين ترسانات ضخمة وقالت ان برنامجها النووي للاغراض السلمية فقط.

وقد اصدر الرئيس بيل كلينتون قراراً في الشهر الماضي بمنع الشركات الاميركية من تطوير صناعة النفط الايرانية. ومنع هذا من الناحية الفعلية شركة «كونوكو» من المضي قدماً في صفقة لتطوير مشاريع نفط وغاز في الخليج لحساب ايران.

من جهة اخرى، يعقد وزراء خارجية ايران وارمينيا وتركمانستان غداً السبت اجتماعاً في ايران لبحث وسائل تعزيز الروابط الاقتصادية بين دولهم.

● في بغداد، اعربت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان الحزب الحاكم عن املها بأن تؤدي الاضطرابات في ايران الى إسقاط النظام الإيراني.

(ا ف ب، رويتر)

«مواجهات» جديدة بين إسبانيا وكندا
أوروبا تتهم أوتاوا بتهديد المحادثات

تظاهرة امام السفارة الكندية في مدريد امس (ا ف ب)

تحدث صيادو سمك اسبان في شمالي المحيط الاطلسي امس عن وقوع مواجهات جديدة مع زوارق كندية في تلك المنطقة حيث قطع الكنديون شباك زورق صيد اسباني وحاولوا الصعود الى ظهر زورق آخر. واتهم الاتحاد الاوروبي كندا بتهديد محادثات بروكسل لحل هذا النزاع.

وقال ربان سفينة صيد اسبانية ان سفينتين كنديتين حاولتا اربع مرات قطع شباكه وقامتا بمناورات على بعد مترين من سفينته في محاولة للصعود اليها.

وقالت اللجنة الاوروبية امس انها استدعت سفير كندا لدى الاتحاد الاوروبي للاحتجاج على ما وصفته بأنه انتهاك صارخ للقانون الدولي في شمالي المحيط الاطلسي.

وقال بيان للجنة ان «التصرف الكندي يجعل المفاوضات المعقدة بالفعل اكثر صعوبة في هذه المرحلة الحاسمة من المحادثات».

ونفى السفير الكندي لدى الاتحاد الاوروبي جاك روي في مؤتمر صحافي وقوع اي اشتباكات. وقال «لم يحدث اتصال مع السفن الاسبانية ولم تقع محاولة للصعود الى ظهر اي سفينة اسبانية واي محاولة لقطع الشباك».

وقال ان الدوريات الكندية كانت تلازم السفن الاسبانية واردنا ان «نظهر استياءنا».

وقال المتحدث باسم قسم المصايد في سانت جون في نيو فوندلاند بيل هيكي ان مسؤولي الصيد الكنديين ارادوا فقط القاء نظرة على السفن الاسبانية ولم يتدخلوا معها.

وفي مدريد، تظاهر آلاف الصيادين امام السفارة الكندية ورشقوها بالسمك والبيض. وضربت الشرطة طوقاً على مبنى السفارة لمنع المتظاهرين من الوصول اليها.

واستدعت كندا امس سفراءها لدى الاتحاد الاوروبي والمانيا وبريطانيا واسبانيا احتجاجاً على ما وصفته بأنه مزاعم اوروبية كاذبة عن مضايقتها لسفن صيد اسبانية قبالة نيو فوندلاند.

وقال وزير المصايد الكندي بريان توبين للصحافيين «استدعت حكومة كندا اليوم (امس) سفيرها في الاتحاد وسفراءها في المانيا وبريطانيا واسبانيا لنقل المعلومات وضمان وصول تحليل صحيح لما حدث، وليس هذا التقرير الكاذب من جانب سفينة الصيد الاسبانية».

(رويتر، ا.ب)

القوى النووية تنتقل إلى الهجوم لتمديد المعاهدة
إعطاء ضمانات للدول التي لا تملك سلاحاً نووياً

انتقلت القوى النووية العالمية أمس الى الهجوم في حملتها الدبلوماسية من اجل تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي يفترض ان تمنع غيرها من دول العالم من امتلاك مثل هذه الاسلحة.

جاء ذلك فيما قال دبلوماسيون ان المعارضة من جانب بعض الدول التي تتهم القوى النووية بعدم الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في المعاهدة بدأت تفقد تماسكها وخصوصا في العالم العربي.

وفي محاولة للرد على مطالب بعض الدول التي قد تعرقل تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى اضافت فرنسا أمس تأكيدات أمنية الى تلك التأكيدات التي تقدمت بها أمس الأول كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا.

وتشمل معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي بدأ سريانها في العام ١٩٧٠ ولمدة ٢٥ عاما اكثر من ١٧٠ دولة.

ويفتتح في نيويورك في ١٧ نيسان الحالي مؤتمر لمناقشة تمديد المعاهدة التي تلزم الدول النووية الخمس بعدم نقل التكنولوجيا النووية الى غيرها من الدول في حين تتعهد بمقتضاها الدول غير النووية بألا تسعى للحصول عليها كشرط لحصولها على التكنولوجيا النووية المدنية.

وتحدد التطمينات الأمنية التي تقدمت بها الدول النووية الخمس كيفية مساعدة غيرها من البلدان في حال تعرضها لهجمات نووية وشروط استخدام القوى الخمس للاسلحة النووية في مثل هذه الاحوال.

وعلى الرغم من ان معظم هذه التأكيدات ليست بالجديدة كما انها لا توفر ضمانات أمنية كافية الا انها تعد ذات قيمة رمزية.

ويقول دبلوماسيون ان ذلك فضلا عن طائفة من العناصر الاخرى ومن بينها الضغوط الشديدة من شأنه ان يساعد على الفوز بما يكفي من الاصوات لجعل المعاهدة دائمة خلال المؤتمر الذي يستمر اربعة اسابيع في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقال مسؤول بريطاني «نحن على ثقة تامة من قدرتنا على انتزاع الفوز ولكننا لا نأخذ اي شيء كأمر مسلم به». ويعتقد مسؤولون اميركيون ان ما يصل الى ١٠٠ دولة ستصوت بالموافقة على التمديد.

وكل ما يلزم لتمديد المعاهدة هو موافقة اغلبية بسيطة ولكن القوى النووية تريد الفوز بأغلبية مقنعة لاعطاء المعاهدة ثقلا معنويا اكبر.

وتضغط العديد من الدول وفي مقدمتها مصر وايران وغيرهما من ابرز دول حركة عدم الانحياز التي تضم اكثر من ١٠٠ دولة من اجل تجديد المعاهدة لفترة اخرى محددة فقط ما لم يتم بذل المزيد من الجهد لتبديد مخاوفهم.

وتريد هذه الدول التعجيل بخطوات نزع السلاح النووي وابرام معاهدة رسمية لحظر التجارب النووية ووضع حد لانتاج المواد المستخدمة في صنع الاسلحة النووية وتسهيل سبل الحصول على التكنولوجيا النووية المدنية طبقا لشروط معاهدة حظر الانتشار.

كما تتهم مصر والدول العربية الاخرى الغرب بالنفاق لغضه الطرف عن امتلاك اسرائيل لترسانة نووية.

ولم توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي كل من اسرائيل والهند وباكستان التي يشتبه على نطاق واسع في امتلاكها اسلحة نووية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كليتنون قد تعهد أمس الأول بعدم المبادرة الى شن هجوم نووي على البلدان التي لا تملك سلاحا نوويا وتوافق على عدم انتاجه.

واكد كلينتون ايضا ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة فورية للدول التي لا تملك سلاحا نوويا في حال تعرضها لهجوم نووي او تهديدها بخطر نووي.

ويأتي هذا التعهد ليعيد تأكيد وعد مماثل قدمته الولايات المتحدة في العام ١٩٧٨.

وقال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان هذا القرار «يلبي الحاجة المشروعة» للدول غير النووية الى الاطمئنان بأن «رفضها للخيار النووي لا يعرض امنها للخطر».

وتعهدت روسيا ايضا بألا تكون البادئة في استخدام السلاح النووي ضد اي بلد من الموقعين على المعاهدة النووية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية ووزعته وكالة «ايتار تاس» ان موسكو لا تفكر في استخدام السلاح النووي الا في حال تعرض روسيا او احد حلفائها للهجوم من قبل او بمساعدة دولة تملك السلاح النووي.

وقدمت فرنسا أمس تعهدات مماثلة وقال سفيرها في مؤتمر نزع التسلح في جنيف جيرار أريرا انه «للمرة الاولى تقرر فرنسا اعطاء ضمانات امنية ايجابية لكل الدول التي لا تملك السلاح النووي وموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية».

واوضح ان فرنسا لن تستخدم اسلحة نووية ضد الدول التي لا تمتلكها الا في حالة حصول اجتياح تساهم فيه دولة تمتلك السلاح النووي.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

المعارضة البحرينية تدعو للاضراب غداً

نيقوسيا - رويتر - دعت المعارضة البحرينية الى إضراب يوم غد السبت، من أجل الضغط لتطبيق إصلاحات سياسية والاحتجاج على حملة قمع تشنها الحكومة ضد المعارضة.

وحثت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» العمال والموظفين والطلبة على الاضراب وإغلاق المتاجر ومقاطعة الدراسة في المدارس والجامعات، ومقاطعة الوظائف الحكومية.

على صعيد آخر، («السفير»). دعا بيان أصدرته «جماهير الانتفاضة في البحرين» الى إطلاق سراح الشيخ عبد الأمير الجمري الذي اعتقلته السلطات في الأول من نيسان الحالي.

كما دعا البيان الى تفعيل الدستور وعودة الحياة البرلمانية، وإطلاق الحريات العامة، والافراج عن المعتقلين وعودة المبعدين، والقضاء على البطالة وتوفير فرص العمل.

آيدكس ٩٥ - الختام

استقطبت ابو ظبي، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي، مجموعة من اكبر الشركات العالمية المنتجة لمعدات الدفاع في افضل تظاهرة معرضية واكثرها شمولية في العالم وهي معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس ٩٥».

وقد افتتح المعرض الذي أقيم في الفترة ما بين ١٩ و٢٣ من شهر آذار/ مارس الماضي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة بحضور حشد كبير من وزراء الدفاع ورؤساء الاركان وكبار المسؤولين العسكريين من مختلف بقاع العالم.

وكان المعرض ناجحاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى حيث اعلنت الدولة المضيفة عن صفقات عسكرية كبيرة تقارب قيمتها الحوالى نصف مليار دولار اميركي بينما نوقشت عقود اخرى بملايين الدولارات وجرت اتصالات بين زوار المعرض والعارضين الذين بلغ عددهم ٦٠٨ عارضاً من اكثر من خمسين دولة.

إشتباكات عنيفة جنوبي الفيليبين
تعزيزات لمحاصرة ثوار يحتجزون رهائن

اندلعت معارك عنيفة أمس في جنوبي الفيليبين بين الثوار المسلمين الذين يحتجزون ٢٦ شخصاً كرهائن، وبين القوات الحكومية التي دفعت بتعزيزات برية وجوية الى منطقة الاشتباكات.

وقال مسؤولون محليون ان قوات الحكومة سدت منافذ الهرب امام حوالى مئة من الثوار من اصل قوة مؤلفة من ٢٠٠ رجل اجتاحت بلدة ايبيل في جزيرة ميندانادا يوم الثلاثاء.

ويرابط الثوار الذين أخذوا ٢٦ رهينة منهم ستة رجال وعشرون امرأة من ايبيل في مجموعة صغيرة من القرى على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا من البلدة في منطقة غابات وتلال.

وقال مسؤولون وشهود عيان ان قوات الحكومة تهاجم الثوار معززة بالمدفعية والمروحيات المقاتلة.

وقال مصور «رويتر» ان تعزيزات من قوات الحكومة تتجه الى المنطقة بالشاحنات والمروحيات على ما يبدو.

وقال رئيس مجلس مدينة اور. تي. ليم روميو فيلوت انه يعتقد ان الرهائن من النساء اخذن من متجر احرقه الثوار في هجوم يوم الثلاثاء.

وقال انه يعتقد ان هناك عدداً كبيراً من القتلى والجرحى المدنيين في القرى التي لجأ اليها الثوار.

وحلق وزير الداخلية رفائيل الونان بمروحية فوق المنطقة. وقد تعرضت المروحية لإطلاق نار ولكنها لم تصب.

وقال الونان ان الثوار يستخدمون الرهائن «كدروع بشرية» لتغطية انسحابهم.

وكان الرئيس الفيليبيني فيدل ماركوس قد أمر باقالة القيادة العسكرية للمنطقة الجنوبية وقائد لواء المشاة لفشلهم في تجنب هجوم الثلاثاء.

وقال زعماء سياسيون للطائفة الاسلامية لـ«رويتر» ان الهجوم على ايبيل جاء نتيجة اشهر من التخطيط والهدف منه هو توجيه اشارة بأن صبر المسلمين قد نفد.

وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير مورو محمد صالح ليوستول ان الهجوم يعطي لمحة عما يمكن ان يحدث لكل مدينة في ميندانلو.

وكرر المتحدث نفي الجبهة القاطع للتورط في الهجوم وقال انه من فعل جماعات مختلفة «وقطاع طرق وقراصنة».

(رويتر، أ ب، ي ب)

زهور على قبور ضحايا البوسنة
سيلايدزيتش: مستعدون لـ ١٠ أعوام من الحرب

طفلان بوسنيان ينتهزان فرصة الهدوء في سراييفو لممارسة لعب الكرة في أحد الشوارع في ضاحية مراسيتكا القريبة من الخطوط الامامية (ا ف ب)

مربض مدفعية صربي يقصف قرية ريباك في جيب بيهاتش (ا ف ب)

دخلت البوسنة امس عاماً رابعاً من الحرب بينما الوضع على حاله: حصار صربي، وحظر سلاح مفروض على جمهورية ممزقة. الجديد هو ان عائلات ضحايا الحرب وضعت اكاليل من الزهور على القبور.

وقد لخص رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش الحالة القائمة بقوله ان «الصرب ليسوا اقوياء بشكل كاف للقضاء علينا، ونحن لسنا اقوياء كفاية لنفوز بالسلام».

ولأن المجتمع الدولي لا يصغي سوى الى منطق القوة، قال سيلايدزيتش لصحيفة «لوموند» الفرنسية «من الواضح اننا يجب ان نكون مستعدين لعشرة اعوام من الحرب». متهماً المجتمع الدولي بالانحياز للصرب من خلال رفض رفع حظر الاسلحة عن الحكومة البوسنية، والتحرك في الوقت نفسه لرفع العقوبات الاقتصادية عن صربيا.

وقال في حديث للتلفزيون البوسني «بعد ثلاث سنوات من الحرب، ثبت ان حظر الاسلحة لا يقتل سوى الابرياء». واضاف، ان «ما تسمى بالحكومات الاوروبية الديموقراطية والحكومة الاميركية، تصر على حظر الاسلحة. وهو قرار متعمد للتضحية بالبوسنة من اجل النظام العالمي».

المعروف ان حظر الاسلحة، عزز موقف صرب البوسنة الذين يتمتعون بتفوق في الاسلحة الثقيلة التي ورثوها عن الجيش اليوغوسلافي سابقاً.

وانتهجت الادارة الاميركية سياسة غير مفهومة تجاه الازمة البلقانية. فساعة تعتبر زعماء الصرب مجرمي حرب، وساعة اخرى تتحدث عن امل في التعامل معهم بدفء لتسوية الصراع. الخطوة الاكثر غرابة كانت ازاحة السفير الاميركي لدى سراييفو فيكتور جاكوفيتش، المؤيد بشدة للحكومة البوسنية، بحجة انه يعرقل التوصل الى تسوية سريعة.

وقرب الجسر الذي سقطت عنده اول ضحية للحرب في البوسنة قبل ثلاثة اعوام، اصابت رصاصة صربية امس الاول احدى ابرز الشخصيات الصربية المؤيدة للحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون، ليوبومير بيريروفيتش.

هذه الحادثة، برغم محدوديتها، لا تعني فقط ان الحرب ما زالت قائمة. ولكنها لا تميز، منذ ان اطلقها الصرب قبل ثلاثة اعوام بدعم من بلغراد، بين ضحية مسلمة او ضحية صربية.

(رويتر، ي ب، ا ب)

حرب أعلام بين موسكو وكييف
نواب أوكرانيون يمزقون علماً روسياً



امرأة شيشانية تبحث عن جثة قريب لها بين قتلى في غروزني (رويتر)

بعد يوم واحد على قيام نائب روسي بتمزيق علم اوكراني ورميه على ارض مبنى البرلمان في موسكو، مزق نواب اوكرانيون امس علماً روسياً في مبنى برلمانهم في كييف، فيما وصف بأنه حرب أعلام هي آخر تعبير عن الخلافات بين البلدين.

فقد قطّع النائبان الاوكرانيان يوري تيما واوليغ فيتوفيتش وكلاهما عضو في حزب الدفاع الذاتي القومي المتطرف العلم الروسي بعد ان رفض طلب لهما بمناقشة حادث موسكو.

وكان النائب الروسي نيكولاي ليسنكو وهو احد قادة الحزب الجمهوري القومي المتشدد قد مزق العلم الاوكراني ورماه على الارض امس الاول خلال مناقشة الخلاف بين كييف وسلطات جمهورية القرم في البرلمان الروسي.

وعندما رفض رئيس البرلمان الاوكراني ألكسندر موروز امس طلبا بوضع حادث موسكو على جدول اعمال مناقشات البرلمان مزق تيما وفيتوفيتش العلم الروسي الثلاثي الالوان الى اربع قطع.

وقال المتحدث باسم حزب الدفاع الذاتي الاوكراني اوليغ كورباخ انه «اذا كانت السلطات الاوكرانية لا تريد القيام باي رد فعل، فإن منظمتنا ستفعل».

ولم ترد موسكو بشكل فوري على تمزيق العلم. لكن متحدثا باسم الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ادان الحادثتين.

وقال المتحدث مايكل دوروشينكو ان «أحمقاً في البرلمان الروسي قام بعمل جنوني، وفي البرلمان الاوكراني قام أحمقان بالشيء نفسه. لا يمكننا الرد على ذلك».

ووافق البرلمان الاوكراني بـ ٢٦٤ صوتا مقابل ثمانية اصوات مساء امس على اعلان ليسنكو شخصا غير مرغوب فيه في اوكرانيا. كما طلب من المدعي العام توجيه اتهامات جرمية ضد تيما وفيتوفيتش.

في هذا الوقت، سعى وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس الاول الى التقليل من شأن الخلافات بين موسكو وواشنطن التي تهدد بأن تلقي بظلالها على قمة القوتين العظميين في ١١ ايار المقبل.

وقال كوزيريف لوكالة «انتر فاكس» الروسية للانباء «انني متأكد من نجاح القمة المقبلة ومن نجاح المشاركة الروسية - الاميركية بصفة عامة»، ووصف تقارير بوجود مشكلات محتملة بين الجانبين بأنها شائعات «تستهدف اثارة الفزع».

وكانت الاجتماعات التمهيدية التي عقدت في الآونة الاخيرة على مستوى عال قد فشلت في حل مشكلات تتراوح بين توسع حلف شمالي الاطلسي واعتزام روسيا مساعدة ايران في اكمال محطة للطاقة النووية.

على صعيد الوضع الداخلي في روسيا، هاجم الجنرال الروسي المعروف بانتقاداته الحادة للحرب في الشيشان والفوضى في الجيش ألكسندر ليبيد امس القيادة السياسية الروسية لبدئها حرب الشيشان في الشتاء.

وقال ليبيد في مقابلة ان «هذه الحرب ما كان يجب ان تقع. لكنها وقعت وبدأت في الشتاء. يمكن فقط لأحمق ان يتخذ قراراً من هذا النوع».

واستثنى ليبيد وزير الدفاع بافيل غراتشيف وركز هجومه الأعنف على السياسيين. وفي السابق انتقد ليبيد غراتشيف بشدة. (ا.ب، ا.ف.ب، رويتر)

كيبيك: استفتاء على الانفصال في الخريف

كيبيك سيتي - رويتر - قال رئيس وزراء اقليم كيبيك الكندي جاك باريزو ان استفتاء على انفصال الاقليم الذي يتحدث الفرنسية عن كندا سيجري في الخريف المقبل.

وقال باريزو وهو زعيم حزب كيبيك الانفصالي في كلمة امام مجموعة من رجال الاعمال امس الاول «ستحين لحظة الحقيقة في الخريف المقبل».

ولكنه لم يحدد موعداً للاستفتاء.

خلافات عراقية - كويتية في مؤتمر العمل العربي

الاسكندرية - «السفير»:

شهدت جلسة الامس للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر العمل العربي المنعقدة في الاسكندرية، خلافات حادة بين وفدي الكويت والعراق، عندما اتهم وزير العمل الكويتي احمد القليب العراق باحداث التصدع والشقاق في الصف العربي، الامر الذي اثار مندوب العراق نبيل نجم ورئيس اتحاد العمال العراقي اللذين قاطعا الوزير الكويتي أكثر من مرة.

وكانت جلسة الامس قد خصصت لموضوعي التعاونيات والتنمية والآثار الاجتماعية لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي في الوطن العربي.

وفضلاً عن الوزير الكويتي والمندوب العراقي، تحدث في الجلسة امس الأمين العام لاتحاد عمال فلسطين حيدر ابراهيم الذي طالب بضرورة السماح للعمال العرب بالتنقل بحرية بين سائر الدول العربية. وكذلك الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام الذي دعا الى اتفاقية عربية تقضي بصرف تعويض او بدلات للعاطلين عن العمل.

وانتقد جمام قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتخفيض ميزانية منظمة العمل العربية.



بعد دخول نادي الفضاء عبر قمر التجسس «أفق ـ ٣»

إسرائيل: سنوات ضوئية تفصلنا عن جيراننا

اعتبرت اسرائيل امس انها دخلت نادي القوى الفضائية لعصور من بابه العريض بفضل قمرها الصناعي (أفق ـ ٣) الذي نجحت في وضعه في المدار بواسطة صاروخ اسرائيلي.

وقال مدير وكالة الفضاء الاسرائيلية آفي هارايفن للاذاعة الاسرائيلية: «دخلت اسرائيل سوق الفضاء ـ ان شركاءنا تعرفوا الينا وتلقينا عروضاً كثيرة للتعاون».

وقال وزير الدفاع السابق موشي ارينز ان «دولاً كالولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين يمكنها وحدها القيام بمثل هذا الانجاز».

وكان ارينز وزيراً للدفاع خلال حرب الخليج عندما قام العراق باطلاق ٣٩ صاروخ أرض ـ أرض على اسرائيل وأوضح ارينز ان أفق ـ ٣ لا يضعنا بمنأى عن هجمات مماثلة لكنه يثبت تقدمنا التكنولوجي الكبير ويمكنه ايضاً تقديم خدمات متنوعة. ويظهر تأثيره الرادع جلياً».

ويستطيع اسرائيل ست مرات يومياً وعلى امتداد عام ان تلتقط لفترة تمتد قرابة ١٥ دقيقة الاشارات «الصادرة عن هذا القمر البالغ وزنه ٢٢٥ كيلوغراماً والذي يدور حول الكرة الارضية على قوس منحن ٣٧ درجة. وقد تم وضع هذا القمر على ارتفاع ٦٠٠ كلم.

وكتبت صحيفة «معاريف» امس «ان الهوة بين اسرائيل وجيرانها تقاس بسنوات ضوئية لان هؤلاء ما يزالون يحاولون انتاج صواريخ انطلاقاً من تكنولوجيات تعود الى الحرب العالمية الثانية».

وشددت الصحيفة على ان اسرائيل اضطرت الى تجاوز مشكلة اضافية عندما اطلقت الصاروخ «شافيت» من الشرق الى الغرب أي في الاتجاه المعاكس لدوران الارض كي لا يسقط الصاروخ في اراضي دولة عدوة في حال فشل اطلاقه.

واصبحت اسرائيل تملك بشكل مستقل معطيات استراتيجية او معلومات حول التعديلات في الانظمة اللوجيستية في دول قد تشكل خطراً عليها كايران وليبيا وحتى باكستان.

لكن اسرائيل ستستمر بالاعتماد على الاقمار الصناعية الاميركية للحصول على معلومات سريعة ومباشرة عن تحركات قوات العدو. ولكي تتمكن اسرائيل من الاستغناء عن خدمات الاقمار الاميركية عليها ان تطلق قمراً صناعياً متزامناً على ارتفاع الاف الكيلومترات. لكن كلفة هذا القمر باهظة بحيث لا تستطيع اسرائيل حالياً الحصول عليه.

من جهة اخرى تسلمت البحرية الاسرائيلية في مرفأ حيفا أمس ثالث وآخر سفينة حربية قاذفة للصواريخ من طراز «ساًر» وهي من صنع الولايات المتحدة.

وتحمل السفينة طاقماً من ٥٠ رجلاً، وتزن ١٢٥٠ طناً وبامكانها الابحار بسرعة ٣٦ عقدة لمسافة ٣٥٠٠ ميل بحري من دون توقف وهي مجهزة ببطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باراك وبمدافع بعيدة المدى وبتجهيزات رادار متطورة جداً وبمضادات للطائرات والغواصات.

وتقدر كلفة برنامج صنع السفينة بـ ٧٠٠ مليون دولار بتمويل من ميزانية المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل.

● في موسكو دافع مسؤولون روس عن الصاروخ «بوستره» الذي اطلق الاسبوع الماضي الى الفضاء ٣ اقمار صناعية من بينها قمر اسرائيلي لكنها سقطت فوق سيبيريا.

وقال المسؤولون ان روسيا قد تقوم بمحاولة اطلاق اخرى مجانية لتعويض اسرائيل عن خسارة قمرها الصناعي «غوروين واحد». (أ ف ب، أ ب)

تقارب بين المرشحين الفرنسيين بشأن الجزائر ويوغوسلافيا

حذر في المواقف من إيران وازدواجية تجاه أزمة الشيشان

باريس ـ سامي كليب

اعرب ابرز المرشحين الفرنسيين للانتخابات الرئاسية امس عن آراء متقاربة حول الملفات الساخنة في السياسة الخارجية. فاتفقوا على شجب العنف في الجزائر اكان مصدره الإسلاميون ام العسكر، ودعوا الى تعزيز التيار الديموقراطي والى تطبيق القرارات الدولية بشأن يوغوسلافيا السابقة، لكن مواقفهم بقيت حذرة بشأن ايران ومتباينة حيال شجب التدخل العسكري الروسي في جمهورية الشيشان.

جاءت مواقف رئيس الحكومة ادوار بالادور ورئيس بلدية باريس جاك شيراك (عن الاغلبية اليمينية) وليونيل جوسبان (مرشح الحزب الاشتراكي) رداً على اسئلة طرحها الكاتبان برنار هنري ليفي وجاك جوليار على المرشحين من خلال صحيفة «لوموند» المستقلة.

وقال بالادور «انكم تثيرون مشاكل الجزائر، (واعتبر) ان الارهاب المسلح اني كان مصدره لن يسمح لهذا البلد باستعادة سلامه المدني. بالطبع اتمنى ان تؤكد فرنسا على ضرورة ترسيخ التيار الديموقراطي في الجزائر. لكن ينبغي الا نخدع انفسنا، لانه يعود للجزائريين انفسهم اعادة وصل خيط الحوار. ولا احد غيرهم وبصورة اقل فرنسا يستطيع ان يقول للجزائر ما هو مصيرها».

واعتبر شيراك «ان تطورات الجزائر تشكل اليوم احد اخطر مصادر القلق لنا. ولا يمكن ان نبقى غير مبالين بمصير هذا البلد». وقال «ان فرنسا وشركاءها الاوروبيين شجبوا في مناسبات عديدة وبصورة واضحة العنف في الجزائر مهما كان مصدره، لان هذا الانحطاط في مستوى الرعب ليس مقبولاً، وينبغي ان نستمر في شجب كل اشكاله».

لكن الزعيم الديغولي رأى «ان العنف لن يجد نهايته الا عبر تسوية سياسية ومصالحة وطنية حقيقية، وهذا الحل هو الذي ندعو اليه. لكن يعود للجزائريين وحدهم وفي مختلف اتجاهاتهم رسم خطوطه العريضة، لانه من المستبعد ان تقوم فرنسا بأي نوع من انواع التدخل في الشؤون الداخلية، او ان تتصرف كمن يعطي الدروس. ولن يكون حل للازمة الجزائرية بدون المصالحة التي يجب ان تمر عبر انتخابات حقيقية ديموقراطية».

اما جوسبان فقال «انني اعربت منذ عدة اشهر عن رفضي المزدوج للارهاب اكان اسلامياً ام من قبل عنف العسكر، واعتقد ان لا حل للازمة الجزائرية خارج الحوار. واني اولي اهمية كبرى للقوى الديموقراطية الجزائرية خصوصاً تلك المنضوية تحت لواء الاشتراكية الدولية، واعتبر ان اتفاقات روما هي خطوة في الاتجاه الصحيح. ولا انسى ان قدر الجزائر هو قضية الجزائريين انفسهم».

ومن الملاحظ في حديث المرشحين الثلاثة عن الجزائر ان ثمة نية لدى بالادور وشيراك في عدم الدخول بالتفاصيل تفادياً لتأثير الملف الجزائري على الانتخابات اذ انهما وعلى عكس جوسبان لم يشيرا (على عكس ما فعلاه سابقاً) الى اتفاق روما او المعارضة واكتفيا بالاشارة الى القوى الديموقراطية.

هذا الحذر ظهر ايضاً في الحديث عن ايران فبالادور عمم القضية واعتبر انه ينبغي شجب الاصولية واللاتسامح والعنف ليس في ايران وحدها ولكن بالنسبة لكل الدول الاخرى وقال «ينبغي ان يحدد الاوروبيون موقفاً مشتركاً وشجاعاً لتطويق العنف والتوتاليتارية مهما كان مصدرها، وهذا ما قلته لسلمان رشدي حين استقبلته في ٢٠ آذار الماضي».

وقال شيراك «ان ايران هي دولة قوية في المنطقة وتحتل موقعاً بين الشرق الاوسط والخليج وآسيا الوسطى. وحوارنا معها يجد ما يبرره في الاهمية الاستراتيجية لهذا البلد الذي لا يمكن عزله من دون تقوية العناصر المتطرفة (الراديكالية) داخل النظام، ولذلك اجد ضرورياً مواصلة الحوار القائم حالياً مع طهران من قبل فرنسا والاتحاد الاوروبي دون اي تواطؤ والتشاور القائم بين الدول الديموقراطية الكبرى حول هذا الملف لان الدول الخمسة عشر كانت تبنت موقفاً يقضي بمواصلة الحوار الناقد، وآمل ان يسمح هذا الحوار بتغيير بعض تصرفات ايران، غير المقبولة وغير المطابقة لحقوق الانسان التي ينبغي ان تحافظ عليها فرنسا كأحد اهم خصائص ومرتكزات سياستها الدولية.

وتوقف جوسبان عند قضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي حيث اكد انه يستقبله قريباً ليعرب له عن تضامنه وعزمه على العمل بكل الوسائل لرفع الفتوى التي تهدد حياته.

لكن المرشح الاشتراكي اعرب عن رفضه فكرة رفع العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا (جمهورية صربيا والجبل الاسود) معتبراً ان مثل هذه الفكرة ينبغي ان تتزامن مع فرض شروط على بلغراد يقضي بقبولها كافة نقاط الحل التي تضم اجراءات مراقبة دولية تسمح باعطاء دفع جديد لدينامية السلام التي من شأنها اعادة خلق روابط كانت دمرتها الحرب.

وجوسبان الذي بدا اقل معارضة من منافسيه لفكرة رفع الحظر عن السلاح الى البوسنة قال «من الواضح انه اذا ما فشلت كل جهود السلام، فان رفع الحصار عن الاسلحة سيصبح وارداً، ويؤدي مباشرة الى انسحاب القبعات الزرق. ودعا الحكومة الفرنسية للتشديد على ضرورة ضمان عدم اختراق الحدود بين الدول الوريثة للاتحاد اليوغوسلافي، وضمان المساواة في الحقوق بين المواطنين والتجمعات القومية داخل كل دولة عبر رفض انشاء كيانات عرقية ورفض منح مكافآت للمعتدين.

اما بالادور وشيراك اللذان رفضا رفع الحظر عن الاسلحة لأنه يعني استئناف الحرب، فانهما توقفا مطولاً عند الملف الروسي وتدخل جيش الكرملين في جمهورية الشيشان. فاشار الزعيم الديغولي الى مخاطر عزل روسيا بالنسبة للامن والاستقرار في اوروبا، ودعا الى اقامة علاقات شراكة معها لمساعدتها في مسيرتها الصعبة نحو الاصلاح الديموقراطي والاقتصادي، لكن اعتبر ان الازمة الشيشانية تعيق بجدية التقارب بين الاتحاد الاوروبي وروسيا.

وهذا ما قاله بالادور الذي قال «ان سيادة روسيا على اراضيها هو شرط اساسي للاستقرار، ولكن ينبغي الا يتم على حساب حقوق الانسان. ولذلك حذرت رئيس الوزراء الروسي من انعكاسات احداث الشيشان على موقع روسيا داخل المجتمع الدولي وذكّر باقتراحه القاضي بأن يقيم الاتحاد الاوروبي والمؤسسات الغربية علاقات متناغمة ومميزة بالثقة مع روسيا.

موسى وبيريز: استمرار

(تتمة المنشور ١)

وسط، اعتبر موسى ان الامر غير وارد.

وكان موسى قد وصل الى باريس صباح امس آتياً من واشنطن حيث رافق الرئيس مبارك في زيارته الرسمية التي استمرت ثلاثة ايام والتي ابدى فيها «تفهماً» المرونة ازاء هذه المسألة اذ انه لم يطلب من اسرائيل الانضمام فوراً الى المعاهدة خلال محادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وتجدر الاشارة الى ان مصر تعلن منذ شهور معارضتها التوقيع على تجديد المعاهدة لفترة غير محددة، بناء على مطالب الدول العربية، طالما لم تنضم اليها اسرائيل، الامر الذي ما زالت ترفضه تل ابيب.

وسيفتتح في نيويورك في ١٧ نيسان الحالي مؤتمر لمناقشة تمديد المعاهدة.

ورداً على سؤال عما اذا كان تم التوصل الى صيغة تسوية لهذا الخلاف اجاب بيريز من جهته «كلا».

وكانت اسرائيل التي ابرزت تفوقها العسكري في المنطقة امس الاول باطلاق قمر صناعي للتجسس، قد قالت في وقت سابق انها لا يمكنها ان تنبذ الاسلحة النووية ما دامت دول مثل ايران وليبيا والعراق تهدد صراحة بتدميرها.

ولم يسبق للاسرائيليين الاعتراف انهم يمتلكون اسلحة نووية، على الرغم من ان خبراء غربيين يقولون ان اسرائيل تملك حوالى ٢٠٠ رأس نووي وصواريخ قادرة على توجيهها بدقة لأي هدف في الشرق الاوسط. ومن بين هذه الصواريخ الصاروخ الذي اطلق قمر التجسس، اذ يقول خبراء غربيون انه تحوير للصاروخ «اريحا» المتميز بقدرة نووية.

ومن جهته، كان الرئيس المصري الذي عاد امس الى القاهرة، قد قال امس الاول ان على جميع دول الشرق الاوسط الانضمام الى المعاهدة النووية وان مصر ستحاول مساعدة اسرائيل على ان تجد صيغة للانضمام.

وفي مؤتمر صحافي مشترك بعد محادثاته مع كلينتون، امتنع مبارك عن الافصاح عما اذا كان سيوقع تمديد المعاهدة نهائياً، ولكنه ذكر ان بلاده لن تنسحب «مطلقاً» منها.

اضاف مبارك ان القاهرة تعهدت ايضاً في محادثاتها مع كلينتون بعدم السعي لدى دول اخرى للامتناع عن توقيع المعاهدة.

وقال «اننا لا نطلب منهم (الاسرائيليين) ان ينضموا الى المعاهدة اليوم او غداً. آمل ان نتمكن بمساعدة واشنطن من تضييق الفجوة وان تنجز شيئاً في ما يتعلق بهذه القضية». موضحاً انه مع تقدم عملية التسوية لن تكون اسرائيل بحاجة الى اسلحة نووية.

وكان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قد ناشد دول العالم تأييد التمديد النهائي للمعاهدة. وقال انه سيكون «خطأ جسيماً» الربط بين تمديد المعاهدة وبين مواقف دول خارجها، في اشارة واضحة الى اسرائيل.

الى ذلك علم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة مساء امس الاول ان مصر وصفت مشروع قرار قدمته الدول الكبرى الخمس النووية يتعلق باعطاء بعض الضمانات للدول غير النووية بأنه «مطاطي» واقترحت ادخال تعديلات جوهرية على النص كي يصبح الزامياً.

ويقر دبلوماسيون غربيون ان مشروع القرار الذي قدمته في ٢٤ آذار الماضي القوى الخمس النووية المعلنة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) والذي سيصوت عليه مجلس الامن الدولي الاسبوع المقبل ليس له اي طابع الزامي.

ومع ذلك يتضمن المشروع التزام القوى «الخمس» بطرح الموضوع امام مجلس الامن اذا تعرضت دولة غير نووية وموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لاعتداء او تهديد بالاعتداء النووي. وينص مشروع القرار على اجراءات لتقديم مساعدة تقنية وطبية وعلمية او انسانية «لمصلحة الدولة المعتدى عليها».

وبموجب المشروع الذي قدمه سفير مصر في الامم المتحدة نبيل العربي يتعين على مجلس الامن «ان يتخذ فوراً اجراءات فعالة وجماعية» من اجل استبعاد مثل هذه التهديدات او مثل هذه الاعتداءات والحفاظ على «سيادة واستقلال ووحدة اراضي الدولة الضحية».

وينص كذلك المشروع المصري الذي يرتكز على البند السابع من شرعة الامم المتحدة (طابع الزامي مع احتمال اللجوء الى القوة) على ان تضع القوى الكبرى الخمس وفي اقرب وقت ممكن «آلية دولية تكون ملزمة شرعياً وتهدف الى اعطاء ضمانات شاملة وغير مشروطة لكل الدول غير النووية الموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية». (ا.ف.ب، رويتر)

خطة إسرائيلية لبناء

(تتمة المنشور ١)

عرفات

قال عرفات في تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» انه سيدعو الولايات المتحدة وروسيا والدول المشرفة على تنفيذ الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ومن بينها المجموعة الاوروبية والنروج ومصر وممثلون عن الدول العربية الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية الى اجتماع يعقد في حزيران المقبل للتحكيم في الخلاف الفلسطيني ـ الاسرائيلي».

اضاف عرفات ان اتفاق الحكم الذاتي الموقع في ايار الماضي اتفاق دولي ولذلك على الدول الموقعة عليه والمشرفة على تطبيقه أن تتحمل مسؤولياتها».

وقال عرفات انه مقتنع بان «إسرائيل لن تلتزم بالأول من تموز كموعد للاتفاق بشأن إعادة انتشار الجيش خارج المناطق الماهولة في الضفة الغربية المحتلة».

ولم يتم تنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني كما ينبغي في تموز ١٩٩٤ بسبب رفض إسرائيل إعادة نشر قواتها كما نص اتفاق اعلان المبادئ الموقع في ايلول ١٩٩٣.

الا ان عرفات اقر بتحقيق تقدم خلال جولة المفاوضات الأخيرة حول توسيع الحكم الذاتي التي جرت في القاهرة في نهاية آذار الماضي، وقال انه تم «تثبيت فكرة انتخاب رئيس السلطة الفلسطينية بشكل مباشر. كما قبل الاسرائيليون طرح الفلسطيني بزيادة عدد أعضاء مجلس الحكم الذاتي الى ما يزيد عن ٨٢ عضواً».

ورفضت إسرائيل دعوة عرفات الى التحكيم، وقال المستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل زينغر الذي يترأس الوفد الإسرائيلي الى مفاوضات مجلس الحكم الذاتي، ان اتفاق أوسلو ينص على الدعوة الى التحكيم بموافقة الطرفين.

من جهة أخرى، اعتبر فلسطينيون يشاركون في اجتماع المصرف الأميركي للتنمية في القدس ان الاتفاق الاقتصادي الموقع مع إسرائيل منذ عام في باريس انتهى الى الفشل.

وقال ان اغلاق إسرائيل المتكرر للأراضي المحتلة نسف الاتفاق، ودعوا الى إعادة التفاوض بشأنه.

ودعا مسؤول المالية في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي في بيان نشرته صحيفة «القدس» فلسطينيي القدس الشرقية الذين يملكون تجارة في الضفة الغربية الى دفع الضرائب المترتبة عليهم الى سلطة الحكم الذاتي وليس الى اسرائيل.

الى ذلك، قال مسؤولون في الادارة العسكرية الاسرائيلية ان هذه الادارة منحت مصرف «انزغر» بتدليز البريطاني رخصة لفتح فرع له في نابلس (الضفة الغربية). وسيتم افتتاح هذا الفرع خلال ايام.

حماس

توعد اعضاء في «حماس» بالرد على اسرائيل بسبب مقتل اثنين من اعضاء الحركة في انفجار الاحد الماضي في غزة.

واتهم هؤلاء سلطة الحكم الذاتي بالتعاون مع عملاء اسرائيليين في نسف المبنى، لكنهم استبعدوا الانتقام من السلطة الفلسطينية لانهم لا يريدون اشعال حرب اهلية.

وادت الاتهامات المتبادلة بشأن الطريقة التي قتل فيها اعضاء «حماس» ومنهم كمال كحيل الى تعميق الخلاف بين حماس والسلطة الفلسطينية.

وقال عضو في كتائب القسام «لدينا معلومات بان الإسرائيليين ابلغوا السلطة بمكان وجود كحيل».

وقال العضو ان «امرأة تغطي وجهها سلمت صندوقاً الى المنزل واعطته الى صبي فتح الباب.. وبعد ذلك وقع انفجار.. هذا ما لدينا من شهود عيان».

واصدرت «حماس» بعد ذلك رواية مماثلة في منشور رسمي على الرغم من قولها ان الشخص الذي سلم القنبلة رجل.

بدوره دعا عبد الشافي في مؤتمر صحافي عقده في ابو ظبي حيث يزور الإمارات العربية المتحدة السلطة الفلسطينية و«حماس» الى ضبط النفس.

وقال ان مخاطر جديدة برزت بعد الانفجار الاخير والمطلوب هو ضبط النفس من الجانبين.

وقال ان بعض انشطة «حماس» مشروعة من حيث المبدأ برغم انها جاءت في «توقيت خاطئ».

اضاف ان الموقف الآن حساس للغاية ومعقد وان الكل يعترف باهمية تعزيز الصفوف الفلسطينية واصلاح العلاقات.

من جهة اخرى، قال الجيش الاسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجروح امس عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق قرب قطاع مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة.

اضاف الجيش ان عيارات نارية اطلقت بعد ذلك من منطقة الحكم الذاتي على الموقع الاسرائيلي في غوش قطيف لكنها لم تؤد الى وقوع اصابات.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

بينما يجول موفدان تركيان في أوروبا لتبرير



هيرد (الى اليمين) وتشيتين قبل بدء محادثاتهما في لندن أمس (أ ب)

(تتمة المنشور ١)

الكاملة عما قد يترتب من عواقب خطيرة نتيجة تأخر سحب قواته.

وقال المصدر ان العراق يرفض الحجج التي قدمتها الحكومة التركية لتبرير عملياتها العسكرية. واضاف ان الحكومة التركية «تزيف الحقائق» كما ان غزو الاراضي العراقية لن يحل مشكلة تركيا مع الاكراد.

ويعد هذا اشد انتقاد عراقي يوجه الى تركيا.

ولم يستخدم المسؤولون العراقيون او الصحافة الحكومية العراقية من قبل كلمة «غزو» في تصريحاتهم وتعليقاتهم على العملية.

وطالب المسؤول بوزارة الخارجية العراقية تركيا بالكف عن استخدام الاراضي العراقية كنقطة انطلاق «للعدوان الاميركي البريطاني» على سيادة وأمن ووحدة الاراضي العراقية.

في غضون ذلك، تحدثت انباء عن تحركات للجيش التركي في شمالي العراق، الا انها لم تستطع معرفة ما اذا كانت هذه التحركات تشكل اعادة انتشار او تمهد لانسحاب.

واشارت الانباء الى ان حوالى ستة آلاف جندي اخلوا قاعدتين من قواعدهم الاساسية في انشكة وقيش خابور اللتين تبعدان ٦٠ كيلومتراً و١٠ كيلومترات شرقي وجنوبي غربي زاخو.

وقال مسؤولون اكراد في شمالي العراق ان مواطنا عجوزاً حاول العودة الى منزله، وهو احد المنازل الملحقة بقصر رئاسي عراقي اقيم في انشكه، الا انه قتل من جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مربوطة بباب منزله.

ويتخوفاً من ان يكون الجنود الاتراك قد زرعوا المنطقة بالالغام وفخخوا المنازل المحيطة بالقصر والذي وضع الاكراد يدهم عليه منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١ منع الحزب الديموقراطي الكردستاني الناس من دخول حرم القصر.

ويؤكد الاكراد ان جنود هذا المعسكر هم الذين قتلوا سبعة رعاة من قرية ازادي المجاورة وشوهوا جثثهم. وقد اتهمت انقرة حزب العمال الكردستاني بارتكاب هذه الاعمال الوحشية.

وذكر عبد الله احمد المسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني في قرية كابيش التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن قصر انشكه ان «الرعب دب في قلوب» الاتراك بعدما هاجم اكراد كانوا ذاهبين للمشاركة في تشييع الرعاة امس الاول سيارة للهلال الاحمر التركي، وقتل ثلاثة اتراك وخمسة اكراد.

واضاف ان «سكان قرية ازادي وضواحيها يتملكهم الغضب» موضحاً ان مئات الاكراد تظاهروا احتجاجاً على «الاحتلال التركي» يوم الاربعاء في عمادية التي تبعد ثلاثين كيلومتراً الى الشرق.

واكد مسؤول كردي كبير في دهوك التي تبعد ٦٠ كيلومتراً جنوب زاخو ان «الاتراك كانوا قبل اليوم يبدون كالجبابرة لكن الامور قد تغيرت».

واعلن محافظ دهوك عبد العزيز طخيب ان الرعاة السبعة والضحايا الخمس الذين سقطوا الاربعاء سيوارون الثرى اليوم الجمعة.

على صعيد عسكري آخر تستمر العملية التركية في اقليم تونجلي التركي، ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال مسؤولون عسكريون ان طائرات عسكرية تركية قصفت معاقل المقاتلين الاكراد في الاقليم.

واضافوا ان هذا الهجوم يجب ان يكون بحجم الحملة في شمالي العراق.

وقال المسؤولون ان الطريق الرئيسية التي تربط بين تونجلي في شرقي تركيا واقليم اذربيجان المجاور قد اغلقت بسبب القتال صباح امس.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا سبعة رجال خطفوهم من قرية في اقليم ماتاي الواقع على الحدود السورية.

في انقرة قال مدير مكتب الاستعلامات في وزارة الخارجية التركية دجيتك ديواتيبي لدى عودته من شمالي العراق، ان انقرة عازمة على ان تعهد الى انصار زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني بكفالة الامن على الحدود بعد انسحاب قواتها من المنطقة.

(ا.ف.ب، رويتر)

روس يبدأ جولته بلقاء

(تتمة المنشور ١)

ترتيبات امنية بالتساوي على جانبي الحدود».

وقال «ان حصول انفراج حول مبدأ التساوي سيسمح للعسكريين ببدء بحث الاجراءات الملموسة».

وختم تصريحه قائلا «ان السوريين كما الاسرائيليين يعون ضيق الوقت وبالتالي فعلى المفاوضات ان تتقدم اكبر قدر ممكن في خلال العام الحالي كي لا تتعثر في ما بعد بسبب اعتبارات انتخابية».

وكان رابين قد التقى في وقت سابق امس وزير الجيش الاميركي توغو دي وست واطلعه على تطورات عملية التسوية قائلا ان «الارهاب» هو العقبة امام العملية وان النمو الاقتصادي في المنطقة ضرورة. ولم تذكر تفصيلات اخرى بشأن اللقاء.

ورفض المتحدث باسم رابين عوديد بن عامي التعليق على تقرير نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ونسبت فيه الى مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان «رابين ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي (في ذلك الوقت) ايهود باراك اتفقا مع وزير الدفاع الاميركي وليام بيري على امكان اقامة نظام مراقبة للانذار المبكر بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

● في واشنطن («السفير») قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط اوبرت بيليترو في شهادة امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ انه يامل في ان تمهد جولة روس في سوريا واسرائيل في تضييق الخلافات حول القضايا الامنية، اي الانذار المبكر بصورة محددة والشفافية في مناطق الفصل.

اضاف انه يامل بان تساعد هذه المحادثات في فتح الطريق امام محادثات عسكرية مباشرة وتقدم اكبر في هذه المفاوضات.

وقال بيلترو ان التقدم بين اسرائيل وسوريا يمكن ان يفتح المجال لتقدم على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي. وذكر في هذا السياق ان حكومته راضية عن التقدم الذي يحققه لبنان في مجال اعادة بناء البلاد والاقتصاد. وكرر دعم حكومته لاستقلال لبنان وحرمة اراضيه وقال «نشارك اهداف الشعب اللبناني من اجل بناء دولة موحدة وآمنة في سلام ومن دون وجود قوات اجنبية». وقال ان الوضع في جنوبي لبنان ما يزال مصدر قلق جدي بالنسبة لواشنطن مضيفاً «نأمل ان يلتزم جميع الاطراف بالحذر وان يتفادوا التهديد والضرر للمواطنين الابرياء».

وقال ان جولة الوزير وارن كريستوفر الاخيرة في المنطقة ادت الى تجديد المحادثات المباشرة بين سوريا واسرائيل، لكنه كرر قلق واشنطن من انه يجب التحرك باتجاه الاتفاق بسرعة قبل بدء دورة الانتخابات في اسرائيل.

طلاس

● في دمشق، اكد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس عشية وصول روس الى دمشق ان سوريا ترفض المساومة على حقوقها ولن تقبل الا السلام العادل والشامل الذي يعيد كافة الاراضي السورية المحتلة.

وقال طلاس في احتفال لمناسبة تخريج دفعة من الضباط القادة «ان سوريا لن تفرط بذرة تراب او بحق من حقوقها». واتهم اسرائيل بمحاولة فرض هيمنتها على العرب داعياً الى مواجهة هذه المحاولات.

وقال «تخرجكم اليوم يأتي في ادق واعقد المراحل التي يمر بها نضالنا القومي انها مرحلة الوقوف بحزم واصرار لاحباط كل ما تقوم به اسرائيل من محاولات لبسط هيمنتها على الساحة العربية واجبارها على الاعتراف بالحقوق المشروعة للعرب وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وجدد طلاس في كلمته اتهام اسرائيل بالمراوغة في خلال مفاوضات السلام وبالتهرب من الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها تطبيقاً لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وقال «ان سوريا الاسد تدرك تماماً اساليب التضليل التعسفية التي تتبعها اسرائيل للتهرب من استحقاقات السلام عبر ممارساتها التعسفية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان».

ودعا في نهاية كلمته الى تحقيق التضامن العربي لمواجهة مخططات اسرائيل ضد العرب. وقال «ان سوريا كما دعت سابقاً الى تضامن عربي فعال تدعو الآن الى تعزيز هذا التضامن الفعال الذي سيحول دون تحقيق اهداف اسرائيل العدوانية ايماناً من ان قوة العرب تكمن في وحدتهم وتضامنهم».

وقال بيلترو ان تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ما يزال «مصلحة قومية اميركية رئيسية، وعلى هذا الاساس فهو في اولويات الجهود الدبلوماسية» للحكومة الاميركية..

واثنى بيلترو على الجهود التي تبذلها حكومته واخرها زيارة روس للمنطقة. واكد على حاجة اسرائيل لان تكون آمنة من «العنف والارهاب» وان الفلسطينيين يريدون سلطة اوسع واعادة انتشار القوات الاسرائيلية والتحسن في وضعهم الاقتصادي، قائلا ان هذه قضايا اساسية ويتم التركيز عليها.

وطالب السلطة الفلسطينية بتوسيع جهودها «للتصدي للارهاب والعنف المتطرف في الاراضي التي تقع تحت سيطرتها».

لكنه اضاف «في الواقع يمكن القول ان الفلسطينيين يقومون بعمل افضل بالنسبة للامن وانهم يقولون انهم افشلوا محاولات هجومية عديدة ضد اسرائيل».

وكرر بيلترو الموقف الاميركي تجاه العراق مؤكداً ان على العراق ان ينفذ جميع قرارات الامم المتحدة قبل الاعتراف بان العراق لا يمثل اي تهديد للمنطقة من ثم يتقرر تخفيف نظام العقوبات.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، «السفير»)

سفيرا الأردن وإسرائيل

(تتمة المنشور ١)

باستعمال هذا الجسر لأن كل الدبلوماسيين يعبرونه. إنها اجراءات عادية».

وفي وقت لاحق، وصل مروان المعشر، أول سفير أردني لدى إسرائيل، الى الأراضي المحتلة، منذ العام ١٩٤٨، بعد أن عبر على قدميه «جسر الشيخ حسين» في الشمال. وقال المعشر الذي شارك بفعالية في المفاوضات للتوصل الى «اتفاقية السلام»، بصفته المتحدث الرسمي باسم الوفد الأردني، «انها لحظة تاريخية، تعني نهاية عقود عدة من العداء بيننا».

وتابع قائلا إن «الأردن وإسرائيل يجب ألا يكونا البلدين الوحيدين للافادة من الاستقرار والازدهار، وان السلام يجب أن يحل».

وبرغم تصريحاته المتفائلة، اقر المعشر بان قضية اللاجئين الفلسطينيين تبقى «بحاجة الى حل». وأضاف «هناك عدد من التحديات امامنا، ونحن نحاول تقليص الهوة مع إسرائيل حول خلافات كبيرة». وأوضح انه لا يمكن التوصل الى سلام شامل من دون حل مشكلة اللاجئين، ومن دون أن تتوصل إسرائيل الى اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين ولبنان وسوريا.

وبشأن الإبقاء على القوانين المعادية لإسرائيل، المعمول بها في الأردن، قال المعشر إن المعارضة «منعت خلال دورة البرلمان (العادية) تحقيق النصاب الضروري لإلغاء هذه القوانين. لكن المعارضة لا تملك السلطة لمنع إلغائها، ونحن على ثقة بأن قوانين جديدة ستصدر».

وسيسلم كل من السفيرين أوراق اعتماده في العاشر من نيسان الحالي. وكان كل من الأردن وإسرائيل، دشن سفارة له في فندقين في عمان وتل أبيب في ١١ كانون الأول الماضي، لكنهما كانتا تحت إدارة قائمين بالأعمال.

الى ذلك، أشار الملك الأردني حسين في كلمة القاها في حفل تكريم له اقامته اللجنة الوطنية للسياسة الخارجية الأميركية، في نيويورك، إلى أن الأردن مصمم على أن تشكل اتفاقية السلام مع إسرائيل، حجر أساس متين لبناء «سلام» شامل في المنطقة.

على صعيد آخر، وافق مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين على وضع طلب الرئيس بيل كلينتون بشطب ديون الأردن للولايات المتحدة في مشروع قانون، اعتبره الديموقراطيون انه سيجعل الموافقة على تخفيف أعباء الأردن من الديون أكثر صعوبة.

فبناء على طلب كلينتون، نقلت مسألة شطب ٢٧٥ مليون دولار من ديون الأردن التي تبلغ ٤٨٠ مليون دولار، الى مشروع خفض الميزانية بمقدار ١٥.٣ مليار دولار الذي سيتقدم لمجلس الشيوخ.

وقال الديموقراطيون إن إقرار شطب مبلغ ٢٧٥ مليون دولار بالكامل في مشروع القانون سيكون أقل ترجيحا لأن أموال الأردن يفترض أن تؤخذ من برامج أعضاء الكونغرس لمناطقهم المحلية.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى الفقيدة والعزيزة الغالية المرحومة:

بدرية عواضة قصار

زوجة: محمد رسلان قصار.

والدة: المقدم محمود وعلي قصار والمرحوم نواف ابو صبحة.

صهراها: علي العوطة وأحمد عيد.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر غد السبت الواقع فيه ٨ نيسان ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل ولدها علي قصار الكائن في كورنيش المزرعة، أول شارع عفيف الطيبي ـ بناية فواز، الطابق الثالث، خلف السانتا كلارا، ويومي الثاني والثالث ٩ و١٠ نيسان للنساء في منزل ولدها علي قصار ـ كورنيش المزرعة. وللرجال بعد صلاة العصر في المركز الاسلامي ـ عائشة بكار.

الآسفون: آل قصار وعواضة وابو صبحة وزين والدمشقي والعوطة وعيد والجوهري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه:

بطرس الغوش فرح

زوجته: ملكة نجا مخلوف.

ولده: المحامي جوزف وعائلته.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس الخميس الواقع في ٦ نيسان ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي ثم نقل جثمانه الى مسقط رأسه الديمان حيث ووري الثرى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ الجاري في منزل ولده جوزف، غدير ـ طريق بكركي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

إنا لله وإنا اليه راجعون

المفوض العام علي سليمان حيدر.

زوجته: حمدى حيدر.

أولاده: عبد ورنا وأحمد.

ينعون إليكم وفاة الماسوف عليها إبنتهم:

المهندسة جوانا سليمان حيدر

تقبل التعازي في بيروت أيام الجمعة والسبت والأحد في ٧ و٨ و٩ الجاري في منزل والدها الكائن في كورنيش المزرعة. خلف مطعم ابي النواس ـ شارع صليبا، بناية عبد الحليم جابر، ط ٤.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها:

هدلا حجازي مصطفى

أولادها: عصام، حسان، إبراهيم وتحسين مصطفى.

تقبل التعازي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة والسبت والأحد ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل ولدها حسان مصطفى، مدخل حارة حريك المتفرع من طريق المطار، مقابل منزل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بناية فازان، الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية الماسوف على شبابها:

إنعام رشيد بوصالح

زوجها: حليم بوصالح.

أولادها: فيروز زوجة جهاد خضر، المهندسة نوراء، أمل، ندى، بسام ووليد.

اشقاؤها: نبيه رشيد، العقيد انيس رشيد والعقيد المهندس كمال رشيد.

شقيقاتها: نسيبة أرملة المرحوم يوسف رشيد، لبندا زوجة محمد قيس ونديمة أرملة المرحوم فهد رشيد.

صلي على جثمانها ووري الثرى نهار الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥ في مسقط رأسها بتلون.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد في منزل زوجها في بتلون ويوم الاثنين في ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت، شارع فردان بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

الآسفون: آل بوصالح ورشيد وعموم اهالي بتلون.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية الماسوف عليها:

الأميرة وداد محمد سعيد شهاب

أرملة: المرحوم الأمير محمد شهاب.

أولادها: الأميران خالد والمحامي طارق والأميرتان هدى زوجة الأمير رياض شهاب ويسرى زوجة الأمير عصام شهاب.

احفادها: الأمراء الدكتور طلال، فريد، المهندس الطيار محمد، الدكتور نزار، المهندس جمال، الدكتور عامر وزياد.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل إبنها المحامي الأمير طارق شهاب، رأس بيروت، محلة قريطم، جادة تقي الدين الصلح، طلعة ساقية الجنزير، بناية الصواف.

الآسفون: آل شهاب.

انتقل الى رحمته تعالى:

الدكتور أحمد رشيد رمضان

نقيب متقاعد في الجيش اللبناني

ولداه: رياض وليلى.

صهره: خليل عون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرابية، قبالة بلدية الرابية، أيام الجمعة والسبت والأحد في ٧ و٨ و٩ / ٤ / ١٩٩٥.

برنامج شباب لبنان الواحد ينعى بمزيد من اللوعة والأسى فقيد الشباب المؤسس:

بلال الرفاعي

له الرحمة ولأهله وأصدقائه الصبر والسلوان.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٧ نيسان ذكرى مرور أسبوع على وفاة الماسوف عليه:

محمد الحاج علي عبد الله

(ابو شوقي)

والده: المرحوم الحاج علي أفندي عبد الله (مفتي مرجعيون).

ولداه: شوقي وغسان (ابو طلال).

اشقاؤه: المرحوم الحاج حسين عبد الله (مفتي مرجعيون)، المرحوم الحاج حسن عبد الله (ابو إحسان)، العقيد الحاج يوسف عبد الله والأستاذ محمد المفتي عبد الله.

صهراه: حسين عبد الله والحاج عبد الأمير شامر.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء من الساعة الثالثة حتى الرابعة.

الآسفون: آل عبد الله وعموم اهالي الخيام.

تصادف الأحد ٩ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

سميح خضر مطر

والده: خضر، علي، محمد ووائل.

أصهاره: أحمد بركات، حسين بشر، المحامي محمد قانصو، حسن شاهين، بسام حمادي والنقيب يوسف بركات.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة الشرقية.

الآسفون: آل مطر، حمود وعموم أهالي الدوير وكفردونين والشرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

تصادف نهار الأحد الواقع في ٩ نيسان ١٩٩٥م. الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

الحاج محمد فريد الحمود ـ الصعبي

شقيق: علي، احمد، عبد الله، أمين، سميح، حسن، محسن، مصطفى وعباس.

اصهرته: فريد الحلاني، علي ابراهيم، وحسين حويلي.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء ـ الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته انصار.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الآسفون: آل الحمود الصعبي وانسباؤهم وعموم اهالي انصار.

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

حسن محمد مزرعاني

ولداه: (محمد حسن)، (محمد سعيد).

اشقاؤه: عباس، حسين، علي ويوسف.

أصهرته: رضا مزرعاني، يحيى عبد الله، محمود مزرعاني وحسين فاعور.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد حسن الكائن في وادي الزينة أيام الجمعة والسبت والأحد في ٧ و٨ و٩ الجاري طيلة النهار.

الآسفون: آل مزرعاني وعموم أهالي حولا ـ قضاء مرجعيون.

تصادف يوم الأحد ٩ / ٤ / ٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

رامز أمين الخنساء

(أبو رياض)

تتلى في المناسبة آي من الذكر عن روحه الطاهرة من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا في حسينية وقف المرحوم الحاج أبو رياض الخنساء ـ الغبيري، للرجال والنساء في حسينية الزهراء.

ذكرى أربعين

تصادف يوم الأحد ٩ نيسان ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد المغفور له:

السفير محمد صبرا

زوجته: ناديا يوسف الداعوق.

والد: رياض، ياسر ونايلة زوجة السفير داوود بركات.

شقيق: مصطفى، يوسف، خديجة، سكينة، آمنة، محسنة، فاطمة ومريم.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في داره في محلة غراهام، بناية الندى، طوال النهار للنساء والرجال.

تصادف الأحد ٩ / ٤ / ١٩٩٥ ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

نزهة مراد

(الحاجة أم نزيه)

زوجة: عبد الكريم أبو حيدر.

والدة: نزيه، سعيد، فادي، مرعي وبلال.

صهراها: ياسين إسماعيل وخالد شهاب الدين.

أشقاؤها: ملحم، محمود وأحمد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزلها الكائن في الشياح، قرب منزل الشيخ سلمان الخليل من الساعة الرابعة ولغاية السادسة مساء.

الآسفون: آل مراد، أبو حيدر، إسماعيل وشهاب الدين وعمرو.

لكم من بعدها طول البقاء.

الموضوع: اعلان عن اضافة شهرة

المرجع: محكمة تبنين المدنية.

بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤ قررت هذه المحكمة اضافة اسم الشهرة الى ولد المستدعية شوشان حمزة الدعو وسام واعتباره وسام حمزة. فمن له اي اعتراض ان يتقدم به من هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.

١٩٩٥/٤/١

رئيس القلم

سامي الامين

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رباح) المدعى عليهم ورثة كل من زينب حسين سلمان الاسعد وصبيحة حسين سلمان وفوزية علي سلمان ومريم محمد السلمان واسعد محمد السلمان الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٢٧٢/٩٥ المقامة من علي جعفر حسن بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٤٠١ عدلون واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم

اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم محمود ومحمد وطالب وبهيه عبد الغني مروه من الزرارية ومجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٤٢٧/٩٥ المقامة من حسين علي فواز بموضوع قسمة العقار ٧٤ دير قانون النهر واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وابداء ملاحظاتكم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم

اسعد الاسماعيل

كتاب

«أكثر العيون زرقة» لتوني موريسون:

مناخات اللون وغنى المفردة

الكتاب: أكثر العيون زرقة.

الكاتب: توني موريسون.

الناشر: «دار الآداب».

توني موريسون، و«أكثر العيون زرقة»، (الصادر عن «دار الآداب»)، الترجمة لكامل يوسف حسين، تجترح دائماً معجزة اصابتنا بنوع من الإغماء الكامل، اثر قراءة خلف عوالم خرافية القهر، وفي ثنايا كوامن بشرية، تعجز اكثر الكواهل قدرة، عن تحمّل ما يعتريها من انكسار وذل وحاجة. اللون عامل أساسي في مناخات موريسون، والأسود سيد الأوجاع جميعها، الأسود المنبوذ، المحتقر، البرّاق في حدقات مدهوشة من وفرة اللاعدل، من عذابات ليست تحصى، من أماني ليست تتحقق حتى عندما يغنين، الصغيرات السوداوات المترعات حزناً:

«عندما يحل الأرجوان العميق على أسوار حدائقي الناعسة، سيفكّر أحدهم في...».

ثمة بيكولا، الزنجية الصغيرة التعسة، وحلمها الكبير، سيد الرواية كلها، حلمها في عينين أكثر زرقة من كل العيون الزرقاء، ومن أجل الحلم هذا، المعبّر عن رغبة تطالب بالحب، بالحماية، بالالتفات والتأكيد، على كونها موجودة وتجدر ملاحظتها.

من أجل الحلم الغالي هذا، وبسببه، تُنتهك بيكولا، يغتصبها أبوها تشوللي، وتضربها بقسوة، أمها السيدة بريدلوف، ويعافها الرفاق في المدرسة، وتتعرض لشهوة أحدهم في تسميم كلب يزعجه، حين يدّعي أن في امكانه تحقيق غاية بيكولا في عينين أكثر زرقة على الاطلاق، في ما لو وضعت سماً للكلب، من دون أن تدعي بيكولا شيئاً عن الخدعة.

عفاف مكين

كلوديا وفريدا أيضاً، فتاتان سوداوان فقيرتان، بالضرورة كما يقتضيه مناخ الرواية الكابوسي، غير أن تحدياً عنيفاً يكمن لن تسوّل له نفسه الاقتصاص من احلامهن البسيطة وعفافهن المكين. حتى الساقطات السوداوات، المباحات لكل الرجال، ذوات القلوب البيض والاجساد المنتفخة بفعل الخمر والسهر، تطمحن الى اكثر المعاني كرامة حين الكرامة حكر على لطفهن وجمالهن الداخلي، ومعانيهن الانسانية الشفيفة في حدبهن على الصغيرات التعيسات.

السيد «ميكا» أيضاً مقتنع، ويحاول اقناعنا بانه اطيب واكرم من الرب، مع تلك الصغيرة البائسة حين قال مخاطباً الاله بعد ايحائه لـ بيكولا بأنها باتت تمتلك العينين الاكثر زرقة:

«لقد اجترحت معجزة، منحتها العينين، اعطيتها العينين الزرقاوين، الاثنتين، زرقة الكوبالت، لمسة منها نابعة مباشرة من سمائك الزرقاء.

لن يرى احد آخر عينيها الزرقاوين، ولكنها ستراهما، وستحيا سعيدة حتى النهاية، لقد وجدتُ ذلك مناسباً، ومن الصواب القيام به، ها أنت تغار الان، ها انت تغار مني) ص ٢٣٧.

حين تم الربط بين الواقعية السحرية، وبين كتابات الزنوج، وبالأخص توني موريسون، فان ذلك يؤكد اتصال وتباعد في الوقت عينه، الاتصال يأتي اجتماعياً حين يرد الى ذاكرة زاخرة بالايقاعات وأشكال العيش المشتركة، في حين أن التباعد موصل الى انعكاس صورتين شخصيتين لكل أدب على حده، الأمر الذي يتيح لنا الحديث عن أدب غابرييل غارسيا ماركيز مثلاً، الذي هو أدب أميركي لاتيني، في حين أن أدب موريسون، هو أدب زنجي له شروطه ومعطياته وطرق بنائه، والأمر صحيح وجلي من وجهة نظرنا.

فوكنر

تنحو موريسون مناحي الواقعية السحرية، أو بعض تأثيرات فوكنر من جهة التخيّل، وهو أحياناً تخيّل خالص، له عوالمه غير المعيشة، أو تخيّل على واقع موجود. وفي الحالتين المخيّلة هي بطلة مطلقة ودورها بارز وواضح، غير أن السؤال الجوهري في الكتابة، في بنائها الداخلي، وليس في تشكلها الخارجي.

موسيقى الجاز معطى، كما هي الغنائية الأدبية، ولكننا في الحالين، وازاء موريسون، نقع على تجربة لغوية غنية بالايماءات والاشارات والارسالات، مما يحيل موريسون على رفعة كتابية ثرية، بعيداً عن الكتابات المضغوطة والمُنهكة بشروط التقليد، والخروج عليه بعنف، أو تخطيه في مسافات قصيرة.

توني موريسون الحائزة جائزة نوبل، حامية رائعة لآفاق لغة الزنوج وامتداداتها البهيمية أحياناً، والمعبّرة كأرق ما يكون التعبير أحياناً أخرى، بفعل الشرخ الاجتماعي الذي أوجده اللون والرق والعوز، لغة سوداء لن تجد مستقرها في مساحات شاسعة، ولا في مد لغوي باهظ الرحابة، بل في كمية قليلة من استعمال المفردات اذا ما وقعت عملية ضبطها.

الا أن العمل ضمن هذا المنظور المحدود دليل مدهش على غنى المفردة، من جهة الانتقاء بعيداً عن الاستسهال، وتضمينها مثل تلك الخاصية «السوداء» سواء جاءت متأثرة، أو ملتفتة على التأثير.

موريسون تحكي شعبها، وتحكي صمته بلغة نابضة أوجد مفرداته من أنينه.

يبقى أن الظلام المحيق به، انما أكثر ايغالاً وأعمق مما تحاوله كاتبة.

عناية جابر

تلفزيون

مسلسل «الجوارح» للسعدي وأنزور: (١)

فانتازيا الخواء

انشغلت الساحة الثقافية والاجتماعية السورية، وربما انشغل جزء معها من الساحة الثقافية والاجتماعية العربية في رمضان ١٩٩٥ بمسلسل تلفزيوني للمؤلف هاني السعدي والمخرج نجدت اسماعيل انزور، يحمل عنوان «الجوارح»، ويمتد مسافة ٢٧ حلقة تلفزيونية أي ما يقارب الـ ١٤ ساعة اذا حذفنا المقدمات..

وانتهى المسلسل لتبدأ حملة اعلامية تلفزيونية وصحفية تصدّره كعمل متميز ترتبط به وتتحرك معه كلمة جديدة على المسلسلات التلفزيونية العربية وعلى التناول الاجتماعي لها هي كلمة: «فانتازيا» التي كان يعربها الذوق الشعبي العربي آخذاً الجانب البائس منها المتعلق بالفعل الغريب الاطوار غير المستند الى معنى ما والمنضوي تحت كلمة «الفنطزة».


ايمن زيدان: لافت في الجوارح بعد «نهاية رجل شجاع»

هل يستحق مسلسل «الجوارح» كعمل فني مجرد خارج اطار التصدي التجاري كل هذا الاهتمام الاعلامي والثقافي الذي يحاول ان يجعل منه حدثاً في تاريخ الاعمال التلفزيونية العربية؟

وهل يستحق مسلسل الجوارح اهتمام النقد السينمائي المختص الذي يمكن أن يتناوله كبنية فنية مجردة خارج لعبة «الجمهور» وما تحمله من اشكاليات خاصة بها؟ وهل يستحق مسلسل الجوارح اطلاق صفة العمل الفني السينمائي عليه؟ هل يحمل هذا العمل في بنيته ومقوماته الفنية فعلاً هذه الصفة؟

أسئلة تحتمل الـ «نعم» والـ «لا» بمباشرة وعفوية الارتياح للبعض، واسئلة تحتمل التأمل كونها يمكن أن تتفتق عن اسئلة اخرى للبعض، واسئلة يمكن أن تدفع البعض الى مغامرة تشريح بنية هذا العمل والبنيات المتحركة معه لأخذ درس ما بغض النظر عن كونه يستحق ذلك أم لا.

بسبب التيه الذي تفتحه فوضى النظام الدولي الجديد امام الجمهور حدثت في الحقيقة الاجابة على كل تلك الاسئلة، واضافة الى القيمة المالية الكبيرة الموضوعة في انتاج هذا العمل، وفي التصدير الاعلامي له.. فقد اثار بنفسه الجمهور ودفعه الى التساؤل عن كثير من الامور الخاصة بالسينما.. مثل «التقنية البصرية»، والعمل التاريخي وغير التاريخي، والواقعي وغير الواقعي، والرمزي وغير الرمزي، وكذلك عملية الاسقاط التاريخي على الواقع، وغير الاسقاط وفي النهاية كلمة الفانتازيا، وكلمة الاسطورة. الامر الذي يدفع فعلاً الى ضرورة تشريح الاثارة.

فانتازيا الجوارح

تعبر كلمة فانتازيا FANTASIA الانكليزية عن: «لحن موسيقي او اثر ادبي متحرر من قيود الشكل التقليدية»، وتعبر كلمة FANTASIA عن الشيء الضخم الى الحد الذي لا يصدق او الى الخيالي ـ غير الواقعي ـ غريب الاطوار، وتعبر كلمة FANTASIA عن النزوة او الهوى او الخيال الجامح او الاستغراق في احلام اليقظة او الى ثمرة من ثمرات الخيال.

وقد اعتاد الغربيون التعبير عن شكل او فعل باهر بكلمة ـ فانتاستيك FANTASTIC، واستخدموها كثيراً كلمة فانتازي FANTASIA في تحقيقاتهم حول احلام اليقظة او النزوة «الجسدية غالباً» المعبرة عن رغبة الروح في الانعتاق.. كأن يسأل صحفي رجلاً او امرأة: ما هي نزوتك؟ WHAT IS YOUR FANTASY ويكون الجواب معبراً عن رغبات الشخصية التي يمكن ان تدرس حالتها بمنظار التحليل النفسي / الاجتماعي لاكتشاف خفاياها واكتشاف الوسائل المساعدة بالتالي على السلوك السوي غير المتعارض مع متعات السعادة، وكذلك تستخدم كلمة فانتازيا FANTASIA للتعبير عن أي عمل فني يضرب عرض الحائط بأشكال التعبير التقليدية، ويكون جديداً وباهراً في آن بتعبيره، وفي جميع الاحوال كما نلاحظ تعبر الفانتازيا عن غير الواقعي او غير المتعارف عليه ولكن الحاصل معنى ما غير ظاهر في داخله ويدفع للتفكير في اكتشافه عن طريق الدهشة، وكحقيقة معادلة لهذا الكلام فان مما يثير الانسان ويدفعه الى الاستغراب والدهشة هو ما يمكن في داخله المعتم: جمالاً او خوفاً.. داخل البحر الذي كان فيه اسلافه او في الفضاء الذي يتردد صوت انفجاره الكوني بداخله، ومن هنا اخذت وتأخذ افلام الخيال العلمي وافلام الكوابيس المخيفة التي تفرض نفسها كأعمال فنية «فانتازية»، شرعيتها الفنية مثل فيلم «سوليارس» لـ «تاركوفسكي»، ومثل الانتاج الضخم لقصة انقاذ مملكة الخيال «فانتازين» للألماني ميخائيل انده: «المعنون بـ «قصة لا تنتهي»، ومثل «حظيرة الخنازير» و«اوديب ملكاً» لبازوليني، ومثل افلام فيلليني، وتأخذ افلام الاستهلاك الرأسمالية او «افلام الفنطزة» غير المستندة الى داخل الانسان طريقها الى المزابل، حتى لو تمتعت بتقنيات اخراج كبيرة.

أين تقع فانتازيا الجوارح ضمن هذا الكلام؟ ما هي اولاً؟ وكيف تتخلل نسيج العمل؟ كيف تتبلور في مرآة المشاهد او داخله؟

قبل أن نتأمل «العمل» / الجوارح لتحديد فانتازيته يمكن لنا تأمل قول المخرج والمشاركين فيه عن ردهم على سؤال حول تاريخية ومكان وقوع احداثه بأنه «لا يعتمد على التاريخ والواقع، وانه فانتازيا خيالية لا زمنية» لنستنتج فعلاً انطباق عدم اعتماده على الزمان والمكان وبالتالي عدم تقيده بتفاصيل الزمان والمكان من طبيعة لباس وطبيعة علاقات وطبيعة سلوك مع طبيعة العمل الذي يختلط فيه شكل اللباس والعتاد / السيف بخاصة / الروماني بالعرقي بالهندي باليباني بسلاحف النينجا. أي انه صمم له ان يكون تركيبة خاصة (فانتازية).. وينطبق ذلك على المكان الذي تختفي فيه الفصول وتختزل الى ربيع دائم، وكذلك على بعض الممارسات، مثل سمل الأم (زوجة ابن الوهاج) كي لا ترى مأساة ضياع ابنائها، ومثل حرق الفارس القتيل من قبل صديقيه في طوف يمخر النهر، وهي في الحقيقة ليست فانتازيا سوى بكونها لصقات غريبة في الجماعة التي يوضح المسلسل انها عربية، وقد اثارت دهشة المتفرجين من هذا الباب، واذن فان فانتازيا العمل اتت من كونه خيالاً شمل اللباس وبعض السلوكيات، وتم التعبير عنه بلقطات مأخوذة من فوق ومن اسفل ومن بعض الجوانب التي جعلت الجمهور المعتاد رصف الممثلين امام الكاميرا في المسلسلات المصرية المبتذلة يظنها «فانتازيا» لمجرد جدتها عليه في مسلسل عربي، وهي في الحقيقة غير ذلك، ولا يعني هذا بطبيعة الحال الانتقاص من جهد التصوير في ضوء النيران وغيره، لكن أن يتم تصدير ذلك كتقنية تصوير فانتازية فهذا كثير.. ويعلم العاملون في السينما المبالغة في ذلك، وقد تفيدنا محاولة البحث عن «الاسطورة» التي تقترب من الفانتازيا، والتي ذكرها الممثل الاول فيه اسعد فضة (ابن الوهاج) في مقابلة مع التلفزيون السوري وتلفزيون دبي.. لكي تكتشف خلو العمل من الاسطورة، والقصة نفسها التي اعتمد عليها المسلسل في الوقوف تنضوي تحت حكايات الشعوب وامثالها، ولم يستطع المؤلف ولا المخرج الرقي بها الى مستوى اسطورة قتل الابن من قبل الاب الموجودة في ملحمة الشاهنامه (رستم وزوهراب) الفارسية وفي الكثير من اساطير الشعوب.. حيث اختزلت ابعادها النفسية كما سنرى الى افقاد الشخصيات (اسامة بخاصة) واختزالها الى مستوى مثال واقعي سطحي... واذن فأين الفانتازيا في هذا المسلسل!؟

هل هي تمجيد القوة للقوة أو للسلطة على مدى ٢٦ حلقة ومحاولة قتلها البائسة في الحلقة السابعة والعشرين لأنها انتهكت شرف ضيافة. وانحرفت الى الطمع بالغيرة؟ هل هي اللباس الاسود مع شالات الحرير الفوسفورية في تشكيلات مجزأة لذاتها ولا ارتباط لها بحالة الشخصيات ولا بالاحداث لا بالمكان ولا بالزمان؟ هل هي اختزال الابعاد النفسية الداخلية للشخصيات الى مستوى «حدوتة» جذابة لا يبقى من المسلسل المحدث في اليوم التالي الّا مع نسيان كل التأثيرات الاخرى لانها غير موجودة؟

أين هي الفانتازيا في الجوارح!؟ ولماذا لم تتبلور الى تعريف الفانتازيا بما هي عليه: «الاثر الفني المتحرر من التقليد والباهر الى درجة لا تصدق»!؟ اين يكمن الخطأ!؟ ولماذا شاع الوهم أن العمل كذلك!؟

قبل محاولة الاجابة على هذه الاسئلة بأسئلة اخرى يمكن لها أن تساهم في محاولات الكشف يبدو مستحسناً التعريج ولو قليلاً على التقنية السينمائية المنفذة في الجوارح...

المثنى الشيخ عطية

(يتبع غداً حلقة أخيرة)

متابعة

«في انتظار غودو» لبيكت بلندن:

تنافر الأداء الدرامي

تقدم حالياً على مسرح «ليسيوم ادنبره».. بلندن مسرحية بيكت «بانتظار غودو». هنا مقال نقدي بقلم جون بيتر، مترجم.

حين كان آلان شنيدر يدير انتاج العرض الأميركي الأول لمسرحية صاموئيل بيكيت - «لا، لست أناه» - كتب الى الكاتب المسرحي يعرب له عن حيرته بخصوص شخصية مركزية في المسرحية هي «الفم» «موث»، المرأة التي لا يرى منها أي شيء على المسرح المظلم غير فم ناطق قسراً، صارخ، بالغ الثرثرة. وكأن ما يود آلان شنيدر أن يعرفه هو المزيد عن «مولد» موث و«خبرتها في الحياة، وظروفها الطبيعية». لكن بيكيت جاء قصيراً شديد الايجاز، اذ قال: «لا اعرف عنها أين هي، ولا السبب في ذلك، اكثر مما تعرفه هي نفسه عن ذلك». بالنسبة الى بيكيت، ليس هنالك غير النص والصورة على المسح. «اما الباقي فهو» كما قال، «من ابسن».

أين نحن؟

في مثل هذه الحكاية موجز اجمالي للصعوبات التي يعانيها الممثلون ومدراء الانتاج، والجمهور، والنقاد، حين يواجهون مسرحيات بيكيت. وكأن البشر حيوانات تطرح أسئلة. وفي كل مرة نشهد مسرحية، او ندير مسرحية، او نمثل في مسرحية، نود أن نعرف اين نحن، ومع من نتعامل ان كتاب المسرحيات يعرفون لن ديناميكية نصوصهم، اي توجههم، وتتابع الأحداث واحداً بعد الاخر، تنبع من المعلومات التي تقدم بمهارة وببراعة تبلغ هذا الحد او ذاك عن مكان المباشرة والانطلاق، وعن الدافع الى الوضع الاستهلالي أساساً.

ذلك لا يعني بيكيت، ولا يهمه في شيء. ليس كاتب المسرحية مرشد سير، التوجيه بقدر ما يعنيه ذلك، هو مشكلتك، لا مشكلته. قد يمكنك ان تقول انه لك أن تقرر ان اطار «في انتظار غودو» هو في تمبكتو او في هذه الساحة او تلك من ساحات المدينة. هذا غير صحيح، لست اعتقد بأن بيكيت يقصد ذلك. الامر اكثر تعقيداً (او بساطة) من ذلك. لمكان الانتظار اطاره ودلالته، هو للغرب او للشرق من موقع ما. اما بالنسبة الى بيكيت فانت لست هنا او هناك، انت في مكان ما فقط.

وهذا ينطبق على الزمان، كما ينطبق على المكان. لذلك حين بدأ كيني ايرلند انتاج مسرحية «في انتظار غودو» في ليسيوم ادنبره بما كان اشبه شيء بانفجار راعد، بعيد، احسست كأنني بحضور ناظر موجه للسير. ها نحن هنا! هذه المسرحية تحدث بعد انفجار نووي، قد اكون مخطئاً، بالطبع! لعل هذا الذي سمعته عاصفة. لمَ ذلك؟ كاتب المسرحية لا يحدد تأثيرات صوتية معينة ليس في المسرحية ما يوحي بأننا قبل أو بعد عاصفة، لا شيء يوحي بذلك.

ان هذه المسرحية تتناول «آنية» لا نهاية لها.

الانضباط

ان انتاج كيني ايرلند سريع، وناشط، واسكوتلندي. لست أعني بذلك ان المسرحية تجري في اسكوتلندا، انني اعني بذلك ان جميع الادوار، باستثناء دايفيد شو باركر في دور استراغون البائس الغريب الاطوار، تمثل من قبل ممثلين اسكوتلنديين، وبلهجات اسكوتلندية. وذلك كمن يعزف رباعية لبيتهوفن وضعها في وقت متأخر على غير الادوات المخصصة بها او كمن ينطق في روايات ليز لوخهيد بلهجة ايرلندية. الصوت والنص خاطئان. لقد وضع بيكيت مسرحيته في البداية باللغة الفرنسية لان تلك اللغة الاجنبية منحته شعوراً بالانضباط واحساساً بالاستواء وبالوضوح. بدون الدلالة على مكان محدد او عقلية معينة لكنه حين نقلها الى اللغة الانكليزية تسربت ايقاعاته وتعابيره الايرلندية المحلية الى جملة... وجاءت وليدة خيال ايرلندي، تتطلب لهجات ايرلندية، او كما يقول بيكيت نفسه: قالب قدم المرء يحدد له شكل حذائه.

لعل اللهجات الاسكوتلندية لا تتلاءم بسهولة مع الايقاعات الايرلندية. هنالك شعور غريب بالتنافر في عملية التمثيل بمجملها، فكأن الممثلين يقولون: انظروا: اننا نمثل هذا النص، هذه ليست طريقة كلامنا العادية. لسنا هذه الشخصية كما هي في الواقع، نحن نعلم انها غريبة مضحكة، وسوف نريك سبب ذلك، وافضل مثل على ذلك هو دور فلاديمير الذي يمثله تام دين بيرن. هو يتكلم بسرعة، يتهور تقريباً، انها تشعر كأن تمثيله مدفوع دفعاً، وكأن النص مدفوع بعنف، او مقحم بقوة بغية تجاوز سلسلة من عقبات غير منظورة. ذلك من ناحية، محض مبالغة في التمثيل، او مبالغة في الجهد. الا انه كذلك، دليل على ان الممثل يقف خارج دوره ليبين لكل كيف يعمل. فلاديمير، كما يمثله بيرن ليس بالانسان المتألم، ولكنه ممثل يمثل دور كائن بشري يتألم. انت تشهد استعراضاً لا احساساً بالوجود. وهنا نجد بيرن يفتقر الى الروح الشعرية في خطاب حفار القبور العظيم يسرع في كلامه من ناحية، كما انه من ناحية اخرى يجعلك تحس لا بأنه في مأزق لا نهاية له، ولا وقت محدداً له، ولا امل يرجى معه، بل كأنه يقف خارجه، يراقبه.

الواقع ان بيكيت يتطلب من ممثليه نوعاً خاصاً من الخضوع، من التجريد غير الشخصي، حسن منا ان نقول ان بيرن يمثل هذا الشخص، ولكن ما هو المقصود «بالشخص» او «بالتشخيص» في هذه المسرحية بالفعل؟

ان تمثيل فلان يعني ان تطابقه، ان تحلله، ان تشرحه، لا بد من شعور بالحياة بالخبرة بالنسبة الى هذا الشخص، لا بد من شعور بجوهر يوحي بماض اسطوري يمكن للمرء أن يحقق فيه موطئ قدم. حتى ولو جاء غير مستقر. المشكلة هي ان بيكيت لا يكتب عن حياة او خبرة فلاديمير او استراغون، بل عن الحياة والخبرة بوجه عام، يطلب من الممثل ان يجسد حالة لا ان يمثل شخصاً معيناً لقد قلنا انه «يطلب منك»! الواقع ان بيكيت لا يطلب من احد أي شيء، هو يوحي لنا، في مكان آخر، بانه لا صلة لفنّه بمهزلة العطاء والأخذ.

ومعنى هذا، من وجهة نظر الممثل، انه لا يستطيع ان يكون مثيراً محرضاً، ولا محركاً للمشاعر، ولا مختلقاً. قد تحس بالشفقة، او بالرهبة، ولكن ذلك لا يكون بالنسبة اليه ولا بالنسبة الى الشخص الذي يمثله. هنا ينتهي الممثل بشعور استثنائي بالاستغراق الذاتي، او بالبعد عن الاضواء. هو في حاجة الى تقنية بالغة الرقة، والى شعور عميق بالشاعرية، بالاضافة الى تواضع فني يدرك ان المسرحية ليست عنه بالذات ولا عن دوره، بل عن العالم الذي اوجدهما بدون روية او تفكير. لذلك تجد ان آليك ماكوين هو احد خيرة ممثلي مسرحيات بكيت. مثل هذا الممثل لا بد له أن يكون مأساوياً وساخراً معاً، هو ضحية تتحمل، ومهرج مصاب بجراح.

ثم ان عليه، فوق ذلك، ان يمثل من غير ان يثير الانتباه الى شخصه. وباستثناء نكات قليلة يوحي بها المسرح، ان الممثل في مسرحية بيكيت وحيد في جزيرة من الاكتفاء الذاتي العاجز. الممثل هنا كالشخص الذي يمثله، يود ان يرى، لكنه يعرف استحالة ذلك لان المسرحية ليست في الواقع عنه، هو ليس مادتها.

مثل هذا الموضوع طالما تكرر في مسرحيات بيكيت: «هل اكون انا بقدر ما أرى؟». هكذا يسأل الرجل في المسرحية التي يمثلها ثلاثة لاعبين. وفي مسرحية «في انتظار غودو» ينظر فلاديمير الى استراغون النائم ويتأمل: «هنالك من ينظر الي أيضاً، هنالك شخص آخر يتكلم عني، يقول انه نائم هو لا يعلم شيئاً، دعه يواصل النوم».

تلك هي العزلة الحقيقية. من منهما ينظر الى الثاني؟ ليس في عالم هذه المسرحية من ينظر اليك. هنا الله ميت، لا بل اعمق موتاً، اذا جاز التعبير، مما خيل لنيتشه. اما الممثل فهو وحده الى جانب تقنيته، يقوم بخدمة هذا النص الرائع المأساوي الذي يؤكد فنه فقط بانكار وجوده.

ميخائيل الخوري

(عن «الصنداي تايمز»)

تشكيل

معرض زينب ومحمد حمود في القاعة الزجاجية:

تهجية لونية تأخذ إلى عفوية

مئة لوحة زيتية ومائية على القماش والكرتون، في معرض أقامته الزميلة زينب حمود وشقيقها محمد في القاعة الزجاجية ببيروت، قدما فيه مجموعة من اعمالهما الجديدة والاستعادية، وهو المعرض الثاني في تجربتيهما الفنية.

يقارب الفنانان اللوحة من منطلق يحتمل الجرأة الشخصية، اكثر من احتماله الجرأة الفنية، ذلك أن زينب حمود تطأ عتبة الفن التشكيلي من غير بابه الطبيعي، وتدخل الى معتركه من دون أن تكون عدة مواجهة الصعوبات والعثرات مكتملة.

تحمل زينب افكاراً فنية ورؤى اكثر جلاء واصفى من مولدها اللونية، واقوى من امتهانها الفن، او ربما تحتاج الى تجريب مكثف، حتى تستطيع تخطي الحاجة الاكاديمية لمثل هذا العمل الابداعي الفني.

تضيء زينب حمود مساحتها اللونية وتقمشها، وتختصر الشكل الواقعي بعيداً عن أي تجسيد له. فهي في الأساس تبحث عن كيفية تجسيد رؤاها، همّها اللعب بالأشكال وتطويعها وتحويلها الى عناصر رمزية، تتجرد لتصل مرة الى ما هو شكلي تعبيري، ومرة ثانية الى تجريدات شكلية هندسية، ومرة ثالثة الى تجريدات غنائية لونية ذات حركة شعرية.

تأتي زينب بكل عدتها الشعرية الى التصوير اللوني، ساعية الى الوصول لتقنية تلبي طموحها ومخيلتها.

يذهب محمد حمود في لوحاته الى عكس ما تذهب اليه زينب من حيث توجهه الفني، فيطغى ميله الى التصوير الواقعي الكلاسيكي احياناً، والى التجريد الذي يكون اقل غوراً، واكثر تسطيحاً للعناصر الشكلية.

ترتبك لوحة محمد، في بحثها، عن مكانها وشخصيتها، وتتناثر في رؤى متباعدة، وان كانت عفوية التجربة احياناً وفقرها يتجلان ضربة ريشة وخامة لونية مستساغة.

يدخل محمد في لونيته الى مخاطرات لونية مختلفة، فيستعمل اللون الصافي والمساحة اللونية الصافية، ضمن توجهه التبسيطي العام في الاشكال اساساً، وهو يوزع الوانه ايضاً، بعيداً عن اي مراعاة للتوازن الداخلي فيها، واحياناً كثيرة تأتي مساحاته اللونية المصطفة قاسية على العين.

في المعرض تتبدل الغاية في المشاهدة والهدف في التدقيق بتفاصيل اللوحة، لأن ما نراه يأخذنا الى نقد يختلف عنه في المجال الاحترافي التشكيلي، الى البحث عن عفوية التجربة، عن الضربات اللونية الحرة المنفعلة لدى الاولى والمدهشة لدى الثانية، لا تمتثل لأي سلطة اكاديمية، يأخذنا الى التهجية الاولى المفرحة.

أحمد بزون

من اعمال محمد حمود


من أعمال زينب حمود

إصدارات

«المستقبل العربي»: وحدة المغرب العربي



في جديد مجلة «المستقبل العربي» التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، موضوعات تقوّم النظام الجديد والتجارة العالمية، من منظور التنمية العربية، وتتابع مسألة النهضة والاصالة والمعاصرة في العقل العربي، وتتنوع في تناول مواضيع مغربية تتعلق بأدب السيرة الذاتية الحديثة، فيقدم الصادقي العماري شهادات كتّاب، تُبرز مدى شعور ابناء المغرب بضرورة الوحدة، وتنبش ما كان بينهم من تواصل في فترة كانت أشد حذراً، وتتعلق باستراتيجية النضال الديموقراطي في المغرب، فيرى عبد الاله بلقزيز أن استراتيجية بناء مؤسسات المجتمع المدني المستقلة تمتنع عن التحقق والنجاح، من دون توافر هدنة سياسية عامة، وهذا يتحقق من خلال انتاج تسوية سياسية متوازنة ومقبولة، بين النخبة الحاكمة والمعارضة، تؤمن المناخ المناسب لبناء تلك المؤسسات.

يقدم نايف علي عبيد عرضاً يلقي فيه الضوء على تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مستعرضاً العوامل الداخلية والخارجية التي ادت الى قيام المجلس، وردود الفعل الاقليمية والدولية على قيامه، والهيكل التنظيمي له.

وفي العدد قراءات لمجموعة من الكتب في القومية العربية، والتاريخ العربي، والدين والقانون والسياسة في الاسلام، اضافة الى تغطية للمؤتمرات والملفات الاحصائية.

كاريكاتور عبد الحمود: «ورشة سخرية»

صدر عن دار الحداثة في بيروت كتاب كاريكاتور لعبد الحليم الحمود بعنوان «ابتسامة على الجرح»، والفنان نشر مجموعة من رسومه في المجلات الاسبوعية، واقام معرضاً أول له بعنوان «خواطر» العام ١٩٩٢، وكان نشر من قبل كتاباً رياضياً بعنوان «النجمة والأنصار بالكاريكاتير»، وهو يتابع عمله ونشر رسومه في الصحافة اللبنانية.

في الكتاب مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية تسخر في تطرقها لموضوعات سياسية عربية ومحلية وعالمية، كما تضعنا أمام مشاهد مضحكة في الحياة العامة، ينبشها من يوميات الثقافة والاقتصاد، ومن صفحات المجتمع الغني بكل بليّة تضحك.

ان عدداً من رسوم الفنان تبدو وكأنها تحية لفناني كاريكاتور معروفين، من خلال مقاربة أساليبهم واستخدام رموزهم ومناهجهم. وهو يبدو في رسوم أخرى قادراً على تقديم افكاره بصيغتها الفنية الابتكارية، وتقديم التماعاته اللحظوية الذكية بشيء من البداهة والعفوية.

وهو يقول في كتابه: «ليس سوى «طق حنك»، فيه ورشة من السخرية على وجبة دسمة من المأساة والقضايا، وهو لن يقدم او يؤخر، ولن يضر او ينفع، انما هو كالقصيدة الشعرية او الجملة الموسيقية».

معرض سامية عسيران جنبلاط

دعت غاليري «ايبروف دارتيست» الى حضور افتتاح معرض الفنانة سامية عسيران جنبلاط «تقطيعات»: تحية الى ماتيس، من السادسة حتى التاسعة مساء الثلاثاء ١١ نيسان.

يستمر المعرض لغاية ٢٢ منه، في مركز الغاليري، شارع سرسق.


من لوحات جنبلاط

قصص لديزي الامير إلى الانكليزية: قامت المستشرقة بربارة بارماتر بترجمة مجموعة الكاتبة العراقية ديزي الامير «على لائحة الانتظار» الى الانكليزية وصدرت الترجمة من «مؤسسة الدراسات العربية والاسيوية في جامعة تكساس بمدينة تكساس».

«على لائحة الانتظار» مجموعة قصصية صدرت بالعربية عن «دار الاداب» في بيروت عام ١٩٨٨، وطبعت مرة اخرى في العراق عام ١٩٩٥، وهي تضم عشر قصص.

يذكر ان الكاتبة العراقية ديزي الامير تقيم في بيروت منذ اكثر من ٢٥ عاماً.

«سنوب»: صدر العدد التاسع (نيسان ١٩٩٥) من مجلة «سنوب»، متضمناً مجموعة من المقالات والمقابلات والتحقيقات التي تثير اهتمامات الأسرة، بمختلف المواضيع، من الازياء والاناقة والتجميل والصحة والرشاقة، الى العائلة السعيدة، بالاضافة الى متابعة اخبار اهل السياسة والمجتمع، والثقافة والفنون.

من أبرز مواضيع العدد: العارضة العالمية «شيرير» تقول لـ «سنوب»: الرجال كلهم متشابهون، ماذا تكره المرأة في الرجل، محاذير حبوب منع الحمل، ستيفن سيغال لـ «سنوب»: هوليوود عالم ذئاب! ملف الريجيم، العميد ريمون اده ضيف الشرف لهذا العدد، يقول «علمتني الحياة أن اثق بالنساء اكثر من الرجال».

تركيا: الدولة والشرطة والتوترات الطائفية

دوغو ارجيل*

سقط ما يقارب الثلاثين قتيلا، واصيب المئات بالجراح عند اصطدام اعضاء من الاقلية العلوية بالشرطة في اسطنبول في الاسبوع المنصرم على اثر هجوم ارهابي على الجوار العلوي.

في الشهر الماضي اعادت الهجمات اليمينية على طلاب الجامعات الى الاذهان ذكريات المشاكل التي كان من شأنها تبرير استيلاء العسكريين على السلطة في عام ١٩٨٠. على ان التشابه بين مسائل العنف الذي بدأ في غازي مخلصي الواقعة في اسطنبول مساء الثاني عشر من شهر آذار/مارس، واحداث فترة ١٩٧٧ - ١٩٨٠ هو اكثر من ذلك بروزا. ان اسلوب الارهابيين من حيث فتح النار الاوتوماتيكية على خمسة مقاه من سيارة مارة لا يمكن الآن الا ان يذكر بمجازر المقاهي في الايام التي سبقت الى الانقلاب، فيما جاءت اقامة المتاريس في شوارع بلدة الاكواخ تعيد الى الذاكرة احداثا اخرى ايضا. وفوق ذلك كله جاءت صور القوات الزاحفة على مناطق المدنيين في ١٣ آذار/مارس وهي صور نشرت على العالم كله في ذلك المساء نفسه.

وكما في الحالة بالنسبة الى الاحداث الطلابية، ولو على نطاق اوسع بكثير مما هو مفترض من مدى الدماء المراق، كانت هنالك تغطية صحفية وتلفزيونية واسعة، كما توالت كذلك الاجتماعات والبيانات الرسمية وغير الرسمية. الا ان العجز عن تقاسم المسؤولية بصورة سليمة وانعدام الاستعداد لبحث اسباب الشكوى الكامنة كانا كذلك واضحين.

لا احد يمكن ان يقال عن المجتمع التركي في الوقت الحاضر بدون الاشارة الى النزوح الداخلي المتزايد باستمرار بحيث ان سكان المدن الكبيرة تضاعف مرتين او ثلاث مرات خلال سنوات معدودة. لقد نشأت المساكن غير القانونية في فسحات كانت خالية من المساكن. شوارع انقرة وازمير واسطنبول ليست مرصوفة بالذهب بالطبع، وبالنسبة للنازحين، ان الازمات الاقتصادية تتزايد تعقيدا «بأزمة الهوية» التي يتزايد الحديث عنها في معرض الحديث عن ساكن المدينة الجديد. وبغياب الاشكال او النماذج الاخرى من التضامن الاجتماعي، تحول الكثيرون الى التعاطف مع الاسلام الراديكالي، مما ادى بالتالي الى تمكن حزب الرفاه الاصولي من السيطرة على بلديتي اسطنبول وانقرة وعلى الكثير سواهما. على ان النفوذ الاسلامي المتزايد في السياسة وفي الادارة العامة، سواء عبر حزب الانتعاش او عبر قنوات اخرى «اساسية» هو بحد ذاته، بالنسبة للبعض، خطر رئيسي ان هذا البعض هم العلويون، هم المفترعون اليساريون تقليديا ممن يعتبرون مصالحهم تقوم في التعددية، دون السنة الذين اضطهدوهم و/او سخروا منهم في العهدين الماضي والحاضر. ثم ان اسوأ مخاوف العلويين ابدتها احداث سيواس الشائنة في الثاني من تموز/يوليو عام ١٩٩٣، حين اسفرت المشاغبات الاصولية في مهرجان علوي شعبي عن احراق فندق سقط فيه ٣٣ قتيلا. ومنذ ذلك الحين باتت اعصاب العلويين منهوكة، وتحولوا برغم معتقداتهم اللطيفة الى فريسة محتملة للمتطرفين اليساريين. وحين صدرت سهوا على لسان مقدم البرنامج التلفزيوني اوميت غونير في السنة الماضية زلة مألوفة عنهم باعتبارهم متهمين بسفاح القربى، هوجم مركز القناة من قبل الجماهير، وعلى مدى طويل رفضت هذه الجماهير ان تهدأ برغم الاعتذارات المتكررة. غير ان حساسية العلويين تعود على الاقل الى اواخر السبعينيات من القرن الحالي حين وقعوا ضحايا مجازر متلاحقة في كورم وكهرمان مارامس. وكثيرا ما يشار الى تلك الاحداث بأنها «اصطدامات سنية علوية»، او ربما وصفت احداث الاسبوع الماضي على هذه الصورة كذلك، ولكنها في ذاكرة العلويين واليساريين هجمات يمينية مركزة جرت بتواطؤ سلطات الأمن، ان قادتها لم يقدموا الى العدالة ابدا. وفي قضية سيواس كذلك، كما جرت الاشارة بمرارة شديدة في الايام القليلة الماضية، كان الشرطة والعسكريون متساهلين الى حد ملحوظ مع الجماهير، اذ ابقوا اسلحتهم النارية في اغمادها. فيما لم تأت المحكمة المحكمة بالتالي كلا على محض تناول سطحي لما حدث. واذا كان النازحون الى المدن الكبيرة في تركيا، والى امكنة اخرى، بحاجة الى هوية دينية او جماعية لو كانت مفاهيم الامة والطبقة قد فقدت اغراءاتها، فإن ذلك صحيح بالنسبة للعلويين بقدر ما هو كذلك للاكثرية الاسلامية السنية. انهم جميعا متأثرون بالازمة الاقتصادية الراهنة.

ثم انهم جميعا يعيشون في المجتمع نفسه الذي يبدو فيه ان بداية العنف من مختلف الانواع قد رسخت فيه رسوخا قويا، وان حاملي الاسلحة يتزايدون اكثر فاكثر. كذلك ان الدولة نفسها مسؤولة عن قسم كبير من العنف. الاحداث الجامعية، على سبيل المثال، هي، بالدرجة الاولى متمثلة بضرب الشرطة للطلاب. لا حاجة هنا لجدولة مزاعم التعذيب المنظم، او «الاعدامات بدون محاكمة»، او الاساءات الاخرى الشائنة لحقوق الانسان التي تنفذها قوات الأمن التركية في شتى انحاء البلاد. كل ذلك مسموح به من قبل النظام كما يسمح بضرب الزوجة باعتباره شرا لا بد منه، او لعله لا يعتبر شرا ابدا، ولم تنل اية عقوبات دائمة ضرب الشرطة علنيا لاحد اعضاء المجلس النيابي في اول ايار/مايو، عام ١٩٩٤. ونشاطات نقابات الخدمات العامة هوجمت في مناسبات عديدة. والوضع اسوأ من ذلك بكثير، من كل النواحي، في منطقة «الاحوال الطارئة» في الجنوب الشرقي حيث السكان اكراد بالدرجة الاولى، وحيث السلطات تخوض حربا ضد منظمة ب.ك.ك. الكردية الانفصالية. ان منظمة ب.ك.ك. تشكل خطرا على وحدة البلاد، وهو ما يستخدم لتبرير منظمات الشرطة والأمن الاخرى والدفاع عنها بصرف النظر عن تصرفاتها. وهنالك مجموعة صغيرة من المتظاهرين من الشيشان لقيت المعاملة البوليسية المألوفة في اسطنبول، في فترة غير بعيدة، وعمد الشرطة المعنيون بذلك في وقت لاحق لتبرير فعلتهم على اساس انهم اعتبروا هذه المجموعة، خطأ، من مؤيدي منظمة ب.ك.ك. ثم ان العلاقات بين قوات الأمن ومجموعات اليمين المتطرفة تزايدت في ظل وزراء الداخلية المتتابعين، والحصول على العمل في القوة البوليسية او في وحدات الأمن الاخرى يعتمد في الوقت الحاضر، على ما يقال، على الانتساب الى المجموعات السياسية الاصولية والقومية المتطرفة. ومن الثابت ان الشرطة اكتفوا بالوقوف على الحياد في انقرة واسطنبول في ١١ نيسان/ابريل، من السنة الماضية حين هب الاصوليون هائجين يخربون البعثات الاجنبية. وفي الجنوب الشرقي نفت السلطات منذ زمن وجود منظمة «حزب الله» القاتكة حيال المزاعم بانها تقوم في الواقع بتدريبها على الفتك بخصومها السياسيين. ثم ان التحقيقات كانت غير مقنعة الى حد بعيد، ولم يؤد اي اغتيال لاي من العلمانيين البارزين الى توجيه اية اتهامات لاحد.

في جوار غازي في منطقة غازيوسمنباسا في الشمال الشرقي من اسطنبول لم يكن هنالك اي توتر مما سبق ذكره. هنا لم يكن هنالك اي شيء منذ ٢٥ عاما. اما الآن فان بجوار غازي نحو اربعين ألف ساكن، هنا نجد المساكن الاصلية الحقيرة المؤلفة من اكواخ ومبان زرية قد انشئت بسرعة، ثم وسعها اصحابها، ثم اخذت تختفي لترتفع مكانها حاليا مجموعات من مبان غير شرعية وغير مصقولة صقلا وافيا من اربعة ادوار او خمسة، بشقق يمكن استئجارها بـ ٥ ملايين ليرة تركية شهريا. وفي الوقت الحاضر تملك العائلات الكبيرة التي تقيم فيها اجهزة تلفزيونية، وغسالات آلية وثلاجات. غير انها كسبت بعد تعب ومشقة، اذ ابتيعت بالتقسيط بفضل النقد الذي كسبته النساء اللواتي كن يعملن عاملات للتنظيف في منازل في احياء اكثر ازدهارا في المدينة. وهنالك في الوقت الحاضر، نسبة عالية من الرجال العاطلين عن العمل.

والسكان هنا نازحون من مناطق بعيدة وقريبة، غير ان الاكثرية منهم ينتسبون الى تونشيلي وسيواس، علويون مذهبا، واكراد في حالات كثيرة من الناحية العرقية. هنا انشأوا امكنة (تكيات) علوية للاجتماعات وللعبادة، والغالبية من بقية غازيوسمنباسا منطقة خاصة بحزب الرفاه، وفي الانتخابات المحلية عام ١٩٩٤ نال حزب الرفاه ٣٤٪ من اصوات المنطقة ككل. اما في غازي مخلصي فكانت اصوات حزب الرفاه دون ذلك، اي ٢٦٪ فقط. فيما نال حزبا اس.اتش.ب. (SHP) وسي.اتش.ب. (CHP) الديموقراطيان الاشتراكيان معا اكثر من نصف الاصوات. ولئن كانت هنالك محاولات حديثة لانشاء منظمة قومية تركية في الجوار، من ناحية، وذات نشاط يساري متقدم من ناحية اخرى، فانه لم يجر، على ما يبدو، اي احتكاك مباشر بين السكان السنة والعلويين الذين كانوا يتخالطون في المقاهي والمطاعم. كما كانوا يتقاسمون الخدمات. اما العلاقات مع الشرطة فشيء آخر. السكان المحليون هاجموا مركز شرطة غازي مخلصي مرتين على الاقل: احداها حين صرع رجال الشرطة شخصا يقال انه ينتسب الى منظمة «دف سول» اليسارية المسلحة، وثانيتهما حين قيل ان بائعا متجولا من العلويين عذب هنالك حتى الموت منذ نحو اسبوعين.

وتبين ان هنالك بحق رئيس المركز لائحة باسماء القتلى الذين صرعهم حتى ان هنالك بحقه عددا من الشكاوى القضائية، ومع ذلك فانه لا يزال يمارس وظيفته. وفي مقابلة نشرت في «مليه» نهار الاربعاء الماضي، اعلن مختار المنطقة المجاورة، نقرة الطون ان هنالك شخصا صرع بالرصاص على مقربة من مركز الشرطة منذ فترة. وان الناس يعتقدون ان مهاجمة محميون من قبل الشرطة. كذلك قال ان صوت اطلاق النار لم يكن غير مألوف اثناء الليل.

لقد وقعت غزوة الثاني عشر من آذار/مارس بعد الساعة التاسعة بقليل. المقاهي حاشدة بالرجال الذين يشاهدون مباريات كرة القدم المتلفزة، اربعة مقاه ومحل للحلوى امطرت بالرصاص، واحدا بعد الآخر. خليل كايا العلوي البالغ من العمر ٦٧ عاما سقط على الفور قتيلا في مقعده بجانب النافذة. نحو عشرين شخصا آخرين نقلوا الى المستشفى بعجلة مصابين بجراح. وسيارة الاجرة التي استخدمها المهاجمون وجدت بعد وقت قصير، وقد ربط سائقها في صندوقها وقطعت حنجرته حتى الموت.

وكان الذي جرى بعد ذلك على الفور موضوع نقاش واسع، وزراء في الحكومة بمن فيهم نجم الدين جوهري وهو العضو رفيع المستوى في حزب الطريق القويم لرئيسة الوزارة طنسو تشلر، وسواهم، زعموا ان شخصا، وهم يقصدون به يساريا او قوميا كرديا، تحرك عند هذا المنعطف لتحريض الناس المحليين المتصرف بطريقة لم يكونوا ليتصرفوا بها لولا ذلك والدليل الوحيد على ذلك هو ان اشخاصا تنطبق هذه الاوصاف عليهم ظهروا في الموقع خلال الايام الثلاثة التالية، وهم يكتبون وينشدون شعاراتهم. يضاف الى ذلك انه انقضى ربع ساعة قبل ان انطلقت ردة الفعل. ولكن الاقرب الى الصحة ان الذي جرى اثناء تلك الدقائق الخمس عشرة هو الثاني: انتشرت قصة الحدث في الجوار، الشرطة لم يقوموا بأي اجراء برغم تكرر صوت الطلقات النارية، وبرغم تنبيههم الى ذلك بواسطة الهاتف. الواقع انهم ربما قصدوا الافساح في المجال امام المهاجمين للفرار. (وفي التقارير ان سيارة الشرطة التي وصلت احد المقاهي بعد وقت قصير من مهاجمته، انطلقت بالتالي في الجهة الخاطئة، فيما قيل ان جهاز اللاسلكي لدى الشرطة صمت بدلا من تنبيه الزملاء المجاورين الى السيارة التي استخدمت في الهجوم. ان تصرفات رجال الشرطة بعد ذلك لا تنفي حدوث مثل هذه الاخطاء المقصودة). وفي هذه الاثناء اخذ العلويون من المناطق المحيطة في الجوار يصلون، ثم راحوا بعد ذلك يأتون باعداد كبيرة، ولا ريب ان الاكثر راديكالية منهم كانوا بين الواصلين الاولين. ثم ان آلية الشائعات بنفسها راحت تبالغ باعداد الاصابات، وتنشر روايتها الخاصة بها عن دور الشرطة في الاحداث.

ومهما كانت الحالة فان الشعب بدأ نوافذ المحلات حطمت، والسيارات قلبت، بطريقة اشد شبها باعمال الشغب في المدن البريطانية او الاميركية منها بالاضطرابات السياسية في تركيا. ثم تلا ذلك جمهور يقذف بالحجارة وهو يزحف في الشارع الرئيسي نحو مركز الشرطة، واطلق الشرطة النار في الهواء، وتراجع الجمهور واقام المتاريس وحوالى منتصف الليل انطلق وزير الداخلية ناهد منتيس من انقرة الى اسطنبول بطريق البر. ومع انبلاج الفجر كان الوف الناس قد احتشدوا امام الجامع بجوار غازي، محتجين، متظاهرين. وقام الشرطة بلول هجوم لهم، مستخدمين عربة مصفحة لتحطيم المتاريس، ثم راحوا يضربون المتظاهرين. غير ان الجمهور لم يتفرق. اطلقت النيران، وسقط احد الرجال صريعا، كثيرون آخرون نقلوا الى المستشفى مصابين بجروح. لقد كان الهجوم رديء التنظيم، هو محاولة من الشرطة للرد على رميهم بالحجارة في الليلة الماضية اكثر منه عملية امنية صحيحة لتوطيد الأمن. لم يكن لها اي لزوم، ولا كانت ناجحة. لقد قضت على اي امل باحتواء العنف، وبأن يقوم العلويون بدفن موتاهم بدون اي حادث.

وفيما كان ناهد منتيس، والوزير محمد مغلطاي، ووزير الحقوق الانسانية عزيمة كويولوغلو (العلوي)، وحاكم اسطنبول خيري كوزاكشيوغلو، ورئيس الشرطة القومية، محمد اغار، ونائب زعيم الشعب الجمهوري (CHP) مصطفى تيميسي، ونائب سي.اتش.ب لاسطنبول محمد سفيجن، وشخصيات علوية بارزة يبحثون القضية بتفصيل في مقر الحاكم، كان الوضع على الارض يتزايد سوءا. ولحضور الجنازات وللاحتجاج على اطلاق النار، كان المزيد من الناس يصلون الى جوار غازي، مرورا بالشوارع الخلفية او في مواجهة متاريس الشرطة. ثم وصل زعيم الحزب الديموقراطي اليساري بولنت اجاويد الى الموقع لكنه لم يسمح له باجتياز متاريس الشرطة، وفي اية حال لم يلق من الجماهير ترحيبا حارا. ثم وجد غالبية الشرطة انفسهم يتراجعون الى مركز الشرطة، هنا كان الحقد المزوج بنفاد الصبر قد بلغ ذروته لدى الجانبين. بدا ان بعض رجال الشرطة كانوا يستهدفون اشخاصا معينين بين الجماهير، وحققوا العديد من الاصابات، وقيل ان الرصاص اطلق من قبل الجمهور كذلك. وفي وقت لاحق قيل ان اصابات ستة من كثيرين من جرحى الشرطة كانت بالرصاص، اما بين المدنيين فان ١٥ شخصا على الاقل صرعوا بالرصاص او اصيبوا بجراح مميتة. ان غالبية صور ميدان المعركة الفوضوية في الجوار سجلت في هذه الفترة وظهرت في الصحف وعلى شاشات التلفزة. والصحفيون الذين وصلوا الى الموقع لتغطية جنازتين، ولتصوير الحطام، وللحصول على افادات شهود العيان لاحداث الليلة الماضية والصباح الباكر وجدوا انهم في معركة حامية، لا يعرفون هل ينقلون الجرحى، ام يتوسلون، ام يهربون، ام يواصلون مهمتهم. منهم من ضربه رجال الشرطة. محاولات الزعماء العلويين لتهدئة الجمهور باءت بالفشل. وقوطع الاجتماع في الجامع. وقد ضم شخصيات منها الموسيقار، ومدير السينما، والمعلق الصحفي، والمرشح السابق من قبل الحزب الديموقراطي الاجتماعي (SHP) لرئاسة بلدية اسطنبول، زولفو ليفانيلي، وعضو المجلس النيابي لانقرة، سلمان كايا، وزعيم «ديسك» DISK اتحاد نقابات العمال اليساري/رضوان بوداق. وفي الشوارع الجانبية استخدم الشرطة قضبانا حديدية لضرب المتظاهرين، فيما القيت قنابل نفطية على السيارات، وتواصل الشغب المتزايد. ولعل الامور كانت قد هدأت بعد الساعة الواحدة حين حملت الجثث وانتظمت اكثرية الجمهور لمرافقتها في الطريق القصيرة الى المدفن المجاور، لولا ان سيارتين مصفحتين اندفعتا. في هذه الفترة، على ما قيل، في صفوف الجنازة، بارشاد من طوافة كانت تحلق فوق الرؤوس. وبنتيجة ذلك، لم تستطع القوات قبل منتصف بعد الظهر ان تسيطر على الوضع، الا بعد ان اقامت متاريسها من الاسلاك الشائكة. واخذ الهدوء والمنطق يسودان. وطلب من الجميع ان يعودوا الى منازلهم ولكن مجموعة كبيرة من المتظاهرين ظلت بعد ذلك اربع ساعات. لم يكن بالامكان تنفيذ حظر التجول بدقة واحكام. وفي مقر حاكم اسطنبول كان منتيس قد اصدر للصحفيين تصريحا لم يزد الامور توضيحا. قال ان الهجوم المسلح الاول على المقاهي ربما قامت به منظمة ب.ك.ك. او «دف سول» او المجموعة الارهابية الاسلامية المعروفة بـ آي.ب.دي.ايه.سي (IBDA-C) وفي وقت لاحق من النهار نفسه قال انهم يرتابون بوجود تعاون بين منظمة ب.ك.ك. وحزب الله، وهو امر غير محتمل الى حد بعيد جدا. كذلك انحى منتيس باللائمة على كوزاكشيوغلو لانه لم يوطد الأمن في وقت سابق. الكثيرون من المراقبين شعروا انه كان يجب استدعاء القوات بسرعة اكبر. وفيما استطاع كوزاكشيوغلو ان يدافع عن نفسه في وقت لاحق، فانه لا شك بأن الجماهير لم تكن تنظر الى الجنود بنفس المنظار كالشرطة. آنذاك علت انشودة تقول «ان افضل الجنود هم جنودنا». وفي التظاهرات التالية في امكنة اخرى ايضا، ارتفعت شعارات تمييز بين الشرطة «الفاتيكن» والجنود البواسل. لم تقطع اية هجمات جماهيرية على القوات، والسكان امنوا لهم المرطبات وتعاونوا معهم في توزيع الخبز في اليوم التالي.

لعل ذلك محض «كليشيه»، ولكن القوات المسلحة في هذه البلاد تعتبر كأنها تنتسب الينا، منبثقة «منا». والمواطنون العاديون كانوا، مهما بلغت بهم الراديكالية، ينظرون الى الشرطة باعتبارهم «آخرين»، او «هم». لكنهم لم يكونوا ينظرون كذلك الى القوات المسلحة. وفي غازيوسمنباسا كان العلويون واثقين من ان القوات المسلحة ستتصرف تصرفا عقلانيا، وبأنهم سيتقيدون بالتعليمات، وبأنهم غير متحازبين سياسيا، وبأنهم لن يفتحوا النيران على المدنيين. تلك هي زاوية ذات اهمية في تاريخ الجمهورية بوجه عام، لا سيما في انقلاب عام ١٩٨٠ بصورة خاصة. بعد ظهر يوم الاثنين عقدت الحكومة اجتماعا في انقرة، يذكر كانت متأخرة بالطبع، ان عجز الحكومة عن العمل في الصباح او في المساء السابق، كان يذكر، بقوة، بعجزها عن التدخل في مشاغبات سيواس ولقد حدثت تلك المشاغبات في وقت كان فيه الزعيم الديموقراطي الاشتراكي ونائب رئيس الوزارة، اردال اينونو على وشك التقاعد. ووجد العنف في غازيوسمنباسا مراد كاريلتجين، خلف اينونو في الوضع نفسه، بفضل اندفاع اس.اتش.ب. (SHP) في سي.اتش.ب. (CHP) وانتخاب حكمت تشيتين لرئاسة الحزب الجديد (الشعب الجمهوري) آنذاك كانت التغييرات الوزارية تستغرق وقتا. ولم تكن تشلر قد دعت مجلس الوزراء للانعقاد منذ ثمانية اسابيع، وبدوره كان رئيس الجمهورية سليمان دميريل، خارج البلاد. وهنا يحسن بنا ان نذكر ان دميريل كان قد فقد منصبه كرئيس للحكومة بنتيجة المداخلات العسكرية. وان الذين قاموا بانقلاب عام ١٩٨٠ استطاعوا في وقت لاحق ان يتهموه بالاخفاق بالتوصل الى تفاهم مع اجاويد، وان يتهموا البرلمان بالعجز عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وباختصار، كان يعبث فيما كانت روما تحترق. للمرء ان يتساءل: هل كان وقع اقدام الجنود يرن في آذان الوزراء، ولو بصورة خفيفة، بعد ظهر يوم الاثنين؟ في اليوم التالي اجتمع مجلس النواب وصوت على انشاء لجنة للتحقيق في الاحداث.

كان عدد القتلى يتزايد، ولا يزال هنالك بعض الشك حول العدد النهائي للصرعى، كما ان هنالك تقارير عن الكثيرين من المدنيين المفقودين. يوم الثلاثاء القيت قنبلة نفطية على سيارة فيها ركاب في جوار غازي، قتل شخص واحد، فيما اصيب ثلاثة بجراح خطيرة. ويوم الاربعاء عاد الشرطة فاستخدموا الاسلحة النارية اثناء مسيرة احتجاجية في عمرانية. الظاهر ان اطلاق الرصاص صدر عن الجمهور في البداية، على ان هنالك قولا بأن الشخص المسؤول هو في الواقع شرطي بلباس مدني عادي او مخبر للشرطة. التعليمات التي اعطيت للشرطة من قبل منذر بواسطة الخط اللاسلكي بعدم فتح النار مسجلة بصورة عامة شاملة. كما انها نقلت على شاشة التلفزيون وفي الصحافة. قتل اربعة مدنيين، وبهدوء جرت الاحتجاجات في انحاء عديدة اخرى في اسطنبول، ثم توقف التوتر المستمر والتظاهر المتتابع في جوار غازي مع دفن المزيد من الجثث، والاعلان عن اطلاق سراح ستين موقوفا، وانهاء حظر التجول صباح الخميس. على ان السلطات بقيت حذرة. برغم ذلك، ثم ان حظر التجول اعلن بعد اطلاق النار في مواقع كثيرة كانت التظاهرات قد جرت فيها.

وبينما كانت المسيرات الاحتجاجية الموازية في قلب اسطنبول، وازمير وبورصة قد جرت بهدوء يوم الثلاثاء، فان انقرة عرفت العنف ان الشرطة الناقمين هنا منعوا المتظاهرين من الوصول الى المجلس النيابي باستخدام المدافع التي تضخ الماء، والكلاب، والعصي. وردا على ذلك قذف الشرطة بالحجارة. فاعتقل نحو مائة شخص. هذا من ناحية. اما من ناحية اخرى فان العديد من المدارس القرآنية والجوامع لطخت او قذفت بالحجارة على اثر هذه الاحداث والتظاهرات العديدة في اسطنبول. مما يوحي ببذل جهد من قبل الراديكاليين لزج المسلمين السنة، او الاصوليين على الاقل، في هذه العملية. ثم ان رئيس المجلس النيابي حسام الدين سندوروك وزعيم حزب الوطن الام المعارض الرئيسي، ايه. ان. ايه. ب. (ANAP) مسعود يلماز، عمدا معا الى التحذير من احتمال حدوث الشغب بعد صلاة ظهر يوم الجمعة.

وبصوت واحد انتقد ممثلو المنظمات والنقابات والمنظمات المهنية العلوية الشرطة ووزارة الداخلية. حكمت تشيتين رئيس حزب الشعب الجمهوري /CHP/ زار غازيوسمنباسا واتصل بالمسؤولين المحليين والسياسيين وبأفراد المجموعة العلوية. الا انه منع من زيارة جوار غازي. بدا كأنه غير واثق بالنسبة لما يجب ان تكون قوة انتقاد الشرطة او للعبارات التي بها ينتقدهم. وهنالك شخصيات اخرى من سي. اتش. ب. بالاضافة الى اجاويد، كانوا حريصين بصورة خاصة بأن يشيروا الى مدى تسرب اليمين الى اوساط الشرطة. وفي اجتماع لحزب سي. اتش. ب. البرلماني يوم الثلاثاء، اعلن محمد كريم اوغلو، على ما قيل، ان «الانين الصادر عن غرف التعذيب» في قوات منذر «انقلب الى صراخ». على انه كانت هنالك بالاضافة الى ذلك دعوات لاستقالة منذر وكوزاكشيوغلو ومنتيس قبل سواه من برلمانيي دي. واي. ب. DYP ومن معارضة يمين الوسط في حين ان مسعود يلماز زعيم ANAP دعا الى استقالة الحكومة بكاملها.

ترجمة: ميخائيل خوري

* استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة.



العملية العسكرية التركية في العراق: من يضمن النتائج؟

مراد سليم اوغلو*

العملية العسكرية التركية الواسعة التي بدأت في شمالي العراق في العشرين من آذار/مارس لا تزال مستمرة بوجود ٣٥٠٠٠ جندي في الاراضي العراقية، والهدف المباشر من هذا الاجتياح هو القضاء على منظمة (P.K.K.) الكردية القومية التي تمكنت من استخدام المنطقة للتدريب السري، ولاغراض التسلل فيما هي تقوم بنضال العصابات في الجنوب الشرقي من تركيا. وعلى جانبي الحدود، ان السكان هم من الاكراد في الغالب، في حين ان العراق الشمالي خاضع بصورة اساسية لمنظمتي الطالباني (PUK) والبرزاني (KDP) الكرديتين العراقيتين. في اعقاب الحرب بخصوص الكويت، بقيت هذه المنطقة خارج سيطرة بغداد، محمية من احتمال الهجوم عليها من قبل قوة جوية غربية متعددة الجنسيات قاعدتها في تركيا. غير ان هذه الترتيبات لم تجد، كما تقول انقرة، في منع منظمة ب.ك.ك. من التحرك كما تريد تقريبا في هذه المنطقة. واذا كان الاكراد العراقيون قد ابدوا عدم الموافقة على اقتحام تركيا اراضيهم، كما هو متوقع، فان العملية العسكرية لا يمكن من الناحية القانونية ان توصف بأنها اعتداء على حقوقهم الاقليمية لانهم ليسوا دولة مستقلة. كذلك لا يمكن في كل حال ان يفسر ذلك اختراقا لحقوق العراق الاقليمية لانه محظور على العراق بالامر من المجموعة الدولية بأن يمارس مثل هذه الحقوق في الشمال.

تأكيدات من انقرة

وبلغ الاتراك وحلفاؤهم بأن المدنيين لن يتعرضوا لاي اذى، وبأن القوات العسكرية ستنسحب فور سحق الارهابيين. تلك ايضا كانت الرسالة التي نقلها المسؤولون المدنيون والعسكريون في انقرة وفي مركز قيادة العملية في دياربكر في الجنوب الشرقي، [illegible] على انهم لم يذكروا اية مواعيد للانسحاب. بل كشفت بعض التصريحات الى ان العملية قد تستمر بضعة اسابيع. يضاف الى ذلك ان النفي لم يسكت الحوار المحلي حول وجوب انشاء منطقة عازلة، عسكرية من قبل تركيا على الجانب العراقي من حدودها، كما هو مقترح من قبل بولنت اجاويد، زعيم حزب اليسار الديموقراطي، وآخرين.

الولايات المتحدة والعراقيون

[illegible] على ما بدا، اقل من العواصم الاوروبية قلقا من هذا الاجتياح. فقد اعلنت بصراحة ان تركيا تواجه الارهاب، [illegible] شريطة ان تظل في نطاق الاحترام للحقوق الانسانية. ولقد وصلت الولايات المتحدة موقفها هنا بتصريحات اعلنت من قبل مسؤولين [illegible] بأن العملية محدودة من حيث الزمن والنطاق، واختارت من [illegible] ان تهمل ملاحظات اولية اعلنتها تشلر على [illegible] هذه الاستجابة اللطيفة [illegible] بين الاميركيين والاتراك على [illegible] العملية. [illegible] انقرة وافقت بصورة [illegible] الى اداة للسياسة الاميركية في المنطقة لقاء حرية اوسع للمناورة على حساب النفوذ الاوروبي. اما السيناتور البارز، داماتو فقد اعلن ان تركيا، في اية حال، «تدار بواسطة لصوص». وبقي العراق صامتا ثلاثة ايام، قبل ان دعا الى انسحاب القوات فيما راح ينعت السياسة الاميركية بتعابير مألوفة الى حد كاف، مما دفع الى التكهن الفوري بأن بغداد وانقرة عقدتا نوعا من صفقة لقدر كانت الدول المجاورة حريصة بالدرجة الاولى على عدم خرق اراضيها. (وفي اية حال كانت ايران نفسها قد قامت بغزوات على شمالي العراق لضرب خصومها).

بخصوص المعلومات عما يجري في الميدان، كان المراقبون الاتراك والدوليون يعتمدون على العسكريين. ويوم الثلاثاء اعلن وزير الدفاع محمد جلهان ان ٢٠٠ رجل من رجال منظمة ب.ك.ك. قتلوا في حين ان الجنود الاتراك «لم يصابوا حتى برعاف انف». الا ان طبيعة هذا الكلام غير المقنعة برزت حين تحدث الكولونيل دوغوسيباهيوغلو، الناطق باسم الاركان العامة في ديار بكر، في الوقت نفسه تقريبا عن مقتل ٤٢ رجلا من منظمة ب.ك.ك. بالمقارنة مع ثمانية قتلى و١١ جريحا من الجانب التركي. ويوم الخميس ثبت مصرع ١٢٨ عضوا من منظمة ب.ك.ك. في حين ان ١٤ تركيا صرعوا واصيب ١٩ تركيا آخرين بجراح، ثم اذيع في اليوم التالي ان ٣٣ «ارهابيا» آخرين سقطوا صرعى في حادثتين منفصلتين مقابل اصابة ثلاثة جنود اتراك آخرين اصيبوا بجراح. لقد كانت القوات التركية البرية والفدائية البحرية التي تطارد منظمة ب.ك.ك. مدعومة بقصف جوي وبالعربات المسلحة وبالمدفعية ايضا. وبرغم مخاوف الاكراد العراقيين والغرب بخصوص العملية، فان القوات التركية، على ما نقل كانت تحظى بمساعدة الادلاء من منظمة ك.د.ب وتستخدم المعلومات التي تزودها بها طائرات «الاواكس» الخاصة بقوة «المطرقة المتوازنة»، وهي تضم عنصرا فرنسيا الى جانب فرق اميركية وبريطانية وتركية.

هل تنجح العملية؟

حفلت وسائل الاعلام التركي بالاطراء من الناحيتين العسكرية والقومية، غير ان التشكيك بتأثيرات العملية سرعان ما اخذ يبرز. ولو ان ذلك لم يكن على الصفحات الامامية ولا في عناوين الاخبار الرئيسية. ثم اخذ المراقبون الجادون يشكون في امكان القضاء على وجود منظمة ب.ك.ك. في المنطقة. ان الحشد العسكري على الجانب التركي من الحدود لم يكن سرا: ولا بد ان منظمة ب.ك.ك. كانت تتوقع عملا ما ولو انها اخذت، على ما يرجح، على حين غرة، بالنسبة لتوقيته او لمداه.

هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فانه يمكن لافراد المنظمة ان يتوزعوا في منطقة واسعة تضم مستوطنات مدنية واراضي جبلية، او ان يفروا الى ايران و/او اعماق العراق. ثم انه يمكن للالغام البرية ان تعرقل نشاطات القوات التركية. يضاف الى ذلك ان تركيا قامت بغزوات متكررة لقوات منظمة ب.ك.ك. في شمالي العراق في السنوات الاخيرة، ولو انه لم يكن بينها ما هو بحجم هذه الحملة. وفي كل مناسبة كان هنالك زعم بأن منظمة ب.ك.ك. قد منيت بهزيمة ساحقة. غير ان منظمة ب.ك.ك. ظلت، باعتراف العسكرية التركية نفسها، تعمل في المنطقة ومنها.

ثم انه مما يثير الشك الاكبر ان تكون القوات التركية قادرة على تحقيق اهدافها وهي تتقيد بالاصول التي حددتها لنفسها، والتي يصر شركاؤها الاوروبيون على مراعاتها. فاذا لم تقم منطقة عازلة، فما الذي يمنع تكرار عمليات منظمة ب.ك.ك. انطلاقا من شمالي العراق؟ والى اي مدى يمكن للقوات التركية ان تواصل اجتياح هذه المنطقة قبل ان يعرف اصدقاء الحكومة التركية في اوروبا عن نفاد صبرهم؟ وفي اية حال، ان عمليات سابقة اصغر من هذه سببت لانقرة اوجاع رأس في هذا المضمار. خلال ايام فقط من بدء العملية، زعم اكراد شمالي العراق بأن ابنة قروية سقطت صريعة القصف بالقنابل. كذلك هنالك اخبار متناقضة تتناول مجموعة من بضعة آلاف من الاكراد القرويين في تركيا انتقلوا عبر الحدود الى شمالي العراق. في العام الماضي، كردة فعل، على ما يقال، على العمليات التي تقوم بها قوات الامن التركية في تركيا ضد منظمة ب.ك.ك. وهنالك قول بأنهم يعادون بالقوة الى الاراضي التركية كما ان هنالك قولا آخر بأنهم أجبروا في الاصل من قبل منظمة ب.ك.ك. على النزوح، ثم ها هم شاكرون لانهم يلقون الحماية في طريق العودة الى موطنهم. لعل هؤلاء يقولون ما يعتقدون ان سامعيهم يريدون ان يسمعوه. والمرتقب على ما يظهر، ان تتزايد الانباء عن اصابات المدنيين، او عن اعمال الاكراه. مع استمرار العملية. والظاهر ان منظمتي ك.دي.ب. وب.يو.ك. لم تتبلغا نبأ العملية، وان انقرة اعتبرتهما مسؤولتين عن التقصير في السيطرة على منظمة ب.ك.ك. في الماضي.

ومهما بلغت دقة الاخبار والقصف واطلاق النار من قبل الجيش التركي، فانه لا بد لهاتين المنظمتين، او لانصارهما، من الرد بنشر القصص عن التجاوزات التركية. وفي اية حال، ان الاتصالات بينهما وبين الاتراك قد تكون اقل من ودية. ان الجيش التركي قد يواجه صعوبة في التمييز بين رجال منظمة ب.ك.ك. والمواطنين العاديين، سواء في المدينة ام في مناطق الارياف. وفي اية حال كثيرا ما ينشأ الخلاف حول كون افراد عصابات ب.ك.ك. الذين صرعتهم قوات الأمن على الجبهة التركية من الحدود. من رجال العصابات حقا. ام انهم قرويون محليون.

ان منظمة ب.ك.ك. نفسها لا تعارض، على ما يرجح، ان تستخدم المدنيين كدرع واق لها.

وفي الآونة الحاضرة، والاوضاع على ما هي عليه لجأت النرويج في منتصف الاسبوع الى وضع حظر على السلاح الى تركيا. فيما راحت المعارضة ووسائل الاعلام تضغط على كنكل لدى عودته الى بون كي يرد على الاتهامات القائلة بان تركيا تستخدم التجهيزات العسكرية التي نقلت من المانيا الشرقية السابقة الى القوات التركية المسلحة بعد اعادة توحيد المانيا. ورد كنكل بأن انقرة اكدت له ان ذلك هو غير الواقع، ان مثل هذه الاتهامات كانت خاطئة في الماضي على انه اضاف برغم ذلك بانهم سيلجأون الى استعمال «كل الوسائل الممكنة» لوقف استخدام هذه الاسلحة المعنية اذا تبين انها تستخدم في هذا المجال.

لقد اضاف خطر الاخفاق و/او الارباك حدة لاذعة على الاسئلة التي تثار حول مقدار الاموال الحكومية التي ستنفق على العملية. الم يكن من الاجدى ان تنفق هذه الاموال في الاستثمار الاقتصادي في الجنوب الشرقي من تركيا، على سبيل المثال؟ احد وزراء الحكومة تحدث عن مبلغ خمسين تريليون ليرة تركية. فلو انه لم تكن هنالك مؤامرة دولية حقا، فما هو الذي دفع بانقرة كي تقوم بالعملية؟ واضح ان السلطات المدنية رضخت لرغبات العسكريين. وهي كالعمليات السابقة، امتداد لسياسة تركيا نحو المشاكل في الجنوب الشرقي منها، لسياسة تظهر في الغالب مفروضة من قبل سلطات الأمن التي يحس السياسيون فيما بعد انهم مجبرون على تبني اعمالها وتحمل مسؤوليتها.

وبمقدار ما تنعكس الاعتبارات السياسية الداخلية على تقرير القيام بالعملية في شمالي العراق، ان السيناريوهات لا تدعو كلها الى التشاؤم. من حيث المظهر، ان قرار تنفيذ العملية قد يبدو كأنه نصر للمتشددين في الادارة التركية. غير ان الحكومة المدنية في ظل تشلر معروفة حاليا بأنها حريصة بصورة خاصة على انجاز التقدم في مجال الاصلاح الديموقراطي الذي وعدت به منذ زمن بعيد من اجل الاتحاد الجمركي، على الاقل.

اذا ما رأينا في الايام القادمة تشلر تحتفل بنصر نهائي كبير على منظمة ب.ك.ك. ولم تعارضها القيادة العامة بالطبع، كان ذلك بمثابة سحب للبساط من تحت اقدام البرلمانيين اليمينيين الذين ينتسبون الى حزب المسار الصحيح الخاص بتشلر، والعناصر المتشددة في المؤسسة الأمنية. وما ان يثبت ان منظمة ب.ك.ك. قد هزمت، حتى لا يعود هؤلاء قادرين على تبرير الوضع الراهن على اساس التهديد من قبل ب.ك.ك. ولا على اعتبار التغييرات في القانون الجزائي. او الغاء الاحوال الطارئة. كتنازل لمنظمة ب.ك.ك. ان المعارضة الليبرالية السياسية والملاحقة الاساءات الحقوق الانسانية ستضعف، فيما تقوى الدعوة لبداية جديدة في الجنوب الشرقي من تركيا. بذلك تنقلب الامور رأسا على عقب. منذ سنوات كانت قوة منظمة ب.ك.ك. تضخم علنا في سبيل الحفاظ على نظام اوتوقراطي في تركيا. اما الآن فانه قد يصار الى التقليل من قوة منظمة ب.ك.ك. لخرق ذلك النظام. مثل هذا الاسلوب خطر بسبب احتمال فشل العملية. ولا ريب ان اي تحرك جاد نحو تحقيق الديموقراطية لا بد ان يزيل من الاذهان عملية اجتياز الحدود حين يتصل الامر بعلاقة تركيا بالغرب. اما اذا كان لا بد من وقف الاجتياح تحت الضغط الدولي، على سبيل المثال، فان هذا الاسلوب سيعطي عكس النتائج المرجوة. بالامكان الانتهاء عند ذلك بدعم دولي متزايد لانشاء دولة كردية مستقلة في شمالي العراق.

ترجمة م.خ.

* صحافي تركي.

الدولة العظمى .. السادسة؟

أمس جرى الإعلان عن إسرائيل «دولة عظمى» بعد أن استكملت غالبية الشروط والمقاييس المفترضة لذلك، بعد أن دخلت نادي الدول ذات القدرات الفضائية، وباتت واحدة من خمس دول في العالم فقط قادرة على وضع قمر صناعي في الفضاء بإمكاناتها الذاتية.

هذا التطور يعطي أبعاداً إضافية لمسألة رفض إسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، التي يفترض انها تحظر انتشار الأسلحة النووية، خارج النادي النووي الذي يضم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي: الولايات المتحدة وروسيا اوريثة الاتحاد السوفياتي الشرعية) والصين وفرنسا وبريطانيا.

فإسرائيل التي باتت تعتبر نفسها عضوا في نادي الدول العظمى ترى من حقها الاحتفاظ بقدرات نووية أسوة بباقي الأعضاء المعترف بهم. وهي حتى حصلت على اعتراف - وإن غير مباشر - بهذه الصفة من جانب الدولة الأقوى في النادي، التي أيدتها في موقفها من مسألة التوقيع على المعاهدة النووية.

ومن هنا يمكن فهم أبعاد موقف الرئيس المصري حسني مبارك، الذي طالب بتعهد إسرائيلي بالتوقيع على المعاهدة حتى بشريطة التوصل إلى سلام شامل مع الدول العربية كلها وإيران. فالتعهد الاسرائيلي الرسمي في هذا الخصوص يعني اعترافا من جانب إسرائيل بأن عضويتها للنادي النووي - أو لنادي الدول العظمى - عضوية مشروطة ومؤقتة. وهو ما ترفضه إسرائيل. خاصة أن التسليم بحجج إسرائيل في هذا المجال وإعفاءها من التوقيع على المعاهدة أو حتى التعهد بالتوقيع يعني استثناءها من بين باقي دول العالم، وتأكيد عضويتها في النادي النووي.

وإذا كانت الدول الخمس الكبرى تمتلك حق «الفيتو» في الامم المتحدة - بشكل رسمي - فإن إسرائيل تمتلك حق «الفيتو»، وربما أكثر من بعض هذه الدول - وإن بشكل غير رسمي - إذ بات من الواضح أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار في أي مجال على المستوى الدولي، تعارضه إسرائيل.

وفوق هذا فإنه إذا كان من صفات الدول الخمس انها انتصرت في الحرب العالمية الثانية، فإن إسرائيل هي أيضا إحدى نتائج الحرب العالمية، وممثلة أحد الأطراف المنتصرة في الحرب، كونها دولة اليهود في العالم، وهي فوق ذلك أحد المنتصرين في الحرب الباردة، وتعتبر نفسها منتصرة في حرب خاضتها ضد الدول العربية والعالم الاسلامي طوال نصف قرن..

والدفع الأميركي لإسرائيل لأن تكون الدولة العظمى السادسة، لا يطال فقط الناحيتين أو الصفتين التكنولوجية والمعنوية، بل وكما هو معروف الناحية العسكرية. فالالتزام الأميركي بجعل إسرائيل متفوقة عسكريا على المنطقة العربية كلها ومعها إيران، يتجاوز منطقة الشرق الأوسط ويضعها في صف أقوى الدول العسكرية في العالم.

والخيلاء والتباهي اللذان رافقا إطلاق القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي أمس، رمزا إلى خطو إسرائيل خطوة واسعة نحو اعتبار نفسها رسميا وعلانية القوة العظمى السادسة. فهي سخرت من فشل الروس في إطلاق قمر صناعي لها قبل حوالى أسبوع، وأعلنت أنها لن تشرك واشنطن في معلوماتها التجسسية الفضائية لأن واشنطن غير قادرة على منع تسرب المعلومات، واعتبرت نفسها في الصف الأساسي بين الدول التكنولوجية العظمى..

لكن هل يكفي هذا كله لإشعار إسرائيل بالطمأنينة على بقائها؟ غالب الظن أن الاجابة هي النفي. وهو ما يعني أن كل هذا البنيان يقام على أسس غير مكينة وثابتة، وأن إسرائيل ستستمر في افتقاد الصفات الجوهرية ليس فقط للدول العظمى بل للدول الطبيعية الواثقة من شرعيتها..

غسان مكحل

هل ينشق ليفي؟

يعد الصراع على الزعامة والنفوذ والخلافات بين المعسكرات، احدى الميزات التي تميز الاحزاب السياسية في اسرائيل منذ ما قبل انشاء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين.

وبكل تأكيد فإن تكتل «الليكود» اليميني المعارض لا يشكل استثناء عن هذه القاعدة، لا بل انه يعاني منها منذ اعتزال زعيمه مناحيم بيغن الحياة السياسية في العام ١٩٨٣، حتى ان بعض المراقبين اعتبر ان الصراع على الزعامة كان في مقدمة الاسباب التي ادت الى خسارة «الليكود» للسلطة في العام ١٩٩٢.

واذا كان التنافس على النفوذ والزعامة داخل التكتل اليميني المشكل اساسا من ائتلاف واندماج احزاب «حيروت» و«الاحرار» و«لعام» ليس جديدا، فإنها ليست المرة الاولى التي يهدد فيها احد قادته ديفيد ليفي، المغربي الاصل، بالانشقاق عن الحزب.

فقد كان ليفي يمثل احد المعسكرات الاربعة التي نشأت مع التحضير لمؤتمر آذار ١٩٨٦، وهو اول مؤتمر منتخب لحيروت بعد اعتزال بيغن، وهي بالاضافة الى معسكره، معسكرات اسحق شامير وموشي ارينز وارييل شارون.

واذا كان ليفي واحدا من كثيرين سعوا، وما زالوا، للوصول الى زعامة الليكود، او للحصول على المزيد من المناصب والامتيازات في الحزب الذي اهتزت صورته بسبب الفراغ الذي تركه بيغن ولم يتم ملؤه بعد. فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل ان ليفي جاد بتهديده بترك الحزب، وهل ان تحرك الزعيم السفاردي هو الوحيد، ام هو مقدمة لتحركات اخرى قد يقدم عليها زعماء معسكرات اخرى؟

يبدو من المستبعد ان يلجأ ليفي الى الانشقاق وتشكيل حزب جديد، لأنه لجأ الى هذا التهديد في السابق اكثر من مرة ولم ينفذه على الرغم من انه تلقى اهانات مؤلمة في حينه من شامير وارينز، بالاضافة الى انه لا يضمن ان يكسب ولاء افراد الطوائف الشرقية كلهم اذا ما أقدم على خطوة كهذه.

ولعل ليفي اختار اطلاق تهديده في هذا الوقت لابتزاز الحزب الذي ترشحه استطلاعات الرأي حاليا في اسرائيل للحصول على اغلبية في الكنيست المقبل تؤهله للعودة الى السلطة، خصوصا وان هذه الاستطلاعات افادت ايضا بتقدم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو على زعيم حزب العمل اسحق رابين اذا ما جرت انتخابات اختيار رئيس الحكومة الآن.

وما يعزز فرضية الابتزاز هو ان ليفي اعلن امام اجتماع انصاره في تل ابيب الاثنين الماضي - وهو الاجتماع الذي هدد فيه بالانشقاق - ان نحو ٣٠ في المئة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الذين يؤيدونه لا يحظون بما يستحقونه من حصص تمثيلية داخل الكنيست او داخل الحزب. وهو ما يوحي بأن ليفي يحاول المساومة حتى يحصل هو وانصاره على حصة اكبر من المناصب والنفوذ تتلاءم مع ما يعتبره الوزن الحقيقي لتياره داخل الحزب.

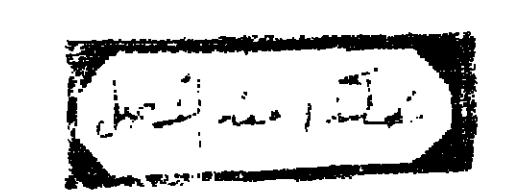
بالاضافة الى ذلك، فإن بقاء ليفي في الليكود يمنحه فرصا افضل في المستقبل للوصول الى زعامة الحزب اذا ما توافرت الظروف المناسبة، بينما انشقاقه وتشكيله لحزب جديد لن يوفر له ولانصاره الا بعض الحقائب الوزارية، وهو ما يعتبر دون طموحه كثيراً.

يبقى ان الخطر الحقيقي الذي يتهدد الليكود هو لجوء زعماء آخرين الى تقليد ليفي وهو ما يمكن توقعه من ارييل شارون الذي تحدث بشكل غير مباشر عن ترشحه لرئاسة الحكومة عندما اعلن الاسبوع الماضي انه سيضاعف عدد المستوطنين في الاراضي المحتلة في حال فوزه.

في هذه الحال، فإن نتنياهو لن يفرح كثيرا بنتائج استطلاعات الرأي الا اذا استطاع ان يعيد الحزب الى ما كان عليه ايام بيغن من التماسك والانضباط، وهو ما لا يمكن التكهن به حالياً.

محمد شريدة


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣/٤ / ١/٢ / ٣٥٠٠٨٠ / ٧-٣٥٣١٠٦ / ١ - ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ - ٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان تحرير اراضينا ليس مجرد حق لنا، بل هو ايضاً واجب».
جمال عبد الناصر

«لا ترَ كل ما تراه عينك ولا تسمع كل ما تسمعه اذنك».
شكسبير

حول العالم

قمة المناخ تختتم أعمالها اليوم
السعودية تطالب بمقعد لدول النفط

برلين ـ غسان أبو حمد

تنهي القمة الدولية للمناخ المنعقدة في برلين اجتماعاتها اليوم بحلول وسط بعيدة عن التطبيق العملي بعد الفشل في ازالة العقبات الرئيسية التي اعترضتها منذ اليوم الأول لانعقادها. وأبرزها الخلاف بين تطلعات الدول الصناعية، الراغبة في تخفيض نسبة الغازات الضارة، وبين الدول النامية، وتحديداً الدول المنتجة للنفط، التي تخاف من انعكاسات سلبية على اقتصادها.

وشهدت جلسات يوم امس اجتماعاً مغلقاً ـ هو الاول من نوعه ـ للدول العربية المشاركة في أعمال القمة. ترأسه وزير البيئة السوري عبد الحميد المنجد وتم الاتفاق فيه على قواسم مشتركة «سلبية». ومنها عدم طرح المواقف العربية المتناقضة في الاجتماعات العامة، كأن لا تطالب دولة عربية مثلاً بمطالب معاكسة ومغايرة لدولة عربية اخرى. وعند الضرورة «تغييب» أو «الامتناع» عن التطرق لمواقف مختلف عليها. كما اتفق على توحيد الموقف العربي حيال التصويت بالإجماع على المقررات النهائية.

واتفقت الوفود العربية على ضرورة المطالبة بنقل التكنولوجيا الحديثة مجاناً للدول النامية.

وعزت مصادر عربية مشاركة في أعمال القمة عملية التأخير في تنسيق الموقف العربي الى اليوم ما قبل الأخير لنهاية اعمال القمة بالقول ان التنسيق موضوع سياسي وليس فنياً. وقد ترك هذا الأمر حتى وصول الوزراء العرب لتوحيد الموقف.

وكان غياب التنسيق قد ترك انعكاسات سلبية على الموقف العربي، اذ برزت تناقضات استطاعت الدول الصناعية الإستفادة منها لعزل الدول العربية المنتجة للنفط، كما كانت هناك مواقف اتخذتها بعض الوفود العربية، أدت الى إضعاف موقف الدول النامية.

ولوحظ انه طوال انعقاد القمة كانت بعض الوفود العربية يمتنع بعضها عن مصافحة البعض، حتى في أروقة المؤتمر. وقد أبدى رئيس الوفد اليمني، وهو رئيس مجلس حماية البيئة حسين الحمداني، استياءه لتهرب رئيس الوفد السعودي توفيق نزار من مصافحته والاجتماع به طوال أيام القمة.

كذلك أيضاً بقي موقف مصر وتونس غامضاً حيال موافقتهما على إلزام الدول النامية بدفع موجبات، اسوة بالدول الصناعية لتحسين المناخ.

الجدير ذكره، ان الدول النامية تتخوف من فرض التزامات عليها لمكافحة تلوث المناخ. وقد كان الموقف المصري والموقف التونسي مثيرين للتساؤلات!

وفي الجلسة المغلقة للوفود العربية المشاركة في أعمال قمة المناخ، طالبت السعودية بوضوح بوقف أي عملية للبحث بالإلتزامات كي لا تتضرر الدول النامية. وأشار رئيس الوفد السعودي الى أن التقرير العلمي المتعلق بتغييرات المناخ ينتهي اقراره في نهاية العام الحالي ولا يجوز القبول بالإلتزامات قبل معرفة ما يحويه هذا التقرير. وطالبت السعودية بمقعد للدول المنتجة للنفط في السكرتاريا التابعة لمؤتمر المناخ كي تكون هذه الدول قريبة من المعلومات ومشاركة فيها.

من جهة اخرى، قالت مصادر الوفد الالماني في المؤتمر ان الدول المتطورة والدول النامية اتفقت على ضرورة التوصل بحلول العام ١٩٩٧ الى بروتوكول لاتفاق ريو حول مكافحة انبعاث الغاز المؤدي الى ارتفاع مفعول الدفيئة.

واشارت المصادر الى انه لم يتم في المقابل التوصل الى أي اتفاق بشأن مضمون هذا البروتوكول.

وقالت المصادر انه من المحتمل ألا يتم اعتماد تفويض لإجراء مفاوضات بشأن التوصل الى بروتوكول في ختام مؤتمر برلين حول المناخ اليوم.

ويعتبر اعتماد هذا التفويض الهدف الرئيس للمؤتمر.

وتريد الولايات المتحدة تطبيق ما يسمى بنظام «التنفيذ المشترك الذي يمكن الدول الغنية من تعويض ما يخصها من معدلات الخفض عن طريق الإستثمار في خفض التلوث في البلدان النامية».

وتعثر تحقيق تقدم في المؤتمر برفض الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتهمة بتلويث البيئة لمطالب الاتحاد الاوروبي بالتعهد باتخاذ أجراءات جديدة لخفض معدلات التلوث.

وتؤيد البلدان النامية الخطوات الرامية الى خفض معدلات التلوث. غير انها تقول ان مسؤولية الخفض تقع أساساً على عاتق الدول الصناعية.

ماسة بـ ١٣ مليون دولار

ذكر مسؤولون في شركة سوثيبيز البريطانية للمزاد العلني امس الخميس ان ماسة نادرة جدا على شكل الكمثري تزن ١٠٠,١٠ قيراط وتقدر قيمتها باكثر من ١٣ مليون دولار ستباع في المزاد العلني الذي ستقيمه الشركة في جنيف في ايار المقبل.

اضافت الشركة في بيانها ان هذا الحجر هو اكبر ماسة على شكل كمثري لم يجر عليها اي تعديل وذات قياس كلاسيكي من لون د. اي. افضل نوعية. وهي لم تعرض ابدا في المزاد.

وسيكون لمن يرسو عليه المزاد حق اعطاء اسم لهذه الماسة.

وحتى الآن لم تبع في المزاد في العالم سوى ماستين من النوعية الممتازة من حيث النقاء واللون وبوزن يزيد عن مائة قيراط. (اف ب)

فوائد زيت السمك

قال علماء يجرون تجارب على احماض دهنية متوافرة في زيت السمك وزيت اللفت انهم وجدوا أدلة جديدة على ان هذه الزيوت تسهم في تفادي الازمات القلبية ومشاكل صحية اخرى.

وعرض باحثون خلال ندوة علمية عقدت في كمبردج وانتهت امس الخميس أدلة على ان الذين يأكلون اسماكا بكثرة هم اقل عرضة للاصابة بالأزمات القلبية من الذين يقبلون على اكل اللحوم.

كما اكتشفوا ايضا فوائد للسمك بالنسبة للحوامل وفي علاج مرضى اجريت لهم جراحة زراعة الكلى.

وتوجد الاحماض الدهنية (اوميغا ٣) في زيت السمك والطحالب البحرية وزيت بعض الخضروات مثل اللفت وفي بذور الكتان وفول الصويا.

واحتلت فوائد هذه الزيوت عناوين الصحف حين اكتشف ان الاسكيمو الذين يعيشون في غرينلاند والاسكا وكندا ويأكلون الكثير من الاسماك وزيوت الحيوانات والقليل من الخضر هم اقل عرضة للامراض القلبية التي تعتبر السبب الاول في حالات الوفاة في الدول الصناعية.

وأجرى وليام نيومان من جامعة لويزيانا تجارب على هذا الافتراض وقارن بين سكان آلاسكا وغرينلاند الاصليين وآخرين وفدوا على المنطقة.

ودرس هو وزملاؤه اكثر من ٣٠٠ حالة فوجدوا ان شرايين السكان الاصليين فيها نسبة اقل من ترسبات الدهون التي تسبب الجلطات مقارنة بالسكان الوافدين. (رويتر)



الفيلة تجتاح الكونغرس

اتم الجمهوريون الاميركيون سيطرتهم على الكونغرس الاميركي في «كابيتول هيل». فبعد الفوز في انتخابات عامة جرت العام الماضي، استقدموا امس الاول فيلة، وهي رمز حزبهم، وطوقوا بها مبنى البرلمان، في استعراض للقوة احتفالا بالاسبوع الاخير من التصويت على «العقد مع اميركا»، وهو شعار برنامج العمل الذي تعهدوا به في الانتخابات الاخيرة.

وسارت الفيلة في صفوف متراصة على قائمتيها الخلفيتين واحدا وراء الآخر بأبّهة قل نظيرها في اضخم الجيوش موجهة رسالة لا لبس فيها الى الديموقراطيين ورئيسهم بيل كلينتون... وبالطبع كان رمز الديموقراطيين، الحمار، الخاسر الاكبر.

والفيلة، لكبر حجمها، لا تستطيع حصر جهدها في عرض غايته واحدة. لذا كان من حظ الجمهوريين ان يوم امس الاول صادف الذكرى السنوية الخامسة والعشرين بعد المائة لتأسيس سيرك «الاخوة رينغلينغ وبارنوم وبايلي».

في الصورة الاولى كتيبة من الفيلة تمر امام مبنى الكونغرس، اما في الثانية فيتوسط فيل رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش (الى اليسار) وزعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ روبرت دول. (ا.ف.ب، ا.ب)

اليزابيث تايلور تصاب بارتفاع ضغط الدم

أصيبت اليزابيث تايلور اسطورة هوليوود بارتفاع في ضغط دم، الا ان الاطباء قالوا ان المشكلة يمكن السيطرة عليها.

وقالت تشين سام المتحدثة باسم النجمة الاميركية التي اطلقت عليها عاصمة السينما اسم قطة هوليوود «الاطباء واثقون من السيطرة على المشكلة بالعلاج المستمر. وتأمل السيدة تايلور استعادة صحتها قريباً».

واضافت ان ليزا (٦٣ عاما) تقيم حاليا في بيتها الفخم في ضاحية بل اير بلوس انجلس، وتولي اهتماما بطرح عطر جديد باسمها في الاسواق. (رويتر)

أبو ظبي: مجمع الفقه الإسلامي يفتي بقتل ناقل الإيدز عمداً

افتى رجال دين مسلمون يشاركون في اعمال مجمع الفقه الإسلامي في ابو ظبي بجواز توقيع عقوبة الاعدام في حق الاشخاص الذين يتعمدون نقل مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) الى غيرهم، كما افتى المجمع الذي بدأ اجتماعاته الاحد الماضي واختتمها أمس، ايضا بحق اي من الزوجين في الطلاق في حال ثبوت اصابة الزوج الآخر بالايدز.

وافتى العلماء في جلسة خصصت لمناقشة هذا المرض بأن «تعمد نقل العدوى بالايدز الى الشخص السليم بأي صورة من صور التعمد عمل محرم ويعد من كبائر الذنوب والآثام ويتوجب العقوبة بقدر جسامة الفعل واثره على الافراد والمجتمع».

واضافوا انه «اذا كان قصد المتعمد اشاعة المرض فعمله يعد نوعا من الحرابة والفساد في الأراضي يستوجب حد الحرابة الذي حدده القرآن في قوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض)».

وقالوا ان «القتل حداً هو حق من حقوق الله لا يمكن العفو فيه لا من الحاكمة ولا من اهل القتيل».

ولحظت الفتوى انه «اذا كان قصد من قام بنقل العدوى شخصا بعينه واصابه ومات من جراء ذلك يعاقب بالقتل قصاصا، وان لم يمت الشخص المنقول اليه المرض يعاقب الناقل بالعقوبة التعزيرية المناسبة. واذا مات المصاب بعد ذلك فإن من حق ورثته اخذ الدية. واذا تحقق القصد العدائي في نقل العدوى ولكن المقصود لم تنتقل اليه العدوى يعاقب الذي حاول نقلها عقوبة تعزيرية».

والقتل قصاصا هو حق من حقوق اهل المقتول لذا يجوز لورثته الشرعيين التنازل عن قتل القاتل بالعفو عنه او قبول الدية. اما العقوبة التعزيرية فترجع الى اجتهاد القاضي الذي قد يحكم بالقتل ايضا.

واعتبر العلماء ان مرض الايدز «لا يعتبر مرض موت إلا اذا اكتملت اعراضه وأقعد المريض عن ممارسة الحياة العادية واتصل بالموت».

وفي ما يتعلق بالحياة الزوجية افتى العلماء بـ«حق السليم من الزوجين في طلب الفرقة من الزوج المصاب» وكذلك بالنسبة الى العلاقة الجنسية بين الزوجين فإن «من حق الطرف السليم الامتناع عن المعاشرة لتأكد الإصابة بالاتصال الجنسي. اما اذا رغب الطرف السليم في المعاشرة فإن الاحتياط الواجب هو استعمال العازل او اي وسيلة اخرى مأمونة ومضمونة العواقب».

اما بالنسبة الى إجهاض الحامل المصابة بالايدز فاشار العلماء الى انه «قد ثبت طبيا ان احتمال انتقال المرض من الأم الحامل الى جنينها هي في حدود خمسين في المائة. وتأسيسا على ذلك فان اسقاط الجنين بسبب الإصابة غير مأذون فيه شرعا الا عند الضرورة الطبية القصوى». (ا ف ب)

محطة أخيرة

تمتع طلاب لبنان في اليومين الماضيين بعطلة غير منتظرة، لم تشوبها شائبة، سوى الحديث عن ما يسمى بـ«الاستحقاق الرئاسي».

فالاضراب الذي نفذه اساتذة المدارس الرسمية والخاصة، ثم الجامعة اللبنانية، اتاح للطلاب الاحساس بروعة فصل الربيع، لكنه ترك المضربين في حيرة من امرهم، ازاء تعاقب الفصول...

وهم اذا كانوا قد لجأوا الى هذه الخطوة التحذيرية، فانما للمطالبة بحقوقهم المهدورة، التي ما عاد السكوت عنها ممكنا، خصوصا وانها تلقى تأييداً شعبياً واسعاً، لما للقطاع التعليمي في لبنان من اهمية.

وبرغم ان اضرابهم يعطي لبنان كله قيمة خاصة، ويعزز تماسكه كمجتمع ودولة ومؤسسات فان السنة السوء السياسية حاولت ان تمس هذا القطاع الحيوي، وتشوه حركته المطلبية.

وقد اختارت هذه الالسنة ان تحاول اقامة صلة ما بين الاضراب وبين الاستحقاق الرئاسي، متهمة الاساتذة باختيار هذا التوقيت للتأثير على الناخبين والمرشحين ومجريات المعركة... التي يعرف الجميع انها كلها تدور خارج لبنان.

وبرغم ان الاساتذة، مثلهم مثل بقية اللبنانيين مجرد متفرجين من بعيد على هذه المعركة، فانه ليس من المستبعد ان يقتحم هذا «الاستحقاق» التفاصيل اليومية لحياة الجميع... كأنه الموضة.

ساطع نور الدين

السيكار يعود إلى شفاه الحسان وتظاهرة في واشنطن لإبقائه متوهجاً




اثنان من هواة السيكار يشعلان سيكاريهما بسعادة في «حانة السيكار» في نيويورك (رويتر)

في وقت يرتفع فيه عدد المقلعين عن التدخين ويشتد الحصار على صناعة التبغ، قد يكون من غير المناسب على الإطلاق اشعال سيكار. ولكن هذه اللفافة السميكة من التبغ التي انزوت في ركن قصي من السوق، بدأت تتوهج من جديد بين شفاه الرجال والنساء على حد سواء.

ويشير تجار تجزئة الى ازدهار مبيعات السيكار الملفوف يدوياً، حيث ينشد متعبون، الراحة بين انفاسه. وايضاً يقبل على تدخينه شباب يريد التغيير. ويعيش في وهم ان السيكار يضفي على حامله اهمية ويعطيه مظهر الثري المرموق.

وتقول رابطة السيكار الاميركية انه في الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٤ زادت مبيعات السيكار الاجنبي المرتفع الثمن بنسبة ٣٠ في المئة لتصل الى ١٢٥ مليون دولار سنوياً، من ٨٨ مليون دولار.

ويوجد حوالى ثمانية ملايين مدخن للسيكار في الولايات المتحدة. ويقول مصنعون انهم يواجهون مشكلات في تلبية الطلب.

ويقول مارك غروسيتس، صاحب «حانة السيكار» في نيويورك، وهي ضمن عدد متزايد من اندية السيكار الخاصة «حدثت في التسعينات عودة الى اجمل الاشياء في الحياة ومنها تدخين سيكار جيد».

وفي حانة السيكار بحي ايست سايد الانيق في نيويورك يجتمع المدخنون من كتاب ورجال اعمال وغيرهم ويختارون السيكار المفضل من قائمة تشبه قائمة حلوى فاخرة.

ويقول وصف لسيكار من جمهورية الدومنيكان ماركة «سانتينا» ثمنه ٢٠ دولاراً «سيكار انيق، عبقه مثل البندق، وله مذاق توابل فاخرة».

وبرغم ارتفاع سعره، فإن الكثيرين يعشقون تدخين سيكار في هدوء مثل ثوار في هنيهة راحة.

وقال الكاتب بيتر جيراردو «انني بوهيمي، اعيش حياة تتجاوز مواردي ولكنني اعشق نكهة السيكار. كما انك تشعر بنشوة لمقاومتك تيار رفض السيكار بين الاغلبية في اميركا».

وفي سانتا مونيكا بكاليفورنيا تجتمع نسوة للاستمتاع بتدخين السيكار في جمعية «جورج صاند» التي تحمل اسم روائية فرنسية، عاشت في القرن التاسع عشر وكانت مولعة بالسيكار.

ومن بين ابرز مدخنات السيكار المؤلفة فيرجينيا وولف ونجمة سينما الثلاثينيات غريتا غاربو ونجمة الكوميديا هووبي غولدبرغ.

ومعظم عشاق السيكار حالياً اثرياء تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٥٠ سنة، وايضاً من المولعين به شباب في منتصف العشرينيات يرون فيه نوعاً من التمرد واكتساب سمة الاهمية.

ولكن التكلفة غالية: اذ يتراوح سعر السيكار بين ٢،٥٠ و٦،٥٠ دولارات ولكن بعض اجود انواعه يصل سعره الى اكثر من ٣٠ دولاراً. وفي آذار الماضي قام انصار السيكار بتظاهرة «دخانية» بالقرب من البيت الابيض للتأكيد ان تدخين السيكار تقليد وطني دائم التوهج ولا يشكل خطراً صحياً يذكر.

ولكن جمعية السرطان الاميركية تقول ان تدخين السيكار يسبب السرطان وان انتشار هذه العادة بين صفوة القوم في اميركا قد يغري المراهقين بالتدخين. (رويتر)

الإكثار من اللحوم الحمراء قد يسبب السرطان

قال علماء بريطانيون امس ان الإكثار من اكل اللحوم الحمراء قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان، ودعوا الى إجراء دراسات مستفيضة للتوصل الى دليل يثبت هذا الافتراض.

وقال آلان بوبيس من الجامعة الملكية للدراسات الطبية العليا في لندن خلال اجتماع لجمعية الكيمياء الحيوية البريطانية ان اللحوم الحمراء بها مكونات قد تكون سامة للانسان.

وقال بوبيس خلال الاجتماع الذي عقد في ليستر بوسط انكلترا «تعرف من دراسات الأوبئة ان اكل اللحوم الحمراء المطهوة مرتبط بتطور سرطان الامعاء».

واكد ان اسباب هذا الارتباط غير معروفة، غير انه اكتشف انه خلال عملية الطهو ينتج عن تأثير الحرارة على المكونات الطبيعية للحوم مجموعة من المكونات الاخرى تعرف باسم «هاس» (الامينات المتغايرة) التي يمكن ان تحدث تغيراً اساسيا في الخلايا.

واضاف بوبيس قوله ان الدراسات التي اجريت على الامينات المتغايرة اثبتت انها ذات تأثير سام على الحمض النووي «دي. ان. اي». كما ثبت انها السبب في اصابة العديد من الحيوانات بالسرطان خلال التجارب. (رويتر)

عالم من دون شلل الاطفال

اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف لمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يصادف اليوم ان عدد حالات الاصابة بشلل الاطفال انخفض بنسبة ٨٢ في المئة منذ بدء حملة استئصال هذه الآفة في العام ١٩٨٨.

واحصت منظمة الصحة في العام الماضي (مع هامش خطأ يصل الى ١٠ في المئة) ٦٢٤١ حالة رسمية مقابل ٣٥٢٥٥ حالة في العام ١٩٨٨.

واوضحت المنظمة ان ١٤٥ دولة تفادت كلياً الاصابة بالشلل. لكن الهدف هو اجتثاث الفيروس وليس المرض الذي يسببه، من الآن وحتى العام ٢٠٠٠. واضافت ان ذلك يؤدي الى وفر مقداره ٣ مليارات دولار في العام.

وقال الدكتور رالف هندرسون المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية «اطلقنا في العام ١٩٨٨ حملة للقضاء على شلل الاطفال ونحن الآن في منتصف الطريق».

اضاف انه نظراً لشدة العدوى التي يسببها الفيروس «ينبغي على جميع الدول مواصلة برامج التلقيح ما دام المرض لم يجتث من مجمل بلدان هذا الكوكب».

وستلي عملية استئصال الشلل التي ستنتهي في العام ٢٠٠٠ فترة ثلاث سنوات من البحث النشط عن الفيروس بين الاطفال وفي المشاقي وبين النفايات.

يشار الى ان فيروس شلل الاطفال لا يستطيع الحياة الا من ساعات الى اسابيع في الهواء الطلق. وان الجسم البشري اذا اكتسب المناعة بعد عدة جرعات من اللقاح لا يتأثر به.

وسيكون شعار يوم الصحة العالمي «العام ٢٠٠٠: عالم من دون شلل». (اف ب)

البودل العملاق

يشتهر كلب البودل بشعره الكث وبذكائه، غير ان ذلك لم يكن كافيا حتى يلفت الانتباه اليه.

وكان لزاما عليه ان يتنكر بهيئة انسان فيرتدي سترة مزركشة ويضع نظارة شمسية على وجهه الصغير.

وموهبته لا تنتهي هنا، فهو بإمكانه المشي على قدميه الخلفيتين منتعلا حذاء طفل.

كل ذلك جعله يحمل اسم «العملاق»، وراح يستغل قدراته لبقشات منها مع صاحبه في حديقة تشيانغ كاي شيك في مدينة تايبيه، فتجمهر حوله كثيرون. (اف ب)

الرجل الفيل

ذكرت صحيفة «اليوم» المصرية امس الخميس ان اسمن مصري يزن ٤٠٠ كلغ ولا يستطيع الخروج من منزله إلا بمساعدة رجال الاطفاء ورافعة.

وقد ادخل محروس السيد ابراهيم (٤٥ عاما) المستشفى الاسبوع الماضي لإصابته بوعكة. وبعدما تعذر عليه المرور عبر باب غرفته استنجد المسعفون برجال الاطفاء الذين تمكنوا من اخراجه بمساعدة رافعة عبر شرفة شقته في الدور الرابع.

اضافت الصحيفة ان ابراهيم كان يزن ٨٠ كلغ ويبلغ طوله حوالى ١،٧٥ مترا حتى زواجه في العام ١٩٨٨. وما هي الا بضعة اشهر حتى اصيب بداء الفيل وبدأت بدانته في الظهور.

ولا يستطيع «الرجل الفيل»، كما تسميه الصحف المصرية النوم على ظهره ويضطر الى النوم على جنبه لئلا يسحق ثقله صدره. (اف ب)

فهد يقطع ويزرع

جنيف ـ اف ب ـ حسمت مستشارية الدولة في جنيف جدالاً طويلاً حول قطع اشجار غابة مشتركة معروفة بأنها لا يمكن البناء عليها، عندما اعلنت امس الأول ان الملك السعودي فهد يمكنه ان يبني حول قصره السويسري على ضفاف بحيرة ليهان، مرائب تحت الارض واحدى عشرة فيلا لأفراد حاشيته.

وقد اجاز قرار نشرته «الجريدة الرسمية» لشركة «اس. جي. اي» الهندسية التي كلفها فهد تنفيذ اعمال البناء قطع اشجار الغابة تمهيداً للبناء فيها.

وكان اصحاب الاملاك المجاورة للغابة قد رفعوا قبل سنة دعوى لاستصدار قرار يحظر قطع اشجار هذه الغابة البالغة مساحتها خمسة هكتارات والتي اشتراها الملك السعودي من اليونانية مارغريت لاتسيس، الحاصلة على الجنسية السويسرية، وابنة رئيس شركة «اس. جي. اي».

ونادراً ما سكن فهد قصره مقيلا الفجر، الذي بناه قبل عشرين عاماً لأنه لم يستطع ان ينقل اليه رجال حاشيته.

واستندت الدعاوى الى اعلان خلال بيع الغابة الكائنة في حي كولوني ـ بيل ريف الفخم بالمزاد العلني في العام ١٩٨٩ ان هذه الارض لا يمكن البناء عليها طوال ستين عاماً، كما جاء في وصية مالكها المتوفى الواسع الثراء واحد انصار حماية البيئة.

الا ان الملك فهد ابدى سخاءً شديداً من خلال تقديمه الى كانتون جنيف قطعة ارض مساحتها ٢٠ هكتاراً يملكها في جنيف لزرع غابة عليها. وسيدفع من خلال شركة «اس. جي. اي» ١٤٠ الف دولار الى صندوق الغابات في الكانتون المذكور.

للقباحة هواتها ووكالة تهتم بروادها
«أهلاً بك أيها القبيح، إنني رهن أمرك»

عبارات الترحيب الهاتفية احيانا تكون مفاجئة، واحيانا مستفزة، وما رأيك مثلا في هذه التحية «اهلا بك ايها القبيح، انني رهن امرك». وهذه ليست مزحة ولكنها عبارة ترحب بكل من يتصل بوكالة «الموديل (العارض) القبيح» البريطانية.

ويقول مارك فرنش، رئيس مجلس ادارة هذه الوكالة الشهيرة «قبيح كلمة على قدر كبير من القوة».

واذا نظرت الى نحو ٦٠٠ وجه في كتالوغ الوكالة الانيق، فانك لن ترى مشوهين مثل كازيمودو، احدب نوتردام، او وجوها شمطاء بل بعض الصور العادية كأي جار لك.

ولكن فرنش يقول «بدأنا نبحث عن اصحاب الاشكال الغريبة... الاقبح هو الافضل... رجال بأنوف مكسورة ونساء بآذان قرنبيطية. ولكن الامور لم تسر كما نريد».

والطريف ان مكتب فرنش كان مزدحما بأناس على قدر من الجمال. والبداية كانت في العام ١٩٦٩ عندما فكر مصوران للأزياء في ابتكار جديد في سوق عارضات بمقاييس تكاد تكون مثالية.

نشر المصوران اعلانا صغيرا في الصحف يقول «هل فكرت في ان تكون موديلا قبيحا».

وتدفقت الردود وبدأ العمل يزدهر في الوكالة التي يؤمها آلاف من طالبي الشهرة «القبيحة» في عالم يعبد الجمال.

والموديلات القبيحة مزيج من مختلف الاشكال اقزام وعمالقة... شباب بملامح مخيفة وجدات تقوست ظهورهن... واصحاب وجوه مطاطية يشكلونها في صور متنوعة.

وظهر تريمل ذو الوجه المطاطي الشهير في اعلان سويسري عن ورق يانصيب وآخر الماني عن شطائر اللحم.

ويقول فرنش «يحب الالمان في اعلاناتهم النماذج المضحكة المجنونة. اضطررنا للبحث عن ١٠ مصارعين للظهور في اعلان. ولكن اقناع عشرة رجال اشداء بارتداء تنورات وشعور معقوصة ليس بالامر السهل».

وتتلقى وكالة الموديل القبيح طلبات غريبة مثل سيدات بدينات يؤدين رقصات محمومة، ورجال بترت اطرافهم بل، وعضو تناسلي ذكري لتصويره في برنامج طبي عن جراحة قطع الانبوب الناقل للمني.

ومن اشهر موديلات القبح كيفين دافيلد الاعجف، وفاز مرة بلقب «ملك النحافة»، وهناك ايضا فيل ديفيز ذو الوجه المطاطي والقامة النحيفة، وجريج الضخم.

ومن السيدات ايلين بنهام التي تقوم بدور الشخصية الغريبة الاطوار والراقصة القديمة مارغوت ديلون (٨٩ سنة) وتؤدي ادوار الجدة الكبرى.

وللحصول على موديلات قبيحة يقوم العاملون بالوكالة بعمليات استكشاف في مختلف الاماكن. ولكنهم يقولون انها عملية خطرة. وقال فرنش «اذهب الى مكان ما واحملق في وجه اناس يثيرون اهتمامي وتوجه الي نظرات غريبة. عندما اسأل رجلا طوله اكثر من مترين هل تريد ان تكون موديلا. انني اديرت وكالة للموديلات القبيحة». (رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٣١٨٦٨ ـ «ث»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الحادي عشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

ـ يربح أربعين الف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٧٥٨ ـ ٥٧٧ ـ ٤٩٢ ـ ٧٤٦.

□ الجوائز العادية:

ـ تربح الفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٨.

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٧.

ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣١٩.

ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٧٧٠٩ ـ ٢٦٧٥.

ـ تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٥٩٧.

ـ تربح مئة الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٦١٧.

ـ تربح مئتي الف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٣٩٢٣ ـ ٢٥٤١٤ ـ ٢٩٤٦٩ ـ ٥٤٠٢٧ ـ ٥٣٥٤٦ ـ ١٢٦٨٧ ـ ١٩٧٢٣ ـ ١٦٥٢٥.

ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٢١١٨ ـ ٠٥٠٦٥ ـ ٣٨٤٣٤.

ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٧٥٣٨.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٤٧٥٠.

تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٢ ٦٦٤.

ـ تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣١٨٦٨ فئة «ث».

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣١٨٦٨ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٤٢ ـ ٤٠ ـ ١٣ ـ ٤١ ـ ٢٨ ـ ٣.

□ الرقم الإضافي: ٢.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٢٧٥٤٣٨٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١١ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٠٦٨٥٨٠ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٥١٦٩٥٩٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٠ شبكة، الجائزة الافرادية ٦٥٩٥٤ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١١٣٧٧١٩٢ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤١٠٣ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٧٧٣ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ١٩٨ مليونا و٩٢٣ الفاً و٦٣٣ ليرة.

□ ليل (فرنسا) ـ حكمت محكمة ليل بالسجن مع وقف التنفيذ وبغرامة قيمتها ٣٥٠٠ فرنك على شاب في الـ٢٢ من عمره لإقدامه على عض دركي في نهاية عملية تفتيش على احدى الطرق في كانون الاول الماضي. (اف ب)

□ دموان (الولايات المتحدة) ـ اضطر تلامذة كانوا يشاركون في دورة لكرة المضرب الاثنين الماضي في شمالي غرب الولايات المتحدة الى ان يقولوا ان هذه الرياضة يمكن ان تكون خطرة عندما سقطت قطعة من هيكل طائرة بوينغ ٧٢٧ على ارض الملعب، الا انه لم يصب احد بجروح. (اف ب)

□ بكين ـ ذكرت صحيفة القوانين امس ان ١٢٤ طفلاً في مدرسة ابتدائية في اقليم انهوي (شرق) اصيبوا بآلام حادة في السادس من آذار الماضي بعدما ابتلعوا حبوباً لمنع الحمل اعتقدوا انها سكاكر. (اف ب)